



الأمالي

تصنيف الإمام المحدث
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

الجزء الثاني

تحقيق
أحمد بن سليمان

دار الوطن للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وقل رب زدني علما﴾

الأمالي

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس : ٤٧٢٣٩٤١ - ص.ب : ٣٣١٠ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

- البريد الالكتروني : pop@dar-alwatan.com
- موقعنا على الانترنت : www.dar-alwatan.com
- التوزيع بجمهورية مصر العربية ت : ٠١٠١٤٦٠٨٦١ محمول

المقـدمة

إن الحمد للَّه - تعالى - نحمده ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ باللَّه - تعالى - من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد اللَّه - تعالى - فلا مُضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذا هو الجزء الثاني[1] من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن بِشْران - رحمه اللَّه - نقدمه - ولأول مرة - لكل محب للسنة النبوية المشرفة ، وإني لأتعجب كيف ظلت هذه الأجزاء النادرة حبيسة المكتبات الخاصة عبر هذه القرون يتملكها فئات قليلة من طلاب العلم والعلماء .

والحمد للَّه ، فإن من ثمار الصحوة الإسلامية التي نلمسها في هذه الحقبة ، انكباب طلاب العلم على إخراج تراث سلفهم الأوائل ، وعلى الأخص ما كان من المصنفات مسندًا إلى النبي ﷺ وإلى صحابته الأطهار .

وقد قالوا قديمًا : (تحقيق مخطوط جليل خير من تأليف كتاب هزيل) .

ويعد هذا الكتاب (الأمالي) من نفائس المخطوطات الحديثية ، وتكمن أهميته في عدة أمور منها :

(١) وقد تم بحمد اللَّه طبع الجزء الأول منه بتحقيق أخي الفاضل / عادل بن يوسف العزازي - حفظه اللَّه - وقد قام - وفقه اللَّه - بعمل تقدمة للكتاب بيَّن فيها ترجمة المصنف ووصف المخطوط والكلام على الأمالي وغير ذلك ، وهو بذلك قد كفاني عمل مقدمة للكتاب ، ولا داعي بعد ذلك لها إلا تسويد ورقات ليُعْظم الكتاب بها ، وقد وضحت ذلك حتى لا يظن ظان أنني قصَّرتُ في عملي في الكتاب . واللَّه أسأل أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه .

١- عزة هذا الكتاب وندرة مخطوطاته، فليس له على ما وقفنا إلا نسخة واحدة.

٢- تفرد الكتاب ببعض الأسانيد والمتون الغريبة، ولا شك أن في ذلك من الأهمية ما لا يخفى على طلاب العلم المعتنين بهذا الفن.

٣- الكتاب يعد من مصادر التخريج الهامة التي لم يغفلها المخرجون للأحاديث النبوية.

فمن تتبع «الدر المنثور» - على سبيل المثال - وكذلك تخريجات العلامة الألباني - حفظه اللّه - يجد ذلك جليًا.

وأما منهجي في تحقيق الكتاب فكان كالآتي:

١- قمت بنسخ المخطوط، ولأنه لم تكن لديَّ إلا مصورة واحدة من المخطوط والخط كان في كثير من المواضع عَسِرَ القراءة فكنت أرجع في الغالب إلى الأصول المعتمد عليها في التخريج كالصحاح والسنن والمسانيد لضبط بعض الكلمات المشكلة في متن الحديث على الأخص، وأما الأسانيد فكانت كتب الرجال هي العمدة في ذلك.

٢- قمت بتخريج الآيات القرآنية.

٣- التنبيه على بعض الأسانيد الواهية بكلام مختصر موجز.

ولم أشترط أن أنبه على كل الأحاديث والآثار الواردة، إذ أن الهمة كانت منصبة على ضبط أصل الكتاب، وطالب العلم احتياجه الأساسي إلى إسناد المصنف ثم هو بعد ذلك له اجتهاده، ومن أسند فقد أحال.

٤- ضبط بعض الأسماء والألقاب المشتبهة وتوضيح ما أشكل فيها.

٥- إعداد الفهارس العلمية .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري إلى أخي الحبيب / أبي تميم ياسر بن إبراهيم - حفظه اللَّه - فقد دفع إليَّ المخطوط لأقوم بضبطه والتعليق عليه ، ثم إنه لم يضن عليَّ بأي نصيحة أو جهد فجزاه اللَّه خيرًا ، فأسأل اللَّه أن ينفع به وبجهده الإسلام والمسلمين .

وأسأله سبحانه أن يجعل لي غنمه ، وأن يتجاوز لي برحمته عن غرمه ، والحمد للَّه أولًا وآخرًا .

كتبه / أحمد بن سليمان

مساء السبت ١٣ صفر ١٤٢٠هـ

صورة للصفحة الأولى من المخطوطة

صورة للصفحة الأخيرة من المخطوطة

الجزء الثامن عشر

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد اللّه بن بشران الزاهد رحمه اللّه

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الإسلام

بقية السلف أبي طاهر: أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
رضي اللّه عنه
عن الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن
ابن هارون عنه

سماع
لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي
نفعه اللّه الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

٩٧٤- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي اللّه عنه - ثنا الرئيس أبو الخطاب : علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه بن بشران الواعظ بمكة - يوم الجمعة السادس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين - ثنا أبو محمد : عبد اللّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا وهيب ، عن منصور ، عن يحيى بن عباد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« المؤذن يغفر له مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة [يكتب][1] خمس وعشرون درجة ، ويكفر عنه ما بينهما » .

هذا حديث محفوظ من حديث منصور ، وهو حديث عال من حديثه .

٩٧٥- أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا السدوسي : عمر بن حفص ، ثنا عاصم ، ثنا القاسم بن الفضل الحدَّاني ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : بينما راعٍ يرعى أخذ الذئب شاة من الشاة ، فحال الراعي بينه وبين الشاة ، قال : فأقعى الذئب على ذنبه .

فقال للراعي : ألا تتقي اللّه ، تحول بيني وبين رزق ساقه اللّه إلي ؟!

فقال : العجب للذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس .

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من « الأصل » والزيادة من « مسند أحمد » (٢/٤١١) ، وأبي داود (١-١٣٩/ ٥١٥) ، والنسائي (٢/١٣) .

قال الذئب : ألا أخبرك بأعجب من ذلك ؟

رسول الله بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق .

فانطلق الراعي بشائه حتى أتى المدينة [ق٢٠٢/أ] فزواها إلى زاوية من زواياها ثم دخل على رسول الله ﷺ فحدثه بما [قال][1] الذئب ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الناس ثم قال للراعي :

قم فحدثهم بما قال الذئب .

فقام الراعي فحدثهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« صدق الراعي ، ألا إنَّ من أشراط الساعة كلام السباع الإنس .

والذي نفسي بيده ، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس ، ويكلم الرجل شراك نعله وعذبة[2] سوطه ، ويخبره فَخِذه بما أحدث أهلُه بعده »[3] .

٩٧٦- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن دوين بن لاحق ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود **« أن النبي ﷺ قرأ النجم ، فسجد الناس كلهم إلا شيخًا كبيرًا أخذ كفًا من حصى فقال : هذا يُجزيني . فوضعه على وجهه »** .

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والسياق يقتضيها ، وعند أحمد (٣/٨٤) ، والحاكم بلفظ : (ثم أتى النبي ﷺ فأخبره) وعند ابن حبان (١٤-٤١٨،٤١٩/٦٤٩٤) بلفظ : (ثم دخل على رسول الله ﷺ فقال له ما قال للذئب) .

(٢) العذبة هي الطرف .

(٣) وأخرجه الترمذي مختصرًا رقم (٢١٨١) وقال : حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث ، وثقه يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » (٤/٤٦٧-٤٦٨) .

قال عبد الله : فرأيته بعد ذلك مات كافرًا »[١] .

٩٧٧- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثَّاب ، عن مسروق ، عن عبد الله - ورفعه - قال : إن النبي ﷺ قال :

« **إن السيئ لا يكفر السيئ ؛ إنما يكفر الطيب السيئ** »[٢] .

٩٧٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، ثنا عمر بن هارون ، عن (ثور بن يزيد ، عن شريح)[٣] عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن نوَّاس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ :

« **كبرت خيانة تحدث أخاك حديثًا هو لك** [ق٢٠٢/ب] **مصدق وأنت به كاذب** » .

٩٧٩- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم المنجياني ، ثنا الحجاج بن يوسف ، ثنا بشر بن الحسين[٤] عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله - تعالى - :

---

(١) أخرجه البخاري رقم (١٠٧٠) ، ومسلم رقم (٥٧٦) وغيرهما من طرق ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ... فذكره .

(٢) أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٧٢٨) وقال : لم يَرْوِ هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس بن الربيع .
قلت : قيس بن الربيع ضعفه جماعة من النقاد كأحمد وابن معين وعلي بن المديني وغيرهم وهو يغرب في حديثه عن أبي حصين ، قال شعبة : ذاكرني قيس بن الربيع حديث أبي حصين فلوددت أن البيت سقط عليَّ وعليه حتى نموت ؛ لكثرة ما كان يغرب عليَّ . وقال أبو حاتم : كان عفَّان يروي عن قيس ويتكلم فيه ، فقيل له : تتكلم فيه ؟ فقال : قدمت عليه ، فقال : حدثنا الشيباني عن الشعبي ، فيقول له رجل : ومغيرة ؟ فيقول : ومغيرة ، فقال له : وأبو حصين : قال : وأبو حصين .
ولمزيد الفائدة انظر « تهذيب الكمال » (٢٥/٢٤) .
وأخرجه أحمد من وجه آخر عن ابن مسعود مطولًا (٣٨٧/١) .

(٣) بالأصل : ثور ، عن يزيد بن شريح ، وهو خطأ ، وشريح هو : ابن عبيد من الرواة عن جبير ، انظر « تهذيب الكمال » (٤٤٦/١٢، ٤١٨/٤) ، وانظر « المسند » (١٨٣/٤) .

(٤) بشر متروك ، قال ابن حبان والدارقطني : يروي عن الزبير نسخة موضوعة . انظر « الميزان » (٣١٦/١) « ضعفاء الدارقطني » (ص١٥٩) .

« إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة ، فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعملها ؛ فإن عملها كتبتها له بعشر حسنات أمثالها ، وإذا تحدث عبدي بأن يعمل سيئة ، فأنا أغفرها له ما لم يعملها ؛ فإذا عملها كتبتها له سيئة مثلها »[١] .

٩٨٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل[٢] ، عن علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - قال :

« سمعت رجلًا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟! قال : أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟

فذكرت ذلك للنبي ﷺ فنزلت : ﴿ **ما كان للنبي والذين آمنوا ...** ﴾ إلى آخر الآية[٣] » .

٩٨١- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة « **أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من غلبة الدين** » .

---

(١) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١٢٨) .

(٢) هو : عبد الله بن أبي الخليل ، فرق البخاري وابن حبان بينه وبين عبد الله بن الخليل الحضرمي ، انظر « التاريخ الكبير » (٧٩/٥) ، « الثقات » (١٣/٥-٢٩) ، قال الحافظ في « التهذيب » (١٣١/٣ رقم ٣٧١٧) : وفرق بين عبد الله بن الخليل الحضرمي - أي : ابن حبان - روى عن زيد بن أرقم وعنه الشعبي ، وبين عبد الله بن أبي الخليل سمع عليًّا قوله روى عنه أبو إسحاق ، وكذا فرق بينهما البخاري ، فقال في الراوى عن زيد بن أرقم لا يتابع عليه . اهـ .

أما المزي فاعتبرهما واحد ، فقال في « تهذيبه » (٤٥٧/١٤) : عبد الله بن الخليل ويقال : ابن أبي الخليل ، ويقال : ابن الخليل بن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي ، ثم قال : روى عن زيد بن أرقم وعلي بن أبي طالب .

والذي يترجح أنهما اثنان كما بيَّن الإمام البخاري وابن حبان ، وأيضًا ابن سعد في « الطبقات » (٦/ ٢٥٠،٢٥٧) وقال : كان عبد الله قليل الحديث . وانظر « الكامل » (١٧٦/٤) و « ضعفاء العقيلي » (٢٤٤/٢) .

(٣) التوبة (١١٣) .

٩٨٢- أخبرنا أبو محمد : جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي ، ثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ، ثنا أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا الأفريقي ، عن عبد الله ابن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره » .

٩٨٣- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة [ق٢٠٣/أ] ثنا أبو بكر : جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي - سنة أربع وتسعين ومائتين - ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أحدكم إذا مات عُرض على مقعده بالغداة والعشي ، إن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، يقال : هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة » .

٩٨٤- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد الله ، ثنا أحمد بن شُعَيب : أبو عبد الرحمن النَّسَائي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن موسى بن أبي تميم ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما » .

٩٨٥- وأخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن نمير ومحمد بن عمر الكندي قالا : ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن أبي غَطَفَان ابن مالك المري - كذا قال - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها »[1] .

٩٨٦- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان ، ثنا قتادة بن السري ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو يحيى التيمي ، عن إدريس الأودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حبيبة الطائي ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« مثل الذي يعتق عند الموت ، مثل الذي يُهدي إذا شبع » .

٩٨٧- وجدت في كتاب والدي محمد بن عبد اللَّه : ثنا أبو بكر : أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا عبد اللَّه بن عَثَّام ، ثنا أبو زكريا : محمد بن إسحاق بن حسان ، ثنا سفيان يتمثل[2] [ق٢٠٣/ب] بهذه الأبيات :

إذا ما رأيت الكهل يعتاد الصِبَى ... فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت به الأعداء جهلًا فيه منه[2] ... فقد وجدت فيه مقالا عواذله
ولا يزجر النفس الهرج عن مؤمن القوم[2] ... إلا وافر العقل كامله »

* * *

(١) أخرجه الدارقطني (٢/٨٣) وقال : قال لنا ابن أبي داود : أبو غطفان هذا رجل مجهول .
قلت : روى عنه جماعة ووثقه النسائي وأخرج له مسلم في « صحيحه » انظر « تهذيب الكمال » (٣٤/١٧٧) .

(٢) كذا بالأصل .

مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين

٩٨٨- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عبد اللَّه بن روح ، ثنا يزيد - يعني : ابن هارون - ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي » .

هذا حديث عال من حديث حميد الطويل ، وهو إسناد كلهم ثقات[1] .

٩٨٩- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه النجاد ، ثنا الحسن بن مُكْرم ، ثنا داود بن المحبَّر ، ثنا سليمان بن أبي سراج ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لأن أمشي مع أخ لي في حاجة ، أحب إليَّ من أن أعتكف شهرًا في مسجدي هذا ، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يقضيها ، ثبت اللَّه قدميه يوم تزول الأقدام »[2] .

٩٩٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو قبيصة : محمد بن عبد الرحمن بن عُمارة بن القعقاع ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن نوفل [ق٢٠٤/أ] عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« توضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ، ويبقى منبري لا أجلس عليه - أو قال : لا أقعد عليه - قائمًا بين يدي ربي منتصبًا بأمتي مخافة أن يبعث

---

(١) وأخرجه البخاري (١١-١٥٤/٦٣٥١) ، ومسلم (٤-٢٠٦٤/٢٦٨٠) من طرق عن أنس من غير طريق حميد .

(٢) إسناد ضعيف جدًا ، وآفته داود بن المحبر متروك الحديث ، وانظر تهذيب الكمال (٨/٤٤٣) .

بي إلى الجنة وتبقى أمتي من بعدي ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقول الله : يا محمد ، وما تريد أن أصنع بأمتك ؟

فأقول : يارب ، اعدل[١] حسابهم ، فيدعا بهم فيحاسبون ، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي ، فما أزال أشفع حتى أُعطى صكاكًا برجال بعث بهم إلى النار ، وحتى أن مالكًا خازن النار يقول : يا محمد ، ما تركت للنار ولغضب[٢] ربك في أمتك من نقمة »[٣] .

٩٩١- حدثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب ، أخبرني عبد الله بن الوليد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة « أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال :

لا إله إلا الله سبحانك ، اللهم إني أستغفرك لذنبي ، وأسألك رَحْمَتك ، اللهم زدني علمًا ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب »[٤] .

٩٩٢- وأخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا الحسن بن مُكرم بن حسان ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا سهيل ، عن عبد الله بن دينار

---

(١) في « الأصل » غير واضحة ، ولعلها : عجل والتصويب من المعجم الكبير للطبراني (١٠/٣١٧ رقم ١٠٧٧١) .

(٢) كتب بالهامش : لغضب وفي الطبراني بلفظ : « ما تركت لغضب ربك من أمتك من نقمة » .

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٨٣) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف .

(٤) وأخرجه أبو داود (٤-٣١٦/٥٠٦١) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٢-٣٤١/٥٥٣١) ، والحاكم (١/٥٤٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٥٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٦٥) من طرق ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سعيد عنها .

وعبد الله بن الوليد ضعفه الدارقطني وقال : لا يعتبر به وانظر « تهذيب التهذيب » (٣/٢٩٤) . .

[ق٢٠٤/ب] حدثني ذكوان : أبو صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الإيمان بضع وستون – أو بضع وسبعون – شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا اللَّه ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان » .

٩٩٣- وأخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي ، ثنا عبد اللَّه بن رجاء ، أبنا سعيد بن سلمة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« ألا أدلكم على ما يَمْحو اللَّهُ به الخطايا ويرفعُ به الدرجات ؟

قالوا : بلى يا رسول اللَّه ، **قال :**

إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذالكم الرباط » .

٩٩٤- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا محمد بن المعلى ، عن زياد بن خيثمة ، عن أبي داود ، عن عبد اللَّه بن سخبرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من ابتلي فصبر ، وأعطي فشكر ، وظَلم فاستغفر ، وظُلم فغفر . ثم سكت ، فقيل : ما له يا رسوله اللَّه ؟ قال : **﴿ أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾**[1] »[2] .

٩٩٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد الصَوَّاف ، ثنا أبو عبد الرحمن : عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، حدثني القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) الأنعام : ٩٢ .

(٢) الحديث إسناده ضعيف جدًا.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٧/١٠) : رواه الطبراني ، وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك .

« رحم اللَّه رجلًا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت نضح في وجهها الماء ، رحم اللَّه امرأة قامت من الليل وأيقظت زوجها ؛ فإن أبى نضحت في وجهه الماء » .

٩٩٦- [ق٢٠٥/أ] أخبرنا عبد الباقي بن قانع ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن الحسين ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« النادم ينتظر الرحمة ، والمصر ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما أسلف عند موته ، وملاك العمل بخواتيمها ، فالليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة ، وإياك والتسويف بالتوبة وإياك ، ولا تغتر بحلم اللَّه - عز وجل - عنك ، واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره »(١) .

٩٩٧- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا أبو يعقوب : إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، ثنا هيثم بن خارجة ، حدثني الوليد بن مسلم ، عن عبد اللَّه بن العلاء بن زَبْر ، قال سمعت الضحاك بن عَرْزَم يحدث ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : **« أول ما يقال للعبد يوم القيامة : ألم أصح جسمك ، وأُرويك من الماء البارد »**(٢) .

٩٩٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) أخرجه ابن عدي في « كامله » (٦/٤٣٠) بإسناده إلى سفيان وقال : هذا بهذا الإسناد منكر .
قلت : وإسحاق بن بشر متهم بوضع الحديث . قال الذهبي في « الميزان » (١/١٨٤) : يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري .

(٢) وأخرجه الترمذي (٣٣٥٨) وقال : هذا حديث غريب ، والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ، ويقال : ابن عَرزَم ، وابن عرزم أصح . وأخرجه أيضًا ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٤) .

« من أقال مسلمًا عثرته أقاله اللَّه يوم القيامة »[١] .

٩٩٩- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبيد بن عبد الملك ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه السعدي ، عن كنانة بن جَبَلة ، عن رَجاء بن حَيَوة ، عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل قال :

« تعلموا العلم ؛ فإن تعلمه للَّه خشية ، وطلبه عبادة ، ومذاكرته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة ، وبذله لأهله قربة ؛ لأنه معالم الحلال والحرام ، ومَنَار سبيل الجنة ، والأنس في الوحدة ، والمحدث في الخلوة ، والصاحب في الغربة ، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء والزين عند الإخلاء ، والقريب عند الغرباء ، يرفع اللَّه به أقوامًا فيجعلهم في الخير قادة هداة يهتدى بهم ، وأئمة في الخير تقتص آثارهم ، وتُرمق أعمالهم ، ويقتدى بفعالهم ، وينتهى إلى رأيهم ، ترغب الملائكة في خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، وفي صلاتها تستغفر لهم ، حتى حيتان البحر وهَوامُّه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها ؛ لأن العلم حياة القلوب من العمى ، ونور الأبصار من الظلم ، وقوة الأبدان من الضُعف ، يبلغ بالعبد منازل الأبرار ، ومجالس الملوك ، والدرجات العُلى في الدنيا والآخرة ، والفكرة فيه تعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع ويعبد ، وبه يُعمل ونحفد[٢] **، وبه يتورع ويدع ، وبه توصل الأرحام ، ويعرف الحلال من الحرام ، إمام العلم ، والعلم تابعه ، يُلهمه السعداء ، ويحرمه الأشقياء »**[٣] .

---

(١) أخرجه ابن حبان من نفس المخرج عن شيخه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار رقم (٥٠٣٠) ، وانظر « الإرواء » (١٣٣٤) .

(٢) الحفد : هو الإسراع في العمل والخدمة . انظر « اللسان » مادة : حَفَد .

(٣) الأثر لا يثبت عن معاذ - رضي اللَّه عنه - وانظر تخريجه في رسالة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف - حفظه اللَّه - تكميل النفع ، الحديث الثالث عشر .

١٠٠٠- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، أنشدنا محمد بن جعفر ، أنشدني [ق٢٠٦/أ] أبو سهل : الرازي النحوي :

«الحرص داء قد أضر بمن ترى إلا قليلًا

كم من عزيز قد رأيت الحرص صيره ذليلًا

* * *

مجلس يوم الجمعة النصف
من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين

١٠٠١- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا محمد بن حرب، عن الزَبيدي، عن الزُهري، عن سعيد بن المسيَّب، أنه سمع أبا هريرة يقول:

«أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن.

فقال له جبريل: هُديت الفطرة، ولو أخذت الخمر غوت أمتك».

١٠٠٢- أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن يونس، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن عبد الله بن عُلَاثة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعت عبد الملك بن مروان، يحدث عن مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت قال:

«شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقًا أجدُ، فقال لي:

إذا أردت أن تنام، وأخذت مضجعك فقل: هدأت العيون، وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم.

قال: فقلتها فأذهب الله ما كنت أجد»[1].

---

(١) الحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٧٤٧) ووقع تصحيف وتحريف في إسناده في موضعين:

الأول قال: أبو غلاثة. وصوابه ابن علاثة كما هو مثبت، وتصحف اسمه أيضًا عند ابن عدي (٥/ ١٥٠) فقال: ابن علاقة.

الثاني: قال: عن عبد الملك بن مروان بن الحكم عن زيد. وصوابه عبد الملك عن مروان كما هو مثبت، وعبد الملك لم أجد له رواية عن زيد. والله أعلم.

والحديث ضعيف جدًا، وآفته عمرو بن الحصين وهو متروك، وانظر «الكامل» تحت الرقم السابق، و«الميزان» (٣/٢٥٢).

١٠٠٣- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد ، ثنا يزيد بن بَيَان المعلم ، ثنا أبو الرَّحَّال ، عن أنس ابن مالك قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ :

« ما أكرم شابٌّ شيخًا لسنه ، إلا قيَّض اللَّه له عند سنه من يكرمه »[1] .

١٠٠٤- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد [ق٢٠٦/ب] بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة ، ثنا خلَّاد ابن يحيى ، ثنا هشام بن سعد ، ثنا زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من كان يؤمن باللَّه فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن باللَّه فليقل خيرًا أو ليصمت ، ومن كان يؤمن باللَّه فليكرم ضيفه .

قالوا : يا رسول اللَّه ، وما كرامته ؟ قال :

جائزته . قالوا :

وما جائزته ؟ **قال :**

إضافته ثلاث ليال ؛ فما زاد بعد ذلك فهو صدقة » .

١٠٠٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيْد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء[2] ، عن الحسن بن علي قال :

« علمني أبي - أو جدي - رسول اللَّه ﷺ أن أقول في قنوت الوتر :

---

(١) أخرجه الترمذي (٤-٣٧٢/٢٠٢٢) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان . اهـ .

قلت : ويزيد قال فيه البخاري : فيه نظر . وانظر « تهذيب الكمال » (٩٦/٣٢) .

(٢) هو ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء روى عن الحسن بن علي حديث القنوت ، وقد أشار الإمام أحمد إلى أن أبا الحوراء السعدي الراوي عن الحسن غير ربيعة بن شيبان الراوي عن الحسين .

قال المزي في « تهذيبه » (١١٧/٩) : ورُوي عن أبي بكر الأثرم ، قال : قلت لأبي عبد اللَّه : أبو الحوراء =

اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت »[1] .

١٠٠٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الزنجاني ، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين[2] ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إن العفو لا يزيد العبد إلا عزًّا ، فاعفوا يعزكم الله ، وإن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ، فتواضعوا يرفعكم الله ، وإن الصدقة لا تزيد المال إلا نماءً ، فتصدقوا يرحمكم الله » .

١٠٠٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف [ق٢٠٧/أ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد - يعني : ابن كيسان - حدثني أبو حازم ، قال : « رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارًا [يقول][3] :

= هو ربيعة بن شيبان ؟ فقال : ما يشبه . ثم قال : أبو الحوراء السَّعْدي ، وهذا ربيعة بن شيبان - كأنه يقول ليس هو سَعْدي - قال : وذاك عن الحسن بن علي ، وهذا عن الحسين بن علي ، قلت له : قد قالوا في حديث ربيعة بن شيبان الحسن بن علي . قال : أظن الذي قال هذا قيل له أنه الحسن فلقِن - إلى أن قال - : وأظن عثمان بن عمر أيضًا قال : الحسن بن علي قال : أما وكيع ، فقال : الحسين بن علي اهـ.

قلت : قد أثبت البخاري في « تاريخه » (٢٨٢/٣) أن أبا الحوراء هو ربيعة بن شيبان يروي عن الحسن ، وكذا أبو حاتم الرازي في « الجرح والتعديل » (٤٧٤/٣) ، والترمذي كما في « السنن » (٤٦٤) وقال بعد ذكر الحديث : حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه : ربيعة بن شيبان . وكذا المزي في « تهذيبه » (١١٧/٩) ، والحافظ في « التهذيب » (١٥٢/٢) .

(١) أخرجه أبو داود (٢-١٤٢٥/٦٤) ، والترمذي (٢-٣٢٨ رقم ٤٦٤) ، والنسائي (٣-٢٤٨) ، وابن ماجه (١-١١٧٨/٣٧٢) كلهم عن بُريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء - وتصحف اسمه عند النسائي إلى أبي الجوزاء - عن الحسن بن علي ... فذكره .

(٢) بشر بن الحسين يروي عن الزبير بن عدي نسخة موضوعة . انظر « الكامل » (١٠/٢) .

(٣) سقطت من « الأصل » والمثبت من « صحيح مسلم » (٤-٢٩٧٦/٢٢٨٤) .

والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام تباعًا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا » .

١٠٠٨- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة[1] ، عن المنذر العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكون خير المال فيه شاة - أو قال : **غنم - يتبع به شعف**[2] **الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن »** .

١٠٠٩- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو صالح : الحكم بن موسى - الشيخ الصالح - ثنا صدقة بن خالد الدقيقي ، عن عبد الرحمن بن حسان ، ثنا الحارث بن مسلم التيمي ، عن أبيه قال :

« بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرسي ، فاستقبلنا النساء والصبيان يضجون ، فقلت لهم : تريدون أن تحرزوا منهم ؟

قالوا : نعم ، قلت : قولوا : نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، فقالوها ، فجاء أصحابي فلاموني وقالوا :

أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ، ثم انصرفنا إلى رسول الله ﷺ فَأَخْبَروهُ بالذي صنعت ، فقال :

أتدرون ما صنع ؟ لقد كتب الله له بكل إنسان كذا وكذا .

ثم أدناني منه فقال : إذا صليت صلاة الغداة فقل قبل أن تتكلم [ق٢٠٧/ ب] :

---

(١) مختلف في اسمه ، وقد ذكر المزي الخلاف فيه ثم قال : والجميع لرجل واحد . « تهذيب الكمال » (٢١٦/١٧) .

(٢) قال ابن الأثير في « النهاية » (٤٨١/٢) : شعفة كل شيء أعلاه ، وجمعها شِعاف ، يريد به رأس جبل من الجبال .

اللهم أجرني من النار سبع مرات ؛ فإنك إن مت من يومك ذلك ، كتب اللَّه لك جوارًا من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدًا :

اللهم أجرني من النار سبع مرات ؛ فإنك إن مت من ليلتك كتب اللَّه لك جوارًا من النار »(١) .

١٠١٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا الهذيل بن بلال المدائني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا عمارة بن غزية ، عن عبد اللَّه بن أبي جعفر المِصْري ، عن عبد اللَّه بن عمرو قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة ، يزيدُه اللَّه بها هدى ، أو يردُّه بها عن رَدى »(٢) .

١٠١١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا النفيلي : عبد اللَّه بن محمد ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : « سمعت عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه - يقول : - وذكر ما فتح اللَّه على هذه الأمة - :

لقد رأيت النبي ﷺ يلتوي ما يجد ما يملأ بطنه من الدَّقل(٣) **، وما ترضون إلا ألوان الطعام وألوان الثياب »**(٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود في « السنن » (٤-٣٢٢/٥٠٧٩،٥٠٨٠) مطولًا في الموضع الثاني ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/٢٥٣) وذكر الاختلاف في سنده ، وذكر الهيثمي في « المجمع » الشطر الأول منه وقال : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده الحارث بن مسلم وهو مجهول .

(٢) ضعفه الألباني كما في « ضعيف الجامع » (٥٠٣٠) .

(٣) هو رديء التمر ويابسه . النهاية (٢/١٢٧) .

(٤) أخرجه مسلم (٤-٢٢٨٤/٢٩٧٧) .

١٠١٢- أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، ثنا محمد بن عَجْلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

« الشهيد لا يجد ألم القتل، إلا كما يجد ألم القرصة ».

١٠١٣- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، عن أحمد بن الحسن الصفار، ثنا سويد، ثنا عَبيدة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[ق٢٠٨/أ] **« إنَّ معلم الناس الخير تستغفر له دواب الأرض حتى الحوت في البحر ».**

* * *

مجلس يوم الجمعة الثاني والعشرين
من شهر رمضان من السنة

١٠١٤- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، عن المقرئ : عبد اللَّه بن يزيد بمصر ، ثنا موسى بن عُلَي بن رباح ، قال : سمعت أبي يقول : « سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول :

ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا ، وأنتم أرغب الناس فيها » .

هذا حديث عال من حديث موسى بن عُلَي بن رباح ، وهو إسناد كلهم ثقات .

١٠١٥- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا أحمد بن نصر بن حميد البزاز ، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا عباد ، ثنا أبو حنيفة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أنس بن مالك قال :

« ما أخرج رسول اللَّه ﷺ ركبتيه بين يدي جليس له قط ، ولا ناول يد أحدٍ قط فتركها حتى يكون هو يدعُها ، وما جلس إلى رسول اللَّه ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم ، وما وجدت ريح شيء قط أطيب من ريح رسول اللَّه ﷺ » .

١٠١٦- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا روح ، ثنا هشام بن أبي عبد اللَّه ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن أبي أمامة :

« أنَّ رجلًا سأل رسول اللَّه ﷺ : ما الإيمان ؟ **قال :**

إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن » .

قال : فما الإثم ؟ قال :

إذا حاك في نفسك شيء فدعه »[١] .

١٠١٧- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا صالح بن محمد الرازي ، ثنا عباد بن موسى الأزرق ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« فضل صلاة أحدكم في جماعة على صلاة الرجل وحده سبعًا وعشرين » .

١٠١٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد ابن الفرج ، ثنا الواقدي ، ثنا عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدوسي قال :

« كنت مع رسول الله ﷺ جالسًا فطلع أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقال رسول الله ﷺ :

الحمد الله الذي أيدني بكما »[٢] .

١٠١٩- وأخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطَيبي ، ثنا أحمد ابن الحسن الصفار أبو جعفر ، ثنا سويد ، ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرة بن يَريم ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كان ملتمسًا - يعني : ليلة القدر - **فليلتمسها في العَشْر الأواخر من**

---

(١) انظر « السلسلة الصحيحة » رقم (٥٥٠) .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/٧٤) وصححه .

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في « الأوسط » و « الكبير » ، وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه الجمهور ، وبقيه رجاله ثقات . « مجمع الزوائد » (٩/٥٤-٥٥) .

رمضان ؛ فإن عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر ، قال : وكان يوقظ أهله في العشر الأواخر »(١) .

١٠٢٠- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن مسلمة ، حدثني إسحاق بن صالح المخزومي ، عن يعقوب التميمي ، عن عبد الله بن عباس قال : قيل لهند بن أبي هالة - وكان ربيبًا لرسول الله ﷺ - : صِفْ لنا رسول الله ﷺ لعلك أن تكون [ق٢٠٩/أ] أثْبَتنا به مَعْرِفة . قال : كان بأبي هو وأمي طويل الصمت ، دائم الفكرة ، متواصل الأحزان ، إذا تكلم تكلم بجوامع الكلام ، لا فضل ولا تقصير ، وإذا حدث أعاد ، وإذا وعظ جد وماد ، وإذا خولف أعرض وأشاح ، يتروح إلى حديث أصحابه ، يعظم النعمة وإن دقت ، ولا يذُم ذواقًا(٢) ، ويتبسم عن مثل حب الغمام ﷺ »(٣) .

١٠٢١- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا داود ابن سليمان ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « **المستشار مؤتمن ، والمسلم أخو المسلم لا يهنه ولا يخونه** » .

١٠٢٢- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن زياد بن إسماعيل ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي هريرة قال :

---

(١) أخرجه الترمذي رقم (٧٩٥) وقال : حديث حسن صحيح .
قلت : هبيرة بن يريم مختلف فيه ، وهو إلى الضعف أقرب . قال النسائي : ليس بالقوي . وجهله أبو حاتم وابن معين وانظر « تهذيب الكمال » (١٥٠/٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١٩/٦) .

(٢) قال البيهقي في « دلائل النبوة » (٢٩٦/١) : يريد أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد وإن كان فيه .

(٣) أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » (٢٨٥/١) مطولًا جدًا وعقد للحديث بابًا سماه : حديث هند بن أبي هالة في صفة رسول الله ﷺ . وذكر طرقه ثم شرح غريبه ؛ فانظره غير مأمور .

« جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القَدَر ؛ فأنزل اللَّه : ﴿ **يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر** ﴾[1] » .

١٠٢٣- أخبرنا عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو نعيم : الفَضْل بن دُكَين ، ثنا أبو قدامة[2] ، عن أبي عمران ، عن أبي بكر بن عبد اللَّه بن قيس ، عن أبيه[3] قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **إن للعبد المؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤ طولها ستون ميلًا ، للمؤمن فيها أهلون ، يطوف عليهن لا يرى بعضهم بعضًا** »[4] .

١٠٢٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا أبو اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي جُبَير ، عن عيسى بن طلحة ، قال : سمعت عمرو بن مرة الجهني قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال :

يا ر سول اللَّه ، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا اللَّه وأنك رسول اللَّه ، وصليت الصلوات الخمس ، وأديت الزكاة ، وصمت رمضان وقمته فمن أنا ؟ قال :

أنت من الصديقين والشهداء » .

١٠٢٥- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجُمَحيّ بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا هارون بن عبد اللَّه ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا عبد اللَّه بن سليمان بن أبي سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد اللَّه بن خُبيب ، عن أبيه ، عن عمه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) القمر : (٤٨ - ٤٩) .
(٢) هو الحارث بن عبيد .
(٣) هو : أبو موسى الأشعري - رضي اللَّه عنه .
(٤) أخرجه البخاري (٨-٤٩١/٤٨٧٩) ، ومسلم (٤-٢١٨٢/٢٨٣٨) واللفظ له .

« لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم »(١) .

١٠٢٦- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا بشر بن عمر الزهراني ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

« انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ :

اشهدوا ، اشهدوا ثم قرأ : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾(٢) » .

١٠٢٧- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا أبو مسلم الكجِّي ، ثنا مُسَدَّد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، حدثني جدي عَدي بن عَميرة الكِندي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطًا فما فوقه ؛ فإنه غل يأتي به يوم القيامة .

فقام رجل من الأنصار أسود كأني أراه قال : [يا](٣) رسول الله [ق٢١٠/أ] اقبل عني عملك .

قال : وما لك ؟

قال : سمعت الذي قلت ، **قال :**

وأنا أقول الآن : من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره ، فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى » .

١٠٢٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠١) .

(٢) القمر : ١ .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والتصويب من « صحيح مسلم » (١٨٣٣) .

ابن عبيد البخاري ، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي ، ثنا عيسى ، ثنا أبو حمزة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب بن سعد ، أن حفصة بنت عمر قالت :

« ما عليك يا أمير المؤمنين أن تلبس خيرًا من ثيابك هذا[١] ، قد أوسع اللَّه من الرزق ، وفتح عليكم الأرض . فقال لها :

إني سأخاصمك إلى نفسك ، أما تعلمين ما كان يلقى رسول اللَّه ﷺ فجعل يُذكِّرُهَا ناسًا من سادته حتى بكت ، فقال لها :

ألم أقل لك إني واللَّه لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد ، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي »[٢] .

١٠٢٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا القاسم ابن أحمد الخطابي ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن الربيع بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري قال :

« من قال : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » .

آخر الجزء والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وإخوانه من النبيين وسلم تسليمًا ، وحسبنا اللَّه نعم الوكيل[*] .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٤-١٥٥) . قال : ثنا يزيد ، أبنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب بن سعد به .

(*) كتب في آخر الجزء سماعات كثيرة بخط يصعب قراءته .

[ق٢١٠/ب] الجزء الأول من التاسع عشر
من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل

رواية الشيخ الإمام الحافظ
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني

رضي الله عن شيوخه المذكورين فيه عنه كما بين فيه عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، رب يسر برحمتك

١٠٣٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي الله عنه - أبنا أبو محمد : عبد الله ابن جابر بن ياسين بن مَحْمويه البخاري ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران إملاءً من خطه في يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة ست وعشرين وأَربعمائة ، ثنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ، ثنا العباس بن محمد الدُوْري ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا شيبان النحوي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الكلمات :

اللهم [إني][1] أعوذ بك من عذاب النار ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر المسيح الدجال » .

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، وأخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في الصحيح .

١٠٣١ - أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه النجاد ، ثنا أبو بكر أحمد بن نصر بن حرب النسائي ، ثنا سُريج بن النعمان ، ثنا سهيل - أخو حزم - حدثني ثابت البُنَاني ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

« سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية : ﴿ **هو أهل التقوى وأهل المغفرة** ﴾[4] .

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والتصويب من البخاري ومسلم .
(٢) (٣-١٣٧٧/٢٨٤) عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة به .
(٣) (١-٤١٢،٤١٣/٥٨٨) عن الأوزاعي وهشام عن يحيى عن أبي سلمة به .
(٤) المدثر : ٥٦ .

قال رسول اللَّه ﷺ : قال ربكم - عز وجل - :

أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله ، فمن اتقى أن يجعل معي إلهًا ، فهو أهل أن أغفر له »[١] .

هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس [ق٢١٣/أ] تفرد به سهيل أخو حزم القُطَعي .

١٠٣٢- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار ، عن محمد بن واسع ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« أوصاني رسول اللَّه ﷺ بسبع :

أوصاني أن انظر إلى من هو دوني ولا انظر إلى من هو فوقي ،

وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم ،

وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مُرًّا ،

وأوصاني أن أصل رحمي وإن أَدْبَرتْ ،

وأوصاني أن لا أخاف في اللَّه لومة لائم ،

وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئًا ،

وأوصاني أن استكثر من قول لا حول ولا قوة إلا باللَّه ، فإنها من كنز[٢] الجنة » .

---

(١) أخرجه الترمذي (٥-٤٣٠/٣٣٢٨) وقال : هذا حديث غريب ، وسهيل ليس بالقوي في الحديث ، قد تفرد بهذا الحديث عن ثابت .

قلت : وقال الإمام أحمد في سهيل : روى عن ثابت أحاديث منكرة ، انظر « تهذيب الكمال » (٢١٧/١٢) .

(٢) عند ابن حبان في « صحيحه » (٢/١٩٤-٤٤٩) بلفظ : (كنوز).

هذا حديث محفوظ من حديث محمد بن واسع، وهو غريب من حديث الحسن بن دينار عنه[(١)].

١٠٣٣- أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، ثنا محمد بن سواد، عن حُسَين المُعَلِّم، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال: سبحان الله، كتب الله له عشرًا، ومن قالها عشر مرات، كتب الله له بها مائة، ومن استغفر غفر الله له، ومن أعان على خصومة بظلم أو بغير علم، لم يزل في سخط الله - عز وجل - حتى يدع، ومن حال بشفاعته دون حد من حدود الله - عز وجل - فقد ضاد الله - عز وجل - ومن مات وعليه دين أو درهم قضي[(٢)] من حسناته [ق٢١٣/ب]، ليس ثم دينار ولا درهم».

هذا حديث غريب من حديث مطر الوراق عن نافع وهو غريب من حديث حُسَيْن المُعَلِّم عنه[(٣)].

---

(١) أخرج البيهقي في «السنن الكبير» (٩١/١٠) عن أبي الحسين بن بشران - وهو أخو أبو القاسم - عن أبي جعفر: محمد بن عمر بن البختري عن إسماعيل بن محمد القسوي، عن مكي بن إبراهيم عن هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٣٦٤-٧٧٣٩) عن علي بن حميد، عن عمر بن فرقد عن محمد بن واسع به، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن عمر بن فرقد إلا علي بن حميد الدهكي تفرد به يعقوب الحضرمي.
وقد ذكر الدارقطني الحديث في «العلل» (٦-٢٦٠/١١١٧).
ثم قال: والصحيح قول من قال: عن إسماعيل عن محمد بن واسع مرسل.

(٢) عند الطبراني في «الأوسط» (٣-٢٠٠/٢٩٢١) بلفظ: قُصَّ.

(٣) قال الطبراني في «الأوسط» بعد إخراج الحديث (٢٩٢١): لم يرو هذا الحديث عن حسين إلا محمد تفرد به: محمد بن عبد الرحمن.
قلت: مطر الوراق ضعفه جماعة من النقاد، وقد ذكره جماعة كالعقيلي وغيره في جملة الضعفاء لكنه يصلح في الشواهد والمتابعات خاصة وأنه قد أخرج له مسلم في «صحيحه» ومشاه جماعة، انظر «تهذيب الكمال» (٢٨/٥١)، و«ضعفاء العقيلي» (٤/٢١٩)، و«الميزان» (٤/١٢٦-٧

١٠٣٤- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن الحسين المروزي ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا مقاتل بن سليمان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال :

« من أصبح وهمه غير اللَّه - عز وجل - فليس من اللَّه في شيء ، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم »(١) .

هذا حديث غريب من حديث حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم وهو غريب من حديث مقاتل بن سليمان عن حماد ، تفرد به إسحاق بن بشر(٢) .

١٠٣٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا محمد بن الجهم السِّمْري ، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثنا الحجاج بن دينار ، عن محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة ، قال :

« أتيت رسول اللَّه ﷺ فقلت : من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال :

حُرٌ وعبد .

قال : قلت : ما الإسلام ؟ **قال :**

طيب الكلام .

قال : قلت : ما الإيمان ؟ **قال :**

الصبر والسماحة .

قلت : أي الإسلام أفضل ؟ **قال :**

من سلم المسلمون من لسانه ويده .

---

(١) موضوع وانظر « السلسلة الضعيفة » (٣١١) .

(٢) أخرجه الذهبي بإسناده إلى عبد الباقي بن قانع كما في « الميزان » (١٨٦/١) (ترجمة إسحاق بن بشر) ثم قال : مقاتل أيضًا تالف .

قلت : أي الإيمان أفضل ؟ **قال :**

خلق حسن .

قلت : أي الصلاة أفضل ؟ **قال :**

طول القنوت .

قلت : فأي الهجرة أفضل ؟ **قال :**

هجرة ما يكره ربك .

قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ **قال :**

من أهريق دمه وعقر جواده .

قلت : أي الساعات أفضل ؟ **قال :**

جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر ؛ فإذا طلع الفجر فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع [ق٢١٤/أ] **في قرن الشيطان ، وإن الكفار يُصَلون لها حتى يقوم الظل قيام الرمح ؛ فإذا كان كذلك حتى تميل الشمس فإذا طلعت الشمس ، فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى تغرب الشمس ، فإذا كان عند غروبها ، فأمسك عن الصلاة فإنها تغرب أو تغيب في قرن الشيطان ، فإن الكفار يصلون لها »**[١] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣٨٥/٤) ، وابن ماجه مختصرًا (٢-٩٣٤/٢٧٩٤) ، والمزي في « تهذيبه » (١٨٣/٢٥) من طرق عن محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسه به .
قال في « الزوائد » : إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن ذكوان .
قلت : محمد بن ذكوان : ضعفه أبو حاتم ، والبخاري ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدي وغيرهم . وانظر « تهذيب الكمال » (١٨٠/٢٥) .
وكذلك شهر بن حوشب الراجح فيه أنه ضعيف ، لكن حَسَّن بعضُ أهل العلم حديثه من طريق عبد الحميد بن بهرام عنه وانظر « التهذيب » للمزي (٥٧٨/١٢) .
والحديث أيضًا معلول بالانقطاع بين شهر وعمرو بن عبسة ، وقد نفى السماع أبو حاتم . وقال أبو زرعة : لم يلق عمرو بن عبسة . انظر « جامع التحصيل » (ص١٩٧) .

هذا حديث غريب من حديث حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان وقع إلينا بعلو من حديث يعلى بن عبيد الطنافسي عنه[١].

١٠٣٦- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا أبو الحسين : صالح بن أبي مُقَاتل من لفظه ، ثنا الحسن بن يزيد بن معاوية الحنظلي ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي ، ثنا مسعر ، عن حميد بن سعد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : « سمعت رسول الله ﷺ ذكر الشفاعة فقال :

إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قيل لي : يا محمد ! اشفع ، وأخرج مِنْهَا من أحببت ، فقال رسول الله ﷺ : « فشفاعتي يومئذ محرمة على أحد شتم أصحابي » .

هذا حديث غريب من حديث مسعر بن كدام ، تفرد به إسماعيل بن يحيى التيمي[٢].

١٠٣٧- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سُفْيان - يعني : ابن عيينة - ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ :

« يتبع الميت إلى قبره ثلاثة : أهله ، وماله ، وعمله ، يرجع اثنان ويبقى واحد معه ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله » .

هذا حديث صحيح من حديث سفيان بن عيينة ، أخرجه البخاري[٣] عن الحميدي .

---

(١) وقد أخرجه مسلم مطولًا (١-٥٦٩/٨٣٢) من طريق أبي أمامة عن عمرو بن عبسة به في قصة إسلام عمرو بن عبسة . وانظر « الإصابة » ترجمة عمرو بن عبسة (٤-٦٥٨) .
(٢) إسماعيل تالف متهم بوضع الحديث . انظر « الكامل » لابن عدي (١/٣٠٢) .
(٣) (١١-٣٦٩/٦٥١٤) .

١٠٣٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد ابن أيوب بن يحيى الرازي بالري قال : قرأت على محمد بن سعيد بن إسحاق ، عن أبي جعفر الرازي ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : « إنا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ، وإن أفضل ما تمسكنا به الأثر » .

هذا حديث صحيح من كلام ابن مسعود ، وهو غريب من حديث العلاء بن المسيب عن أبيه عنه .

١٠٣٩- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة ، ثنا بدل بن المُحَبَّر ، ثنا عباد بن راشد ، ثنا قتادة ، عن خُليد بن عبد اللَّه العَصَري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما من يوم طلعت شمسه إلا وُكِّل بجنبتيها ملكان نداء[1] يسمعه خلق اللَّه كلهم غير الثقلين :

يأيها الناس ، هلموا إلى ربكم ، إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ولا آبت إلا وكُل بجنبتيها ملكان يناديان نداءً يسمعه خلق اللَّه كلهم غير الثقلين :

اللهم أعط منفقًا خلفًا ، وأعط ممسكًا تلفًا ،

وأنزل اللَّه – عز وجل – في ذلك كله قرآنًا في قول الملكين : يأيها الناس هلموا إلى ربكم . في سورة يونس ﴿والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾[2] .

---

(١) كذا بالأصل وعند أحمد في « الزهد » (ص٢٦) « ... يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ... » ، وعند الطيالسي بسياق قريب من هذا (٩٧٩) ، وكذا في « الحلية » (٢٣٣/٢) .
وعند الحاكم في « المستدرك » (٤٤٥/٢) : « ... إلا بعث بجنبتيها ملكان إنهما ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين » .

(٢) يونس : ٢٥ .

وأنزل في [ق٢١٥/أ] قولهما : اللهم أعط منفقًا خلفًا ، وأعط ممسكًا تلفًا ﴿ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى ... ﴾ إلى قوله : ﴿ للعُسْرَى ﴾(١) » .

١٠٤٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« خير يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم – عليه السلام – وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه تقوم الساعة » .

هذا حديث محفوظ من حديث مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ورجاله كلهم ثقات .

١٠٤١- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن خزيمة محمد ابن إسحاق ، قال : قال لنا يونس بن عبد الأعلى : « كان من دعاء ابن وهب : اللهم أحرز لي خيرًا وأدمني عليه ، وقدِّم لي خيرًا وأوردني عليه ، وارزقني شوق

---

(١) الليل : ١ – ١٠ .

(٢) أخرجه أيضًا – إضافة إلى المراجع السابقة – ابن حبان في « صحيحه » (٢-٤٦٢/٦٨٦) كلهم عن قتادة عن خليد عن أبي الدرداء به .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قلت : هو على شرط مسلم ، فخليد لم يخرج له البخاري ، ومسلم إنما أخرج له عن الأحنف بن قيس ، وهو مختلف في سماعه من أبي الدرداء .
قال الحافظ في « التهذيب » (٢/٩٦) : ... أما أبو الدرداء فقال ابن حبان في « الثقات » لما ذكره يقال : إن هذا مولى لأبي الدرداء رضي الله عنه . اهـ .
وقال في « التقريب » (١-٢٢٧) : صدوق يرسل .
ولم أقف على تصريح بسماعه من أبي الدرداء في طرق هذا الحديث . والله أعلم .

المشتاقين إلى ما تشوقهُم ، واجعل قلبي هنيًا مريًّا إلى ذكرك ، اللهم إني أسألك روحًا في مستراح ، وجنات النعيم » .

١٠٤٢ - أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا ابن أخي جويرية ، ثنا مهدي ، ثنا عمران القصير ، عن أبي إياس : معاوية بن قرة قال : « بلغني أن أبا بكر الصديق - رضي اللّٰه عنه - كان يقول :

اللهم اجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك » .

١٠٤٣ - [ق٢١٥/ ب] أنشدنا أبو علي : محمد بن أحمد الصواف ، أنشدني أبو الفرج بن جعفر الإسحاقي ، أنشدني أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب .

« إن عضك الدهر فانتظر فرجًا ... فإنه نازل بمنتظره
أومَسَّك الضر أو بُلَيت به ... فاصبر عليه فالخير في أثره
رب معافى على تهوره ... ومبتلى ما ينام من سهره
وسالم في عشاء ليلته ... دب إليه البلاء في سحره
من صحب الدهر ذم صحبته ... ونال من صفوه ومن كدره »[1]

* * *

(١) تنبيه : سبق هذا الجزء من الأمالي في الجزء الأول لكنه زاد في الأول حديث أبي هريرة : (أمرني رسول اللّٰه ﷺ أن أتحفظ بزكاة رمضان) انظر (ص٢٣٧) من الجزء الأول .

الجزء الثاني من التاسع عشر[1]

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بِشْران المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني

عن شيوخه كما بين فيه عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله الكريم به وعفا عنه

(١) في « الأصل » طمس وأثبته من عندي والسياق يستلزمه ؛ فالجزء السابق هو الأول من التاسع عشر ويتلوه الجزء العشرون فلازم ذلك أن يكون هذا هو الثاني من التاسع عشر . واللَّه أعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١٠٤٤- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - بالإسكندرية سنة سبع وخمسين إملاءً ، ثنا الإمام أبو محمد : محمد بن أحمد بن علي الهروي الزاهد - رضي اللَّه عنه - غير مرة ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران إملاءً ، ثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا يحيى بن قَزَعة ، ثنا عمر بن أبي عائشة ، قال : سمعت مسمارًا مولى آل سعد بن أبي وقاص ، يذكر عن عامر بن سعد بن عمارة « قال [عمار][1] لسعد بن أبي وقاص :

ما لك لا تخرج مع علي - رضي اللَّه عنه - أما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول ، ما قال فيه :

يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السَهْم من الرمية فيقتلهم علي ابن أبي طالب ثلاث مرات .

قال : صدقت واللَّه لقد سمعته ، وإني أحببت العزلة ، حتى أحد سيفًا يقطع الكافر ، ويثنيها عن المؤمن »[2] .

١٠٤٥- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد الدورقي ، ثنا ميمون بن موسى بن ميمون المَرَئي[3] ، حدثني أبي ، قال :

---

(١) سقط من « الأصل » والتصويب من « الميزان » للذهبي (٤/٢٠٩، ٢١٠) .

(٢) قال الذهبي : هذا حديث منكر . « ميزان » (٤/٢٠٩، ٢١٠) (في ترجمة عمر بن أبي عائشة) .

(٣) في « الأصل » : المرادي . والصواب ما أثبتناه .

قال ابن ماكولا في « الإكمال » (٧/٣١٤) : المَرَئي بفتح الميم والراء وكسر الهمزة ثم الياء فهو موسى ابن ميمون المرئي حدث عن الحسن البصري وغيره ، روى عنه يزيد بن هارون وابنه ميمون بن موسى بن ميمون ، روى عن أبيه والحسن البصري ... =

« سئل الحسن عن قتال أهل العترة فحدث عن أبي هريرة ، عن أبي موسى الأشعري أنه أقبل علي فلما رأى أبو موسى قد دخل في قتالهم زجره ، فقال : سمعت نبي الله ﷺ يقول :

« ليس من المسلمين رجلان تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا كانا في النار »[1] .

١٠٤٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أبو الفضل الأسقاطي ، ثنا أحمد بن يونس [ق٢١٨/أ] ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .

١٠٤٧- أخبرنا دعلج ، ثنا محمد بن عمر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

= وقد تعقب ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » (١٣٣/٨) رواية موسى عن الحسن فقال : قول المصنف عن الحسن البصري فيه نظر ؛ فإن موسى المذكور روى عنه موسى بن هارون الحافظ وقال : رجل سوء قدري ، رأيته ، وقال ابن عدي : لا أعلم أحدًا حدثنا عنه ولا أعرف له حديثًا وإنما المعروف ميمون بن موسى المرئي . ثم قال : وأبوه ميمون هو الراوي عن الحسن البصري .

قلت : وميمون بن موسى قد ضعفه ابن حبان فقال في « المجروحين » (٦/٣) : ميمون بن موسى المرئي يروي عن الحسن ، روى عنه أهل البصرة منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقد ذكر ابن حبان ميمون بن موسى في « الثقات » (١٧٣/٩) لكن نسبه إلى أبيه فقال : ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المري يروي عن أبيه .

والذي يظهر لي - والعلم عند الله - أنه يفرق بينهما لا أنه وَهِم في ذكره في الكتابين .

(١) وأخرجه أحمد (١٤٢/٣) عن ميمون المَرَئي ، عن ميمون بن سِيَاه عن أنس مرفوعًا : « ما من مسلمين التقيا ... الحديث » .

قال الذهبي في « الميزان » (٢٣٤/٤) بعد ذكر الحديث : هذا منكر .

« لا يشرب الخمر وهو مؤمن ثم التوبة معروضة » .

١٠٤٨- وأخبرنا دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي ، حدثني موسى بن أعين الحراني ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« كيف أنعم - أو قال : كيف أنتم ، شك أبو طالب - وصاحب ، قالا : الصور قد التقم القرن بفيه ، وأصغى سمعه ، وحنى جبينه ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ » .

فقالوا : يا رسول اللَّه ، كيف نقول ؟

قال : **قولوا : حسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، على اللَّه توكلنا »** .

١٠٤٩- أخبرنا دعلج ، ثنا موسى بن سهل بن عبد الحميد الجَوْني ، ثنا عمرو الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو أن دراجًا أبا السمح[1] ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال : **« أيما رجل مسلم كسب من حلال ، فأطعم نفسه أو كساها ، فمن دونه من خلق اللَّه - عز وجل - إلا كانت له بها صدقة ، وأيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فيقول في دعائه :**

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ؛ فإنها له زكاة ، وقال : فيشبع كل مؤمن حتى يكون منتهاه إلى الجنة » .

١٠٥٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا عبد اللَّه بن الحسين الحراني ، ثنا عاصم ، ثنا أبو عوانة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن عكرمة ، عن

---

(١) تصحف اسمه في « المستدرك » إلى (أبي الشيخ) « المستدرك » (١٣٠/٤) .
قلت : دراج مشهور بالرواية عن أبي الهيثم (سليمان بن عمرو) عن أبي سعيد ،
وقال الإمام أحمد : دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، فيها ضعف . انظر « الكامل » (١١٢/٣) .

ابن عباس قال : « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتكلم بكلام بيِّن ، فقال رسول الله ﷺ :

إن من البيان سحرًا ، وإن من الشعر لحكمة »[١] .

١٠٥١- أخبرنا أبو علي : الحسين بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ، ثنا صفوان ، ثنا الواقدي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« تقتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر ، فيقول الحجر : يا عبد الله ، يا مسلم ! هذا يهودي ورائي فاقتله » .

١٠٥٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد ابن شَدَّاد المسمعي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب قال : « وقع بين علي وعثمان - رضي الله عنهما - كلام فيه غلظة أول النهار ، فلما كان وسط النهار أصلحت[٢] بينهما ، فلما كان آخر النهار رأيتهما قد خرجا وكل واحد منهما أخذ بيد صاحبه كأنهما أخوة » .

١٠٥٣- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف [ق٢١٩/أ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مالك ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ :

« أنه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال » .

١٠٥٤- وأخبرنا ابن الصواف ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد وهاشم

---

(١) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٧٢) ، وأحمد (٢٦٩/١) ، وأبو داود (٤-٣٠٤/٥٠١١) ، وابن ماجه (٢-١٢٣٦/٣٧٥٦) كلهم من طرق عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .
وسماك جائز الحديث في غير عكرمة وهو فيه مضطرب كذا قال علي بن المديني وغيره ، وانظر « تهذيب الكمال » (١١٥/١٢) .

(٢) كذا بالأصل .

قالا ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج : يحيى بن أبي سليم قال : سمعت عمرو بن ميمون ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال :

« **ألا أعلمك كلمة – قال هاشم : ألا أدلك على كلمة – من كنز الجنة من تحت العرش : لا قوة إلا بالله ، يقول : أسلم عبدي واستسلم** »[١] .

١٠٥٥- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا وهيب بن عبد الله بن رزين المؤدب ، ثنا الهيثم بن خالد : أبو الفرج الجامي ، ثنا عبد الحميد ، عن عثمان ابن الأسود ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال :

« نظر النبي ﷺ إلى رجل لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فلما انصرف قال له :

منذ كم صليت هذه الصلاة ؟ فذكر مدة – **فقال :**

ما صليت ولو متَّ على هذا مت على غير فطرة محمد النبي التي فُطِر عليها »[٢] .

١٠٥٦- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا أبو اليمان : الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سَعْد يَرْفَعهُ قال : « قال رسول الله ﷺ يومًا وعنده نفر من قريش :

ألا إنكم ولاة هذا الأمر من بعدي ولأعرفن ما شققتم على أمتي من بعدي ، اللهم من شق على أمتي فشق عليه »[٣] .

---

(١) انظر « السلسلة الصحيحة » رقم (١٥٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٧٩١) موقوفًا على حذيفة – رضي الله عنه – وكذلك ابن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢-٩٠٠/٩٤٠،٩٤١،٩٤٢) من طرق عن حذيفة كلها موقوفة .
والحديث إسناده ضعيف شاذ ، والهيثم مجهول . قال الحافظ في « التقريب » (٣٢٧) : مجهول من الحادية عشرة .

(٣) إسناده مرسل ، وراشد كثير الإرسال .

١٠٥٧- [ق٢١٩/ب] أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا الحسن بن علي الشجري ، ثنا محمد بن يوسف ، أبنا أبو قرة ، عن عباد ، عن كثير ابن مرة الحضرمي ، ثنا قيس الجُذاميُّ ، عن معاذ بن جبل أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« إن للشهيد في سبيل اللَّه - عز وجل - ست خصال .

قال : وما هن يا رسول اللَّه ؟ **قال :**

يغفر له كل خطيئة أصابها في أول دفقة - أو قطرة - من دمه ، والقطرة الثانية نجاة من عذاب القبر ، والقطرة الثالثة يُحل عليه الأمان ، والقطرة الرابعة مقعده[1] في الجنة ، والخامسة يُؤمَّن من الفزع الأكبر ، والسادسة يُزوَّج من الحُورِ العين » .

١٠٥٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أبو الفضل : العباس بن يوسف الشكلي ، حدثني محمد بن الحسين العطار البلخي ، قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول :

« يا ابن آدم ، طلبت الدنيا طلب من لابد له فيها ، وطلبت الآخرة طلب من لا حاجة له إليها ، والدنيا قد كفيتها وإن لم تَطْلُبْها ، والآخرة بالطلب منك تنالها فاعقل شأنك .

وقال يحيى : يا ابن آدم حفت الجنة بالمكاره فأنت تكرهها ، وحفت النار بالشهوات فأنت تطلبها ، فما أنت إلا كالمريض الشديد الداء إن صبرت نفسه على مضض الدواء اكتسب بالصبر عافية الشفاء ، وإن جَزِعَتْ نفسُه على ما لم يلقى من ألم الدواء طالت به علته » .

---

(١) كذا بالأصل ولعل « الصواب » : (يرى مقعده ...) واللَّه أعلم .

١٠٥٩- أخبرنا الآجري، ثنا محمد بن مخلد العطاء، حدثني يحيى بن عمران البزار، حدثني عبد الرحمن بن نافع أبو زياد، ثنا أبو رجاء الخراساني عبد اللَّه بن الفضل [ق٢٢٠/أ] عن هشام بن حسان، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«موت الغريب شهادة»[١].

* * *

(١) أخرجه العقيلي في «ضعفائه» (٢٨٨/٢) وقال: أبو رجاء منكر الحديث. ثم قال: وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف.
وقد ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/٢، ١٣٣) طرق هذا الحديث وهي ضعيفة لا تنجبر.
وقال الذهبي في «الميزان» (٥٢٤/٤) في ترجمة أبي رجاء الخراساني قال: له حديث منكر.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول اللَّه ﷺ، قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر. «العلل المتناهية» (٤٠٩/٢).

مجلس من أماليه أملاه في شوال سنة تسع وعشرين

١٠٦٠- أخبرنا الإمام أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبنا أبو القاسم : علي بن عبد اللَّه بن ربعي ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران المُعدل إملاءً ، ثنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا حامد بن عمر ، ثنا منصور ، ثنا أبو معشر المدني ، عن يعقوب بن أبي زينب ، عن عمر بن شيبة قال : « اختلف ناس في الحديث فقالوا : لو جئنا أبا سعيد الخُدْري فسألناه عن حديث ليس فيه اختلاف ، فجلسوا عند الباب ساعة وذلك بعد الصُبْح ثم أتينا ثانية فأدركهم فقالوا :

قد جئناك منذ ساعة فظننا أنك راقد .

قال : ظننتم في غفلة . قالوا : يا أبا سعيد ، إنا اختلفنا في الحديث فحدثنا عن رسول اللَّه ﷺ حديثًا ليس فيه اختلاف . فقال : سمعت رسول اللَّه ﷺ وهو يقول :

من قدم ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحِنْث أَدْخَلهُ اللَّهُ بفضل رحمته إياهم .

ستٌ من كن فيه فقد بلغ حقيقة الإيمان :

ضرب أعداء اللَّه بالسيف ، وابتكار الصلاة في اليوم الدَّجن ، وإسباغ الوضوء عند المكاره ، وصيام عند الحر ، وصبر عند المصائب ، وترك المِراء والمرء صادق »[١] .

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا .

أبو معشر : هو نجيح السندي ضعفه جماهير النقاد ، انظر « الكامل » (٧/٥٢) ، و « الميزان » (٤/٢٤٦) .

ويعقوب بن أبي زينب ترجم له الذهبي في « الميزان » (٤/٤٥٢) وقال : يروى عن بعض التابعين مجهول .

والحديث ذكره الألباني - حفظه اللَّه - في « ضعيف الجامع » (٣٢٤٦) وعزاه إلى الديلمي في « مسند الفردوس » .

١٠٦١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا أبو العباس : أحمد بن عيسى بن شُكَين البَلَديُّ ، ثنا علي بن حرب الموصلي ، حدثني عبد السلام بن صالح الخراساني ، حدثني الرضى علي بن موسى ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين [ق٢٢٠/ب] عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ :

« الإيمان إقرار باللسان ، وعمل بالأركان ، ويقين بالجنان »[١] .

١٠٦٢- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عيسى أبنا علي بن عبد الرحيم ، ثنا أبو علي الرَحْبيّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنه لا ينبغي لامرئ مسلم يشهد مقامًا فيه حق إلا تكلم به ؛ فإنه لن يقدم أجله ولن يحرم رزقًا هو له »[٢] .

١٠٦٣- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عبد الله ابن عبد الله البخاري ، ثنا علي بن حُجْر ، ثنا علي بن مُسْهِر ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس بن مالك قال :

« بينما رسولُ الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذا أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسمًا فقلنا له : ما أضحكك يا رسول الله ؟! قال :

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١-٢٥/٦٥) وقال في « الزوائد » : إسناد هذا الحديث ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف أبي الصلت .
قلت : وقال ابن عدي في « الكامل » (٥/٣٣١) في ترجمة عبد السلام بن صالح : أبو الصلت الهروي يروي عن علي بن موسى الرضى حديث : « الإيمان معرفة بالقلب » وهو متهم في هذه الأحاديث .

(٢) أخرجه ابن عدي في « كامله » (٢/٣٥٣) .
وأبو علي الرحبي هو الحسين بن قيس واه وتركه أحمد بن حنبل .

أنزلت عليَّ آنفًا سورة . فقرأ : ﴿بسم اللَّه الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾[(١)] قال : ثم قال :

هل تدرون ما الكوثر ؟

قلنا : اللَّه ورسوله أعلم قال :

فإنه نهر وعدنيه ربي - عز وجل - في الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب ترد عليه أمتي » .

١٠٦٤- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا محمد ابن عبد اللَّه المنادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا أبو محمد - يعني : ابن سعد - عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« قد كان فيمن خلا قبلكم من الأمم مُحدَّثون ، فإن يكن في أمتي أحد فهو عمر بن الخطاب » .

قال ابن أبي الفوارس[(٢)] : هذا حديث صحيح من حديث سعد بن إبراهيم أخرجه البخاري[(٣)] عن عبد العزيز بن عبد اللَّه ويحيى بن قَزَعة [ق٢٢١/أ] عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

١٠٦٥- وأخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجُمَحي - بمكة - ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا يونس بن عبيد اللَّه العُمَيري البَصْري ، ثنا عدي بن الفضل ، عن الجُرَيري ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) الكوثر : ١-٣ .

(٢) هو الإمام الحافظ : أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البغدادي انظر « السير » (٢٢٣/١٧) .

(٢) (٧-٥٢/٣٦٨٩) .

« إن اللَّه – عز وجل – أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة وعرَّش عَرْشَها بيده – عز وجل – فقال لها :

تكلمي ، فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ وقال : طوبى لك منزل الملوك »[(١)] .

١٠٦٦– أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا خلَّاد بن يحيى ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال :

« كنا مع عبد اللَّه بن مسعود بجمع ، فلما دخل مسجد منى سأل : كم صلى أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أربعًا ، قال : فصلى أربعًا ، قال : فقلنا : ألم تحدثنا أن النبي ﷺ صلى ركعتين وأبو بكر ركعتين ؟! قال : بلى ، وأنا أحدثكموه الآن ، ولكن عثمان كان إمامًا ، أفأخالفه والخلاف شر ؟! »[(٢)] .

١٠٦٧– أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا العلاء بن عمرو الحرقي ، ثنا عبد اللَّه بن إدريس ، ثنا أبي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤–٣٧٦/٥٤٢١) .
رواه الطبراني والبزار واللفظ له مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : لا نعلم أحدًا رفعه إلا عدي بن الفضل عن الجريري ، عن أبي نضرة عنه ، وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري .
ثم قال : قال الحافظ : قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ولكن وقفه هو الأصح المشهور . بتصرف يسير .
وانظر « تفسير ابن كثير » (٣/٢٣١) .

(٢) أخرجه البخاري (٢–٦٥٦/١٠٨٤) ، ومسلم (١–٤٨٣/٦٩٥) بلفظ : عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات ، فقيل ذلك لعبد اللَّه بن مسعود ، فاسترجع ثم قال : صليت مع رسول اللَّه ﷺ بمنى ركعتين ، وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين ، وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين . فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان » وعند أبي داود (٢–٢٠٥،٢٠٦/١٩٦٠) قال : « ... عبت على عثمان ثم صليت أربعًا ، قال : الخلاف شر » .

« يقبض اللَّه - عز وجل - السموات والأرض يوم القيامة بيمينه ، ويقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ » .

١٠٦٨- حدثنا عبد الباقي ، ثنا الحسين ، ثنا العلاء ، عن ابن إدريس ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بمثله .

١٠٦٩- أخبرنا [ق٢٢١/ب] أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أحمد بن سعيد الجمال ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : « قال رجل : يا رسول اللَّه ، أيصلي الرجل[1] في الثوب الواحد ؟ قال :

أو كلكم يجد ثوبين ؟! » .

١٠٧٠- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي ، أبنا محمد بن سلمة ، أبنا ابن القاسم ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح السَّمَّان ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« الخيل لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وِزْر ، فأما الذي هي لرجل أجر فرجل ربطها في سبيل اللَّه فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ، ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفًا أو شرفين كانت آثارها - وذكر كلمة معناها - وأرواثها حسنات له ، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي له أجر ، ورجل ربطها تغنيًا وتعففًا ، ولم ينس حق اللَّه في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ، ورجل ربطها فخرًا ورياءً ونواءً لأهل الإسلام فهي على ذلك وِزْر .

---

(١) زاد في « الأصل » : ما . ولعلها مقحمة .

وسُئِل رسولُ اللَّه ﷺ عن الحُمُر ؟ فقال :

لم يُنزل فيها شيء إلا الآية الجامعة الفاذة : ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره﴾[١] » .

١٠٧١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسين ، ثنا أبو غسَّان ، ثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة الأسدي قال : « لقيت زيد بن أرقم[٢] وهو داخل على المختار ، قال : قلت : حدثنا ، أسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

إني تارك فيكم الثقلين : كتاب اللَّه - عز وجل - وعِتْرَتي ؟ .

قال : نعم » .

١٠٧٢- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصَوَّاف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حَنْبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني القاسم ابن محمد : « أنه اجتمع أبو هريرة وكعب ، فجعل أبو هريرة يُحَدِّث كعبًا عن النبي ﷺ .

فجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب ، قال أبو هريرة : قال النبي ﷺ :

لِكُلِ نَبِيّ دَعْوَةٌ مُستَجَابَةٌ[٣] ، وإنِّي وضعتُ دَعْوَتِي شفاعةً لأمتي يومَ القيامةِ » .

١٠٧٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حِمْدان بن مالك ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن حَنْبل ، حدثني أبي ، ثنا حسن ، ثنا شَيْبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) الزلزلة : ٧ ، ٨ .

(٢) في « الأصل » : زيد بن أوفى . وهو خطأ وانظر « المسند » (٣٧١/٤) ، و « السلسلة الصحيحة » (١٧٦١) .

(٣) كررت هذه الجملة في « الاصل » .

« لقد دعي نبي الله ﷺ ذات يوم على خبز شعيرٍ وإهالة سنخة ، قال : ولقد سمعته ذات المِرَارَ[١] وهو يقول :

والذي نفس محمد بيده ، ما أصبح عند آل محمد صاع حبٍ ولا صاع تمرٍ .

وإنَّ له يومئذٍ لتسع نسوة ولقد رهن درعًا له عند يهودي بالمدينة أخذ منه طعامًا فما وجد لها [ما][٢] يفكها به » .

آخره ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وسلم تسليمًا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل[٣] .

* * *

(١) قال ابن السِّكِّيت : يقال فلان يصنع ذلك تارات ، ويصنع ذلك تِيَرًا ويصنع ذلك ذات المِرار ؛ معنى ذلك كله : يصنعه مرارًا ، ويدعه مرارًا انظر « لسان العرب » مادة مَرَر .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة سقطت من « الأصل » والزيادة من « المسند » (١٠٢/٣) .

(٣) في آخر الجزء سماعات كثيرة قدر ورقة بخط غير واضح .

الجزء العشرون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بِشْران المُعَدَّل

رواية الشيخ الإمام الحافظ

فخر الدين جمال الحفاظ بقية السلف

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني

رضي الله عنه

عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي

ابن علاف المقرئ عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه وعن والديه



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١٠٧٤ - أخبرنا الإمام الحافظ الأوحد أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - قال : أبنا الحاجب : أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك ابن محمد بن عبد اللَّه بن بشران الواعظ إملاءً ، ثنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ابن العوام ، ثنا ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس « أن النبي ﷺ دعا الحلاق فحلق رأسه ودفعه إلى أبي طلحة ، ثم حلق الشق الآخر ، فقال : **اقسمه بين الناس** » .

هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عون عن محمد بن سيرين ، أخرجه البخاري[١] نازلًا عن محمد بن عبد الرحيم ، عن سعيد بن سليمان ، ووقع إلينا عاليًا .

١٠٧٥ - أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا الحارث ، ثنا يعلى ابن عَبَّاد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ يخطب إلى جِذْعٍ ؛ فحن الجذع فاحتضنه وقال : **لولا أني احتضنته لحنَّ إلى يوم القيامة** »[٢] .

---

(١) (١-٣٢٨،٣٢٩/١٧١) ولفظه : « لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره » .

(٢) إسناده ضعيف .
وعلته عبد الحكم وهو ابن عبد اللَّه القسملي منكر الحديث كذا قال البخاري .
وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث ، ضعيف الحديث قلت : يكتب حديثه ؟ قال : زحفًا .
وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له معه مُشَافهة لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .
=

١٠٧٦- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا ابن أبي خيثمة : أحمد ، ثنا قُطْبة بن العلاء ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن عبد اللَّه بن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما ذئبان جائعان في حظيرة وثيقة يأكلان ويفترسان بأسرع من حب الشرف ، وحب المال في دين المرء المسلم »[1] .

١٠٧٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي [ق٢٢٩/أ] ثنا محمد الجهم السمري ، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثنا حجاج بن دينار ، عن أبي هاشم ، عن أبي العالية - رفيع - عن أبي بَرْزَة الأسلمي قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال :

= وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن أنس نسخة منكرة لا شيء .
انظر « المجروحين » (١٤٣/٢) ، و « الميزان » (٥٣٦/٢) ، و « تهذيب الكمال » مع الحاشية (١٦/ ٤٠٢) ، و « الكامل » (٣٣٣/٥) .

(١) هذا الحديث ظاهره الاتصال . لكنه منقطع فقد أعله الإمامان (أبو حاتم وأبو زرعة) بالانقطاع .
قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٠٢/٢) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه قطبة بن العلاء عن الثوري عن عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **« ماذئبان ضاريان في حظيرة »** قلت : وروى هذا الحديث أيضًا عبد الملك الذماري عن سفيان عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله . أيهما أصح ؟
فقالا : جميعًا واهيان والصحيح عن الثوري أنه بلغه عن النبي ﷺ .
وقال أبو زرعة : أرى أن يكون أخذ الثوري هذا الحديث عن زكريا عن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .
قال أبو زرعة : لا أصل لحديث قطبة ولا لحديث عبد الملك الذماري .
فسمعت أبي يقول : لم أزل أطلب أثر هذا الحديث حتى رأيت في كتاب عبد الصمد بن حسان عن الثوري قال : قال رسول اللَّه ﷺ .
ورواه أيضًا قبيصة عن الثوري قال رسول اللَّه ﷺ . اهـ .
قلت : وقطبة بن العلاء ضعيف .
قال البخاري : ليس بالقوي .
وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ كثيرًا فعدل به عن مسلك الاحتجاج به.
انظر « الميزان » (٣٩٠/٣) .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

قالوا : يا رسول اللَّه ، إنك تقول كلامًا ما كنت تقوله فيما خلا ! قال :

هذا كفارة ما يكون في المجلس » .

١٠٧٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا الحسن بن علي ابن زياد ، ثنا محمد بن يوسف ، أبنا أبو قُرة ، عن عباد بن بكير ، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي ، عن محمد بن علي ، عن أبي هريرة قال :

« سُئل رسول اللَّه ﷺ : أي الأعمال أفضل عند اللَّه ؟ قال رسول اللَّه ﷺ :

إيمان باللَّه ، وجهاد في سبيله ، وحج مَبْرُور » .

قال أبو هريرة : حَجَّةٌ مبرورة تكفر خطايا تلك السنة .

١٠٧٩- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَوَّاف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

« لما أنزل ﴿ إذا جاء نصر اللَّه والفتح ... ﴾[1] إلى آخرها ما رأيت رسول اللَّه ﷺ صلى صلاة إلا قال : **سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي** » .

١٠٨٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَاني ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو شهاب الحنَّاط ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن جرير - يعني : ابن عبد اللَّه - قال :

« قلت : يا رسول اللَّه ، بايعني واشترط علي [ق٢٢٩/ ب] فأنت أعلم .

فبسط يده فبايعته ، فقال :

---

(١) النصر : ١ - ٣ .

لا تشرك بالله شيئًا ، وتُقيمُ الصلاة ، وتُؤتي الزكاة ، وتنصح المسلم ، وتفارق المشرك »[١] .

١٠٨١- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النَّسَائي ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن نُبَيْه بن وَهْب ، أن أبَان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لا يَنكِحُ الـمُحْرِمُ ولا يُنكَح ولا يَخْطُبُ »[٢] .

١٠٨٢- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حَنْبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا أبو خلف : موسى بن خلف - كان يعد من البدلاء - ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سَلَّام ، عن جده ممطور ، عن الحارث الأشعري أن نبي الله ﷺ قال :

« إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ، وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن [وكاد أن يبطئ بهن ، فقال له عيسى : إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن ، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن][٣] **فإما أن تبلغهن ، وإما أن أبلغهن ؟**

فقال : يا أخي ! إني أخشى إن سبقتني أن أُعَذَّب أو يخسف بي . قال :

فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجدُ ، فقعد على الشُرَف فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

إن الله - تعالى - أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن وأولهن :

---

(١) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٣١٥) عن عبد الحميد بن صالح ، عن أبي شهاب ،عن الأعمش به .
(٢) أخرجه مسلم (٢-١٠٣١/١٤٠٩) من طريق نافع وأيوب بن موسى عن نُبيه بن وهب به .
(٣) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والمثبت من « المسند » (١٣٠/٤) .

أن تعبدوا اللَّه لا تشركوا به شيئًا ؛ فإن مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدًا من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدي غلته إلى غير سيده فأيكم سره أن يكون عبده كذلك .

وإن اللَّه خلقكم [ق٢٣٠/أ] ورزقكم ؛ فاعبدوه ولا تشركوا به شيئًا ،

وآمركم بالصلاة فإن اللَّه - تعالى - ينصبُ وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ،

وآمركم بالصيام ، فإن مثل ذلك كمثل رجل معه صرَّة من مسك في عِصَابة ، كلهم يجد ريح المسك ، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المسك ،

وآمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه ، وقَدَّموهُ ليضربوا عنقه فقال لهم : هل لكم أن أفتدي نفسي منكم ، فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير ، حتى فك نفسه ،

وآمركم بذكر اللَّه كثيرًا ، فإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سِرَاعًا في أثره فأتى حِصنًا حصينًا فتحصن فيه ، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر اللَّه - تعالى . قال :

فقال رسول اللَّه ﷺ :

وأنا آمركم بخمس اللَّه أمرني بهن :

بالجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل اللَّه ؛ فإنه من خرج من الجماعة قيد شِبْر فقد خلع رِبَقة الإسلام من عنقه إلا أن يُراجِعَ ،

ومن دعا بدعوة الجاهلية فهو من جُثي[1] جهنم .

قالوا : يا رسول اللَّه ، وإن صام وإن صلى؟ قال :

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٣٩/١) : الجُثا : جمع جُثوة بالضم وهو الشيء المجموع ، وتُرْوى =

وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم ، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله المسلمين المؤمنين عباد الله - عز وجل »[1] .

١٠٨٣- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السَرِيِّ بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان [ق٢٣٠/ب] الحضرمي ، ثنا ابن نمير ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت :

« لما أمر النبي ﷺ أبا بكر يصلي بالناس ، وجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج وهو يُهادى بين رجلين ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فقال النبي ﷺ :

مكانك .

فجاء النبي ﷺ فجلس إلى جنبه ، فكان أبو بكر يأتم بالنبي ﷺ والناس يأتمون بأبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائمًا بالناس ، وكان النبي ﷺ يصلي بأبي بكر قاعدًا » .

١٠٨٤- أخبرنا أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا علي بن العباس بن الوليد العجلي ، ثنا أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثنا سفيان ابن عيينة ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

= هذه اللفظة جُثِيّ بتشديد الياء : جمع جَاثٍ وهو الذي يجلس على ركبتيه . وانظر « الفائق » للزمخشري (١٦٦/١) .

(١) أخرجه الترمذي (٥-١٤٨،١٤٩/٢٨٦٣) .
وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . قال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث .
وأخرجه الحاكم (١١٨/١) وقال : هذا حديث صحيح على ما أصلناه في الصحابة إذا لم نجد لهم إلا راويًا واحدًا فإن الحارث الأشعري صحابي معروف سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : الحارث الأشعري له صحبة.
والحديث أخرجه أيضًا ابن خزيمة في « صحيحه » (٢-٦٤/٩٣٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٤-١٢٤/٦٢٣٣) .

« ابْدَءوا[(١)] بما بَدَأَ اللَّهُ به . ثم قرأ : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر اللَّه ﴾[(٢)] » .

١٠٨٥- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدي بمكة ، ثنا حمزة بن محمد الكاتب ، ثنا نُعَيْم بن حَمَّاد ، ثنا ابن إدريس وعبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من كان منكم مصليًا يوم الجمعة فليُصَلِّ بعدها أربعًا »[(٣)] .

١٠٨٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا محمد بن نصر القطان ، ثنا محمد بن جرير بن يزيد ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني أبو يزيد الواسطي ، قال :

« كان أول ما يَبلى [ق٢٣١/أ] من ثياب منصور بن المعتمر ما يلي ركبتيه من كثرة سجوده عليها » .

---

(١) هكذا جاء بصيغة الأمر ، وفي « صحيح مسلم » جاء بلفظ الخبر (أَبْدَأُ) .
قال الزيلعي في « نصب الراية » (٣/٥٤) : اعلم أن هذا الحديث ورد بصيغة الخبر وهي (أَبْدَأُ) كما رواه مسلم من حديث جابر الطويل ، أو : (نبدأ) كما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه ومالك في « الموطأ » .
والثاني : بصيغة الأمر فهي (ابدءوا) ، وهو عند النسائي والدارقطني ثم البيهقي في « سننيهما » ، وإنما ذكرتُ ذلك لأن بعض الفقهاء عزا لفظ الأمر لمسلم وهو وهم منه .
وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » (٢/٢٦٩) :
رواه مسلم بلفظ : (أَبْدَأُ) بصيغة الخبر ، ورواه أحمد ومالك وابن الجارود وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والنسائي أيضًا بلفظ : (نبدأ) بالنون .
قال أبو الفتح القشيري : مخرج الحديث عندهم واحد وقد اجتمع مالك وسفيان ويحيى بن سعيد القطان على رواية : نبدأ بالنون التي للجمع .
قلت (الحافظ) : وهم أحفظ من الباقين .

(٢) البقرة : ١٥٨ .

(٣) أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢-٦٠٠/٨٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد عن عبد اللَّه بن إدريس عن سهيل به ولفظه : (إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعًا) .
وقد رواه جماعة عن سهيل بألفاظ قريبة من هذا .
قلت : نعيم بن حماد أحد أئمة أهل السنة على لين في حديثه ، وانظر « الميزان » (٤/٢٦٧) .

مجلس يوم الجمعة الثالث عشر
من شهر ربيع الأول من السنة

١٠٨٧- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن سهل الجَوْني ، ثنا هارون الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو أن ابن شهاب حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال :

« إنما الماء من الماء » .

قال ابن شهاب : وكان أبو سلمة يفعل ذلك.

قال : هذا حديث صحيح من حديث عمرو بن الحارث أخرجه مسلم[1] ، عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث .

١٠٨٨- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا محمد ابن عبد اللَّه المنادى ، ثنا عبيد اللَّه بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حجاج الصواف : أبو الصلت ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال :

« لما فُتِحتْ مَكةُ قتلت خزاعة رجلًا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية قال : فبلغ ذلك رسول اللَّه ﷺ فقام خطيبًا فقال :

إن اللَّه حبس عن أهل مكةَ الفيلَ وسَلَّط عليهم رسوله والمؤمنين ، ألا إن مكة حرام على من كان قبلي ، ولم تَحل لأحد بعدي ، ألا وإنها ساعتي هذه حرام

---

(١) (١-٢٦٩/٣٤٣) في كتاب الحيض ، باب إنما الماء من الماء ، ثم ذكر بعده باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين .

لا يُختلى شوكها ، ولا يُعضَد [شجرها][١] **ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل فهو بأحد النظرين إما أن يقاد وإما أن يؤدي .**

فقام رجل [ق٢٣١/ب] من أهل اليمن يُكْنى أبا شاه فقال : اكتب لي يا رسول اللَّه ، قال : فقال :

« اكتبوا لأبي شاه .

فقام رجل من قريش فقال : يا رسول اللَّه ، إلَّا الإذخر نجعله في قبورنا وبيوتنا ؟

فقال رسول اللَّه ﷺ : **إلا الإذخر »** .

١٠٨٩- أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا مسروح : أبو شهاب ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دخلت على رسول اللَّه ﷺ والحسن والحسين على ظهره ، وهو يمشي على أربع وهو يقول :

نعم الجمل جملكما ، ونعم العدلان أنتما »[٢] .

١٠٩٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد ، قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ؛ أنه سمع جابر ابن عبد اللَّه يقول : سمعت النبي ﷺ يقول :

« إنما أنا بشر ، وإني اشترطت على ربي - عز وجل - أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته ، أن يكون له زكاة وأجرًا »[٣] .

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والمثبت من « صحيح مسلم » (١٣٥٥) .

(٢) أخرجه العقيلي في « ضعفائه » في ترجمة مسروح (٢٤٧/٤) وقال : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

(٣) أخرجه مسلم (٤-٢٠٠٩/٢٦٠٢) عن هارون بن عبد اللَّه وحجاج بن الشاعر ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد به .

١٠٩١- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا القاسم - يعني : ابن الفضل - ثنا محمد بن علي ، عن عائشة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من داين الناس بدَيْن يعلم الله منه أنه حريص على أدائه ، كان معه من الله عون وحافظ ، وأنا ألتمس ذلك العون »(١) .

١٠٩٢- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد ابن نصر بن عبد الرحمن القطان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن عبد الحميد [ق٢٣٢/أ] عن أبي صالح ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« من خرج من بيته يطلب بابًا من العلم ، ليرد به باطلاً إلى الحق وضالاً إلى الهُدى ؛ كان عمله كعبادة مُتعبد أربعين عامًا »(٢) .

١٠٩٣- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد في « مسنده » (٦/٢٥٠) وعنه المُصنِّف .
وإسناده منقطع . محمد بن علي لا يصح له سماع من عائشة .
قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » (ص١٤٩) : قال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم سلمة ؟ قال : لا يصح أنه سمع ، قلت : سمع من عائشة ؟ قال : لا ، ماتت عائشة قبل أم سلمة . وانظر « جامع التحصيل » (ص٢٦٦) .

(٢) أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١-٩٧/٤٥) بإسناده ، عن إسحاق بن راهويه ، عن بقية ، عن عبد الحميد ، عن أبي صالح ، عن الضحاك بن مُزاحم ، عن ابن مسعود ، به .
قال الخطيب : رواه غيره عن بقية ، عن السري بن عبد الحميد ، عن أبي صالح .
قلت : السري ضعفه الذهبي في « الميزان » (٢/١١٨) وقال : شيخ لبقية متروك الحديث ، وتعقبه الحافظ في « اللسان » (٣/١٣) فقال : هذا غلط والصواب عبد الحميد بن السري فانقلب وسيأتي على الصواب في عبد الحميد .
وهو في « اللسان » (٣/٣٩٦) وقال : عبد الحميد بن السري الغنوي من المجاهيل والخبر منكر - وذكر له حديث : « ليس في صلاة الخوف سهو » - ثم قال : قال أبو حاتم الرازي : عبد الحميد مجهول روى عن عبيد الله بن عمر حديثًا موضوعًا وضعفه الدارقطني . اهـ .

أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد - يعني : ابن العوام - عن حجاج ، حدثني الربيع بن مالك ، عن أم حكيم - وكانت تسمى خولة بالمدينة[١] - قالت : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« من نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات اللَّه التامات من شر ما خلق وُقي شر ذلك المنزل حتى يظعن عنه » .

١٠٩٤- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شُعَيب النَّسائي ، ثنا قُتَيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عَمْرة ، عن عائشةَ ؛ أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه » .

١٠٩٥- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا أبو أيوب الطيالسي ، ثنا محفوظ بن أبي توبة ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا بشر بن رافع النجراني ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« المؤمن غِرٌّ كَرِيمٌ ، والفَاجِرُ خَبٌّ لئيم »[٢] .

---

(١) كذا كناها أم حكيم وذكر بعض العلماء أن كنيتها أم شريك .
قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١٨٣٢/٤) : خَوْلة ، ويقال : خُوَيْلة بنت حكيم تكنى أم شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم وكانت صالحة فاضلة .
وانظر « الإصابة » (٦٢١/٧) ، و « تهذيب الكمال » (١٦٤/٣٥) ، و « معرفة الصحابة » لأبي نعيم (٦/ ٣٣٠٦) ، و « مسند أحمد » (٣٧٧/٦) .

(٢) أخرجه الترمذي (٤-١٩٦٤/٣٤٤) بإسناده عن عبد الرزاق به وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وأخرجه الحاكم (٤٣/١-٤٤) بإسنادين عن يحيى بن أبي كثير ، وقال في طريق بشر بن رافع : إنما ذكرته شاهدًا وقد ألان مشايخنا القول فيه .
وأخرجه أيضًا العقيلي في « ضعفائه » (١-١٤٠،١٤١) وقال : كلها لا يتابع عليها بشر بن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف .

١٠٩٦- [ق٢٣٢/ب] أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حَنْبل ، حدثني أبي ، ثنا علي بن إسحاق ، أبنا عبد اللَّه ، أخبرني ابن لهيعة ، حدثني يزيد ، أن أبا الخير حدثه ؛ أنه سمع عقبة بن عامر ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « **ليس من عمل إلا وهو يختم عليه ؛ فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة : يا ربنا ، عبدك فلان قد حَبَسْتَه فيقول الرب - تعالى - :**

اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت »(١) .

١٠٩٧- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السَرِيِّ بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن عُلَيَّة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك : « أن رسول اللَّه ﷺ رأى حبلًا ممدودًا بين ساريتين ، فقال :

ما هذا ؟!

قالوا : زينب تصلي فإذا تعبت ، أو فترت أمسكت به ، فقال :

حلوه . ثم قال : ليصل أحدكم ؛ فإذا كسل أو فتر فَلْيَقْعُد » .

١٠٩٨- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ، أبنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال رسول اللَّه ﷺ :

« **من ظن منكم أن لا يستيقظ فليوتر أوله ، ومن ظن منكم أن يستيقظ فليوتر آخره ؛ فإن صلاة آخر الليل أفضل وهي محضورة** » .

١٠٩٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه : محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري بالكوفة ، ثنا ابن ناجية ، ثنا محمد بن عمرو بن حَنان الحِمْصِيُ ، ثنا بقية بن

(١) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٥-١٤٢٨/٢٤٠) وفيه ابن لهيعة .

الوليد، حدثني محمد الكوفي، عن الأعمش، عن أبي سفيان [ق٢٣٣/أ] عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كذب عليَّ متعمدًا ليحل حرامًا ويحرم حلالًا أو يضل الناس بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»(١).

١١٠٠- أخبرنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سفيان، ثنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد القطان إملاءً من كتابه، ثنا عبيد الله بن محمد المروزي - نزل الرقة وقته - ثنا حسين(٢) بن عبد الرحمن الاحتياطي، ثنا مؤمَّل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن أحمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ:

«دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء».

١١٠١- أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا أحمد بن محمد ابن مَهْدي، ثنا علي بن أحمد، ثنا العباس بن أحمد بن صُبَيْح السُلَميُّ المعروف بالخلال، ثنا أبو مسهر، حدثني محمد بن الأوزاعي سمع أباه الأوزاعي يقول:

«ما من امرئ مسلم يشاور من هو دونه في الفضل والرأي والعقل تواضعًا لله - تعالى - واستكانة لأمره إلا عزه الله بأرشد أموره».

قال محمد الأوزاعي: لقد رأيت أبي وهو يشاور الخادم.

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/١) بإسناده عن بقية به.
والحديث متواتر بغير هذا اللفظ.

(٢) الأشهر في تسميته (الحسن) والبعض يسميه الحسين.
قال ابن الجوزي: بعض الرواة يسميه (الحسين).
وقال الخطيب: روى عنه غير واحد فسماه الحسين ونحن نعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله.
انظر «تاريخ بغداد» (٣٣٧/٧)، و «الميزان» (٥٠٢/١) وعلى كل فإن (الحسين) أو (الحسن) ضعيف متهم.
قال ابن عدي: يسرق الحديث، منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق «الكامل» (٣٣٦،٣٣٤/٢).

مجلس يوم الجمعة العشرين
من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة

١١٠٢- حدثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا أبو جابر ، ثنا شعبة ، عن أشعث ابن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق « أن يهودية دخلت على عائشة تسألها قالت :

أعاذك الله من عذاب القبر .

فسألتْ عائشةُ النبي ﷺ عن ذلك ؛ فقالت : إن عذاب القبر لحق . قالت :

فما سمعته بعد ذلك صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر » .

هذا حديث صحيح من حديث شعبة عن أشعث بن سليم [ق٢٣٣/ب] .

أخرجه البخاري[(١)] عن عبدان ، عن أبيه ، عن شعبة .

١١٠٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، ثنا أبو عبد الله : محمد بن العباس المؤذن ، ثنا محمد بن بشر الكندي ، ثنا عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال ذات يوم لأصحابه :

« ما تعُدُّون الشهيد فيكم ؟

قالوا : من قُتِل في سبيل الله صابرًا محتسبًا مقبلًا غير مدبر فهو شهيد . **فقال :**

إن شهداء أمتي إذًا لقليل ، القتيل في سبيل الله شهيد ، والمرابط يموت على فراشه في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، واللَّديغ شهيد ، والحريق شهيد ، والغريق شهيد ، والحريق شهيد[(٢)] ، والذي يفترسه السبع شهيد ، والخار عن

---

(١) (٣-٢٧٤/١٣٧٢) .

(٢) هكذا جاءت مكررة في « الأصل » .

دابته شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والنفساء بالجُمْع[(١)] يقتلها ولدها يجرها بسرره إلى الجنة».

١١٠٤- أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن يونس، ثنا عباد بن أبي حليمة[(٢)]، ثنا أبي، عن العوام عن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الدرجات العلى لينظر إليهم من أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدُرّيِّ الغابر في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما».

١١٠٥- أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو طلق: محمد ابن المُنْتَجع، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حارث بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي أُمامة وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: **«إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة ومس طيبًا** [ق٢٣٤/أ] **وأنصت ولم يلغ حتى يقضي الإمام خطبته، ويركع بعدهما إن بدا له؛ كفّر عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام».**

هذا قول أبي هريرة، وأما أبو سعيد فقال: (**ما بين الجمعتين**)[(٣)].

١١٠٦- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد ابن إسماعيل الترمذي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت:

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٩٦/١): وفي حديث الشهداء (المرأة تموت بجمع أي تموت وفي بطنها ولد، وقيل: التي تموت بكرًا. والجُمْع بالضم: بمعنى المجموع والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بَكارة. اهـ بتصرف يسير.

(٢) عباد مجهول وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٤/٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٥/٨).

(٣) أخرجه أبو داود (١-٩٣/٣٤٣) بإسناده إلى محمد بن إبراهيم باختلاف في بعض ألفاظه.

« دخل علي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نائمين فقال :

ما شأن هذين ؟ أما شهدا معنا الصلاة ؟!

قالت : يا أمير المؤمنين ، صَلَّيا مع الناس ، وذاك في رمضان - فلم يزالا يصليان حتى أصبحا ، ثم صليا الصبح وناما . فقال عمر بن الخطاب :

لأن أصلي الصبح في جماعةٍ ، أحبُ إلي من أن أصلي ليلة حتى أصبح »(١) .

١١٠٧- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عبد الله ابن محمد بن أيوب بن يحيى الرَّازي ، قال : قرأت على محمد بن سعيد بن سابق ، عن أبي جعفر الرازي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ، ولا يُقم أحدٌ واحدًا من مجلسه ثم يجلس »(٢) .

١١٠٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أبنا صدقة بن موسى ، ثنا أبو عِمْران الجوني ، عن يزيد بن بَابَنُوس ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ :

« الدواوين عند الله ثلاثة :

[ق٢٣٤/ب] **ديوان لا يعبأ الله به شيئًا ، وديوان لا يترك الله منه شيئًا ، وديوان لا يغفره الله ،**

فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك ؛ قال الله - تعالى - : ﴿إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة﴾(٣) .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١-٥٢٦/٢٠١١) .

(٢) أخرجه مسلم (٤-١٧١٧/٢١٨٣) وغيره من طرق عن نافع ، عن ابن عمر به بالشطر الأول فقط .

(٣) في الأصل : (ومن يشرك ...) وهو خطأ وكذا جاء في « المسند » أيضًا ، والآية من سورة المائدة : (٧٢) .

وأما الديوان الذي لا يعبأ اللَّه به شيئًا ، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه ، من صوم يومٍ تركه ، وصلاة تركها ، فإن اللَّه يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء ،

وأما الديوان الذي لا يترك اللَّه منه شيئًا فظلم العباد بعضهم بعضًا ، القصاص لا محالة »[١] .

١١٠٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري ، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« إن اللَّه تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمل به يد » .

١١١٠- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بهز وأبو كامل قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد الحضرمي أنه قال :

« قلت : يا رسول اللَّه ، إن بأرضنا أعنابًا نعتصرها فنشرب منها ؟ قال : **لا** » .

فعاودته ، قَولَه : لا (قلت)[٢] : إنا نستشفي بها للمريض قال :

إن ذلك ليس شفاء ولكنه داء » .

١١١١- أخبرنا أبو محمد : حفص بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدب ، أبنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال :

---

(١) أخرجه أحمد (٦/٢٤٠) ، والحاكم (٤/٥٧٥-٥٧٦) من طريق يزيد بن بابنوس عنها به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي فقال : صدقة ضعفوه ، وابن بابنوس فيه جهالة .
قلت : يزيد جهله أبو حاتم ، وقال أبو داود : كان شيعيًّا ، وقال ابن عدي : أحاديثه مشاهير . انظر « تهذيب الكمال » (٣٢/٩٢) ، « تهذيب التهذيب » (٦/١٩٩) ، « الكامل » (٧/٢٧٨) .

(٢) بالأصل : قال . وصوابه : قلت - كما هو مثبت وانظر « سنن ابن ماجه » (٢-١١٥٧/٣٥٠٠) .

« كثروا على عبد اللَّه ذات يوم [ق٢٣٥/أ] ، فقال عبد اللَّه :

قد أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هُنَالِك ، ثم إن اللَّه قدر أن بلغنا من الأمر ما ترون ، فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب اللَّه .

فإن جاءه أمر ليس في كتاب اللَّه فليقض بما قضى به نبيه ، فإن جاء أمر ليس في كتاب اللَّه ولم يقض به نبيهُ ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب اللَّه ، ولم يقض به نبيه ، ولم يقض به الصالحون ؛ فليجتهد رأيه ولا يقل : إني أرى ، إني أخاف ، فإن الحلال بيّن والحَرامَ بيّن وبَيْن ذلك أمور مشتبهات ؛ فدع ما يَرِيبُك إلى ما لا يَرِيبُك »(١) .

١١١٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أبو الفضل : العباس بن يوسف الشَكْلي ، ثنا أبو محمد : موسى بن الحكم ، ثنا محمد بن عَمْرو ، ثنا عبد الرحمن بن عفَّان قال : سمعت أبا معاوية الأسود وعلي بن بكار قالا :

« رأى إبراهيمُ بن أدهم رجلًا قتل خاله بخراسان لقيه في الحرم فسلم عليه وعانقه ، وأهدى إليه هدية ، فقيل له :

هذا قتل خالك تهدي إليه وتسلم عليه ؟! فقال :

أتخوف أن أكون أرعبت قلبه ثم قال :

لا يكون العبد من المتقين حتى يأمنه عدوه » .

* * *

(١) أخرجه النسائي في « المجتبى » (٨/٢٣٠) قال : أخبرنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة - هو ابن عمير - عن عبد الرحمن بن يزيد به ، وقال : هذا حديث جَيِّدٌ جَيِّدٌ .

مجلس يوم الجمعة السابع والعشرين
من شهر ربيع الأول من السنة

١١١٣- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أبي مَسَرَّة ، ثنا المقرئ ، ثنا موسى بن عُلَي قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول :

« ثلاث ساعات كان رسول اللَّه ﷺ ينهانا أن نصلِّي فيهن [ق٢٣٥/ب] **أو أن نقبر فيهن موتانا :**

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تضَيَّف الشمس للغروب حتى تغرب » .

هذا حديث صحيح من حديث موسى بن عُلَي عن أبيه أخرجه مسلم[(١)] ، عن يحيى بن يحيى ، عن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، ووقع إلينا عاليًا .

١١١٤- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا محمد بن غالب ابن حرب ، حدثني أبو عمر الحوضي ، ثنا همام ، ثنا هشام بن عروة ، حدثني أبي أن عائشة - رضي اللَّه عنها - حدثته « أن أبا بكر - رضي اللَّه عنه - لما حُضِر قال :

إنه ليس من أهلي أحد أحب إليَّ غنًى منك ولا أعز عليَّ فقرًا منك ، وإني كنت نحلتك من أرضي بالغالية جدادَ عشرين وسقًا ، ولو كنت جددتيه تمرًا واحدًا جاز لك ، وإنما هو اليوم مال الوارث ، وإنما هو أخواك وأختاك . قالت :

يا أبت : فإنما هي أنا وأسماء . قال : وذات بطن بنت خارجة قد أُلقِيَ في قلبي أنها جارية فاستوصوا بها خيرًا . قال : فولدت أم كلثوم ، ثم قال :

فيم كفنتم رسول اللَّه ﷺ ؟

---

(١) (١-٥٦٨/٨٣١) .

قالت : قلت : أدرج في حلَّة بعث بها عبد اللَّه بن أبي بكر ، ثم انتزعت فكفن في ثلاثة أثواب سحوليه يمانية بيض ،

فقال : اغسلوا هذا الثوب ؛ فإنه ثوب به رَدْع[١] مِشق[٢] أو زعفران ، واجعلوا معه ثوبين آخرين .

ثم قال : أي يوم مات رسول اللَّه ﷺ ؟

قالت : قلت : في يوم الإثنين .

قال : وأي يوم هذا ؟

قلت : يوم الإثنين .

قال : إني لأرجو من ربي - عز وجل - فيما بيني وبين الليل .

قال : فمات ليلة الثلاثاء ، وكفناه قبل أن نصبح ، قال : فلم يجعل [ق٢٣٦/أ] مكان هذا الثوب ثوبًا جديدًا ، قال : لا ، الحي أحق بالجديد وإنما هو للمُهْلَةِ »[٣] .

١١١٥- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا إسحاق بن شَرْفِيَ[٤] مولى ابن عمر ،

---

(١) أي : لَطْخ لم يعُمُّه كُلَّه - انظر « النهاية » (٢/٢١٥) .

(٢) المِشق بالكسرة المغرة . وثوب مُمَشَّق : مصبوغ به - « النهاية » (٤/٣٣٤) .

(٣) يُروى (للمِهْلَةِ) بضم الميم وكسرها وفتحها وهي ثلاثتها : القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد . ومنه قيل للنحاس الذائب : مُهْل . « النهاية » (٤/٣٧٥) .
والأثر أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٣/١٥٠) بإسنادين عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة به . ولكن ليس بهذا الطول .

(٤) مختلف في ضبطه ، فبعضهم يضبطه بالفاء وآخرون بالقاف .
قال ابن ماكولا في « الإكمال » (٥/٥٣) : أما شَرْفي بالراء الساكنة والفاء وتخفيف الياء فهو إسحاق ابن شَرْفي ، روى عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد وغيرهما . اهـ وانظر أيضًا « توضيح المشتبه » (٥/٣١٩) لابن ناصر الدين .
وقال الحافظ في « اللسان » (١/٣٦٤) : اختلف في ضبط أبيه ، ففي « تاريخ البخاري » بالقاف ، وعند الدارقطني بالفاء . قال ابن أبي حاتم : ويقال له إسحاق بن أبي شداد وإسحاق بن عبد الرحمن وإسحاق بن أبي نباتة ونقل توثيقه عن أحمد وأبي زرعة . اهـ . =

حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عمر، عن ابن عمر، حدثني أبو سَعِيد الخُدْريُ قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»[1].

١١١٦- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان، ثنا أبو إسماعيل: محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، أخبرني عروة أنه سمع عائشة - رضي اللَّه عنها - تقول:

«اختصم عند رسول اللَّه ﷺ سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زَمْعَة في ابن أمة زمعة، فقال سعد:

يا رسول اللَّه، إن أخي عتبة أوصاني إذا قدمت مكة فانظر ابن أمة زمعة فاقبضه؛ فإنه ابني.

وقال عبد بن زمعة: يا رسول اللَّه، أخي وابن أمة أبي وولد على فراشه.

فرأى رسول اللَّه ﷺ شبهًا بينًا بعتبة فقال:

هو لك يا ابن زمعة، الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة».

= قلت: في المطبوع من «التاريخ الكبير» بالفاء وقال محققه: هكذا في الأصلين. انظر «التاريخ الكبير» (٣٩٢/١).

وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢٢٤/٢) قال: (إسحاق بن شرفا). وفي «الثقات» لابن حبان (٥٠/٦): (إسحاق بن شرقي) ويقال: (ابن شرفي).

(١) الحديث ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٣٩٢/١) ثم قال: قاله لي الحرمي بن حفص، وتابعه عفان عن عبد الواحد بن زياد سمع إسحاق، وقال ابن فضيل: إسحاق بن عبد الرحمن ....

وقال الحافظ في «اللسان» (٣٦٤/١) في ترجمة إسحاق: أخرج له البزار حديث: «صلاة في مسجدي ...» وقال: لا نعلم حدث عن إسحاق إلا عبد الواحد.

قلت: قد ورد لفظ (قبري) في بعض نسخ «صحيح البخاري» ففي النسخة «اليونينية» تحقيق الشيخ أحمد شاكر - رحمه اللَّه - قال في هامش حديث أبي هريرة (٢٩/٣): مرفوعًا (ما بين بيتي ومنبري روضة ...) قال: (وقبري) هكذا زيادة الواو في (وقبري) والتخريجة بعد (ومنبري) في «اليونينية» وعبارة الفتح والقسطلاني وفي رواية ابن عساكر (قبري) بدل (بيتي).

قيل لسفيان : فإن مالكًا يقول فيه : « **للعاهر الحجر** » فقال سفيان : لكنَّا لم نحفظ من الزهري أنه قاله في هذا الحديث[(١)] .

١١١٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد ، عن أم محمد[(٢)] ، عن عائشة [ق٢٣٧/ب] - رضي اللَّه عنها - « أن رسول اللَّه ﷺ كان يكثر أن يقول :

يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على طاعتك ودينك .

فقيل له : يا رسول اللَّه - قال عفان : فقالت له عائشة - : إنك تكثر أن تقول : يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك وطاعتك ! فقال :

وما يُؤمِّنِّي ، وإنما قلوب العباد بين إصبعي الرحمن - عز وجل - إنه إذا أراد أن يقلب قلب عبده قلَّبه .

قال عفان : **بين إصبعين من أصابع اللَّه - عز وجل** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » (١٢-٣٢/٦٧٤٩) ، ومسلم (٢-١٨٠/١٤٥٧) من طرق عن ابن شهاب به .

(٢) واسمها : أُمية ، وقيل : أمينة ، تفرد بالرواية عنها علي بن زيد ، وهي زوجة أبيه - انظر « تهذيب الكمال » (٣٥-١٣٢،٣٨٥) .

(٣) أخرجه أحمد في « المسند » (٦/٢٥٠-٢٥١) وعنه المصنف .
وإسناده ضعيف .
أم محمد لا تعرف .
قال الحافظ في « اللسان » (٧/٥٣٤) : أم محمد زوجة زيد بن جدعان عن أبيها لا يعرفان . وانظر « الميزان » (٤/٦٠٤) .
وعلي بن زيد بن جُدعان ضعيف .
ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن عدي ، والحاكم ، والدارقطني وغيرهم وانظر « تهذيب الكمال » (٢٠/٤٣٤) ، و « الميزان » (٣/١٢٧) .

١١١٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن عبد اللَّه الآجري ، أبنا أبو مسلم : إبراهيم بن عبد اللَّه الكَجّي ، ثنا سليمان بن داود الشَاذَكُوني ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحجاج بن أرطاة قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من سئل عن علم تعلمه فكتمه ؛ جيء به يوم القيامة مُلجمًا بلجام من نار »[1] .

١١١٩- أخبرنا أبو محمد : جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ، أبنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا أبي ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن أبي فروة : مسلم الجهني قال : قال عبد الرحمن بن أبي ليلى :

« أصاب علي - رضي اللَّه عنه - بنت حمزة من المشركين وهي جارية شابة قال :

فذكر علي وجعفر وزيد أيهم أحق بها ، وكانت خالتها عند جعفر - أسماء بنت عميس - وكان رسول اللَّه ﷺ قد آخى بين زيد وحمزة ، فأرسل إليهم النبي ﷺ - أو أتوه - فذكروا أيهم أحق بقبضها فقال النبي ﷺ :

أما أنت يا علي فإنك مني [ق٢٣٧/أ] **وأنا منك ، وأما أنت يا زيد فمولى اللَّهِ ورسولِهِ ؛ فمن أحبك فقد أحبني ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلُقي ، وأنت أحقهم بها ؛ لأن خالتها عندك »** .

---

(١) إسناده ضعيف .
الحجاج بن أرطاة ضعيف ومشهور بالتدليس ، انظر « الكامل » (٢/٢٢٣) ، و« تهذيب الكمال » (٥/ ٤٢٠) وسليمان الشاذكوني يعد من الحفاظ لسعة روايته لكنه ضعيف ، واتهمه بعض النقاد قال البخاري : فيه نظر . وكذبه ابن معين ، وتركه أبو حاتم ، وانظر « الكامل » (٣/٢٩٥) ، و « الميزان » (٢/٢٠٥) .

١١٢٠- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا عبيد اللَّه بن إياد ابن لَقِيط ، ثنا إِياد ، عن عبد اللَّه بن سعيد ، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال :

« جاء رجل ونحن في الصف خلف رسول اللَّه ﷺ فدخل في الصف قال :

اللَّه أكبر كبيرًا ، وسبحان اللَّه بكرة وأصيلًا . قال :

فرفع المسلمون رءوسهم واستنكروا الرجل ، فقالوا :

من الذي يرفع صوته فوق صوت رسول اللَّه ﷺ ؟!

فلما انصرف رسول اللَّه ﷺ قال :

من هذا العالي الصوت ؟!

فقيل : هو ذا يا رسول اللَّه ، فقال :

واللَّه ، لقد رأيت كلامك يصعد في السماء حتى فُتح باب فدخل منه »[1] .

١١٢١- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا الحسن ابن علي بن زياد ، ثنا محمد بن يوسف ، أبنا أبو قرة ، عن زَمْعة بن صالح ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد اللَّه وعبيد بن عمير يقولان : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٣٥٥) في « المسند » ثم قال : قال أبو عبد الرحمن : حدثناه جعفر بن حميد الكوفي ، ثنا عبيد اللَّه بن إياد بن لقيط ، عن إياد ، عن عبد اللَّه بن سعيد ، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى مثله .
قال الهيثمي في « المجمع » (٢/١٠٨) : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » ورجاله ثقات .
قلت : عبد اللَّه بن سعيد لم أقف على توثيق له .
وقد ترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » (٥/١٠٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقال : روى عنه إياد بن لقيط .
وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥/٢٧) ، وانظر « الإكمال » للحسيني (ص٢٣٦) .

« **خَيْرُ الصَدَقَةِ جَهْدُ المُقِلْ** »[(١)].

١١٢٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري ، ثنا الشكلي ، ثنا علي ابن سعيد الوشاء ، ثنا إبراهيم بن بشار قال :

« ركبنا البحر مع إبراهيم بن أدهم فبينما نحن نسير بريح طيبة وكانت مراكب كثيرة فعصفت ريح شديدة على المراكب [ق٢٣٧/ ب] فنظرت وإبراهيم ملتف على عباءة مُسْتَلقٍ ، فجاء أهل المراكب إليه فقالوا :

يا هذا ما ترى ما نحن فيه وأنت مستلق غير مكترث ؟!

فجلس إبراهيم وهو يقول :

لا أفلح من لم يكن استعد لهذا اليوم . ثم إنه حرك شفتيه فإذا هاتف ينادي من اللّجّة :

أتخافون وفيكم إبراهيم بن أدهم ؟ إنها الريح والبحر الهائج ، اسكنا بإذن اللّه ، قال :

فسكن البحر وذهبت الريح حتى صار البحر كأنه دُف - يعني : كأنه لوح خشب » .

* * *

(١) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/٢٣٠) بإسناده عن زمعة بن صالح به ولكن بلفظ : (أفضل الصدقة ...) وذكر قبله حديثًا لزمعة ثم قال : الحديث الأول يرويه زمعة عن زياد ، والثاني كذلك حيث قال : عن زياد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وأما عن عبيد بن عمير ، عن النبي ﷺ يكون مرسلًا ، وقد اختلف على عبيد بن عمير على ألوان : منهم من يسنده ومنهم من يرسله .
إلى أن قال ابن عدي - بعد ذكر عدة أحاديث لزمعة بن صالح وهو ضعيف - : ولزمعة أحاديث غير ما ذكرت عن الزهري وزياد بن سعد وسلمة بن وهرام وأبو الزبير ويعقوب بن عطاء عنه إفرادات ، وحديثه كله كأنه فوائد ، وربما يهم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به .

مجلس يوم الجمعة العاشر من المحرم من السنة

١١٢٣- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا الحسن بن المثنى ، ثنا عَفَّان ، ثنا همام ، أبنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس «أن أبا طلحة أتى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال للنبي ﷺ لما نزلت هذه الآية : ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾[1] : إنه ليس لي مال أحب إلي من أرضي بَريحاء وإني أتقرب بها إلى الله - تعالى - فقال رسول الله ﷺ :

بريحاء خير رابح وأمره رسول الله ﷺ أن يجعلها في أقربائه .

فقسمها بينهم حدائق » .

هذا حديث صحيح من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وهو حديث عالٍ وإسناده كلهم ثقات .

١١٢٤- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يوسف بن إبراهيم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف [ق٢٣٨/أ] **وإذا ائتمن خان »**[2] .

---

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) إسناده ضعيف .

وعلته : يوسف بن إبراهيم .

قال البخاري : عنده عجائب .

وقال ابن حبان : يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما انفرد من المناكير عن أنس وأقوام مشاهير .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . منكر الحديث عنده عجائب .

انظر « الميزان » (٤٦١/٤) ، و « تهذيب الكمال» (٤١٠/٣٢) ، « المجروحين » (١٣٤/٣) .

والحسن بن قتيبة أيضًا ضعيف وانظر « الميزان » (٥١٨/١) ، و « اللسان » (٢٤٦/٢) ، و « تاريخ بغداد » (٤٠٤/٧) .

١١٢٥- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصُّدَائي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

« ما قال عبد : لا إله إلا الله ، مخلصًا إلا صعدت لا يردها حجاب ؛ فإذا وصلت إلى الله نظر الله إلى قائلها ، وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه »[1] .

١١٢٦- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن العلاء ابن عبد الرحمن - مولى جهينة - أن أباه حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إزرة المؤمن إلى نصف الساق ، فما كان إلى الكعب فلا بأس به فما تحت الكعب ففي النار ، لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء » .

١١٢٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن الشافعي ، ثنا أحمد ابن زكريا بن كثير الجوهري ، ثنا عمرو بن منصور : أبو عثمان - بصري - ثنا الصلت بن دينار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

« أن رجلًا قام إلى النبي ﷺ فسأله : أيصلي الرجل في ثوب واحد ؟ فقال رسول الله ﷺ :

أو كلكم يجد ثوبين ؟! » .

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٩٤/١١) بإسناده إلى أحمد بن الفضل بن العباس به .
وأخرجه الترمذي (٥-٥٧٥/٣٥٩٠) قال : حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائيُّ البغدادي ، حدثنا الوليد بن القاسم به ، ولفظه : (ما قال عبد : لا إله إلا الله ، قطُّ مخلصًا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر) .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
قال العلامة الألباني - حفظه الله - في « السلسلة الضعيفة » (٩١٩) :
فهذا يدل على ضعف علي بن الحسين عندي ؛ لمخالفته الترمذي في لفظ حديثه على قلة روايته .

١١٢٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا الحسن بن علي ابن زياد ، ثنا محمد بن يوسف الزُّبيدي ، ثنا يزيد بن أبي حَكِيم ، عن السَري بن يحيى ، عن أبي شجاع ، عن أبي ظبية[١] ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ في كل ليلة : ﴿إذا وقعت الواقعة﴾[٢] لم تصبه فاقة أبدًا » .

١١٢٩- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق [ق٢٣٨/ب] أبنا جرير ، عن مانوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال :

قال موسى - عليه السلام - حين كلم ربه :

أي رب ، أي عبادك أحب إليك ؟

قال : أكثرهم لي ذكرًا .

قال : أي رب فأي عبادك أحكم .

قال : الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس .

قال : رب فأي عبادك غني ؟

قال : الراضي بما أعطيته » .

١١٣٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَاني ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبي سويد قال : « سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو في الطواف ، فقال عطاء : حدثني أبو هريرة أن النبي ﷺ قال :

---

(١) وكناه البعض (أبو طيبة) والصواب أنه بالظاء المعجمة كذا ذكر مسلم والدولابي وغيرهما ، انظر « تهذيب الكمال » (٤٤٧/٣٣) .
وقال الذهبي في « الميزان » : أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي ظبية ، ومن أبو ظبية ؟! .
ثم ساق الحديث في « الميزان » (٥٣٦/٤) ، وللفائدة انظر « السلسلة الضعيفة » للألباني - حفظه الله - (٢٨٩) .

(٢) الواقعة : ١ .

وَكَّل اللَّهُ به سبعين ألف ملك فمن قال : أسألك العفو والعافية ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين »[١] .

١١٣١- حدثنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو سلمة المنقري ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عطاء الخُرَاسَاني ، عن سعيد ابن المسيب وسماك بن حرب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

« أن رجلًا أعتق ستة مملوكين له ليس له مال غيرهم ، فأقرع النبي ﷺ بينهم ، فأعتق اثنين ورد أربعة في الرق » .

١١٣٢- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَوَّاف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة ح .

وجرير ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة ، فقلت له : بأبي أنت وأمي أرأيت سُكاتك بين التكبير والقراءة ، أخبرني ما هو؟ قال :

أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي [ق٢٣٩/أ] **كالثوب الأبيض من الدنس - وقال جرير : (كما ينقى الثوب) - اللهم اغسلني من خَطاياي بالثلج والماء والبَرَد »** .

---

(١) أخرج ابن ماجه (٢-٩٨٥/٢٩٥٧) ، والطبراني في « الأوسط » (٨-٢٠١/٨٤٠٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٢-٢٧٥) .
من طرق عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبي سويد - وقد تحرف اسمه عند ابن ماجه إلى (سوية) ... به .
ولكنه عندهم جاء مطولًا .
قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا حميد بن أبي سويد ، تفرد به إسماعيل بن عياش .
وقال ابن عدي : حميد بن أبي سويد هذا قد حدث عنه ابن عياش - يعني : هذه الأحاديث - وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح قباله ، وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات الذي يرويها عنه .

١١٣٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حِمْدان ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الحسن ، عن أبي كريمة ، حدثني رجل من أهل البصرة ، عن قبيصة بن المخارق قال : « أتيت رسول اللَّه ﷺ فقال لي :

يا قبيصة ، ما جاء بك؟

قلت : كبرت سني ودق عظمي فأتيتك لتعلمني ما ينفعني اللَّه به ، قال :

يا قبيصة ، ما مررت بحجر ولا مَدَر إلا استغفر لك ، يا قبيصة إذا صليت الفجر قل ثلاثًا : سبحان اللَّه العظيم وبحمده ، تعافى من العمى والجُذَام[1] والفَالِج[2] ، يا قبيصة قل : اللهم إني أسألك مما عندك ، وأفض عليَّ من فضلك ، وانشر عليَّ رَحْمَتك ، وأنزِل علي من بركاتِك »[3] .

١١٣٤- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سلمة الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا فائد[4] ، عن ابن أبي أوفى قال : « **دعا رسول اللَّه ﷺ فقال :**

اللهم مُنزل السحاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب وزلزلهم » .

---

(١) قال ابن الأثير في « النهاية » (١/٢٥١،٢٥٢) : المجذوم : الذي أصابه الجُذَام ، وهو الداء المعروف . يقال رجل أجذم مَجْذُوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام .

(٢) قال ابن الأثير في « النهاية » (٣/٤٦٩) : هو داءٌ معروف يُرْخي بعض البدن .

(٣) أخرجه أحمد (٥/٦٠) وعنه المصنف وإسناده ضعيف كما ترى .

(٤) هو ابن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار .

واه بمرة تركه أحمد وضعفه ابن معين ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : فائد ذاهب الحدث ، لا يُكتب حديثه . وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه ، وكان لا يحدث عنه ، وكنا لا نسأله عنه ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلًا كأنه لا يُشبه حديث ابن أبي أوفى ، ولو أن رجلًا حلف أن عامة حديثه كَذِبٌ لم يَحْنث . انظر « ميزان الاعتدال » (٣/٣٣٩) ، « تهذيب الكمال » (٢٣/١٣٧) .

١١٣٥- أخبرنا أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا أحمد بن عمر ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن أسامة ابن زيد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال :

« أتى رسولَ اللَّه ﷺ رجلٌ يريد السَّفَر يُودعه ، فقال له : أوصني . فقال :

أوصيك بتقوى اللَّه ، والتكبير على كل شَرَف .

فلما ولى قال :

اللهم اطْوِ لَهُ الأَرضَ[1] ، وَهَوِّنْ عَلَيه السَفَر » .

١١٣٦- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، ثنا ابن منيع ، ثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا محمد بن طلحة المدني ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد اللَّه بن عويم بن ساعدة[2] ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول اللَّه [ق٢٣٩/ ب] ﷺ :

« إن اللَّه اختارني واختار لي أصحابًا ، فجعل لي منهم وزراءَ وأنصارًا وأصهارًا ؛ فمن سبهم فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين » .

١١٣٧- أخبرنا أبو الفضل : عبد اللَّه بن عبد الرحمن الزهري ، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه المخرمي ، ثنا صالح بن مالك ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال :

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٣٢٥) ، والحاكم (١/٤٤٥،٤٤٦) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/٢٥١) بلفظ : (اللهم ازو له الأرض ...) .

(٢) قال الحافظ : قال البخاري : لم يصح حديثه . وجزم ابن شاهين بأنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة وصار الحديث بمقتضى ذلك من مسند عتبة بن عويم إذ ليس لعبد الرحمن بن عتبة صحبة قطعًا . انظر « تهذيب التهذيب » (٣/٣٦٥) .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه - « مجمع » (١٠/٢٠).

« لما حضرت معاذ الوفاة قال : بئس ساعة [.........][1] هذه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من قال : أشهد أن الله هو الحق المبين ، وأن الله على كل شيء قدير ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة فيقال له : ادخل من أيتها شئت »[2] .

١١٣٨- أخبرنا أبو عمرو : عمر بن سلمة الدقاق - إجازة - ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا المفضل بن حازم ، ثنا يوسف بن عزولا ، حدثني مخلد بن ربيعة ، عن كعب الحبر قال : « كان في أول الإنجيل الذي أنزل الله على عيسى :

يا عيسى ، ابك على تقصيرك في الفلوات ، وعاتبها في الخلوات ، ومُدَّ بقدم إلى قدم إلى مواقيت الصلوات ، وأسْمِعني إرادة مطيق ومَجِّدني ؛ فإن صنيعي حسن عليك » .

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين وصلي الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآله الطيبين وصحابته الأبرار أجمعين .

وحسبنا الله ونعم الوكيل[3] .

---

(١) ما بين المعكوفتين كلمة لم تتبين لي ولعلها (الذنب ، أو الكذب) .

(٢) إسناده ضعيف وفيه أكثر من علة .
عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ .
قال في « حاشية تهذيب الكمال » (٣٧٤/١٧) : قال الترمذي : عبد الرحمان بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . وقال البزار : لم يسمع من معاذ ، وقد أدرك عمر . وقال الدارقطني : سماعه من معاذ فيه نظر . وانظر « جامع التحصيل » (ص٢٢٦) .
وعبد الأعلى بن أبي المساور ضعيف جدًّا .
قال يحيى وأبو داود : ليس بشيء . وقال ابن نمير والنسائي : متروك .
وانظر « الميزان » (٥٣١/٢) ، و « الكامل (٣١٦/٥) ، و « تهذيب الكمال » (٣٦٦/١٦) .

(٣) كتب في الهامش في آخر الجزء سماعات .

[ق٢٤٠/أ] الجزء الحادي والعشرون
من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران الواعظ المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السِّلَفي الأصبهاني

رضي الله عنه

عن الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن

ابن هارون بن عبد الرحمن المعلم عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة الثاني عشر
من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين

١١٣٩- أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - بالإسكندرية ، أبنا الرئيس أبو الخطاب : علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود ابن الجراح ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بِشْران الْمَعدَّل إملاءً ، أبنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه قال : « ما نزلت سورة من القرآن إلا وأنا أعلم أين نزلت ، وما نزلت آية من القرآن إلا وأنا أعلم أين نزلت ، ولو أني أعلم أحدًا تبلغه الإبل أعلم مني لأتيته » .

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش ، وهو إسناد عالٍ من حديث أبي شهاب ، عن الأعمش .

١١٤٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا أحمد بن بشر المرثدي ، ثنا خالد بن خِدَاش ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد[(١)] ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

(١) ضعفه غير واحد من النقاد .

=

« ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ، ويُعظِّم كَبيرنا » .

١١٤١- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي[1] ، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن زرٍّ ، عن عبد اللَّه قال :

« كأني أنظر إلى بياض خدي رسول اللَّه ﷺ وهو يسلم عن يمينه وعن يساره »[2] .

١١٤٢- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم[3] ، عن أنس قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ يخطب إلى جذع فحن الجذع ، فاحتضنه وقال :

لولا أني احتضنته [ق٢٤٣/أ] **لحنَّ إلى يوم القيامة » .**

١١٤٣- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا عبد اللَّه بن موسى

= قال البخاري : منكر الحديث .
وقال أبو داود : لا أعرف خبره . وانظر « الكامل » (٢٢٨/٣) ، و« الميزان » (٦٥/٢) ، و« تهذيب الكمال » (٢٧١/٩) .

(١) ضعفه البخاري وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم . انظر « الميزان » (٦٦٦/٢) ، و« تهذيب الكمال » (١٨/ ٤٣١) .

(٢) أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣-١٧٦/٢٨٤٥) عن إبراهيم عن سعد بن أبي الربيع السمان ، عن عبد الملك بن الوليد بن سَعْدان - كذا تحرف اسمه إلى سَعْدان والصواب مَعْدان كما هو مثبت - عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش وأبي وائل عن عبد اللَّه بن مسعود ولفظه : (كأني أنظر إلى بياض خدي رسول اللَّه ﷺ يسلم عن يمينه : « السلام عليكم ورحمة اللَّه » ، وعن يسارة : « السلام عليكم ورحمة اللَّه ») .
قال الطبراني : لم يرو هذه الأحاديث عن عاصم إلا عبد الملك .

(٣) هو : ابن عبد اللَّه القسملي .
قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه وبعض متون ما يرويه مشاهير إلا أنه بالإسناد الذي يذكره عبد الحكم لعله لا يروى ذلك . انظر « الكامل » (٣٣٣/٥) ، و« الميزان » (٥٣٦/٢) .

ابن صالح الإصطخري ، ثنا عبد اللَّه القعنبي ، ثنا حاتم - يعني : ابن إسماعيل - عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن وهب بن كيسان ، عن عطاء بن يسار أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول اللَّه ﷺ يقول :

« لا يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا أذى ، حتى الهم يُهَمه ، إلا كفر اللَّه به عنه » .

١١٤٤- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حَنْبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش - قال أبي : ثنا الأعمش - عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« قاربوا وسَدِّدوا ؛ فإنه لن ينجي أحدًا منكم عملُه .

قلنا : يا رسول اللَّه ، ولا أنت ؟

قال : **ولا أنا ، إلا أن يتغمدني اللَّه منه برحمة وفضل »**[1] .

١١٤٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري ، ثنا أبو شُعَيب الحَرَّاني ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت أبا سلمة ، قال : سمعت أبا قتادة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« الرؤيا من اللَّه ، والحلم من الشيطان ؛ فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه ، فَلْيتفُل عن شِماله ثلاث مرات ، ويتعوذ باللَّه من شرها ؛ فإنها لن تضره » .

١١٤٦- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه ، ثنا أبو عَاصم ، عن أبي الجراح ، حدثني جابر بن صُبْح ، عن أم شراحيل ، عن أم عطية « أن رسول اللَّه ﷺ بعث عليًا في سرية ، فرأيته رافعًا يديه وهو يقول :

---

(١) أخرجه مسلم (٤-٢١٧٠/٢٨١٦) عن ابن نمير به .

اللهم لا تمتني حتى تريني عليًا »[1] .

١١٤٧- أخبرنا أبو الحسن : [ق٢٤٣/ب] أحمد بن إسحاق الطيبي ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا زُهَير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : « أُهْدي إلى رسول الله ﷺ ثوب إبريسم - أحسبه أنه حرير - فقال رسول الله ﷺ :

والذي نفسي بيده - أو في يده - لـمَناديلُ سعد بن معاذ في الجنة أَحْسَنُ من هذه » .

١١٤٨- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا فليح ، عن أبي النضر ، عن عُبيَد بن حُنَين ، عن أبي سعيد الخدري أنه حدثه « أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال :

إن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله .

فبكى أبو بكر ، فعجبنا لبكائه أن يُخبر النبي ﷺ عن عبد خُيِّر .

فكان النبي ﷺ هو المخير ، وكان أبو بكر هو أعلمنا به .

فقال رسول الله ﷺ :

لا تبك أبا بكر ، أمنُّ الناس علي في صحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذًا خليلًا من الناس لاتخذت أبا بكر ، ولكنه أخوة الإسلام ومودته ، لا يبقين في المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبي بكر » .

---

(١) أخرجه الترمذي (٥-٦٤٣/٣٧٣٧) ، والطبراني في « الأوسط » (٣-٤٨/٢٤٣٢) كلاهما عن أبي الجراح ، عن جابر بن صُبَح - واختلف في ضبطه ؛ فعند الطبراني : صالح ، وأشار محققه إلى أنه تصحيف ، وعند الترمذي : صُبَيح - عن أم شُراحيل به ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه .

قلت : أم شراحيل مجهولة ، جهلها الحافظان الذهبي وابن حجر ، انظر « الميزان » (٤/٦١٢) ، و « تقريب التهذيب» (٢/٦٢٢) .

١١٤٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد اللَّه اليَزَني ، حدثني بعض أصحاب رسول اللَّه ﷺ أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول :

« إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته »(١) .

١١٥٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا حاتم بن سالم القزاز ، ثنا يحيى بن سليم ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن موسى بن عمران ، عن أبان بن عثمان [ق٢٤٤/أ] قال :

« رأيت عثمان بن عفان رأى جنازة ، فلما رآها قام .

قال أبان : وحدثني عثمان أن رسول اللَّه ﷺ كان يفعل ذلك » .

* * *

---

(١) أخرج أحمد (٢٣٣/٤) وفيه عنعنة ابن إسحاق ، ورجاله ثقات .

مجلس يوم الجمعة الخامس والعشرين
من شهر ربيع الآخر من السنة

١١٥١- أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحارث بن محمد، ثنا يعلى بن عباد، ثنا عبد الحكم[١]، عن أنس:

«أن النبي ﷺ نهى عن الوصال.

فقيل: يا رسول اللَّه، إنك تواصل!

قال: إني أبيت وربي يطعمني ويسقيني».

هذا حديث عال من حديث عبد الحكم عن أنس، ووقع إلينا عاليًا.

١١٥٢- أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا إسماعيل ابن محمد بن أبي كثير، ثنا أبو كامل، ثنا أبو مَعْشَر: البراء، حدثني المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن باباه[٢]، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن الجارود: أبا المنذر أخبره «أنه سأل النبي ﷺ عن الضوال، فقال:

ضالة المسلم حرق النار»[٣].

---

(١) هو ابن عبد اللَّه القسملي: منكر الحديث، وقد سبق بيان حاله، انظر «الميزان» (٥٣٦/٢).

(٢) مختلف في ضبطه، يقال: ابن بابيه، ويقال: ابن بابي.
قال البخاري: عبد اللَّه بن باباه، ويقال: ابن بابي.
وقال ابن معين: هؤلاء ثلاثة مختلفون. انظر «التاريخ الكبير» (٤٨/٥)، و «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٠).
وقد ضبطه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٨/١، ١٥٩) بباءين مفتوحتين؛ فقال: بَابَى بباءين كل واحدة معجمة بواحدة مفتوحة اهـ.
وانظر التعليق النفيس للعلامة المعلمي اليماني على «الإكمال»، وكذا توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٩٦/١، ٢٩٧).

(٣) أخرج الطبراني في «الكبير» (٢-٢٦٤/٢١٠٩) بإسناده عن أبي كامل الجحدري، وقد اختلف على المثنى بن سعيد في إسناده.
=

١١٥٣- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن يزيد ، عن أيوب : أبي العلاء ، عن أبي هاشم الرُّمَّانيّ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي جالسًا ، وإذا اراد الركوع قام فقرأ قدر عشر آيات ، أو ما شاء اللَّه ، ثم ركع » .

١١٥٤- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أحمد بن إبراهيم ابن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا سعيد الخُدْري يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا وضعت الجنازة ، فحملها الرجال على أعناقهم ؛ فإن كانت صالحة قالت : قدموني قدِموني ، وإن كانت [ق٢٤٤/ ب] **غير صالحة قالت : يا ويلتى ، أين يذهبون بي ؟! يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ، ولو سمعها الإنسانُ لصَعِقَ »** .

١١٥٥- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا

= رواه عنه أبو معشر بالإسناد السابق.
وخالفه أبو داود الطيالسي وحجاج بن نصير فروياه عنه عن قتادة ، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود به .
أخرجه أحمد (٥/٨٠) ، والطيالسي (ص١٨٣) ، والطبراني في « الكبير » (٢-٢٦٥/٢١١٦)
وأبو معشر ضعفه ابن معين وأبو داود ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . انظر « تهذيب الكمال » (٣٢/ ٤٧٧) ، و « الميزان » (٤/٤٧٥) .
والطيالسي لا شك أنه يترجح على أبي مَعْشَر (يوسف بن يزيد) . مع متابعة حجاج بن نصير وهو ضعيف .
والذي يؤكد أن طريق الطيالسي وحجاج هو المحفوظ ، أن المثنى بن سعيد قد توبع عليه ؛ فقد تابعه أبان ابن يزيد عند الطبراني (٢-٢٦٥/٢١١٤) ، وابن حبان (١-٥٠٠/١١٧٠) موارد ، وهمام عند الطبراني في « الكبير » أيضًا (٢-٢٦٥/٢١١٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/١٣٣) .
فروياه عن قتادة ، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود به .

أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا يحيى بن قزعة ، ثنا داود بن خالد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **لن ينجي أحدًا منكم عملُه .**

قالوا : ولا أنت يا رسول اللَّه ؟!

قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني اللَّه منه برحمة ، ولكن سددوا وقاربوا ، والقصد القصد تبلغوا » .

١١٥٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد ابن أيوب ، أخبرني عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس قال :

« كنت غلامًا أسعى مع الغلمان ، فإذا أنا بنبي اللَّه ﷺ خلفي مقبلًا قلت : ما جاء نبي اللَّه ﷺ إلا إليَّ . قال : فسعيت حتى اختبأت وراء الباب ، قال : فلم أشعر حتى تناولني فأخذ بقفاي . قال :

اذهب إلى معاوية فادعه .

قال : وكان كاتبه . قال : فسعيت فأتيت معاوية ، فقلت : أجب نبي اللَّه ؛ فإنه على حاجة » .

١١٥٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب عبد اللَّه بن الحسن الحراني ، ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن عباس بن يزيد ، عن يحيى بن يَعْمر قال :

« قلت لابن عمر : إن عندنا رجالًا بالعراق يقولون : إن شاءوا عملوا ، وإن شاءوا لم يعملوا ، وإن شاءوا دخلوا الجنة ، وإن شاءوا دخلوا النار ، ويصنعون ما شاءوا .

فقال ابن عمر : أخبروهم أني بريء منهم وهم برآء مني . قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، قال : **لبيك** .

قال : ما الإسلام ؟ **قال** :

تعبد اللَّه لا تشرك به شيئًا ، وتصلي الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة [ق٢٤٥/أ] **المفروضة ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت** .

قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم ؟

قال : **نعم** . قال : صدقت .

قال : فما الإحسان ؟ قال :

أن تخشى اللَّه كأنك تراه ؛ فإن لا تكن تراه فإنه يراك .

قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم محسن ؟ قال : **نعم** . قال : صدقت .

قال : فما الإيمان ؟ قال :

تؤمن باللَّه وملائكته وكتبه ورسله والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله .

قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : **نعم** . قال : صدقت » .

والصحيح عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر(١) .

---

(١) قال الترمذي (٨/٥) : وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ والصحيح هو : ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ . اهـ .
وقد أخرجه النسائي في « الكبرى » (٣-٤٤٦/٥٨٨٣) بإسناده عن شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر به .
قال المزي في « تحفة الأشراف » (٤٤٤/٥) : المحفوظ حديث عبد اللَّه بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر .
وقد أخرجه مسلم (١-٣٦/٨) وغيره من طرق عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر به ، وانظر « تحفة الأشراف » (٧٤/٨) .

١١٥٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن ابن شهاب ، أن عطاء بن يزيد حدثه أن بعض أصحاب رسول اللَّه ﷺ حدَّثه «أنه قيل لرسول اللَّه ﷺ : يا رسول اللَّه ، أي الناس أفضل؟ فقال :

مؤمن يجاهد بماله ونفسه في سبيل اللَّه .

قالوا : ثم من يا رسول اللَّه؟ قال :

ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي اللَّه وَيَدَع الناس من شره» .

* * *

مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين
من جمادى الآخرة من السنة

١١٥٩- أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان الباغَنْدي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن خزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالا: قال رسول الله ﷺ:

« إن هذا الوجع رجزٌ وبقيةُ عذاب عُذِّبَ به من قبلكم، إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تأتوها »[1].

١١٦٠- أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن عمرو [ق٢٤٥/ب] قشمرد، أبنا إبراهيم بن نصر، ثنا محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: « أتى رسول الله ﷺ رجل من بني عامر فقال:

أرني الخاتم الذي بين كتفيك حتى أداويك؛ فإني من أطبِّ العرب. فقال رسول الله ﷺ:

أتحب أن أُريك آيةً؟

قال: نعم. **قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى عذق في النخلة، فقال رسول الله ﷺ: ادع لي ذلك العذق.**

فدعاه فجعل يتقدم حتى قام بين يدى رسول الله ﷺ فقال: **مره فليرجع.**

فرجع حتى عاد إلى مكانه.

---

(١) أخرجه مسلم (٤-١٧٣٩/٢٢١٨) بإسناده عن حبيب، عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد، بنحوه.

فقال الرجل : يا آل بني عامر ، ما رأيت قبل اليوم رجلًا أسحر »[١] .

١١٦١- حدثنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النَجَّاد إملاءً ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير ابن عبد اللَّه قال : « أتيت رسول اللَّه ﷺ أبايعه ، فاشترط عليَّ النصح لكل مسلم ، فإني لكم ناصح » .

١١٦٢- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا أبو عبد اللَّه : محمود بن محمد الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، أبنا خالد ، عن حسين بن قيس الرحبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال :

« من استعمل عاملًا على قوم وفي تلك العصابة من هو أرضى منه ، فقد خان اللَّه وخان رسوله وخان جميع المؤمنين »[٢] .

١١٦٣- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد ابن الهيثم : [ق٢٤٦/أ] أبو الأحوص ، ثنا يحيى بن المنذر الكوفي أبو المنذر ، ثنا شريك ، عن حجاج بن أرطاة ، عن سَلِيطِ التميمي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

« قال رجل : يا رسول اللَّه ، ما يحل للرجل من مال أخيه ؟ قال :

يأكل حتى يشبع – إذا كان جائعًا – ويشرب حتى يروى » .

١١٦٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا الفِريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عامر

---

(١) أخرجه الترمذي (٥-٥٩٤/٣٦٢٨) ، بإسناده عن شريك ، عن سماك ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس به مع اختلاف في لفظه وفي آخره : « فأسلم الأعرابي » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .
وساقه البيهقي في « دلائل النبوة » (١٦/٦) عن ابن بشران به .

(٢) أخرجه ابن عدي في « كامله » (٣٥٢/٢) في ترجمة الحسين بن قيس وضعفه .

ابن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت عثمان بن عفان - رضي اللّه عنه - يقول :

« ما يمنعني أن أحدِّث عن رسول اللّه ﷺ أن لا أكون كنت أوعى أصحابه عنه ، ولكني أشهد أني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

١١٦٥- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، ثنا محمد بن أبي الفرات ، عن إبراهيم الهَجَري[1] ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّه قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« نحن الآخرون الأولون يوم القيامة . إنَّ الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا - عن يمينه وعن شماله وبين يديه » .

١١٦٦- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا ابن زيد الصائغ[2] ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو شهاب ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

[ق٢٤٦/ ب] « عوَّذ رسول اللّه ﷺ الحسن والحسين فقال :

أُعيذُكما بكلمات اللّه التامة من كل شيطان وهامة ومن كُل عينٍ لامةٍ . وقال : هكذا عوَّذ أبي إبراهيمُ إسماعيلَ وإسحاقَ - عليهم السلام » .

١١٦٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يومًا أو بعده يومًا » .

---

(١) هو إبراهيم بن مسلم ، قال ابن عدي : إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّه ، وعامتها مستقيمة انظر « الكامل » (٢١١/١) ، و « الميزان » (٦٥/١) .

(٢) هو : محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي .

١١٦٨- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا الفضل بن الحُبَاب ، ثنا عثمان بن الهيثم بن جَهْم المؤذن ، ثنا أبي ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« من غَشَّنا فليس منا ، والمكر والخديعة في النار » .

١١٦٩- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مَيْسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال :

« كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الدجال ، فقال رسول الله ﷺ :

لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، إنها ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع[1] لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قَبْلها نجا منها ، وإنه لا يضر مسلمًا ، مكتوب بين عينيه [ق٢٤٧/أ] : **كافر ، يَتَهجَّاه[2] »[3] .**

١١٧٠- أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري[4] بالكوفة ، ثنا علي بن أحمد بن عَمرو ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا مُوسى بن أحمد ، ثنا يحيى بن آدم ، عن قيس ، عن عاصم والأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن أسامة بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله فيقذف في نار جهنم ، فتندلق فيها أقتابه ، فيدور فيها كما يدور الحمار في قطب الرحا ، فيأتيه أهل ولايته

---

(١) عند ابن حبان في « صحيحه » : (تتضع) .

(٢) عند ابن حبان في « صحيحه » : (مُهَجاة : ك . ف . ر) .

(٣) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١٥-٢١٨/٦٨٠٧) بإسناده عن أبي كريب به .

(٤) كذا نسبه المصنف والأشهر في نسبته : الأبزاري ، وهو مولى معاوية بن إسحاق الأنصاري وانظر « تاريخ بغداد » (٢٨٩/٥) .

فيقولون : أي فلان ، ألم تكُ تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟! فيقول : بلى ، ولكن [كنت][1] آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه » .

١١٧١- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه البكائي ، ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى بن زَحْمُوَيه ، ثنا صالح بن عمر ، ثنا داود - يعني : ابن أبي هند - عن العباس بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« اليمين في البيع مَنْفَقة للسلعة مَمْحَقة لِلْكَسْب » .

١١٧٢- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن يحيى بن طاهر قراءة عليه بمدينة الرسول ، ثنا محمد بن الحسين بن نصر البغدادي ، ثنا زكريا بن يحيى المرْوزي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والجسم ؛ فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم » .

١١٧٣- [ق٢٤٧/ب] أخبرنا أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا علي بن العباس بن الوليد ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

« رأى رسول اللَّه ﷺ حمارًا موسومًا في وجهه ، فقال :

---

(١) في « الأصل » : كنتم . وهو خطأ ظاهر .

لعن اللَّه من فعل هذا ! لا يَسمن[1] أحد في الوجه ولا يضربنه »[2] .

آخر الجزء والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل[3] .

* * *

(١) قال ابن الأثير في « النهاية » (١٨٦/٥) : وَسَمَه يَسِمُه سِمَة ، وَوَسْمًا : إذا أثر فيه بِكَيٍّ .

(٢) أخرجه مسلم (٣-٢١١٧/١٦٧٣) بإسناده عن مَعْقِل ، عن أبي الزبير ، عن جابر به ، ولفظه : « لعن اللَّه الذي وسمه » .

(٣) في آخر الجزء كتبت سماعات بقدر ثلاث ورقات .

الجزء الثاني والعشرون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بِشْران الواعظ المعدل رحمه الله

رواية الإمام شيخ الإسلام

جمال الحفاظ : أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني رضي اللّه عنه

عن أبي طالب أحمد بن الحسين بن البصري

ثم البغدادي عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١١٧٤- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية فقال: أبنا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري بمدينة السلام - فيما قرأت عليه في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربعمائة - ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بِشْران إملاءً في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، أبنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد اللَّه بن روح، ثنا شَبَابةُ بن سَوَّار، ثنا الربيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سَمُرة أن رسول اللَّه ﷺ قال:

«يا عبد الرحمن بن سَمُرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

هذا حديث صحيح من حديث الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة، وهو غريب من حديث الربيع بن صبيح[1].

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١-٦١٦/٦٧٢٢) بإسناده عن عثمان بن عمر بن فارس، عن ابن عون، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سَمُرة به.
ثم قال: تابعه أشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، وحميد، وقتادة، ومنصور، وهشام، والربيع.
قال الحافظ في «الفتح» (١١-٦٢٣): أما حديث الربيع فقد جزم الدمياطي في حاشيته بأنه ابن مسلم، والذي يغلب على ظني أنه ابن صبيح، فقد وقع لنا في الشرانيات من رواية شبابة عن الربيع بن صبيح بوزن عظيم عن الحسن، وأخرجه أبو عوانة من طريق الأسود بن عامر عن الربيع بن صبيح، وأخرجه الطبراني من رواية مسلم بن إبراهيم، حدثنا قرة بن خالد والمبارك بن فضالة والربيع بن صبيح، قالوا: حدثنا الحسن به، ووقع لنا من رواية الربيع غير منسوب عن الحسن، أخرجه الحافظ يوسف بن =

١١٧٥- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا حماد بن عمرو ، ثنا زيد بن رفيع ، عن معبد الجهني[(١)] قال : « بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد اللَّه البجلي بعشرين ألف درهم ، وقال له : إنَّ أمير المؤمنين أمر أن تنفق هذه الدراهم ، فاستعن بها .

فانطلقت إليه ، فقلت : أصلحك اللَّه ، إن الأمير بعثني إليك وأخبرته أمرها ، قال : فقال : من أنت ؟ فقلت : أنا معبد بن عبد اللَّه بن عويمر فقال : نعم ، قلت : أمرني أن أسألك عن [ق٢٥٣/أ] الكلمات التي قالهن الحبر يوم مات رسول اللَّه ﷺ . فقال : إن رسول اللَّه ﷺ بعثني إلى اليمن ولو أومن أنه يموت لم أفارقه .

قال : فبينا أنا ذات يوم إذ قال الحبر :

مات رسول اللَّه ﷺ يوم كذا وكذا .

قال : فلم ألبث إلا يسيرًا حتى جاء كتاب أبي بكر أن رسول اللَّه ﷺ قد مات في ذلك اليوم ، فبايع الناس لي خليفة بعده فَبَايِعْ من قِبَلَكَ ، قال :

فأرسلت إلى الحبر فقلت : إن رجلًا أخبرني بمثل هذا في ذلك اليوم فخليق أن يكون عنده علم ، فجاءني فقلت له :

إن ما قلت كان حقًّا ، فقال : ما كنت لأكذبك . قال : فقلت له : فمن أين علمت ذلك ؟ فقال : إنا نجده أنه نبي يموت يوم كذا وكذا ، قال : فقلت :

= خليل في الجزء الذي جمع فيه طرق هذا الحديث من طريق وكيع عن الربيع عن الحسن . وهذا يحتمل أن يكون هو الربيع بن صبيح المذكور ، ويحتمل أن يكون الربيع بن مسلم .

(١) قال المزي : يقال : ابن عبد اللَّه بن عويمر ، ويقال : ابن خالد ، والصحيح أنه لا يُنْسَب . « تهذيب الكمال» (٢٨/٢٤٤) .

قلت : ومعبد هو أول من تكلم بالقدر في زمن الصحابة ، وهو من رءوس أهل البدعة . نسأل اللَّه السلامة .

كيف يكون الأمر بعده؟ قال: تستدير رحاكم خمسًا وثلاثين سنة. ما زاد يومًا»[1].

١١٧٦- حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا أبي، ثنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني إسماعيل ابن عُلَيَّة، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، حدثه أنه سمع من عياض بن عبد اللَّه بن أبي سرح يحدث عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«أخوف ما أتخوف عليكم ما يخرج لكم من بركات الأرض.

فقال - وخزيمة يسمع ذلك من النبي ﷺ -: أو يأتي الخيرُ بالشَرِ؟!

[ق٢٥٣/ب] فسكت عنه رسول اللَّه ﷺ ما شاء، ثم قال:

لا يأتي الخير بالشر، لا يأتي الخير بالشر، لا يأتي الخير بالشر، ولكن قد يكون مما ينبت الربيع حَبَـ(ا) يقتل أو يلم إلا آكلة الخُضَر فإنها تأكل، حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم أفاضت فاجترت ثم عادت فأكلت. من أخذ مالًا بحق بورك له فيه، ومن أخذ مالًا بغير حق فهو كالذي يأكل ولا يَشْبَعُ»[2].

١١٧٧- أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عيسى بن عبد اللَّه بن زغاث، ثنا أبو نعيم، عن المسعودي، عن الوليد بن سريع، عن عمرو ابن حريث، قال: «سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح: ﴿**والليل إذا عسعس**﴾ و ﴿**وإذا الشمس كورت**﴾ فلما أتى على هذه الآية: ﴿**والليل إذا عسعس**﴾ جعلت أقول بيني وبين نفس: ما الليل إذا عسعس؟!».

---

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» - ترجمة الحارث بن عبد اللَّه الجهني - (٢٦١/٤)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٨١/١) - ترجمة الحارث الجهني -: سنده ضعيف.

(٢) أخرجه مسلم (٢-٧٢٧/١٠٥٢) بإسناده عن ليث، عن سعيد بن أبي سعيد به.

١١٧٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عبد الله ابن عبد الله البخاري ، ثنا علي بن حُجْر ، ثنا يُوسُف بن زياد البصري ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن الأغر : أبي مسلم ، عن أبي هريرة قال :

« دخلت مع رسول الله ﷺ السوق فقعد إلى البزازين ، فاشترى سراويلًا بأربعة دراهم ، وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم ، يقال له : فلان الوزان قال : تدعني أتزن ثمن السراويل ؟ فقال له النبي ﷺ :

اتزن وأرجح .

فقال الوزان : إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس ؛ فمن أنت ؟ !

قال أبو [ق٢٥٤/أ] هريرة : فقلت : حسبك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيَّك !!

فقال أهذا نبي الله ! وألقى الميزان ووثب إلى يد رسول الله ﷺ فجذبها رسول الله ﷺ وقال :

مه ، إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها ، وإني لست بملكٍ ؛ إنما أنا رجل منكم .

ثم جلس فاتزن الدراهم وأرجح كما أمره النبي ﷺ فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه ، فمنعني وقال :

صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفًا فيعجز عنه فيعينه أخوه المسلم .

قال : قلت : يا رسول الله ، أو إنك لتلبس السراويل ؟! قال :

« **نعم بالليل والنهار وفي السفر والحضر** - قال يوسف[1] : وشككت أنا في

(١) في « الأصل » : أبو يوسف وهو سبق قلم .

قوله : ومع أهلي - **فإني أمرت بالستر ، فلم أجد ثوبًا أستر من السراويل** »[1] .

١١٧٩- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة ، ثنا أبو بكر المروزي ، ثنا عاصم ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة وحصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد اللّه قال : « أصابنا عطش بالحديبية ، فجهشنا إلى رسول اللّه ﷺ وبين يديه تَوْر فيه ماء فقال - بأصابعه هكذا - :

خذوا باسم اللّه . فجعل الماء يتحدر من بين أصابعه كأنها عيون .

قال عمرو في حديثه : فوسعنا [ق٢٥٤/ ب] وكفانا . وقال حصين في حديثه : فشربنا وتوضأنا » .

١١٨٠- أخبرنا أبو محمد بن الحسين الآجري ، أبنا أحمد بن الحسن ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا هلال بن سويد الأحمري قال : سمعت أنس بن مالك يذكر « أن النبي ﷺ أُهْدِيَ له ثلاثة طوائر ، فأطعم خادمه طيرًا ، فلما كان الغد أتاه به فقال رسول اللّه ﷺ :

ألم أنهك أن تخبئ شيئًا لغد ؟! إنَّ اللّه - عز وجل - يأتيني برزقي كل غد »[2] .

١١٨١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللّه الشافعي ، ثنا أحمد بن محمد الكوفي ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول اللّه ﷺ :

---

(١) كتب بالهامش : هذا حديث منكر .
قلت : أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٤٦،٤٧) وقال : هذا حديث لا يصح . قال الدارقطني : الحمل فيه على يوسف بن زياد ؛ لأنه مشهور بالأباطيل ، ولم يحدث عن الأفريقي غيره . وقال ابن حبان : الأفريقي يروي الموضوعات عن الأثبات . وضعفه يحيى ، وذكره الألباني - حفظه اللّه - في « السلسلة الضعيفة » رقم (٨٩) وقال : موضوع .

(٢) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧/١٢٢) في ترجمة هلال بن سويد وقال بعد ذكر هذا الحديث وآخر معه : هذان الحديثان أُنكرا على هلال بن سويد .

« إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ، ولكن قد رضي بالتحريش » .

١١٨٢- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثني سليمان بن منصور بن عمار ، حدثني أبي ، ثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال : « تنادى النار يوم القيامة بأربعة أصوات : يا نار أنضجي وحرقي ، يا نار أنضجي ، يا نار اشنقي ، يا نار كلي ولا تقتلي »[1] .

* * *

(١) انظر « الحلية » (٥/٢٢٧) .

مجلس يوم الجمعة الثامن من المحرم من السنة المذكورة

١١٨٣- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد ابن أيوب بن يحيى ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، وسعيد بن منصور ، ومسدد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

[ق٢٥٥/أ] هذا حديث صحيح من حديث قتادة عن أنس ، أخرجه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

١١٨٤- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا الحارث ابن محمد ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا مالك بن أنس ، ونافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُدَامة بنت وهب الأسدية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة . حتى ذكرتُ أنَّ فارسَ والرومَ يفعلون ذلك فلا يضرُّ أولادَهم شيئًا »[٢] .

قال الواقدي : يعني : الجماع على الرضيع .

١١٨٥- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد العباس ، ثنا محمد بن عبد الله ابن حبيب ، ثنا يحيى بن هاشم الغَسَّاني ، ثنا زياد بن المنذر ، عن أبي داود ، عن أبي برزة ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) (١-٤٧٧/٦٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢-١٠٦٦،١٠٦٧/١٤٤٢) من طرق عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جُدَامة بنت وهب .
قال مسلم : وأما خلف فقال : عن جُذَامة الأسَدِيَّة . والصحيح ما قاله يحيى : بالدال .
قلت : وإسناد المصنف ضعيف وآفته الواقدي ، وهو متروك ، انظر « الميزان » (٣/٦٦٢) .

« الكذب يُسوِّد الوجه ، والنميمة عذاب القبر »[(١)] .

١١٨٦- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا أحمد بن حاتم ، ثنا محمد بن عمَّار ، حدثني سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لو كانت الدنيا تعدل عند اللَّه شيئًا ، ما أعطى كافرًا منها شيئًا » .

١١٨٧- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا حامد بن محمد ، ثنا سُريج ، ثنا محمد بن حُميد ، عن سفيان ، عن آدم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « لما نزلت : ﴿ **آمن الرسـول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ...** ﴾ إلى آخر الآية [ق٢٥٥/ ب] قال جبريل - عليه السلام - :

إن اللَّه قد أحسن عليك الثناء وعلى أمتك . فقال ﴿ **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ...** ﴾ إلى خاتمة السورة . قال[(٢)] ذلك يقول : قد فعلت ، حتى قال : ﴿ **وانصرنا على القوم الكافرين** ﴾[(٣)] قال : قد فعلت » .

١١٨٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا أحمد بن زكريا الجوهري ، ثنا سُريج بن النعمان ، ثنا سعيد بن زَرْبي ، عن ثابت ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) أخرجه ابن حبان « صحيحه » (١٣-٥٧٣٥/٤٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٦-٧٤٠٤/٢٧٢) كلاهما عن زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة به .
قال الهيثمي في « المجمع » (٩٤/٨) : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب .
قلت : ونافع بن الحارث - أبو داود الأعمى - ضعيف .
قال البخاري : لم يصح حديثه . انظر « الميزان » (٢٤١/٤) .
قال العجلوني في « كشف الخفاء » (١٠٨/٢) : رواه البيقهي وأبو يعلى عن أبي برزة ، زاد : « والنميمة عذاب القبر » وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ : « ألا إن الكذب يسود الوجه » .

(٢) كذا بالأصل ولعلها : كل .

(٣) الآيات من خواتيم سورة البقرة : (٢٨٥-٢٨٦) .

« من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم زارني في بيت من بيوتي فإياى زار وحق على المزور أن يكرم زائره »[١] .

١١٨٩- حدثنا أبو محمد : عبد اللّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللّه بن أحمد بن زكريا بن الحارث ، ثنا يحيى بن محمد الجاري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد اللّه بن عمرو ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد »[٢] .

١١٩٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال : سمعت أبا سلمة قال : سمعت أبا قتادة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« الرؤيا من اللّه ، والحلم من الشيطان ؛ فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فليتفل عن شماله ثلاث مرات ، ويتعوذ باللّه من شرها ؛ فإنها لن تَضرهُ » .

١١٩١- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب [ق٢٥٦/أ] النسائي ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي اللّه عنها - قالت :

---

(١) قال الشيخ الألباني - حفظه اللّه - : رواه ابن بشران في الأمالي ، وسعيد هذا منكر الحديث كما في « التقريب » اهـ بتصرف من « السلسلة الصحيحة » (١٥٨/٣) .
قلت : سعيد بن زربي ضعفه غير واحد .
وقال البخاري : سعيد بن زربي أبو معاوية البصري سمع ثابت وأبا المليح عنده عجائب .
وقال ابن معين : ليس بشيء . وانظر « الكامل » (٣٦٥/٣) ، و « الميزان » (١٣٦/٢) وقد ساقه المصنف في موضع آخر في آخر مجالسه بهذا الإسناد .

(٢) وأخرجه البيهقي في « السنن الكبير » (٢١٨/٧) عن ابن بشران بإسناده .

« خسفتْ الشمسُ في عهد رسول اللّه ﷺ .

فصلى رسول اللّه ﷺ بالناس فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فسجد ، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد اللّه وأثنى عليه ، ثم قال :

إن الشمس والقمر آيتان من آيات اللّه ، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ؛ فإذا رأيتم ذلك فادعوا اللّه وكبروا وتصدقوا ، ثم قال :

يا أمة محمد ، ما من أحد أغير من اللّه – عز وجل – أن يزني عبده أو تزني أمته ، يا أمة محمد ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ، ولبكيتم كثيرًا » .

١١٩٢- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن محمد بن علي الكندي بمكة ، ثنا أبو القاسم : عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثني محمد بن حبيب ابن محمد الجارودي ، ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سَهْل بن سَعْد قال :

« خرج رسول اللّه ﷺ فإذا هو بأبي طلحة ، فقام إليه فتلقاه فقال :

بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه ، إني لأرى السرور في وجهك قال :

أجل ، أتاني جبريل آنفًا فقال : يا محمد ، من صلى عليك مرة – أو قال : واحدة [ق٢٥٦/ب] **– كتب اللّه تبارك وتعالى له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات »** .

قال ابن حبيب : ولا أعلمه إلا قال : « (وصلى)[١] **عليه الملائكة عشر مرات »**[٢] .

---

(١) كذا بالأصل ، والحديث قد ذكره ابن القيم – رحمه اللّه – في « جلاء الأفهام » (ص١١٣) عن البغوي بلفظ : « وصَلَّتْ » .

(٢) قال ابن القيم – رحمه اللّه – : وهذا الحديث بـ « مسند سهل » أولى منه بـ « مسند أبي طلحة » . انظر « جلاء الأفهام » (ص١١٣) تحقيق مشهور حسن .

١١٩٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لعن اللَّه اليهود ! حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .

١١٩٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، حدثني رستم قال : سمعت مكحولًا يقول : « من اشترى جارية لا يشتريها إلا للغناء فهو ممن قال اللَّه - عز وجل - : **﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾**[1] » .

١١٩٥- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا أبو سعيد السُّكري ، ثنا الرياشي ، ثنا الأصمعي قال :

« كان ضمرة بن صخرة قصيرًا ، وكان يقول : المرء بأصغريه بقلبه ولسانه .

وأنشدنا أبو الفضل الرياشي :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فليتق الصورة اللحم والدم
وكأن ترى من ساكت لك معجب زيادته ونقص في التكلم »

* * *

(١) لقمان : ٦ .

مجلس يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم من السنة

١١٩٦- حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا يحيى بن محمد الجَارِيّ ، أبنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد - يعني : ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول اللَّه ﷺ [ق٢٥٧/أ] يقول :

« ما أذن اللَّه - عز وجل - لشيء ، ما أَذِنَ لنبيٍ حسنَ الصوتِ يتغنى بالقرآن » .

هذا حديث صحيح من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وهو محفوظ من حديث محمد بن إبراهيم(١) .

١١٩٧- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا عبد الرحمن بن مرزوق : أبو عوف البزوريّ ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إنَّ أدنى أهل الجنة منزلة عند اللَّه - عز وجل - من يتمنى على اللَّه - عز وجل - فيقول اللَّه له :

لك ما سألت ومثله معه إلا أنه يلقن فيقول : وكذا وكذا ، فيقول اللَّه - عز وجل - له : لك ما سألت ومثله معه »(٢) .

قال أبو سلمة : قال أبو سعيد الخدري : **« كذلك وعشرة أمثاله معه »** .

---

(١) أخرجه البخاري (١٣-٥٢٧/٧٥٤٤) ، ومسلم (١-٥٤٥/٧٩٢) من طرق عن يزيد بن الهاد به ، ولفظ البخاري : « ما أذن اللَّه لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به » وزاد مسلم : « يتغنى بالقرآن » .

(٢) في « الأصل » بياض قدر كلمتين والسياق مستقيم ! .

١١٩٨- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال : قرئ على الحسن بن مكرم بن حسان وأنا أسمع ، ثنا أبو أحمد الزُبيري ، ثنا كثير بن زيد ، قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول :

« ما سمعت ابن عمر لعن إنسانًا قط . وقال : قال رسول الله ﷺ :

لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا »(١) .

١١٩٩- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا يعقوب ابن يوسف القزويني ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن منصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي ظَبْيَان قال : « أُتِيَ عمر - رضي الله عنه - بامرأة مجنونة زَنَتْ ، فأمر بها لترجم فمروا بها على عليّ - رضي الله عنه - فقال : أليست مجنونة بني فلان ؟ قالوا : بلى . قال : رُدُّوها .

قال : فرجعوا بها إلى عمر بن الخطاب [ق٢٥٧/ب] فقال علي : يا أمير المؤمنين ، أليست مجنونة بني فلان ؟

قال علي : ألا تعلم أنه رفع القلم عن ثلاثة : المجنون حتى يبرأ ، والصبي حتى يعقل ، وعن النائم حتى يستيقظ .

قال : بلى . قال : فأرسلها »(٢) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦٨/٦) ، والحاكم في « المستدرك » (٤٧/١) قال الحاكم : هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه عنه حماد بن زيد وحده ، فأما الشيخان فإنهما لم يخرجا عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم ، كنيته أبو محمد لا أعرفه بجرح في الرواية ، وإنما تركاه لقلة حديثه والله أعلم . ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة وأبي الدرداء وسمرة بن جندب يصح بمثلها الحديث على شرط الشيخين اهـ .

(٢) اختلف على أبي ظبيان في هذا الحديث اختلافًا كبيرًا في رفعه ووقفه ورجح الدارقطني في العلل الموقوف ، وقد خرجته بتوسع في « تحفة المودود » لابن القيم - بتحقيقي - رقم (٣٣٤) فارجع إليه غير مأمور .

١٢٠٠- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدُوري ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى(١) ، عن مجاهد ، عن ابن عمر« أن النبي ﷺ نهى أن تُتْبَع جَنَازَةٌ معها رَانَّةٌ » .

١٢٠١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا مُعَرِّف بن واصل ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي(٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « لما كان [.........](٣) يوم الخميس قال : يوم الخميس وما يوم الخميس ؟ ثم بكى فقال : أغمي على رسول الله ﷺ إغماءة فأفاق فقال :

ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعدي أبدًا .

ثم أغمي عليه إغماءة فقال بعض القوم :

إن رسول الله ﷺ هَجَر(٤) ! فلما أفاق قالوا :

ألا نأتيك بكتف ودواة ، قال :

بَعْدُ مَه ، بَعْدُ مَه » .

١٢٠٢- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا محمد

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه (١-٥٠٤/١٥٨٣) ، وأحمد (٩٢/٢) قال في « الزوائد » : في إسناده أبو يحيى القتات الكوفي زاذان ، وقيل : دينار.
قال الإمام أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًا.
وقال ابن معين : في حديثه ضعف. وقال يعقوب بن سفيان والبزار : لا بأس به .

(٢) تصحف اسمه عند الطبراني في « الكبير » (١١-٤٤٥/١٢٢٦١) إلى عبد الله بن عبيد الله .

(٣) في « الأصل » بياض قدر كلمتين. وأخرجه الطبراني (١١-٤٤٥/١٢٢٦١) بلفظ : « لما كان يوم الخميس، وما يوم الخميس؟ ... » .

(٤) قال ابن الأثير في « النهاية » (٢٤٦/٥) : أي اختلف كلامُه بسبب المرض ، على سبيل الاستفهام . أي هل تغيَّر كلامه واختلط لأجل ما به من المرض؟ وهذا أحسن ما يقال فيه ، ولا يُجعل إخبارًا ، يكون إمَّا من الفحش أو الهذيان والقائل كان عُمَر ، ولا يُظن به ذلك

ابن نصر القطان ، ثنا الحسين بن عبد الله ، ثنا عصمة بن محمد ، ثنا موسى بن عُقْبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر « أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال لرجل :

ما اسمك ؟

قال : جمرة . قال : ابن من ؟

قال : ابن شهاب . قال : مِمَّن ؟

قال : [ق٢٥٨/أ] من الحُرقة . قال : أين مسكنك ؟

قال : بحرة النار . قال : بأيتها ؟

قال : بذات لظى . قال عمر :

أدرك أهلك فقد احترقوا .

فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا »[1] .

١٢٠٣- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مروان الفزاري ، أبنا صبيح أبو المليح قال : سمعت أبا صالح يحدث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لا يسأل الله - عز وجل - يغضب عليه » .

١٢٠٤- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن

---

(١) سبق أن خرجتُ ذلك الأثر أثناء تحقيقي لـ « تحفة المودود » - لابن القيم - وذكرت أن السيوطي قد عزاه في « تاريخ الخلفاء » إلى ابن بشران من طريق موسى بن عقبة ، فتوقفت في الحكم عليه - من هذا الطريق - لحين النظر والاطلاع على باقي السند.
والآن قد تبيَّن لي ضعفه ؛ ففي الإسناد : عصمة بن محمد .
كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال العقيلي : حدث بالبواطيل عن الثقات . وقال الدارقطني : متروك . انظر « ميزان الاعتدال » (٦٨/٢) .

سليمان الواسطي ، ثنا قبيصة بن عُقْبة ، ثنا سليمان القافلاني[1] ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء » .

١٢٠٥- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، ثنا محمد بن أحمد الواسطي ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا سفيان الثوري قال :

« أراد ابن هبيرة أن يستعمل منصور بن المعتمر على القضاء ، فقال :

ما كنتُ لألي لك بعد ما حدثني إبراهيم .

قال : وما حدثك إبراهيم ؟ قال : حدثني إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة ؟ حتى من برى لهم قلما ، أو لاق لهم دواة ؛ فيجمعون في تابوت من حديد [ق٢٥٨/ب] **ثم يرمى بهم في جهنم »** .

١٢٠٦- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا أبو بكر : محمد بن هارون المُجدَّر ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير العبدي ، ثنا شيبان - يعني : النحوي - عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« المستشار مؤتمن » .

---

(١) هو : ابن أبي سليمان القافلاني يروي عن ابن سيرين والحسن . وهو متروك . انظر « الميزان » (٢/ ٢١٠) .

١٢٠٧- أخبرنا [.......][1] بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد الفزاري، ثنا جُبْرون بن عيسى، ثنا يحيى بن سليمان الحفري، ثنا فُضيل، عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«عليكم بالحزن؛ فإنه مفتاح القلب.

قالوا: يا رسول الله، وكيف الحزن؟ قال:

أجيعوا أنفسكم الجوع وظمئوها»[2].

١٢٠٨- أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا بشر: بكر بن خلف بن حسن المقرئ بمكة يقول: سمعت المعتمر يقول:

«إني أسبر الصحف وأكتب العلم؛ فإن العلم يبقى وإن المال يذهب».

* * *

---

(١) في «الأصل» طمس قدر أربع كلمات.

(٢) كتب بالهامش: ما أدري من وضعه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١-٢٦٧/١١٦٩٤) عن جُبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الحفري - وتصحف اسمه إلى الحضري - عن فضيل به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣١٣/١٠): رواه الطبراني وإسناده حسن.

قلت: يحيى بن سليمان الحفري، قال أبو نعيم: فيه مقال. انظر «الميزان» (٣٨٣/٤).

والحديث ضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٤٦٨).

وقال: الحفري هذا مولع برواية أحاديث الجوع؛ فلعله كان من المتصوفة الذين يُحرّمون على أنفسهم طيبات ما أحل الله لهم. اهـ بتصرف يسير.

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر
من صفر من السنة

١٢٠٩- حدثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد الله بن أبي مَسَرَّة ، ثنا المقرئ ، ثنا حيوة قال : سمعت الأسود يقول : أخبرني أبو عبد الله مولى شَدَّاد أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول :

« من سَمِعَ رجلًا ينشدُ ضالة [ق٢٥٩/أ] **في المسجدِ ، فليقل : لا أداها اللَّهُ إليك ! فإنَّ المساجد لم تُبنَ لِهَذا »** .

هذا حديث صحيح من حديث أبي هريرة ، وهو إسناد كلهم ثقات .

١٢١٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا محمد ابن الفرج الأزرق ، ثنا حجاج بن محمد الأعور قال : قال ابن جُريج : أخبرني أبي ، أن سعيد بن جُبَيْر أخبره فقال له : « ﴿**ولقد آتيناك سبعًا من المثاني**﴾[1] قال : هي أم القرآن .

قال أبي : وقرأتها على سعيد بن جبير : ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم ...**﴾ حتى ختمها الآية السابعة .

فقال سعيد بن جبير لأبي : قرأتها على ابن عباس كما قرأتها عليكم . ثم قال : ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ الآية السابعة .

فقال ابن عباس : فذخرها الله - عز وجل - لكم ، فما أخرجها لأحد قبلكم » .

---

(١) الحجر : ٨٧ .

١٢١١- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن دينار ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن جريج ، أخبرني يعلى بن مُسْلم أنه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس :

« أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : إن الذي تدعو إليه لحسن لو تُخْبِرُنَا أن لما عملنا كفارة .

فنزلت : ﴿ **والذين لا يدعون مع اللَّه إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم اللَّه إلا بالحق ولا يزنون ...** ﴾[1] الآية ، ونزلت : ﴿ **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ...** ﴾[2] الآية » .

١٢١٢- [ق٢٥٩/ ب] أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدُوري ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، قال : قال أبو موسى :

« لقد ذَكَّرَنَا عليٌّ - رضي اللَّه عنه - صلاةً كنا نصليها مع رسول اللَّه ﷺ إما نسيناها ، وإما تركناها عمدًا : يكبر كلما ركع ، وكلما سجد ، وكلما رفع » .

١٢١٣- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا إبراهيم ابن الحسين الحنبلي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك « في قوله - عز وجل - : ﴿ **فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون** ﴾[3] .

قال : أكرم اللَّه - عز وجل - نبيه أن يريه في أمته ما يكره ، فرفعه إليه وبقيت النعمة » .

---

(١) الفرقان : ٦٨ .

(٢) الزمر : ٥٣ .

(٣) الزخرف : ٤١ - ٤٢ .

١٢١٤- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي - رضي اللّٰه عنه - أن رسول اللّٰه ﷺ قال :

« هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين . لا تخبرهما يا علي »(١) .

١٢١٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللّٰه الشافعي ، ثنا أحمد بن زكريا الجهني ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : « لما أقبل رسول اللّٰه ﷺ [ق٢٦٠/أ] من خيبر سرى ليلته حتى أدركه الكرى فعرس ثم قال :

يا بلال اكلأ لنا الليل .

فصلى بلال ما قُدِّر له ، ثم تساند إلى راحلته واستقبل الفجر .

فغلبته عَيْنَاه فلم يستيقظ أحدٌ منهم ، فضربتهم الشمس ، فكان رسول اللّٰه ﷺ أولهم استيقاظًا فقال :

يا بلال !

فقال : بأبي أنت يا رسول اللّٰه ، أخذ نفسي الذي أخذ نفسك . **قال : اقتادوا**(٢) .

---

(١) أخرجه الترمذي (٥-٦١١/٣٦٦٦) ، والخطيب في « تاريخه » (١١٩/٧) ، وابن عدي في « الكامل » (١٧٢/٤) .
من طرق عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي .
قلت : الحارث ضعيف ، واتهمه بعض النقاد .
قال الشعبي : حدثني الحارث الأعور وكان كذابًا . انظر « الميزان » (٤٣٥/١) .

(٢) في « الأصل » لم تتبين لي والمثبت من « سنن الترمذي » (٥-٣١٩/٣١٦٣) .

ثم أناخ فتوضأ وأمر بلالًا فأقام الصلاة، فصلى صلاة الوقت في التمكث ثم قرأ: ﴿أقم الصلاة لذكري﴾[(١)] »[(٢)].

١٢١٦- أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا يزيد بن بيان المعلم، عن أبي الرحّال، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما أكرمَ شابٌّ شيخًا، إلا قيّض اللَّهُ له مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ»**[(٣)].

١٢١٧- أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عمرو بن يحيى بن الحارث، ثنا أحمد - وهو ابن أبي شعيب - ثنا موسى بن أعين، عن مالك، عن المقبري، عن أبي سلمة «أنه سأل عائشة - رضي اللَّه عنها - أم المؤمنين: كيف كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ في شهر رمضان قالت:

ما كان رسول اللَّه ﷺ يزيد في شهر رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن [ق٢٦٠/ب] **ثم يصلي ثلاثًا.**

---

(١) طه: ١٤.

(٢) أخرجه الترمذي (٥-٣١٦٣/٣١٩) وقال: هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري، عن سعيد بن المُسيَّب أن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة، وصالح بن أبي الأخضر يُضَعَّف في الحديث ضَعَّفَه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه.

(٣) أخرجه الترمذي (٤-٢٠٢٢/٣٧٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٧/٣)، (٢٧٩/٧)، وغيرهما.
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو الرحال الأنصاري آخر.
وقال ابن عدي: وهذا لا يعرف لأبي الرحال عن أنس غير هذا، ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد بن بيان، ولأبي الرحال من الحديث مقدار خمسة إلا أن الذي أنكرت عليه هذا الحديث.
والحديث ضعفه أيضًا الألباني - حفظه اللَّه - وقال: منكر. انظر «السلسلة الضعيفة» (٣٠٤).

قالت عائشة - رضي اللَّه عنه - : فقلت : يا رسول اللَّه ، أتنام قبل أن توتر ؟! فقال :

يا عائشة ، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » .

اللفظ لقُتَيْبة[١] .

١٢١٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، أبنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن دينار الدَّقاق[٢] ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عمَّار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران الموصلي[٣] ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن قال :

« مر عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه - على مزبلة فاحتبس عندها ، فكأن أصحابه تأذوا بها ، فقال :

هذه دنياكم التي تحرصون عليها ؟ » .

١٢١٩- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسين بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ، ثنا نوح بن حبيب ، قال : « سمعت ابن إدريس وأبا بكر بن عياش إذا نهضا للقيام يتمثلان بهذا البيت :

أصبحت لا يحمل بعضي بعضا

كأنما كان شبابي قَرْضَا »

* * *

(١) ليس لقتيبة ذكر في السند والظاهر أنه سقط سهوًا من الناسخ والحديث قد رواه قتيبة وغيره عن مالك . وانظر « تحفة الأشراف » (١٢/٣٤٩-٣٥٠) ، و « السنن الكبرى » للنسائي (١/١٥٩/٣٩٣) وما بعده .

(٢) له ترجمة في « تاريخ بغداد » (٢/٢٣١) .

(٣) تكررت في « الأصل » والمعافى هو : ابن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي . انظر « تهذيب الكمال » (٢٨/١٤٧) .

مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين
من صفر من السنة

١٢٢٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد ابن إسماعيل الترمذي ، ثنا أيوب بن سليمان ، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير أنه حدثه حمران مولى عثمان قال :

« جلس عثمان - رضي اللَّه عنه - على المقاعد ، فجاء المؤذن لصلاة العصر ، فدعا عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال :

واللَّه [ق٢٦١/أ] لأحدثنكم حديثًا لو لم يكن في القرآن ما حدثتكموه ، إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

واللَّه لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يُصَلّيَها . أنا سمعته » .

هذا حديث صحيح من حديث الزهري عن عروة ، غريب من حديث موسى ابن عقبة[1] .

١٢٢١- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النَّجّاد ، ثنا محمد ابن يونس الكُدَيمي ، ثنا أبو عاصم : الضحاك بن مخلد ، ثنا عثمان الشحام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

« أن أم ولد لرجل شتمت النبي ﷺ فسمعها فقتلها ، فنادى منادي النبي ﷺ :

---

(١) أخرجه البخاري (١-٣١٤/١٦٠) عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب به .
وأخرجه مسلم (١-٢٠٥،٢٠٦/٢٢٧) عن صالح أيضًا ، وعن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران به .
وأخرجه النسائي (٩١/١) عن هشام بن عروة ، عن أبيه به .

ألا إن دمها هَدَر»[1] .

١٢٢٢- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن زياد ، ثنا حامد بن سهل الثَّغْري ، ثنا عبد اللّٰه بن جعفر ، ثنا عبيد اللّٰه بن عمرو ، عن ابن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، عن أبيه ، قال : قال رسول اللّٰه ﷺ :

« **خيركم من أطعم الطعام** » .

١٢٢٣- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ويونس ، عن الزهري ، عن مالك بن أنس بن الحَدَثَان ، قال :

« قال عمر بن الخطاب - رضي اللّٰه عنه - لسعد وعبد الرحمن والزبير - رضي اللّٰه عنهم - : أنشدكم اللّٰه أتعلمون أن رسول اللّٰه ﷺ قال :

لا نورث [ق٢٦١/ب] - يعني : نفسه - **ما تركناه فهو صدقة** ؟ .

قالوا : نعم . قال :

فقال للعباس وعلي - رضي اللّٰه عنهما - أيضًا ، فقالا مثل ذلك » .

١٢٢٤- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أبو علي : الحسن ابن أحمد بن الليث الرازي ، ثنا عبد السلام بن صالح ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول اللّٰه ﷺ :

---

(١) أخرجه أبو داود (٤ - ٤٣٦١/١٢٧) ، والنسائي (١٠٧/٧) ، والدارقطني في « السنن » (٤/ ٢١٦، ٢١٧) .
ثلاثتهم من طرق عن إسرائيل ، عن عثمان الشحام عن عكرمة ، عن ابن عباس به مطولًا بقصة وطرفها (أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيها فينهاها فلا تنتهي ...) اللفظ لأبي داود .
وقال الألباني - حفظه اللّٰه - في « الإرواء » (٩٢/٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم ولزيد فائدة راجع « الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ » لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه اللّٰه - فإنه نفيس .
وإسناد المصنف ضعيف وآفته الكديمي ، وقد بيّنا حاله قريبًا وراجع « الميزان» (٧٤/٤) .

« ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه الفعل ،

الْعِلْمُ عِلْمَان : عِلْمٌ بِالْلسان ، وعلم بالقلب ، فعلم القلب العلم النافع ، وعلم اللسان ، حجة اللَّه على ابن آدم »(١) .

١٢٢٥ - أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عبد اللَّه ابن عبد اللَّه البخاري ، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي ، ثنا عيسى - هو ابن موسى التيمي غُنْجَار - ثنا أبو حمزة ، عن رقبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول :

« واللَّه ما أعلم في الأرض مائة مؤمن ، فنظر بعضنا إلى بعض فقلنا : أَمَا في شامِ الأرض وعِرَاقِهَا مائة مؤمن ؟!

فعرف ذلك فينا فقال : واللَّه ما أعلم رجلًا تأخذه في اللَّه لومة لائم غير هذا الرجل - عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه - فكيف أنتم لو فارقكم ؟! » .

١٢٢٦ - أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، ثنا يزيد بن عطاء ، عن منصور ، عن سعد بن عُبَيدة [ق٢٦٢/أ] عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من حلف بغير اللَّه فقد أشرك »(٢) .

---

(١) انظر « السلسلة الضعيفة » للألباني - حفظه اللَّه - (١٠٩٨) وقال : موضوع .

(٢) أخرجه أبو داود (٣-٢٢٠/٣٢٥١) ، والترمذي (٤-١١٠/١٥٣٥) ، وأحمد (٤٧/١) ، (٢/ ١٢٥) ، ، والطيالسي (١٨٩٦) ، وعبد الرزاق (١٥٩٢٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠-١٩٩/ ٤٣٥٨) ، والحاكم (١٨/١) ، (٢٩٧/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢٩/١٠) .

من طرق عن سعد بن عبيدة ، عن ابن عمر به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ؛ فقد احتجا بمثل هذا الإسناد ، وخرجاه - في الكتاب وليس له علة ولم يخرجاه .

وأما البيهقي فقد طعن في صحته فقال : وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر .

ثم ساق البيهقي بإسناده عن منصور ، عن سعد بن عبيدة قال : « كنت عند عبد اللَّه بن عمر - رضي اللَّه عنه - فقمت وتركت رجلًا عنده من كندة ، فأتيت سعيد بن المسيب قال : فجاء الكندي فزعًا ، فقال : جاء ابن عمر رجل فقال : أحلف بالكعبة ، قال : لا ولكن احلف برب الكعبة ؛ فإن عمر كان =

١٢٢٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هارون - قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من هارون بن معروف - ثنا ابن وهب ، عن عمرو ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح : ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« أقرب ما يكون العبد من ربه - عز وجل - وهو ساجد فأكثروا الدعاء » .

١٢٢٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري من كتابه ، أبنا أبو محمد : عبد اللَّه بن صالح بن عبد اللَّه بن الضحاك البخاري ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قيل : ومن الغرباء ؟ قال :

النزاع من القبائل » .

١٢٢٩- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر الجُفْري[1] ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

= يحلف بأبيه فقال رسول اللَّه ﷺ : « لا تحلف بأبيك ؛ فإنه من حلف بغير اللَّه فقد أشرك » .
قلت : والكندي هذا مجهول ، وهذه العلة التي أشار إليها البيهقي قادحة لكن قد رواه منصور مرة أخرى على الاتصال ، وتابعه الأعمش على ذلك .
أخرجه الطيالسي وعبد الرزاق .
وتابعهما أيضًا على الاتصال الحسن بن عبيد اللَّه .
وللحديث طرق أخرى انظرها في « الإرواء » (٢٥٦١) .

(١) وقع تحريف في لقبه في « السلسلة الضعيفة » للألباني - حفظه اللَّه - (٢٩٥) فالمثبت هناك (... الجعفري) والصواب ما أثبتناه .
والحسن منكر الحديث ومن بلاياه ذلك الحديث . وانظر تعليق الشيخ الألباني عليه في الرقم المذكور آنفًا .
وانظر « تهذيب الكمال » (٧٣/٦) ، و « الميزان » (٤٨٢/١) .

« من قرأ : ﴿قل هو اللَّه أحد﴾ مائتي مرة غفرت له ذنوب مائتي سنة » .

١٢٣٠- [ق٢٦٢/ب] أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من مات لا يشرك باللَّه - عز وجل - شيئًا دخل الجنة » .

١٢٣١- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق - يعني : إبراهيم - ثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : ذُكر لنا عن حنظلة الكاتب عن النبي ﷺ قال :

« ما من أحد يصلي هذه الصلوات الخمس في وقتهن ، يحسن وضوءها وركوعها وسجودها يموت غير مرتاب ؛ إلا أدخله اللَّه بهنَّ الجنة » .

١٢٣٢- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر السامريّ ، ثنا عمران بن موسى قال :

« عاتب أعرابي أخاه على الحرص فقال له :

يا أخي ، إنك أنت طالب ومطلوب ، يطلبك من لا تفوته ، وتطلب أنت ما قد كفيته ، وكل ما غاب عنك قد كشف لك ، وما أنت فيه قد كفلت إليه كأنك يا أخي لم تر حريصًا محرومًا أو زاهدًا مرزوقًا » .

آخر الجزء والحمد للَّه رب العالمين ، وصلي اللَّه على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وإخوانه من النبيين والمرسلين .

وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل .

(*) في آخر الجزء سماعات كثيرة قدر أربع لوحات .

الجزء الثالث والعشرون
من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران الواعظ المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السِّلَفي الأصبهاني رضي اللَّه عنه

عن أبي طالب أحمد بن الحسين بن البصري
ثم البغدادي عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١٢٣٣- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - أبنا أبو طالب : أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران الشاهد إملاءً في يوم الجمعة الثامن من العشرين من صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، أبنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن طارق بن عبد الرحمن قال :

« انطلقت حاجًّا فمررت بقوم يصلون ، فقلت : ما هذا المسجد ؟!

قالوا : هذه الشجرة حيثُ بايعَ النبي ﷺ بيعة الرضوان ، فأتيت سعيد بن المسيب فقال : حدثَني أبي أنه كان فيمن بايع رسول اللَّه ﷺ تحت الشجرة ، فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها ،

قال سعيد : إن كان أصحاب رسول اللَّه ﷺ لم يعلموها وعلمتموها أنتم ؟! فأنتم أعلم » .

هذا حديث صحيح من حديث طارق بن عبد الرحمن أخرجه البخاري[1] ، عن محمود ، عن عبيد اللَّه بن موسى ووقع إلينا عاليًا .

١٢٣٤- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا محمد ابن عيسى المدائني ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ،

---

(١) (٧-٥١٢/٤١٣٦) .

عن حُذَيْفَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« لا يدخل الجنة قتات[1] » .

١٢٣٥- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أحمد بن نجدة الهروي ، ثنا أبو يحيى [ق٢٦٦/أ] : كامل بن طلحة البصري - وسمعته منه ببغداد - ثنا مُبَارك بن فَضَالة ، عن الحسن ، عن أنس قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ يخطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة ، فلما كثر الناس قال :

ابنوا لي منبرًا .

فبُنِيَ له فتحول عن الخشبة إلى المنبر ، فلما تحول عنها حنت الخشبة حنين الوالد ، قال : فقال أنس :

واللَّه مازالت تَحِن وأنا في المسجد قاعد حتى نزل رسول اللَّه ﷺ فمشى إليها فاحتضنها فسكنت .

قال المبارك : فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى وقال :

يا عباد اللَّه ، تحن خشبة شوقًا إليه ، أو ليس الرجال أحق أن يشتاقوا إليه ؟! » .

١٢٣٦- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا ا لعباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« تصدقوا ، تصدقوا ، فوالذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يجيء الرجلُ بصدقتهِ فلا يجدُ من يقبلُها » .

---

(١) قال ابن الأثير في « النهاية » (١١/٤) : هو النمام ، يقال : قَتَّ الحديث يقُته إذا زوره وهيَّأه وسواه ، وقيل : النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم ، والقتات : الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم .

١٢٣٧- أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد ابن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا حمزة الزيات، عن أبي سفيان، عن يزيد بن عبد اللَّه بن مُغَفَّل قال:

«صلى بنا إمام فجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم، فلما فرغ قال له أبي:

ما هذا الذي تجهر به؟! فإني قد صليت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر.

فقال له رجل: وعثمان؟ فسكت - فلم يجهروا بها»[(١)].

١٢٣٨- أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، ثنا محمد ابن أيوب الرازي، أبنا سليمان بن النعمان [ق٢٦٦/ ب] الشيباني، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت وأبي الظلال، عن أنس قال:

«قال رجل لرسول اللَّه ﷺ: إن لي أخًا قد حُبِّبَ إليه ﴿**قل هو اللَّه أحد**﴾ فقال:

بشر أخاك بالجنة»[(٢)].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢-١٢/١٣،٢٤٤) ولفظه: «صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدًا منهم يقولها فلا تقلها، إذا أنت صليت فقل: (الحمد للَّه رب العالمين) وقال الترمذي: حديث حسن.
وأنكر جماعة من الحفاظ تحسين الترمذي له؛ لجهالة ابن عبد اللَّه بن مغفل.
قال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٢٢/١): قال النووي في الخلاصة: وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث، وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن خزيمة وابن عبد البر والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبد اللَّه بن مغفل وهو مجهول. اهـ.

(٢) أخرجه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٨/٨) وعزاه ابن الضريس.
قلت: وهذا الإسناد ضعيف جدًّا، وآفته الحسن بن أبي جعفر الجُفْري ضعفه جمهور النقاد.
قال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: ضعفه يحيى بن سعيد وغيره.
وانظر «الميزان» (٤٨٢/١)، و «تهذيب الكمال» (٧٣/٦)

١٢٣٩- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« تضمَّن اللَّه - عز وجل - لمن يخرج في سبيله أن يدخله الجنة ، أو يرده إلى منزله نائلًا ما نال من أجر وغنيمة » .

١٢٤٠- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدَّل ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا محمد بن سنان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« سافروا تصحوا وتغنموا »[1] .

١٢٤١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو إسحاق : إبراهيم بن موسى الجوزي - ويقال : التوزي[2] - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال :

« بينما رسول اللَّه ﷺ يخطبنا ، دخل الحسن بن علي - رضي اللَّه عنهما - حتى صعد على المنبر ، فقال رسول اللَّه ﷺ :

إن ابني هذا سيِّد ، وإن اللَّه - عز وجل - يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين .

قال حماد : قال هشام : قال الحسن :

قواهم أمثال الجبال والحديد ، فقال : اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء في مُلْكٍ من ملك الدنيا لا حاجة لي فيه » .

---

(١) انظر « السلسلة الضعيفة » (٢٥٥) .

(٢) ترجم له الخطيب في « تاريخه » (١٨٧/٦) ووثقه . وقال : أبو إسحاق الجوزي المعروف بالتوزي .

١٢٤٢- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان بالكوفة ، ثنا عبد اللَّه [ق٢٦٧/أ] بن زيدان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا سعيد ابن مسلمة الأموي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« السخاء شجرة من أشجار الجنة ، لها أغصان متدلية في الأرض ، فمن كان سخيًا تعلق بغصن من أغصانها ، فساقه ذلك الغصن إلى الجنة .

والبخل شجرة من أشجار النار لها أغصان متدلية في الدنيا ؛ فمن كان بخيلًا تعلق بغصن من أغصانها ، فساقه ذلك الغصن إلى النار »(١) .

١٢٤٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حِمْدَان ، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه الجُمَحِيّ ، ثنا عبد اللَّه بن رجاء ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« خلق اللَّه - عز وجل - كل صانع وصنعته »(٢) .

١٢٤٤- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، أنشدناه محمد بن جعفر السامري ، أنشدني بعض أصحاب لأبي محجن الثقفي :

عسى فرج يأتي به اللَّه إنه له كل يوم في خليقته أمر
عسى ما ترى أن لا يدوم فإن ترى له فرجا [...](٣) فما الدهر
إذا أتيت عسر فارج يسرا فإنه قضى اللَّه أن اليسر يتبعه »

---

(١) انظر « الموضوعات » لابن الجوزي (١٨٢/٢) وقال : فيه سعيد بن مسلمة ، وقد ذكرنا آنفًا أن يحيى قال ليس بشيء .

(٢) قال الهيثمي في « المجمع » (٢٠٠/٧) : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن عبد اللَّه أبو الحسين بن الكردي وهو ثقة .

(٣) ما بين المعكوفتين كلمة غير واضحة .

مجلس يوم الجمعة الخامس
من شهر ربيع الأول من السنة

١٢٤٥- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا جعفر بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار [ق٢٦٧/ ب] عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

هذا حديث صحيح من حديث عمرو بن دينار ، وهو حديث عالٍ غريبٍ من حديث شعبة عن ورقاء .

١٢٤٦- وحدثنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون وجعفر الفريابي ، قالا : ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا بقية بن الوليد ، حدثني سعيد ابن سنان الكندي ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أبي البجير - وكانت له صحبة - :

« أن النبي ﷺ أصابه ذات يوم جوع ، فوضع حجرًا على بطنه ثم قال :

ألا يا رب ، نفس طاعمة ناعمة في الدنيا ، جائعة عارية يوم القيامة ، ألا يا رب ، نفس جائعة عارية في الدنيا ، طاعمة ناعمة يوم القيامة ، ألا يا رب ، مكرم لنفسه وهو لها مهين ، ألا يا رب ، مهين لنفسه وهو لها مكرم ، ألا يا رب ، متخوِّض متنعم فيما أفاء اللَّه على رسوله ؛ ما له عند اللَّه من خلاق ، ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة ، ألا وإن عمل النار[1] سهلة بشهوة ، ألا يا رب ، شهوة ساعة أورثت حزنًا طويلًا »[2] .

---

(١) في « طبقات ابن سعد » (٢٩٦/٧) : (ألا وإن عمل الآخرة ...) .
والحديث ضعيف جدًّا . انظر « السلسلة الضعيفة » (٢٣٦٨) .

(٢) أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢-١٧٠/١٤٦١) ط : الكتب العلمية . ثم قال : السهوة : اللينة التربة .

١٢٤٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا عبد اللَّه بن محمد البلخي ، ثنا محمد بن أبي معافى ، حدثني أبي ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن ياسين ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يُقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب »(١) .

١٢٤٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد اللَّه : محمد بن الفرج [ق٢٦٨/أ] بن فضالة ، عن أبيه : الفرج ابن فَضَالة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أبي طالب - رضي اللَّه عنه - قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤-١٣٥، ١٣٦/٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣)، والترمذي (٤-٥٢/١٤٤٨) ، والنسائي (٨٩/٨) ، وابن ماجه (٢-١٢٩٨/٣٩٣٥) .
من طرق عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، به .
وإسناده ظاهره الصحة لكنه معلول بالانقطاع .
قال أبو داود : هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير .
وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال : إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات .
قال أبو داود : وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ وقال النسائي : وقد روي هذا الحديث عن ابن جريج عيسى بن يونس ، والفضل بن موسى ، وابن وهب ، ومحمد بن ربيعة ، ومخلد بن يزيد ، ومسلمة بن سعيد بصري ثقة ، قال ابن أبي صفوان : وكان خير أهل زمانه فلم يقل أحد منهم : حدثني أبو الزبير ، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير واللَّه - تعالى - أعلم .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١/٤٥٠) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ (ليس على مختلس ولا خائن ولا منتهب قطع) .
فقالا : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير ، يقال : إنه سمعه بن ياسين ، أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير .
فقلت لهما : ما حال ياسين؟ فقالا : ليس بقوي .
وقال الخطيب في « تاريخه » (١/٢٥٦) : ... كان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير ، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلسه في روايته عن أبي الزبير.
وقال ابن الجوزي معقبًا على كلام الخطيب : (كما في « العلل المتناهية » ٢/٣٠٩) .
وقد قال يحيى بن معين : ياسين ليس حديثه بشيء .
وقال النسائي : متروك الحديث .
وانظر « نصب الراية » (٣/٣٦٤) .

قيل : يا رسول اللَّه ، وما هن؟ قال :

« إذا كان المغنم دولا ، والأمانة مغنمًا ، والزكاة مغرمًا ، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه ، وبَرَّ صديقه ، وجفا أباه ، وأُكْرِمَ الرجل مخافة شره ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذ القينات ، واتخذ المعَازِف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ؛ فليرتقبوا عند ذلك ثلاثًا : ريحًا حمراء ، وخَسْفًا ، ومسخًا »[(١)] .

١٢٤٩- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو نصر : عامر بن محمد المُعدَّل ، ثنا محمد بن بشر بن أبي بشر المزلق ، ثنا أبي ، عن جدي ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« اللهم بارك لأمتي في بكورها في يوم خميسها » .

١٢٥٠- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال :

---

(١) أخرجه الترمذي (٤-٤٩٤/٢٢١٠) ، والخطيب في « تاريخه » (١٥٨/٣) عن الفرج بن فضالة به .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحدًا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة ، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعَّفه من قبل حفظه وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة .
وقال المزي في « زوائده على تحفة الأشراف » (٤٤٥/٧) :
رواه أبو مسلم : عبد الرحمن بن واقد الواقدي ، وأبو توبة : الربيع بن نافع الحلبي ، ومحمد بن الفرج ابن فضالة ، عن الفرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن أبيه .
وقال أبو بكر البرقاني : سألت الدارقطني عن فرج بن فضالة ، فقال : ضعيف .
فقلت : حديثه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي؟
فقال : هذا باطل .
قلت : من جهة الفرج؟
قال : نعم .

« إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه ، خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - فإذا غسل يديه ، خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقيًا من الذنوب »[(١)] .

١٢٥١- [ق٢٦٨/ب] أخبرنا أبو محمد : عبد اللّه بن يحيى بن طاهر بن يحيى العلوي بمدينة الرسول ﷺ ثنا أبو بكر : أحمد بن جابر الرملي ، ثنا محمد ابن إبراهيم الصوري ، أبنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« أطفال المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة ، حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة »[(٢)] .

١٢٥٢- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السَري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللّه المخرمي ، ثنا يحيى بن محمد المقرئ ، ثنا محمد بن مُصَفًّى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي - عز وجل - حلة خضراء ثم يؤذن لي ، فأقول ما شاء اللّه أن أقول ؛ فذلك المقام المحمود » .

---

(١) أخرجه مسلم في « صحيحه » بإسناده عن ابن وهب ، عن مالك به . وزاد : (.. فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء ...) مسلم (١-٢١٥/٢٤٤) .

(٢) أخرجه الحاكم (٣٨٤/١) بإسناده عن مؤمل بن إسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وانظر « كشف الخفاء » للعجلوني (١٣٤/١) .

١٢٥٣- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد اللَّه بن جعفر الرقي ، ثنا عيسى - يعني : ابن يونس - عن الأوزاعي ، عن حَسَّان بن عطية ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إذا تشهد أحدكم ، فليتعوذ من أربع :**

من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، وفتنة المسيح الدجال »[1] .

١٢٥٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه : محمد بن زيد بن علي الأنصاري بالكوفة ، ثنا أبو العباس : أحمد بن عمر بن موسى القطان المعروف بابن زنجويه ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد - يعني : ابن حبيب - حدثني الأوزاعي ، حدثني عمير بن هانئ [ق٢٦٩/أ] حدثني جنادة بن أبي أمية قال : سمعت عبادة بن الصامت يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **من شهد أن لا إله إلا اللَّه ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد اللَّه ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وشهد أن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن البعث حق ؛ أدخله اللَّه الجنة على ما كان من عمل** » .

١٢٥٥- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، حدثني أبو أحمد : محمد بن عثمان التميمي ، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه العَبْسي ، ثنا زيد بن الحُبَاب ، قال : سمعت سفيان الثوري - رحمه اللَّه - يقول :

« ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون ، وبنهاره إذا الناس مفطرون ، وبسكوته إذا الناس يتكلمون ، وببكائه إذا الناس يضحكون » .

---

(١) كتب بالهامش : رواه النسائي عن الأوزاعي .
قلت : وهو عنده كما في « المجتبى » (٥٨/٣) بإسنادين عن الأوزاعي به ، وزاد في آخره : (.. ثم يدعو لنفسه بما بدا له) وأخرجه أيضًا من أصحاب الكتب الستة مسلم (١-٥٨٨/٤١٢) ، وأبو داود (١-٩٨٣/٢٥٧) ، وابن ماجه (١-٩٠٩/٢٩٤) .

مجلس يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة

١٢٥٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ومحمد بن نعيم ، وابن المنتَجع قالوا : أبنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مُضَر ، عن ابن الهاد ، عن عبد اللَّه بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال :

« قلنا : يا رسول اللَّه ، هذا التسليم عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال :

قولوا : **اللهم صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم** » .

هذا حديث صحيح من حديث بكر بن مضر ، عن ابن الهاد .

أخرجه البخاري[١] عن ابن يوسف ، عن الليث ، عن يزيد[٢] .

١٢٥٧- [ق٢٦٩/ب] أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **أحدٌ هذا الجبل يحبنا ونُحِبُّه** » .

١٢٥٨- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا محمد

---

(١) (٨-٣٩٢، ٣٩٣/٤٧٩٨) عن عبد اللَّه بن يوسف ، عن الليث ، عن ابن الهاد به .
ثم قال أبو عبد اللَّه البخاري : قال أبو صالح عن الليث : (على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم) حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال : « كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم » .

(٢) في « الأصل » : بكر . وهوخطأ ظاهر والصواب هو المثبت ، ويزيد هو ابن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد الليثي وقد جاءت تسميته عند البخاري رقم (٦٣٥٨) وانظر التعليق السابق ، وكذلك « تهذيب الكمال » (١٦٩/٣٢) .

ابن يونس ، ثنا يوسف بن كامل ، ثنا عبد السلام بن سليمان الأزدي ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« سرعة المشي تُذْهِب بهاء الوجه »[1] .

١٢٥٩- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا حمدون ابن أحمد السِمْسَار ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مُبَارك بن فَضَالَة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : « كان النبي ﷺ إذا أتي بهدية ، قال :

اذهبوا بهذا إلى بيت فلانة ؛ فإنها كانت تُحِبُّ خديجة ، واذهبوا بهذا إلى بيت فلانة ؛ فإنها كانت صديقة لخديجة » .

١٢٦٠- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الريحاني ، ثنا الحجاج بن يُوسُف ، ثنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الغضب والحدة لا يكونان إلا في صالح أمتي وأبرارها وأتقيائها ، ثم تفنى »[2] .

١٢٦١- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا موسى بن ميمون ابن موسى المَرَئِيُّ ، حدثني أبي : ميمون ، عن أبيه موسى ، عن جده عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، قال :

---

(١) قال الألباني - حفظه الله - في « السلسلة الضعيفة » (٥٥) : هذا إسناد باطل ليس فيهم من هو معروف بالثقة ...

(٢) إسناده واهي والحديث باطل.
وآفته بشر بن الحسين.
قال الدارقطني : متروك .
وقال ابن عدي : عامة حديثه ليس بمحفوظ .
وقال أبو حاتم : يكذب على الزبير .
وقال ابن حبان : يروي بشر بن الحسين عن الزبير نسخة موضوعة شبيها بمائة وخمسين حديثًا . انظر « الميزان » (٣١٥/١) ، و « الكامل » (١٠/٢) .

«هاجر أبي إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة فبايعه على الإسلام .

فمد إليه النبي ﷺ [ق٢٧٠/أ] يده فمسح عليها ،

فقال له صفوان : إني أحبك يا رسول اللَّه . قال : فقال له النبي ﷺ :

المرء مع من أحب .

وكان صفوان بن قدامة حيث أراد الهجرة إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة دعا قومه وبني أخيه ليخرجوا معه فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وخرج معه بابنيه عبد الرحمن وعبد اللَّه ، وكانت أسماؤهم[1] في الجاهلية : عبد العزى وعبد نُهْم ، فغير النبي ﷺ اسميهما ، فسماهما : عبد اللَّه وعبد الرحمن ، فقال في ذلك ابن أخيه : نصر بن قدامة يذكر خروج صفوان وحبسهم لفراقه :

تحمَّل صفوان فأصبح غاديا ... بأبنائه عمرا وخَلَّى المواليا
طِلَاب الذي يبقى وآثرت غيره ... فشتان ما يفنى وما كان باقيا
فأصبحت مختارًا لأمر مُفَنَّد ... وأصبح صفوان بيثرب ثاويا
بأبنائه جارَ الرسول محمد ... مجيبًا له إذ جاء بالحق داعيا
فياليتني يوم الحُنَين اتبعتهم ... قضى اللَّه في الأشياء ما كان قاضيا

فأجابه عمه صفوان بن قدامة فقال :

من مبلغ نَصْرًا رسالة عاتب ... بأنك بالتقصير أصبحت راضيا

قال موسى : وذهبت بقية الحديث»[2] .

---

(١) كذا بالأصل ، وصوابه بالمثنى : أسماؤهما .

(٢) أخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة : «الكبير» (٨-٧١/٧٤٠٠) ، و «الأوسط» (٢-٢٨٦/٢٠٠١) ، و «الصغير» (١/٥١) .

قال في «الأوسط» : لا يروى هذا الحديث عن صفوان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : موسى بن ميمون عن أبيه .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٨٤) : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه موسى بن ميمون المَرَئي وهو ضعيف .
=

١٢٦٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا الحوضي ، ثنا مُرجًا بن رجاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن [ق٢٧٠/ب] عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« على اليد ما أخذت حتى تؤديه »[١] .

١٢٦٣- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا معاذ بن فضالة ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب - رضي اللّه عنه - « يوم الخندق بعدما غربت الشمس ، جعل يسب كفار قريش ، قال : يا رسول اللّه ، ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب . فقال رسول اللّه ﷺ : **ما صليتها !** .

فقال : فقمنا مع رسول اللّه ﷺ إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا ، فصلى العصر بعدما غربت الشمس ، ثم صلى بعدها المغرب » .

١٢٦٤- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السَريِّ بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد اللّه ، عن خالد - يعني : ابن نجيح[٢] - عن أيوب بن عائذ ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن كعب بن عجرة قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« الصدقة برهان » .

= قلت : سبق بيان حال موسى بن ميمون المرئي عند حديث : « ليس من المسلمين رجلان تواجها بسيفيهما ... » رقم (١٠٤٣) وضبطنا اسمه هناك .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٤٣٩/٣) : وروى أبو عوانة في « صحيحه » المرفوع منه فقط من طريق مهدي بن موسى بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن صفوان بن قدامة .

قال ابن السكن : لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد .

(١) انظر « الإرواء » (١٥١٦) .

(٢) متهم بالكذب . وانظر « الميزان » (٦٤٤/١) .

١٢٦٥- أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد الحافظ، ثنا القاضي: الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد اللّٰه بن أبي سَعْد، ثنا عبد اللّٰه بن الربيع بن سعد بن زرارة قال: قال صالح بن صباح:

«اعتبر بما لم تره من الأشياء بما قد رأيته، وما لم تسمعه بما قد سمعته، وما لم يصبك بما قد أصابك، وما بقي من عمرك بما قد مضى، وما لم يبل منك بما قد بلي، واعلم:

إنما أنت نهار ضوءه [...][1] بينما عقبك تحن[2] بآخر فيه اخضرار
إذ رماه زَمَنا فإذا فيه اصفرار وكذلك الليل يأتي ثم يمحوه النهار

فهذه صفتها وما لم أصف أدهى وأمر، فما أصنع بأمر إذا أقبل غر، وإذا أدبر ضَرّ. وأنشد:

نموت وننسى غير أن ذنوبنا وإن نحن متنا لا تموت ولا تُنسى
ألا رب ذي عينين لا ينفعانه فهل تنفع العينان من قلبه أعمى».

* * *

---

(١) ما بين المعكوفتين لم تتضح لي.
(٢) كذا رسمه بالأصل واللّٰه أعلم بالصواب.

مجلس يوم الجمعة التاسع عشر
من شهر ربيع الأول من السنة

١٢٦٦- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أبنا علي بن عاصم ، ثنا خالد الحذاء ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : « سأل رجل النبي ﷺ : أيصلي أحدُنا في الثوب الواحد ؟ فقال :

أو كلكم يجد ثوبين ؟! » .

هذا حديث صحيح عال من حديث خالد الحذاء ، عن محمد بن سيرين وقع إلينا عاليًا .

١٢٦٧- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي فراس[1] ، رجل من أسلم أن رسول الله ﷺ قال :

« **سلوني عما شئتم** .

فقال رجل : يا رسول الله ، من أبي ؟ قال :

أبوك الذي تدعى إليه .

---

(١) هو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر .
قال الحافظ في « الإصابة » (٤٧٤/٢) : روى حديثه مسلم وغيره من طريق أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال : « كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء ... » اهـ .
قلت : وهذا يقضي بصحبته ، وحديثه هذا أخرجه الطبراني في « الكبير » (٥-٦٠/٤٥٨٠) مختصرًا .
وقال الهيثمي في « المجمع » (١٦٦/١) : رجاله رجال الصحيح .
قلت : هو كما قال لكن في سماع أبي عمران الجوني من أبي فراس نظر .
فوفاة أبي فراس سنة ثلاث وستين ، ووفاة أبي عمران سنة ثلاث وعشرين ومائة .
وقد صرح أبو عمران بالتحديث عن أبي فراس في « المستدرك » (٥٢١/٣) لكن السند إليه لا يثبت ، انظر « الإصابة » (٤٧٤/٢) ، و « تهذيب الكمال » (٢٩٧/١٨) .

فسأله آخر: أفي الجنة أنا أم في النار؟ فقال:

في الجنة.

وسأله آخر؟ فقال له: في الجنة أنا أم في النار؟ فقام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولًا.

فقال رسول الله ﷺ:

[ق٢٧١/ ب] **إياكم والبدع، والذي نفس محمد بيده، لا يبتدع رجل في الإسلام شيئًا ليس منه، إلا ما خَلّف خير مما ابتدع، إن أملك الأعمال خواتيمها، إنكم مرجعون إلى ما في قلوبكم، من شاق شق الله عليه، فدعوا لي ما ودعتكم؛ فإنما هلكت الأمم باختلافهم على أنبيائهم.**

فناداه رجل يُسمع القوم فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال:

الإيمان بالله - عز وجل - وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة.

قال: فما الإيمان؟ قال:

الإخلاص.

قال: فما اليقين؟ قال:

التصديق بالقيامة.

قال: فمتى الساعة؟ قال:

ما المَسئُول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أعلام: إذا رأيت رعاء الشاة تطالوا في البناء، وإذا الحفاة العُراة كانوا ملوكًا.

قال: ومن هم يا رسول الله؟ قال:

العرب. قال: **وإذا الإماء ولدت أربابًا**. قال: **أين هذا السائل؟**

قال : كل يقول : كان في هذه الرفقة ، فقال :

إنه جبريل ، سأل لكم عن عرى الدين إذا لم تسألوا ، أما والله ما أنكرته في مقام قط قبل اليوم ؛ فدعوني ما ودعتكم » .

١٢٦٨- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا الحسين ابن علي بن بشر الصُوفي ، ثنا هاشم بن عبد الواحد الجَشَّاش ، ثنا يزيد بن عبد العزيز ابن سياه الأَسَدِي مولى لهم ، عن هشام ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال :

« قال رسول الله ﷺ يوم أحد :

احفروا وأعمقوا [ق٢٧٢/أ] **وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد ، وقَدِّمُوا أكثرهم قرآنًا** » .

١٢٦٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد ابن خالد ، حدثني عبد الصمد بن النعمان ، ثنا ورقاء ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه :

« أن عمر - رضي الله عنه - كان يطوف بالبيت ، ويقبل الحجر ويقول :

قد علمت أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولكن رأيت النبي ﷺ يقبلك فقبلتك » .

١٢٧٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب : عبد الله بن الحسين الحرَّاني ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيد الله : يعني - ابن عمرو - عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري[1] .

---

(١) قال في الحاشية : عبد الرحمن تابعي
قلت : وقال أبو حاتم في « المراسيل » (ص١٠٥) : ليست له صحبة . وانظر « تهذيب الكمال » (١٧/ ٣١٨) .

« أن امرأة مولاة لرسول الله ﷺ كانت تقوم الليل ، وتصوم النهار ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال :

لكِنِّي أصلي وأنام وأصوم وأفطر ؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

١٢٧١- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسين بن الحسن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيَّب وأبي سلمة - أو أحدهما - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف ؛ فإن فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة » .

١٢٧٢- [ق٢٧٢/ ب] أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي سُمينة ، ثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، ثنا محمد بن موسى الفِطْري ، عن سعد بن إسحاق ابن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده :

« أن النبي ﷺ أتى مسجد بني عبد الأشهل ، فلما صلى المغرب قاموا يَتَنفلُونَ ، فقال النبي ﷺ :

إنَّ هذه الصلاة إنما تُصلى في البيوتِ »[1] .

---

(١) عزاه في الهامش إلى أبي داود والترمذي والنسائي .
قلت : وهو في أبي داود (٢-٣١/١٣٠٠) ، والترمذي (٢-٥٠٠،٥٠١/٦٠٤) ، والنسائي (٣/ ١٩٨،١٩٩) من طرق عن إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، عن محمد بن موسى الفطري به ، وعند أبي داود عن محمد بن أبي الوزير - وهو أخو إبراهيم - عن محمد به . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما رُوي عن ابن عمر قال : « كان النبي ﷺ يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته » .
قلت : إسحاق بن كعب فيه جهالة ، روى عنه ابنه سعد .
=

١٢٧٣- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد ، ثنا أبو القاسم : عبد اللَّه ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا منصور بن أبي مُزَاحِم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي المَوَال ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد اللَّه قال :

« كان رسول اللَّه يعلمنا الاستخارة في الأمر ، كما يعلمنا السورة من القرآن ، قال :

إذا هم أحدكم بالأمر – أو أراد الأمر – فليركع ركعتين من غير الفريضة وليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ؛ فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علَّام الغيوب ، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر – تسميه بعينه – خيرًا في ديني ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال : في عاجل أمري وآجله – فاقدره لي وَيَسْرّهُ [ق٢٧٣/أ] لي ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلمه شرًّا لي في – مثل ذلك – فاصْرِفْه عني واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به »[١] .

١٢٧٤- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عَفَّان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يؤمن أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسهِ » .

١٢٧٥- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، عن يونس قال : قال أبو قلابة : « لا تجالسوا أهل الأهواء ؛ فإنكم إن جلستم جاءوا بما لا تعرفونه ليلبسوا عليكم ما تعرفون » .

= قال الذهبي في « الميزان » (١٩٦/١) : تابعي مستور ، تفرد بحديث « سنة المغرب عليكم بها في البيوت » ، وهو غريب جدًّا .

(١) كتب في الحاشية : رواه البخاري . قلت : وهو عنده برقم (١١٦٦) .

١٢٧٦- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، أنشدنا محمد بن جعفر السامري ، أنشدني محمد بن عيسى :

«لعمرُك ما طول التعطل جابرا وما كل فعل من المرء ينفعه
إذا كانت الأرزاق في القرب والنَّوى عليك سواء فاغنم لذة الدَّعةَ
وإن ضقت فاصبر يفرج اللَّه مما ترى فيارُب صبر في جوانبه سَعَة»

* * *

مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة

١٢٧٧- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عبد اللَّه بن روح ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا حميد ، عن أنس :

« أن رسول اللَّه ﷺ [ق٢٧٣/ب] بعد أن أقيمت الصلاة قبل أن يُكبِّر ، أقبل بوجهه على أصحابه فقال :

سووا صفوفكم ؛ فإني أراكم من وراء ظهري .

فلقد كنت أرى الرجل يَلْزِق مَنكبه بمكنب صاحبه إذا قام في الصلاة » .

هذا حديث صحيح من حديث حميد الطويل أخرجه البخاري نازلًا .

١٢٧٨- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أبو مسلم الكجيّ ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن عبد اللَّه بن سرجس قال : « كان رسول اللَّه ﷺ إذا سافر قال :

اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال .

سئل عاصم : ما الحور بعد الكون[١] ؟ » .

---

(١) كذا بالأصل : وقد وضع لها المصنف علامة لحق ولم يعلق عليها في الحاشية .
والحديث أخرجه مسلم وغيره بلفظ : « الحور بعد الكون » بالنون ورجح النووي في شرحه على مسلم أنه الأضبط (١١١/٩) .
وقد أخرجه الترمذي (٣٤٣٩) وقال : ويُروى الحَور بعد الكور أيضًا قال : ومعنى قوله : « الحور بعد الكون - أو الكور ، كلاهما له وجه - : إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية . إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر .

١٢٧٩- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد ابن إسماعيل الترمذي ، ثنا محمد بن الطُفَيل ، ثنا شَرِيك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن زيد بن وهب وعبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال :

« شكونا إلى رسول اللَّه ﷺ العزوبة فقال :

عليكم بالباءة ، فمن لم يجد فليصم ؛ فإن الصوم له وجاء »(١) .

١٢٨٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد ابن شداد ، ثنا علي بن قادم ، عن شريك ، عن عبيد المكتب ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك قال : « ضحك رسول اللَّه ﷺ يومًا - أو تبسم - فقال لأصحابه :

ألا تسألوني من أي شيء ضحكت ؟ قال : عجبت من منازلة العبد ربه - عز وجل - يقول :

[ق٢٧٤/أ] **رب أليس وعدتني أن لا تظلمني ؟**

قال : بلى .

قال : فإني لا أُجيزُ عليَّ شاهدًا إلا من نفسي . قال :

أو ليس كفاني الملائكة الكرام الكاتبين ؟

---

(١) أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٠-١٢٢/١٠١٧١) عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد اللَّه بن مسعود به .

وإبراهيم بن مهاجر متكلم فيه وضعفه غير واحد ؛ لسوء حفظه ، ومثل من هذا حاله لا يحتمل تعدد الأسانيد عليه ، وتفرده يعد عند كثير من الأئمة منكرًا .

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٣٣/٢) : سمعت أبي يقول : إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي هو ، وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض محلهم عندنا محل الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم .

قلت لأبي : ما معنى لا يحتج بحديثهم ؟ قال : كانوا قومًا لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت .

قال : فيردد هذا الكلام مرارًا ، قال : فيختم على فيه ، وتكلم أركانه بما كان يعمل ، فيقول : بعدًا لَكُنَّ وسحقًا ، فعنكُنَّ كنت أجادل ! »[1] .

١٢٨١- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا عبد اللَّه بن عبد اللَّه البخاري ، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي ، ثنا عيسى غنجار ، حدثني السري بن يحيى ، حدثني الريان ، حدثني يحيى بن حَسَّان البكري ، عن عبادة بن الصامت أنه قال : « كان رسول اللَّه يدعو بهذه الدعوات كلما سلم :

اللهم لا تخزني يوم القيامة ، ولا تخزني يوم البأس ؛ فإن من أخزيته يوم البأس فقد أخزيَتهُ »[2] .

١٢٨٢- أخبرنا أبو حفص ، عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا عبد السلام ، ثنا غطيف[3] بن أعين المحاربي ، عن مصعب بن سَعْد ، عن عدي بن حاتم قال :

« أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب ، قال : فقال لي رسول اللَّه ﷺ :

يا ابن حاتم : ألق هذا الوثن من عنقك ! .

قال : ثم افتتح بسورة براءة فقرأ حتى بلغ إلى قوله : ﴿**اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون اللَّه**﴾[4] قال : قلت : يا رسول اللَّه ، ما كنا نعبدهم ! فقال النبي ﷺ :

أليس كانوا يحلون لكم الحرام فتستحلونه ، ويحرمون عليكم الحلال فتحرمونه ؟ .

---

(١) في الهامش قال : رواه مسلم . قلت : هو عنده (٤-٢٢٨٠/٢٩٦٩) عن الثوري ، عن عبيد المكتب ، عن فضيل ، عن الشعبي ، عن أنس ... فذكره باختلاف يسير .

(٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٢٧) بسنده عن عيسى بن ميمون ، عن الريان ، ولم يذكر السري بن يحيى .

(٣) وقيل : غُضَيْف . وانظر « تهذيب الكمال » (١١٧/٢٣) .

(٤) التوبة : ٣١ .

قال : بلى . قال :

فتلك عبادتهم »[١] .

١٢٨٣- [ق٢٧٤/ ب] أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا محمد بن السري بن مهران ، ثنا إبراهيم بن صالح ، ثنا عَبَّاد بن عَبَّاد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : قالت عائشة - رضي اللَّه عنها - وذكرتْ النبي ﷺ -:

« ما من مسلم يشاك شوكة ؛ إلا كتب اللَّه له بها حسنة » .

١٢٨٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو مسلم : إبراهيم بن عبد اللَّه البصري ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ « في قول اللَّه - تبارك وتعالى - : ﴿ **وظل ممدود** ﴾[٢] قال :

في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها »[٣] .

١٢٨٥- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن سعيد الشامي ، أبنا حفص بن عمر ، ثنا المكي بن إبراهيم ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعًا »[٣] .

---

(١) في الهامش عزاه لـ (ت) - يعني الترمذي - وقال : غريب .
قلت : وهو في « سننه » (٥-٢١٨/٣٠٩٥) عن الحسين بن يزيد الكوفي ، عن عبد السلام بن حرب به .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث .
وأخرجه أيضًا الطبراني (١٧-٩٢/٢١٨) ، وعنه المزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/١١٨) وغضيف ضعفه الدارقطني وقال الحافظ : ضعيف . انظر « الميزان » (٣/٣٣٦) ، « تهذيب التهذيب » (٤/ ٤٧٤) ، « تقريب التهذيب » (٢/١٠٦) .

(٢) الواقعة : ٣٠ .

(٣) أخرجه أحمد (٢/٤٤٧) .

١٢٨٦- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد اللّٰه ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد اللّٰه بن الحارث المخزومي ، حدثني سهل ابن عباد ، قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : عن جابر بن عبد اللّٰه وابن عمر وابن عباس « **أن رسول اللّٰه ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه** » .

١٢٨٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن أفلح - يعني : ابن حميد - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« **المدينة من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شفيعًا - أو شهيدًا - يوم القيامة** » .

١٢٨٨- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر [ق٢٧٥/أ] السامري ، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، ثنا زمعة بن صالح قال :

« كتب بعض بني أمية إلى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع إليه حوائجه ، قال : فكتب إليه :

أما بعد ، فقد أتاني كتابك تعزم عليَّ إلا رفعت إليك حوائجي . وهيهات !

رفعت حوائجي إلى مولاي فما أعطاني منها قبلت ، وما أمسك عني قنعت . فبعث به »[1] .

آخر الجزء والحمد للّٰه رب العالمين ، وصلى اللّٰه على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليمًا ، وحسبنا اللّٰه ونعم الوكيل(*) .

---

(١) انظر « الحلية » (٣/٢٣٧)

(*) في آخر الجزء سماعات قدر خمس لوحات .

الجزء الرابع والعشرون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران الواعظ المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السِّلَفي الأصبهاني

عن أبي طالب أحمد بن الحسين بن البصري

ثم البغدادي عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه وعن والديه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١٢٨٩- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية - حماها الله - ثنا أبو طالب : أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري ثم البغداي بمدينة السلام في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، إملاءً يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة إحدي وعشرين ، أبنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا إبراهيم ابن علي وموسى بن أبي خزيمة قالا : ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري « أنه سمع رجلًا يقرأ : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ يرددها ، فلما أصبح جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له - وكأن الرجل يتقالها - فقال رسول الله ﷺ :

والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

١٢٩٠- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو زكريا السيلحيني ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله :

« **أربع من أمر الجاهلية لا يتركونهن : الطعن في الأنساب ، والفخر بالأحساب ، والاستسقاء بالأنواء - أو قال : بالنجوم - والنياحة ، والنائحة إذا لم تتب قبل موتها بعثت يوم القيامة وعليها سربال من قطران** [ق٢٧٨/أ] - **أو قال درع من جرب** »[١] .

(١) أخرجه مسلم (٢-٦٤٤/٩٣٤) عن عفان وحبَّان بن هلال بن أبان بن يزيد العطار به .

١٢٩١- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا داود بن مِهْران ، ثنا داود العطار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن نافع بن جبير ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن شعبة ، قال :

« خرج رسول اللَّه ﷺ وهو في سفر إلى الغائط ، فاتبعته بإداوة فصببت عليه الوضوء وكانت عليه جبة ضيقةُ الكمين ، فأخرج يديه من تحتها فتوضأ ومسح على الخفين » .

١٢٩٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن واقد ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا صلى أحدكم وبين يديه ما يستره ، فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه ، فإن أبى فليقاتله » .

١٢٩٣- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان ، ثنا مالك بن الفديك أبو الهذيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن إبراهيم ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد اللَّه بن عمرو :

« حدثنا رسول اللَّه ﷺ عن وصية نوح - عليه السلام - لابنه قال :

يا بني ، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين : عن الشرك ، والكفر[1] ، فإن اللَّه - عز وجل - لا يحتجب ، وآمرك أن تقول :

سبحان اللَّه وبحمده ؛ فإنهما عبادة الخلق ، وبها تقطع أرزاقهم ، وآمرك بشهادة أن لا إله إلا اللَّه ؛ فإنها لو كانت في كفة وكانت السموات والأرض

(١) كذا لفظه بالأصل ، ولفظه عند أحمد : الكبر .

في كفة لوزنتاهما [ق٢٧٨/ب] **ولو كانت حلقة قَصَمتَاهما، حتى يخلُصا إلى اللَّه - عز وجل»**[1].

١٢٩٤- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد، ثنا محمد ابن يونس، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا مغيرة بن زياد، عن الحسن قال:

«احتاج إبراهيم حاجة شديدة، فقال لسارة:

أعطيني الجراب حتى آتي رجلًا من هذه القرية فأستسلفه طعامًا، قال:

فأتاه، فقال له: يا أبا إسحاق، نحن أصحاب ما لم يطلب بعضنا من بعض شيئًا. فلم يعطه شيئًا، فرجع فمر بكثيب من رمل فملأ منه الجراب واستحيا أن يدخل على سارة وليس معه شيء، فوضعه في مخدع لها ثم خرج ثم رجع وهي تعجن، فقال لها:

ما هذا الدقيق ؟!

قالت: هذا الذي جئت به. قال:

ما كان إلا رملا!

قالت: قد حوله اللَّه - عز وجل - دقيقًا، قالت: فأثري إبراهيم بعد ذلك، وافتقر ذلك الرجل، فجاء إلى إبراهيم - عليه السلام - فقال: يا أبا إسحاق، قد أعلم أن يدي سوداء وقد أصابتنا حاجة؛ فأسلفنا. قال:

---

(١) روى نحوه أحمد (١٦٩/٢-١٧٠) مطولًا بإسناده عن حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد اللَّه بن عمرو.
قال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٢/٤): رواه كله أحمد ورواه الطبراني بنحوه، ورواه البزار من حديث ابن عمر.
قال الحافظ ابن كثير متعقبًا رواية البزار: الظاهر أنه عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد والطبراني. وقد صحح ابن كثير إسناد أحمد فقال: هذا إسناد صحيح ولم يخرجوه. انظر «قصص الأنبياء» لابن كثير (١٣٠/١).

نعم رحُبا لنعطينك ولتأخذن لبيتك .

قال : جزاك اللَّه خيرًا ، كان اللَّه أعلم بك حين اتخذك خليلًا » .

١٢٩٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب ح .

ويزيد بن هارون ، أبنا ابن أبي ذئب - المعنى - ثنا سعيد بن سَمْعان قال :

« أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق ، قال :

ثلاث كان رسول اللَّه ﷺ يَعْمَلُ بهنَّ ، كيف تركهن الناس ؟!

كان يرفع يديه مدًّا إذا دخل في الصلاة ، ويكبر كلما ركع ورفع ، والسكوت قبل القراءة ، يسأل اللَّه - عز وجل - من فضله [ق٢٧٩/أ] قال يزيد : يدعو ويسأل اللَّه - تعالى - من فضله »[1] .

١٢٩٦- أخبرنا أبو الحسين : محمد بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا الفريابي ، ثنا النُفَيلي : عبد اللَّه بن محمد ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حَرْب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

سمعت عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه - يقول - وذكر ما فتح اللَّه ، عز وجل على هذه الأمة - :

« **لقد رأيت النبي ﷺ يلتوي ما يجد ما يملأ بطنه من الدَّقل**[2] ، **وما ترضون إلا ألوان الطعام وألوان الثياب** » .

١٢٩٧- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن نافع ، قال :

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٤٣٤) وعنه المصنف .

(٢) هو رديء التمر ويابسه ، وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورًا . انظر « النهاية » (٢/١٢٧) .

« سمع ابن عمر رجلًا يقول : لا والكعبة . قال :

لا تقل : والكعبة ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

كُل يَمِينٍ يُحلف دون اللَّه - عز وجل - فهو شرك » .

قال عبد اللَّه : من نحو : أي وحقك ، أو وحَيَاتِك .

١٢٩٨- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي ، ثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي حَصِين ، عن عامر الشعبي ، عن عاصم العدوي ، عن كعب بن عُجْرة قال :

« خرج علينا رسول اللَّه ﷺ ونحن تسعة وبيننا وسادة من أدم فقال :

إنه سيكون بعدي أمراء ؛ فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ؛ فليس مني ولست منه ، ولن يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليَّ الحوض »[1] .

١٢٩٩- [ق٢٧٩/ ب] أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي ، ثنا أبو بكر : محمد بن جعفر السامري[2] قال : « وجدت في بعض كتب الحكماء : أطول الناس غمًّا الحسود وأغناهم عنه القنوع [......][3] الحريص إذا طمع ، وأخفضهم نفسًا أرفضهم للدنيا ، وأعظمهم ندامة العالم المفرط » .

* * *

(١) أخرجه الترمذي (٤-٥٢٥/٢٢٥٩) ، والنسائي (٧/ ١٦٠) قال الترمذي : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه .

(٢) هو الخرائطي صاحب كتاب « مكارم الأخلاق » انظر ترجمته في « سير أعلام النبلاء » (١٥/ ٢٦٧) .

(٣) ما بين المعكوفتين لم أستطع قراءته ولم أقف عليه في مظانه . واللَّه أعلم .

مجلس يوم الجمعة العاشر
من شهر ربيع الآخر من السنة

١٣٠٠- حدثنا أبو محمد : عبد اللّٰه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى عبد اللّٰه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا المقرئ ، ثنا حيوة وابن لهيعة قالا : ثنا أبو هانئ الخولاني ، سمع أبا عبد الرحمن يقول : سمعت عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول :

« ما من غازية تغزو في سبيل اللّٰه فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ، ويبقى لهم الثلث ؛ فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم » .

هذا حديث محفوظ من حديث عبد اللّٰه بن عمرو ، وهو حديث عال من حديث ابن لهيعة[1] .

١٣٠١- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن زياد القطان ، ثنا إبراهيم بن الهيثم الدقاق البلدي ، ثنا ابن عبد اللّٰه ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد اللّٰه بن عروة بن الزبير ، عن هشام بن عروة ، عن عروة - رضي اللّٰه عنه - قال :

« كان ورقة بن نوفل يمر به وهو يعذب بذلك وهو يقول : أحد أحد .

فيقول : أحد أحد واللّٰه يا بلال . ثم يقبل على أمية بن خلف ، ومن يصنع ذلك به من بني جمح فيقول :

أحلف باللّٰه لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانًا .

---

(١) أخرجه مسلم (٣-١٥١٤/١٩٠٦) بإسنادين عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحُبلي به .
ووهم الحاكم فأخرجه في « المستدرك » (٧٨/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

فسره ابن أبي الزبير : كأنه قبيل فتح مكة فقال :

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم أنا النذير فلا يَغْرُرْكُمُ أحد [ق٢٨٠/أ]
لا تعبدن إلـها غير خالقكم فإن دعوكم فقولوا بيننا حَدَدُ
سبحان ذي العرش سبحانا يُعادِلُه ربُ البرية فرد واحد صمد
سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلُ سبحة الجودي والجُمُد
مُسخَّر كلُ ما تحت السماء له لا ينبغي أن يساوي ملكه أحد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ دان الشعوب له الإنس والجن تجري بينها البرد
لا شي مما ترى تبقى بشاشته يبقى الإله ويؤدي المال والولد »[١]

١٣٠٢- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا هارون بن يوسف ابن زياد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، ثنا أبو مرحوم ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كظم غيظًا وهو يقدر على أن يُنفذه ، دعاه الله[٢] حتى يخيره من أي الحور شاء »[٣] .

---

(١) لا يخفى نكارة هذا المتن ، فورقة توفي قبل بعثة النبي ﷺ فتنبه .

(٢) أخرجه أبو داود (٤-٢٤٨/٤٧٧٧) ، وأحمد (٣/٤٤٠) ، وغيرهما وزادوا : « على رءوس الخلائق يوم القيامة » .

(٣) وأخرجه أيضًا الترمذي (٤-٣٧٢/٢٠٢١) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/١٦١) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
قلت : وأبو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون المدني .
ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال النسائي : أرجو أنه لا بأس به . وانظر « الميزان » (٢/٦٠٧) ، و « تهذيب الكمال » (١٨/٤٢) .
وقد توبع على روايته تابعه زبان بن فائد - وهو ضعيف - عند أحمد (٣/٤٣٨) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠-١٨٨/٤١٥، ٤١٦، ٤١٧) .

١٣٠٣- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو الربيع : الحسين بن الهيثم الرازي الكسائي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، حدثني علي بن عابس ، عن سليمان الأعمش ومسلم الأحول ، عن شقيق ، عن حذيفة : « أنه استسقى ، فأتاه مجوسي بقدح من فضة فرماه به فأخطأه فكأنه (رحمنا من أصحابه)[1] وقال : لولا أني نهيت أن أشرب فيه ما رميته . ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

لا تشربوا في آنية الذهب ولا الفضة ؛ فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » .

١٣٠٤- [ق٢٨٠/ب] أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا سليمان بن طرخان ، ثنا الجريري ، ثنا أبو نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال :

« دعاني رسول الله ﷺ وأنا علي ناضح لي قد أعياني - أو أعيا بي - كذا قال سعيد - قال : **فدعوني** . قلت : نعم ، فناولته شيئًا كان معي فنخس ، فقال :

ابركه . فبرَّكته[2] ؛ فإذا به النشاط حتى كنت أكفه على النبي ﷺ ثم قال :

تزوجت بعد أبوك يا جابر ؟

قلت : نعم . قال :

أبكرًا ، أم ثيبًا ؟ .

قلت : ثيبًا . قال :

فهلا بكرًا تضاحكها وتضاحكك ، وتلاعبها وتُلاعبك ؟ .

قلت : إن أبي ترك عليَّ بنات - قال سعيد - وكانت هذه أرفق بهن قال :

---

(١) كذا لفظه بالأصل ، وراجع البخاري (٩-٤٦٥/٥٤٢٦) ، ومسلم (٣-١٦٣٧/٢٠٦٧) ، وأحمد في « المسند » (٥/٣٩٧،٣٨٥،٣٩٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٢-١٥٦/٥٣٣٩) .

(٢) كذا في الأصل وفي الروايات الأخرى : (اركبه . فركبته) .

بعني ناضحك يا جابر بدينار والله يغفر لك ، بعني بدينارين ، والله يغفر لك قال : فما زال يقول حتى بلغ عشرين دينارًا مع كل دينار مغفرة ، فلما بلغ المدينة جئته ، فقلت : يا رسول الله ، ناضحك الذي بعتنيه - وقال سعيد : اقبلوه - قال : **أعطِه من العبيد عشرين دينارًا وخذ ناضحك يا جابر »**[1] .

١٣٠٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن الشرفي الأصبهاني ، ثنا حفص ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن جابر قال :

« خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فكنا إذا علونا على شرف كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا » .

١٣٠٦- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أبنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري : « سئل عن الإزار ، فقال : على الخبير سقطت ، قال رسول الله ﷺ :

إزرة المؤمن - أو المسلم - إلى أنصاف الساقين ما بينه وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك ففي النار ؛ لا ينظر الله - عز وجل - إلى من جر إزاره بطرًا »[2] .

١٣٠٧- [ق٢٨١/أ] أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا إسحاق بن بشر الحربي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : « أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

---

(١) أخرجه مسلم (٢-١٠٨٩/٧١٥) عن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي نضرة به بمعناه .

(٢) أخرجه أحمد (٥/٣) عن محمد بن أبي عدي عن شعبة بهذا اللفظ .

أنا أبسط منك كفًّا وأحد منك سنانًا للكتيبة منك . قال علي :

اسكت ؟ فإنما أنت فاسق . فنزل القرآن : ﴿ **أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا لا يستوون** ﴾[(١)] » .

١٣٠٨- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن رجل من بني سالم ، عن أبيه ، عن كعب ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **لا يتطهر الرجل في بيته ثم يخرج لا يريد إلا الصلاة إلا كان في صلاة حتى يقضي صلاته ، ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه في الصلاة** »[(٢)] .

١٣٠٩- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، أنشدنا محمد بن جعفر السامري ، أنشدني محمد بن يزيد المبرد لأبي عبد الرحمن العطوي :

إنـي كـان حـولـي ذو عـدم   فلو سهما حرص ولا طمع »[(٣)]

* * *

---

(١) السجدة : ١٨ .
والأثر عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٥٥٣/٦) إلى الأغاني لأبي الفرج ، والواحدي ، وابن عدي ، وابن مردويه ، والخطيب ، وابن عساكر .

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٢/٤) عن المقبري ، عن رجل من بني سالم ، عن أبيه ، عن جده ، عن كعب . فزاد في الإسناد رجلًا .

(٣) اجتهدت في قراءة البيت لكني لم أستطع أن آتي به كما ينبغي ولم أقف عليه في مظانه .

مجلس يوم الجمعة السابع عشر
من شهر ربيع الآخر من السنة

١٣١٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عَرَابَة قال :

« صَدرْنَا مع رسول الله ﷺ فجعل ناس [ق٢٨١/ب] يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم ، قال : فقال رسول الله ﷺ :

ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ .

قال : فلا ترى من القوم إلا باكيًا ، قال أبو بكر - رضي الله عنه - :

إن الذي يستأذنك في نفسي بعدها لسفيه !

فقام رسول الله ﷺ **فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أَشْهَدُ عند الله .**

وكان إذا حلف قال : **والذي نفس محمد بيده ، ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يُسَدِّدُ إلا سُلِكَ به في الجنة ، ولقد وعدني ربي - عز وجل - أن يُدْخِلَ الجنة من أمتي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذُرِّيَاتكُم مساكن في الجنة** . ثم قال : **إذا مضى شطر الليل أو ثلثاهُ ينزل الله - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا فيقول : لا أَسْأَلُ عن عبادي غيري ، من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ من ذا الذي يدعوني أستجب له ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ حتى ينصدع الفجر »**[1] .

---

(١) أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٤٧٥) ، وابن ماجه (١-١٣٦٧/٤٣٥) مختصرًا ، والطبراني في « الكبير » (٥-٤٥٥٦/٤٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٠٧/٩) من طرق عن الأوزاعي به . =

هذا حديث عالٍ من حديث الأوزاعي وقع إلينا عاليًا .

١٣١١- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عبد اللَّه بن بكر السهمي ، ثنا هشام بن حَسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي » .

١٣١٢- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا أبو الحسن : علي بن سِراج ، ثنا عبد اللَّه بن هلال المقرئ ، ثنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي اللَّه عنها - قالت : قال رسول اللَّه ﷺ :

« الأرواح جنود مُجَنَّدة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

١٣١٣- أخبرنا أبو علي [ق٢٨٢/أ] : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أحمد بن أبي عمران الخياط ، ثنا أبو غسَّان ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أشعث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال :

« إذا راح أحُدكم إلى الجمعةِ فليغتسلْ » .

١٣١٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا أحمد بن زكريا ، ثنا أبو غَسَّان ، ثنا عبد الرحمن بن حميد ، ثنا أبو إسحاق ، عن عبد خير ، وعن أبي حيةَ ، عن علي - رضي اللَّه عنه - : « أنه دعا بماء في إناء ، فأفرغ من يمينه على شماله وغسل كفيه ثلاثًا ، ثم مضمض ثلاثًا ، ثم استنشق ثلاثًا ، وغسل

= قال الهيثمي في « المجمع » (٤١١/١٠) : رواه الطبراني والبزار بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح .

وقال الحافظ في « الإصابة » (٤٩٣/٢) تحت ترجمة رفاعة بن عرابة : حديثه عند النسائي بإسناد صحيح .

وجهه ثلاثًا ، وغسل ذراعيه ثلاثًا ثلاثًا ، ومسح برأسه - وقال أحدهما : أخذ غرفة من ماء بكفه فوضعها على رأسه - وغسل رجليه ثلاثًا ، ثم قال :

رأيت رسولَ اللّهِ ﷺ يفعلُ كما فعلت »[١] .

١٣١٥- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أبو عبد اللّه : محمد بن أيوب الرازي ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد بن يحيى الشجري ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« سمعت صوت حصيات وَقَعنَ من السماء يوم بدر كأنهن وقعن في طست . قالت :

فلما اصطف الناس أخذهن رسول اللّه ﷺ فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا ، فذلك قول اللّه - عز وجل - : ﴿ **وما رميت إذ رميت ولكنَّ اللّه رمى وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسنًا** ﴾[٢] » .

١٣١٦- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن محمد ابن زياد ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول اللّه ﷺ :

---

(١) أخرجه الترمذي (١-٦٧،٦٨/٤٨،٤٩) من طرق عن أبي إسحاق ، عن أبي حية به ، وفي الموضع الثاني عن عبد خير عن علي مع اختلاف يسير في لفظه .
قال أبو عيسى : حديث علي رواه أبو إسحاق الهمداني عن أبي حية وعبد خير والحارث عن علي ، وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي - رضي اللّه عنه - حديث الوضوء بطوله .
وهذا حديث حسن صحيح .
قال : وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة ، فأخطأ في اسمه واسم أبيه ؛ فقال : مالك بن عُرفطة عن عبد خير عن علي .

(٢) الأنفال : ١٧ .

« ما يُؤمِّن الذي يرفع رأسه قبل الإمام ، أن يرد اللَّهُ رأسَه رأس حمار »[١] .

١٣١٧- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا أبو بكر : محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي - في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين - ثنا عبد اللَّه بن [ق٢٨٢/ ب] رجاء الغُدَاني ، ثنا إسرائيل ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : « شهدت النبي ﷺ وأتاه الأعراب فقالوا :

علينا حرج في كذا في الشيء من الأمور لا بأس بها ؟ فقال :

عباد اللَّه ، وضَع اللَّهُ الحرجَ عن رجل ، إلا رجل (اقترض)[٢] **امرأً مسلمًا ظلمًا ، فذلك حرج وهلك .**

قالوا : أنتداوى يا رسول اللَّه ؟ قال :

نعم تداووا ؛ فإن اللَّه - تبارك وتعالى - لم ينزل داءً إلا وقد وضع له شفاء غير داء واحد ، وهو الهرم .

قالوا : يا رسول اللَّه ، ما خير ما أعطي العبد ؟ قال :

خلق حسن »[٣] .

١٣١٨- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢-٣٧٥١/٣٧٣) وعنه أحمد (٢٧١/٢) وعنهما المصنف ، وأخرجه البخاري (٢-٦٩١/٢١٤) ، ومسلم (١-٤٢٧/٣٢٠) من طرق عن محمد بن زياد به .

(٢) في « المسند » (٢٧٨/٤) : اقتضى .

(٣) أخرجه أبو داود (٤-٣٨٥٥/٣) ، والترمذي (٤-٢٠٣٨/٣٨٣) ، وابن ماجه (٢-٣٤٣٦/١١٣٧) ، والطبراني في « الكبير » (١-٤٦٣/١٧٩) وما بعده ، والحاكم (٣٩٩/٤) .
قال الترمذي : هذا حديث صحيح .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة ؛ فمنهم مسعر بن كدام ومنهم مالك بن مغول البجلي .
وقال في « الزوائد » : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضًا .

مالك ، عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئرًا فنزل فيها فشرب ثم خرج ، وإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش ، فقال : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني . فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسك بفيه ، ثم رقي فسقى الكلب ؛ فشكر اللَّه له فغفر له .

فقالوا : يا رسول اللَّه ، وإن لنا في البهائم لأجرًا ؟! فقال :

في كل كبد رطبة أجر » .

١٣١٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو القاسم : عبد اللَّه بن محمد العطيبي ، ثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، ثنا داود بن المُحبَّر ، ثنا جَسْر بن فرقد ، عن مطرف أبي بكر قال : « قال لقمان الحكيم لابنه : يا بني ، إن الدنيا بحر عميق يغرق فيه من ركبها ، ليكن سفينتكم فيه تقوى اللَّه ، وليكن حوتهم بها الإيمان باللَّه ، وشراعها التوكل على اللَّه ، وقيِّمها العقل ، فهنالك تستكمل إليها عدتها وتستقم مسيرتها وتحمد عواقبها من ركبها » .

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة

١٣٢٠- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الأشيب[١] ، عن حماد بن سلمة ، عن يوسف بن عبد اللَّه بن الحارث ، عن أبي العالية ، عن عبد اللَّه بن عباس : « أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا حزبه أمر قال :

لا إله إلا اللَّه الحليم العظيم ، لا إله إلا اللَّه رب العرش العظيم ، لا إله إلا اللَّه رب العرش الكريم ، لا إله إلا اللَّه رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم . ثم يدعو » .

هذا حديث صحيح من حديث أبي العالية ورجال الإسناد كلهم ثقات ، أخرجه مسلم[٢] نازلًا عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن حماد بن سلمة .

١٣٢١- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو عاصم ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« كتب على ابن آدم حظه من الزنا ، العين تزني وزناها النظر ، والفم يزني وزناه التقبيل ، واليدان تزنيان وزناهما البطش ، والرجل تزني وزناها المشي ، ويصدق ذلك أو يكذبه [الفرج] »[٣] .

١٣٢٢- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا مُبَارك بن فَضَالة ، عن الحسن ، عن أنس :

---

(١) هو الحسن بن موسى . (٢) (٤-٢٠٩٢/٢٧٣٠) .

(٣) ما بين المعكوفين طمس في « الأصل » والمثبت من « المسند » (٢٧٦/٢) .

« أن رسول اللَّه ﷺ كان نائمًا على سرير مُرمل بالشريط وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف ، فاستأذن عليه عمر - رضي اللَّه عنه - فأذن له ، فدخل فقعد النبي ﷺ وفي جنبه أثر الشريط ، فبكى عمر لما رأى ذلك قال :

أنت يا رسول اللَّه أكرم الناس على اللَّه ، وكسرى وقيصر يعبثان فيما يعبثان فيه من الدنيا ؟ فقال :

يا عمر ، أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ .

قال : بلى . فسكت عمر - رضي اللَّه عنه » .

١٣٢٣- [ق٢٨٣/ ب] أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، ثنا العُمَري : عبد اللَّه بن عمر ، عن ابن عُلَاثَةَ ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

١٣٢٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا إسحاق الحضرمي ، حدثني الخليل بن مرة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من لم يوتر فليس منا »(١) .

١٣٢٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري ، ثنا الفريابي إملاءً في سنة أربعمائة ، ثنا أبو أيوب : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٤٤٣) عن وكيع عن خليل بن مرة به .
قال الزيلعي في « نصب الراية » (٢/١١٣) : هو منقطع . قال أحمد : لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة شيئًا ولا لقيه والخليل بن مرة ضعفه يحيى والنسائي ، وقال البخاري : منكر الحديث .
ولمزيد فائدة انظر « الإرواء » (٤١٧) .

إسماعيل بن عياش[(١)] ، ثنا عمارة بن غَزية الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن عبد اللَّه قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« من صلى صلاة ثم جلس ينتظر التي تليها فهو في صلاة » .

١٣٢٦- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا خلاد بن يحيى ، عن عبد اللَّه بن عمرو قال :

« لا يشرب الخمر رجل ممسيًا إلا أصبح مشركًا ، ولا شربها مصبحًا إلا أمسى مشركًا »[(٢)] .

١٣٢٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« والذي نفسي بيده ، ليوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلًا ، وإمامًا مقسطًا ؛ فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

١٣٢٨- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد الرحمن بن أبي السري بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عثمان البصري ، ثنا أبو بكر ، ثنا يحيى بن أبي بكير [ق٢٨٤/أ] ثنا زهير بن محمد ، عن ابن عَقِيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند اللَّه . وذكر فيها ساعة لا يسأل العبد

---

(١) إسماعيل ضعيف في الحجازيين وهو هنا كذلك .

(٢) مذهب أهل السنة والجماعة أنهم لا يكفرون أحدًا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله ، وإطلاق الشرك قد يطلق على بعض المعاصي تغليظًا لها .

فيها شيئًا إلا أعطاه ما لم يسأل حرامًا »[1] .

١٣٢٩ - حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا محمد بن عبيد بن يوسف بن يعقوب الصَفَّار ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا أبو غَسَّان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي عياش قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يصبح : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ؛ كتب له بها عشر حسنات ، ومحي عنه بها عشر سيئات ، وكتب له بها عشر [درجات][2] **»**[3] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٤٣٠)، وابن ماجه (١-٣٤٤/١٠٨٤)، والطبراني في « الكبير » (٥-٣٣/ ٤٥١١،٤٥١٢) كلهم من طرق عن ابن عقيل به .
قال في « الزوائد » : إسناده حسن .
قلت : ابن عقيل مختلف فيه ضعفه جماعة من الأئمة لسوء حفظه .
قال ابن معين : ابن عقيل لا يحتج بحديثه .
وقال أحمد : منكر الحديث . وانظر « تهذيب الكمال » (١٦/٧٨) .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والمثبت من « المسند » كما سيأتي في التخريج .

(٣) علقه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/٣٨٢) ، وأخرجه أحمد (٤/٦٠) ، وأبو داود (٤-٣٢٢/ ٥٠٧٧) ، وابن ماجه (٢-١٢٧٢/٣٨٦٧) كلهم من طرق عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي عياش به .
وعند أبي داود اختلف في ضبط أبي عياش فقال : عن ابن أبي عائش . وقال حماد : عن أبي عياش .
ثم قال أبو داود : رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزمعي ، وعبد اللَّه بن جعفر عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عائش .
قال الحافظ في « الإصابة » (٧/٢٩٥) : أخرج حديثه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وفي بعض طرقه : عن سهيل بن أبي صالح ، عن ابن أبي عياش ، ووقع في بعض طرقه عن أبي عياش الزرقي ، فقيل هو الذي قبله ، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم والذي يظهر أنه غيره ، ووقع في الكنى لأبي بشر الدولابي : أبو عياش الزرقي روى عنه زيد بن أسلم حديث « من قال إذا أصبح ... » وقال الحافظ في « النكت الظراف على الأطراف » (٩/٢٣٨) :
وقع التصريح بذلك في رواية النسائي - أي بأنه الزرقي .
قلت : أكثر الرواة رووه عن أبي عياش الزرقي ؛ فالظاهر أن سهيل قد اضطرب فيه ، ويؤكد ذلك رواية المصنف من طريق زيد بن أسلم عنه .
وأيضًا أخرجه ابن السني من وجه آخر (٦٤) عن أبي هلال عن أبي صالح السمان أن أبا عياش ... فذكره .

١٣٣٠- أخبرنا أبو عبد اللّٰه : محمد بن زيد بن علي الأنصاري بالكوفة ، ثنا عبد اللّٰه بن محمد بن ناجية ، ثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا محمد بن جحادة ، حدثني عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول اللّٰه ﷺ :

« إن بين يدي الساعة لفتنًا - أو فتنة - كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، كسروا قِسِيَّكم ، وَقَطِّعُوا أوتاركم واضربوا سيوفكم في الحجارة ؛ فإن دُخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم »[1] .

١٣٣١- أخبرنا أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسين الجعفي ، ثنا عمرو بن عبد اللّٰه الأويسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : « وذكر له قوم يتكلمون في القدر ، فقال :

ما ها هنا منهم واحد؟ قال : قلت : ما نصنع به؟ قال :

اللّٰه مستوٍ على عرشه قبل أن يخلق شيئًا ، فكان أول ما خلق القلم ، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ، فإنما يجري الناس على عمل قد فرغ منه » .

آخره والحمد للّٰه رب العالمين والسلام على سيدنا المصطفى وآله الطيبين .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٤٠٨) ، والترمذي (٥-٤٩٠/٢٢٠٤) ، وابن ماجه (٢-١٣١٠/٣٩٦١) ، وابن أبي شيبة (٨/٥٩٣) كلهم من طرق عن محمد بن جحادة به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح .
وقال الحافظ في « التلخيص » (٤/٩٥) : صححه القشيري في آخر الاقتراح على شرط الشيخين .
وانظر « علل الحديث » (٢-٤١٤/٢٧٥٠) ، و « كشف الخفاء » للعجلوني (٢/١٣٤) .

[ق٢٨٤/ب] **الجزء الخامس والعشرون**

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد

ابن عبد الله بن بِشْران الواعظ المعدل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السِّلَفي الأصبهاني

عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل

وعمر بن المبارك الحُرْفي

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر

١٣٣٢- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر : أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني - رضي الله عنه - بالإسكندرية ، ثنا أبو البركات : محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل في شوال سنة ثماني وتسعين وأربعمائة ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران إملاءً في يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، أبنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا عبد الله بن محمد الورَّاق ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا عبد الواحد بن سليم ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : « بينما أنا رِدْف رسول الله ﷺ إذ قال لي :

احفظ الله يحفظك ، يا غلام ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله - عز وجل - جفَّت الأقلام ورفعت الصُحُف ، والذي نفسي بيده لو أرادت الأمة أن تنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ، ولو أرادت أن تضرك بغير ما كتب الله - عز وجل - لك ما قدرت - أو ما استطاعوا »[1] .

١٣٣٣- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا عبد الله بن الجارود ، ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، أخبرني إياي[2] الوليد بن

---

(١) قال الحافظ ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » الحديث التاسع عشر : قد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه عليّ ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار ، وغيرهم وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي ، كذا قال ابن منده وغيره .
قلت : إسناد الحديث ضعيف جدًّا ، وآفته عبد الواحد بن سليم .
قال أحمد : حديثه حديث منكر أحاديثه موضوعة . وانظر « تهذيب الكمال » (٨/٤٥٥) ، و « الكامل » (٥/٣٠٠) .

(٢) كذا في « الأصل » وفي الأصول الأخرى بدون هذه الكلمة . وانظر « صحيح ابن حبان » (٤-١٤٠/١٣١٤) ، والحاكم (١/١٦٥) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/٢٢٦) .

عبيد اللَّه بن أبي رباح، أن عطاء حدثهم عن ابن عباس:

«أن رجلًا أجنب في شتاء فسأل، فأُمِر بالغسل، فاغتسل، فمات فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال:

ما لهم قتلوه؟! قتلهم اللَّه - ثلاثًا - جعل اللَّه الصعيد - أو التيمم - طهورًا»(١).

شك ابن عباس ثم أثبته بَعْد.

١٣٣٤- أخبرنا دعلج [ق٢٨٦/أ] بن أحمد بن دعلج، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه ابن أيوب الجَرْمي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا محبوب بن مُحْرِز، ثنا سيف ابن أبي المغيرة، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«إياكم ومشارة الناس؛ فإنها تدبر الغُرَّة، وتظهر العوزة»(٢).

١٣٣٥- أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«ما من مولود يولد إلا على هذه الملة حتى يبين عنه (إيمانه)(٣)؛ فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يشركانه.

قال: قالوا: يا رسول اللَّه، فكيف ما كان قبل ذلك؟ قال:

اللَّه أعلم بما كانوا عاملين».

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/١): الوليد بن عبيد اللَّه ضعفه الدارقطني، وقواه من صحح حديثه هذا. وله شاهد ضعيف جدًّا من رواية عطية عن أبي سعيد الخدري رواه الدارقطني.

(٢) أخرجه البيهقي «الشعب» (٨٢٢٠، ٨٤٤٣، ٨٤٤٤) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به بلفظ: (.. تدفن الغرة، وتظهر العُرة)، وفي «فيض القدير» للمناوي (١٢١/٣) رمز له السيوطي بالضعف، وانظر «شرح ألفاظه» هناك، والحديث ذكره الألباني - حفظه اللَّه - في «ضعيف الجامع» (٢٢١٤) وقال: «ضعيف».

(٣) في «المسند» (٢٥٣/٢) بلفظ: لسانه.

١٣٣٦- أخبرنا أبو علي : ابن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح وأبي رزين ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ؛ فليغسله سبع مرات ، وإذا انقطع شسع أحدكم ؛ فلا يمش في نعله الأخرى حتى يصلحها » .

١٣٣٧- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، حدثني أبو صالح ، حدثني الليث ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب قال : « بلغني أن أناسًا شكوا إلى رسول اللَّه ﷺ وسوسة الشيطان التي يوسوس بها في صدورهم ، فقال رسول اللَّه ﷺ :

أوقد وجدتم ذلك ؟ ذلك صريح الإيمان ، إن الشيطان يريد العبد فما دون ذلك ؛ فإذا عصم منه وقع فيما هنالك » .

١٣٣٨- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو صالح ، ثنا الهِقْل بن زياد ، عن معاوية بن يحيى ، ثنا محمد بن مسلم بن شهاب ، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أن أم العلاء [ق٢٨٦/ ب] - امرأة من نسائهم ممن بايعت رسول اللَّه ﷺ - أخبرته « أن عثمان ابن مظعون طار لهم في السُّكْنى حين اقترعت الأنصار على إسكان المهاجرين قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا ، فمرضناه حتى إذا توفي جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول اللَّه ﷺ فقلت :

رحمة اللَّه عليك أبا السائب ، شهادتي عليك أكرمك اللَّه ، قالت : فقال رسول اللَّه ﷺ :

وما يدريك أن اللَّه أكرَمَهُ ؟! .

قالت : فقلت : لا أدري ، بأبي أنت يا رسول اللَّه . فقال رسول اللَّه ﷺ :

أمَا هو فقد واللَّه جاءه اليقين ، واللَّه ما أدري وأنا رسول اللَّه ﷺ ما يفعل بي .

قالت : فواللَّه لا أزكي بعده أحدًا أبدًا . قالت : فأحزنني ، فَأُرِيت لعثمان عينًا تجري ، قالت : فجئت رسول اللَّه ﷺ فأخبرته ، فقال رسول اللَّه ﷺ :

ذلك عمله » .

١٣٣٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا الفِرْيابي ، ثنا قُتَيبة ، ثنا هُشَيْم ، عن مَنْصور ، عن محمد بن أبان الأنصاري ، عن عائشة قالت :

« ثلاث من عمل النبوة : تعجيل الإفطار ، وتأخير السَحُور ، ووضع الرجل يده اليُمْنى على اليُسْرى في الصلاة »[1] .

١٣٤٠- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« من صور صورة ، كُلِّف يوم القيامة أن ينفخ فيها ، ومن تحلم حلمًا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين وعُذِّب ولن يعقد بينهما ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون به منه صُبَّ في أُذُنِهِ الآنك » .

١٣٤١- [ق٢٨٧/أ] أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عَقيل ، عن جابر قال :

---

(١) أخرجه الدارقطني (٢٨٤/١) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢٩/٢) عن عائشة به .
قال الحافظ في « التلخيص » (٢٣٨/١) : قال البيهقي : إسناده صحيح ، إلا أن محمد بن أبان لا يعرف سماعه من عائشة قاله البخاري .

« كنا مع رسول اللَّه ﷺ عند امرأة من الأنصار صنعت له طعامًا ، فقال النبي ﷺ :

يدخل عليكم رجل من أهل الجنة .

فدخل أبو بكر ، فَهَنيناه ، ثم قال :

يدخل عليكم رجل من أهل الجنة .

فدخل عمر ؛ فَهَنيناه ، ثم قال :

يدخل عليكم رجل من أهل الجنة .

فرأيت النبي ﷺ يدخل رأسه تحت الوَدِيّ[1] ويقول :

اللهم إن شئت جعلته عليًا .

فدخل عليٌ ؛ فهنيناه »[2] .

١٣٤٢- أخبرنا أبو بكر : ابن مالك ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد وعبد اللَّه بن الوليد قالا : ثنا سفيان ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :

« خير صفوف الرجال المقدَّم ، وشرها المؤخر ، وخير صفوف النساء المؤخر ، وشرها المُقدَّم »[2] .

١٣٤٣- أخبرنا أبو بكر : ابن مالك ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) قال ابن الأثير في « النهاية » (١٧٠/٥) : « الوَدِيّ بتشديد الياء : صغار النّخل ، الواحدة : وَدِيَّة » اهـ .
(٢) أخرجهما أحمد في « مسنده » (٣٣١/٣) .

« إذا سقطت اللقمة من يد أحدكم فليمط ما كان عليها من أذى ، ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل وليلعق أصابعه ؛ فإنه لا يدري في أي طعامه البركة » .

١٣٤٤- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا علي بن داود القنطري ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن العباس بن عبد المطلب قال لابنه عبد اللَّه :

« يا بني ، أرى أمير المؤمنين يدنيك ، فاحفظ مني خصالًا ثلاثًا : لا تُفْشِيَن له سرًّا ، ولا يسمعن منك كذبًا ، ولا تغتابن عنده أحدًا » .

* * *

[ق٢٨٧/ب] مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين

١٣٤٥- أخبرنا الإمام أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي ، ثنا أبو البركات : محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ، ثنا أبو القاسم بن بشران ، ثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ ، سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي أنه سمع عبد الله بن عمرو سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن - جل وعز - كقلب واحد تصرف كيف شاء .

وقال رسول الله ﷺ : **اللهُمَّ مُصَرِّف القلوب اصرف قلوبنا على طاعتك »**[1] .

١٣٤٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أبو جعفر : محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يُونس[2] ح .

وأخبرنا دعلج ، ثنا محمد بن عمرو بن النضر قَشْمَرَد ، أبنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رفع الحديث إلى النبي ﷺ - قال :

« من مات مدمن خمر ، لقي الله - عز وجل - كعابد وثن »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم (٤-٢٠٤٥/٢٦٥٤) بإسناده عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة به .

(٢) وقد ينسب إلى أبيه كما سيأتي ، وانظر « تهذيب الكمال » (١/٣٧٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٢-٤٥/١٢٤٢٨) عن علي بن عبد العزيز ، عن أحمد بن يونس به .
وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث كما في « العلل » (٢/٢٧) فقال : هكذا رواه أحمد بن يونس ، وإنما هو إسرائيل عن حكيم بن جبير .
قلت : حكيم بن جبير ضعفه جمهور النقاد .
قال أحمد : ضعيف منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . وانظر « الكامل » (٢/٢١٦) ، و « الميزان » (١/٥٨٣) .
وأيضًا ثوير بن أبي فاختة ضعيف جدًّا .
قال ابن معين : ليس بشيء وانظر « الميزان » (١/٣٧٥) .

١٣٤٧- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن الجارود ، ثنا جعفر بن محمد بن الهذيل ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن الوليد ، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « أن اليهود سألوا النبي ﷺ عن الرعد ؟ فقال :

ملك من ملائكة الله - عز وجل - موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب .

قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع فيه ؟ قال :

زجره بالسحاب إذا زجره [حتى][(١)] ينتهي إلى حيث أمر »[(٢)] .

١٣٤٨- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الحسين بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا ضرب [ق٢٨٨/أ] أحدكم ؛ فليجتنب الوجه ، ولا يقل : قبح اللهُ وجَهَك ووجه من أشبه وجهك ؛ فإن الله - عز وجل - خلق آدم على صورته »[(٣)] .

١٣٤٩- أخبرنا أبو علي : ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش وابن نمير ، أبنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والمثبت من الترمذي والطبراني كما يأتي تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (٥-٢٩٤/٣١١٧) ، وأحمد (٢٧٤/١) ، والطبراني في « الكبير » (١٢-٤٥/١٢٤٢٩) من طرق عن عبد الله بن الوليد به .

قال الترمذي : حديث حسن غريب .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٨/٢٤٤،٢٤٥) : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات .

قلت : بكير بن شهاب قال فيه أبو حاتم : شيخ . وانظر « تهذيب الكمال » (٤/٢٣٨) .

وقال الحافظ في « التقريب » (١/١٠٧) : مقبول .

(٣) « المسند » (٢/٤٣٤) .

« من نفَّس عن مؤمن - وقال ابن نمير : **عن مسلم - كربة من كرب الدنيا ؛ نفَّس اللَّه - عز وجل - عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلمًا ؛ ستره اللَّه - عز وجل - في الدنيا والآخرة ، ومن يسَّر على معسر ، يسَّر اللَّه - عز وجل - عليه في الدنيا والآخرة ، واللَّه - عز وجل - في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا ؛ سهَّل اللَّه - عز وجل - له به طريقًا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت اللَّه - عز وجل - يتلون كتاب اللَّه - عز وجل - ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم اللَّه - عز وجل - فيمن عنده . ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه »** .

١٣٥٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني عُقيل ، عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، أخبره أن عبد اللَّه بن عباس أخبره « أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول اللَّه ﷺ في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس :

يا أبا الحسن ، كيف أصبح رسول اللَّه ﷺ ؟ قال :

أصبح بحمد اللَّه بارئًا .

فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب ، فقال له :

أنت واللَّه بعد ثلاث عبدُ العصا ، وإني واللَّه لأرى سَيُتَوفى من وجعه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب ، فاذهب إلى رسول اللَّه ﷺ [ق٢٨٨/ب] فسله : فيمن هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمناه ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا .

قال علي : والله لئن سألناها رسول الله ﷺ فمنعناها لا يُعطيناها الناس أبدًا ، إني والله لا أسألها رسول الله [ﷺ] »[1] .

١٣٥١- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا خَلَّاد ، ثنا سفيان ، عن سعيد بن إياس الجريري ، ثنا أبو الورد ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال :

« مَرّ النبيُ ﷺ برجل يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة ، قال :

(هل تدري أيش قلت)[2] ؟ قال :

دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال :

من تمام النعمة بُعْدٌ من النار ودخول الجنة .

قال : ومر بآخر وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال :

سألت البلاء ، فاسأله العافية .

قال : ومر بآخر وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، قال :

قد استجيب لك فاسأل »[3] .

١٣٥٢- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، ثنا محمد بن زبيد ، عن عمرو بن مُرة ، عن رجل من بني هاشم رفعه إلى النبي ﷺ « أنه سُئل : كيف ينشرح الصدر للإسلام ؟ قال :

إذا دخل النور القلب انشرح الصدر وانفسح . قيل :

وهل لذلك من آية يعرف بها ؟ قال :

---

(١) أخرجه البخاري (٧-٧٤٩/٤٤٤٧) والزيادة بين المعكوفتين سقطت من « الأصل » والمثبت من البخاري .

(٢) كذا بالأصل ، وعند الترمذي : ... أي شيء تمام النعمة .

(٣) أخرجه الترمذي (٥-٥٤١/٣٥٢٧) وقال : حسن .

آية ذلك الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للقاء قبل الموت»[١] .

١٣٥٣- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس « في قوله [ق٢٨٩/أ] عز وجل : ﴿ **فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ...** ﴾[٢] قال : قال : يا رب ، ألم تخلقني بيدك ؟

فقيل له : بلى . قال :

يا رب ، ألم تنفخ فيَّ من روحك ؟

فقيل : بلى . قال :

يا رب ، ألم تسكني جنتك ؟ قيل : بلى . قال :

يا رب ، ألم تسبق إليّ رحمتُك غضَبَك ؟

قيل : بلى . قال :

أرأيت إن تُبتُ وأصلحت ، أراجعي أنت إلى الجنة ؟

قال : بلى . قال :

فذلك قوله : ﴿ **فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ...** ﴾[٢] الآية » .

١٣٥٤- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا أبو بدر ، ثنا يحيى بن حماد الأعرج ، ثنا جعفر بن حيان ، عن أبي الحكم ، عن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« أخوف ما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفي فروجكم ، ومضلات الهوى »[٣] .

---

(١) انظر « السلسلة الضعيفة » (٩٦٥) .

(٢) البقرة : ٣٧ .

(٣) أخرجه أحمد (٤/٤٢٠، ٤٢٣) من طرق عن جعفر بن حيان أبي الأشهب ، عن أبي الحكم به .

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين

١٣٥٥- أخبرنا الإمام أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو البركات: محمد بن عبد الله ابن يحيى بن الوكيل، ثنا أبو القاسم بن بشران، أبنا أبو محمد: دعلج بن أحمد ابن دعلج، ثنا موسى بن إبراهيم الترجماني، ثنا صالح بن بشير المري، قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ - فيما يروي عن ربه، عز وجل - قال:

«أربع بيني وبين عبدي: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، فأما التي لي، فتعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك، فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي [ق٢٨٩/ب] **فارض لهم ما ترضى لنفسك»**(١).

١٣٥٦- أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أبنا علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأتي هذا الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق»(٢).

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٦٨/١).
وقال الهيثمي: في إسناده صالح المري وهو ضعيف، وتدليس الحسن أيضًا. «مجمع» (٥٦/١).
(٢) أخرجه الترمذي (٣-٢٨٥/٩٦١)، وابن ماجه (٢-٩٨٢/٢٩٤٤).
قال الترمذي: حديث حسن.

١٣٥٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن العلاء ومحمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« المستبان ما قالا : فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم » .

١٣٥٨- أخبرنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : « أن رسول اللَّه ﷺ مر برجل يبيع طعامًا ، فسأله : **كيف تبيع ؟**

فأخبره ، فأوحى إليه أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فإذا هو مبلول ، قال رسول اللَّه ﷺ :

ليس مِنَّا من غش ! » .

١٣٥٩- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد الدورقي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أيوب وخالد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ « أنه قال في عمار : **تقتلك الفئة الباغية .**

وقال خالد : تقتله »[1] .

١٣٦٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق ابن الحسن ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا عوف وهشام بن حسَّان ، عن الحسن ، عن سَمُرة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) أخرجه مسلم (٤-٢٢٣٦/٢٩١٦) ، وكذا أخرجه أحمد (٦/٣٠٠) وغيره .

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه، ومن جَدَعَ عبده جَدعناه»[١].

١٣٦١- أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا حمزة بن داود بن سليمان المؤدب بالأبلة، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا بهلُول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل [ق٢٩٠/أ] عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس على أهل لا إله إلا اللَّه وحشة في قبورهم، وكأني بهم ينفضون التراب عن رءوسهم ويقولون: الحمد للَّه الذي أذهب عنا الحزن»[٢].

١٣٦٢- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة، ثنا عبد اللَّه بن عبد الحميد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا إسماعيل، أبنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن عمرو قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٤-١٧٤/٤٥١٥،٤٥١٦،٤٥١٧)، والترمذي (٤-٢٦/١٤١٤)، والنسائي (٨/ ٢٠،٢١)، وابن ماجه (٢-٨٨٨/٢٦٦٣) من طرق عن الحسن، عن سمرة به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
قلت: والحسن مختلف في سماعه من سمرة باستثناء حديث العقيقة.
قال ابن معين في «تاريخه» (٤٠٩٤): لم يسمع الحسن من سمرة شيئًا هو كتاب.
قال يحيى: في حديث الحسن عن سمرة «من قتل عبده قتلناه» قال: في سماع البغداديين، ولم يسمع الحسن من سمرة.
قلت: في رواية أبي داود قال: ثم إن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول: لا يقتل حر بعبد.
وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٠) وقال: ولم يسمعه منه.
وقد ذهب البخاري إلى القول بهذا الحديث وكذا شيخه علي بن المديني؛ فقد سأله الترمذي كما في «العلل الكبير» (ص٢٢٣) عن هذا الحديث فقال: كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث.
قال محمد: وأنا أذهب إليه.

(٢) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٠٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٤٣١) عن الحسن بن قزعة به.
قال ابن حبان: هذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، وعبد الرحمن ليس بشيء في الحديث. اهـ بتصرف.
وقال ابن الجوزي: بهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال.

« جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : جئت لأبايعك ، وتركت [أبوَاي][1] يبكيان قال :

ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما .

وأبى أن يُبايعه » .

١٣٦٣- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا عبد اللَّه بن عبد الحميد ، ثنا زياد بن أيوب بن إسماعيل ، ثنا هشام الدستوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا عياض قال :

« قلت لأبي سعيد الخدري : أحدنا يصلي ولا يدري كم صلى ؟

فقال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ، فليسجد سجدتين وهو جالس ، وإذا جاء أحدَكم الشيطانُ فقال : إنك أحدثت ؛ فلا ينصرفن إلا ما وجد ريحًا بأنفه أو سمع صوتًا بأذنه » .

١٣٦٤- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن بن محمد المُعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« إن في الجنة لسُوقًا فيها[2] كثبان من مسك ، فيأتيه المؤمنون يوم الجمعة ، فيبعث اللَّه - عز وجل - ريح الشمال فيسفي ذلك في وجوههم ، فيرجعون إلى أهليهم فيقولون : قد ازددتم حسنًا وجمالًا ، قال : فيقولون : وأنتم قد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا » .

١٣٦٥- [ق٢٩٠/ب] أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا

---

(١) في « الأصل » : « ابوي » . والمثبت هو الجادة .

(٢) كذا في « الأصل » ، وهي صحيحة فالسوق يذكر ويؤنّث .

محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي ، ثنا محمد بن عثمان بن مَخْلد ، ثنا عبد اللَّه بن داود الواسطي ، عن أبي الزناد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« تعرف إلى اللَّه في الرخاء يعرفك في الشدة »[١] .

١٣٦٦- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عبيدة العُصْفريّ : إسماعيل بن سنان ، ثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سُدوا كل خوخة[٢] في المسجد غير خوخة أبي بكر » .

١٣٦٧- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا أبو علي : الحسن بن حميد بن موسى بن يحيى العكي بمصر ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا المُفَضَّل بن فضالة ، عن أبي عروة البصري ، عن زياد أبي عمَّار ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« إنَّ اللَّه - عز وجل - ليس بتاركٍ يومَ الجمعةِ أحدًا من المسلمين إلا غفر له »[٣] .

---

(١) قال العجلوني في « كشف الخفاء » (٣٠٧/١) : (رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه وكذا القضاعي عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - ورواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عباس ، وأورده الضياء في « المختارة » وهو حسن وله شاهد رواه عبد بن حميد عن ابن عباس - رضي اللَّه عنهما) .
قلت : وهذا الإسناد ضعيف ، وآفته عبد اللَّه بن داود الواسطي .
قال البخاري : فيه نظر . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي في حديثه مناكير . وانظر « الميزان » (٤١٥/٢) ، و « الكامل » (٢٤٣/٤) .
وللحديث طرق أخرى وانظر « السنة » لابن أبي عاصم تخريج الألباني (٣١٦) وما بعده .

(٢) الخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين يُنصب عليها باب . انظر « النهاية » (٨٦/٢) .

(٣) انظر « السلسلة الضعيفة » (٢٩٧) .

١٣٦٨- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن سفيان بالكوفة ، ثنا الحسين ابن محمد ، ثنا محمد بن عبد اللَّه العامري أبو بكر بمصر ، ثنا عياض بن عبد - هكذا في كتابي - ثنا سليمان بن نصر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لعن اللَّه القدرية وقد فعل ، لعن اللَّه القدرية وقد فعل ، لعن اللَّه القدرية وقد فعل ، ما قالوا كما قالت الملائكة ولا قالوا كما قالت الأنبياء ، ولا قالوا كما قال أهل الجنة ، ولا قالوا كما قال أهل النار ، ولا قالوا كما قال إبليس .

قالت الملائكة : ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾(١) .

وقالت [ق٢٩١/أ] **الأنبياء - قول لوط - : ﴿ لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ﴾(٢) .**

وقال أهل الجنة : ﴿ الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه ﴾(٣) .

وقال أهل النار : ﴿ ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قومًا ضالين ﴾(٤) .

وقال إبليس : ﴿ رب بما أغويتني ﴾(٥) » .

١٣٦٩- حدثنا أبو طالب : محمد بن علي بن عطية المكي ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا إبراهيم بن الحسن ، ثنا الحسين بن القاسم ، ثنا ابن أبي الزناد ، ثنا أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« يبعث اللَّه - عز وجل - مناديًا يوم القيامة :

---

(١) البقرة : ٣٢ .
(٢) هود : ٨٠ .
(٣) الأعراف : ٤٣ .
(٤) المؤمنون : ١٠٦ .
(٥) الحجر : ٣٩ .

سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ! أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللَّه ؟ قوموا إلى لوائكم . فيرفع لهم لواء أخضر يقاد بين أيديهم حتى يدخلوا الجنة ، ثم ينادي منادٍ : سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ! أين الذين كانوا يجافون جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ؟ قوموا إلى لوائكم . فيرفع لهم لواء أبيض يقاد بين أيديهم إلى الجنة ، ثم ينادي مُنادٍ : سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم ! أين الكاظمون الغيظ والعافون عن الناس واللَّه يحب المحسنين ؟ فيرفع لهم لواء أبيض يقاد بين أيديهم إلى الجنة » .

* * *

مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين
من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين

١٣٧٠- أخبرنا أبو طاهر السلفي، ثنا أبو البركات: محمد بن الوكيل، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان الباغندي [ق٢٩١/ب] ثنا أبو نعيم، ثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية - أو غيره - عن عبد اللَّه بن مُغَفَّل المزني قال:

«إني من أحد الرهط الذين ذكر اللَّه - عز وجل -: ﴿**ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد**﴾[1] قال عبد اللَّه:

وإني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول اللَّه ﷺ تحتها أظله به قال: فبايعناه على أن لا نفر[2]، قال:

فشهدت رسول اللَّه ﷺ حين نهى عن نبيذ الجر وشهدته به حين أمر به وقال:

أصابتها المسكر».

١٣٧١- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان، ثنا أبو إسماعيل الترمذي إملاءً، ثنا الأويسي، ثنا إبراهيم بن سَعْد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير «أن الرجلين اللذين لقي هما:

عويم بن ساعدة ومَعْن بن عدي؛ فأما عويم فهو الذي بلغنا أنه قال لرسول اللَّه ﷺ:

من الذين قال لهم اللَّه: ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا واللَّه يحب المطهرين**﴾[3]؟

---

(١) التوبة: ٩٢.
(٢) أخرجه أحمد (٥/٥٤) عن أبي جعفر الرازي به إلى هذا الموضع.
(٣) التوبة: ١٠٨.

قال رسول الله ﷺ : **نعم المرء منهم عويم بن ساعدة** .

وأما معن بن عدي ؛ فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله ﷺ حين توفاه الله - عز وجل - وقالوا : والله لوددنا أنا متنا قبله ، نخشى أن نفتن بعده ، فقال معن بن عدي : لكني والله لا أحب أن أموت قبله حتى أصدقه ميتًا كما صدقته حيًا . فقُتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب »[١] .

١٣٧٢- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل ، ثنا أبو غالب : علي بن أحمد بن النضر ، وعمر بن حفص السدوسي قالا : ثنا عاصم ، ثنا ابن شهاب الزهري ، عن الأعمش ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

[ق٢٩٢/أ] **ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد** »[٢] .

١٣٧٣- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو عامر العَقَدي ، ثنا رباح بن أبي معروف ، عن سعيد بن عجلان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر :

ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ؟

مثلك يا أبا بكر في الملائكة ، كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الأنبياء كمثل إبراهيم كذَّبه قومُه وعصَوْه وهو يقول : ﴿ فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾[٣] .

---

(١) قال الحافظ : هذا هو المحفوظ عن الزهري عن عروة مرسلًا . « الإصابة » (١٩١/٦) .

(٢) منقطع . الأعمش لم يسمع من أنس . وانظر « مجمع الزوائد » (٣٥١/١٠) .

(٣) إبراهيم : ٣٦ .

ومثلك يا عمر في الملائكة ، كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنقمة على أعداء اللَّه ، يعني وفي الأنبياء كمثل نوح إذا قال : ﴿ رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا ﴾[(١)] »[(٢)] .

١٣٧٤- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أفضل الأعمال عند اللَّه إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور » .

وقال أبو هريرة : حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة[(٣)] .

١٣٧٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه - يعني : ابن أحمد بن حنبل - حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا شعبة ، عن قتادة ح .

وثنا جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت قتادة ، عن زرارة بن [ق٢٩٢/ب] أوفى ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) نوح : ٢٦ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٠٤/٤) ، وابن عدي في « الكامل » (١٧١/٣) قال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان . وقال ابن عدي : وهذان الحديثان لا يرويهما بهذا الإسناد غير رباح .
قلت : رباح بن أبي معروف فيه كلام ، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وقال أبو حاتم : صالح . وانظر « تهذيب الكمال » (٤٧/٩) .
وشيخه سعيد بن عجلان ضعفه الأزدي وقال : فيه نظر .
وقال ابن حبان يخطئ ويخالف . انظر « اللسان » (٣٨/٣) .

(٣) أخرجه أحمد (٢٥٨/٢) ، والطيالسي (٢٥/٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠-٤٥٧/٤٥٩٧) من طرق عن هشام الدستوائي به .
قال أبو حاتم : أبو جعفر هذا هو محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

«إذا باتت المرأة هاجرة فراشَ زوجها باتت تلعنها الملائكة - قال جعفر: حتى ترجع».

١٣٧٦- أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»[1].

١٣٧٧- أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الناسَ يُصْعَقون يومَ القيامةِ؛ فأكون أول من يفيق».

١٣٧٨- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا الفريابي، ثنا محمد بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه: يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر! فنحن أحق أن نسجد لك قال:

اعبدوا ربكم، وأكرموا أخاكم؛ فإنه لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلًا أمر امرأته أن تَنْقُل من جبل أسود إلى جبل أحمر، ومن جبل أحمر إلى جبل أسود لكان ينبغي لها أن تفعل»[2].

---

(١) أخرجه مسلم (٤-٢٢٦٨/٢٩٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة به.

(٢) أخرجه أحمد (٧٦/٦) عن علي بن زيد به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣١٣/٤): رواه أحمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف.

قلت: بل علي بن زيد حديثه ينحط عن رتبة الحسن وتفرداته مناكير، وقد سبق بيان حاله.

١٣٧٩- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا الفريابي ، ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب ، عن [ق٢٩٣/أ] هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال :

« من أحيأ أرضًا ميتة فله فيها أجر ، وما أكلت العوافي - يعني : الطير - **فهو له صدقة »** .

١٣٨٠- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة ، ثنا أبو عبد الرحمن : أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن المسور بن رِفَاعَة القرظي ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه : « أن رفاعة بن سَمَوْأَل طلق تميمة بنت وهب على عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، فاعتُرض عنها ، فلم يستطع أن يمسها فطلقها ولم يمسها ، فأراد رفاعة أن ينكحها - وهو زوجها الذي كان طلقها قبل عبد الرحمن أن ينكحها[1] - فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنهاه عن تزويجها وقال :

لا تحصل لك حتى تذوقَ العُسَيْلةَ »[2] .

١٣٨١- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود :

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٣١١/٩) في ترجمة الزبير بن عبد الرحمن وذكر اختلافًا على مالك فقال : قاله عبد الله بن وهب عن مالك عن المسور ، وتابعه عبد الرحمن بن القاسم ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو علي الحنفي ، والقعنبي ، ويحيى بن عبد الله بن بكير في بعض الروايات عنها عن مالك ، وباقي الرواة عن مالك لا يقولون عن أبيه .

وزاد في موضع آخر من « التهذيب » (٩٤/١٧) ترجمة عبد الرحمن بن الزبير : وهو المحفوظ .

وفي الموضع الأول قال في ترجمة الزبير : روى له النسائي في (حديث مالك) هذا الحديث الواحد عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ، وقال : الصواب مُرْسَل .

حدثنا رسول اللَّه ﷺ - وهو الصادق المصدوق - :

« أنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه في أربعين يومًا ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يُرْسَل إليه ملك بأربع كلمات ؛ فقال : اكتب :

أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، فإنَّ أحدَكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة ذراع [ق٢٩٣/ ب] **فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع ، فتسبق عليه الشهادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » .**

١٣٨٢- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن السَريِّ ، ثنا داود بن الحسين بن خالد المنصوري ، ثنا حفص بن عمر الجدلي ، عن مروان ، عن حصين بن أبي جميل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أهل القبور يعرضون على منازلهم (من)[1] الجنة والنار غدوة وعشيًّا » .

١٣٨٣- حدثنا أبو طالب : محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي الزاهد شيخنا ، أخبرني عبد اللَّه بن إبراهيم المقرئ ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا زائدة بن أبي الرُّقاد ، ثنا زياد النُميري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السَبَرات - يعني : الشدائد - **وانتظار الصلوات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات .**

---

(١) في « الكامل » (٣٩٩/٢) بلفظ : في .
وقد ضعف ابن عدي حصين بن أبي جميل وقال : حديثه ليس بالمحفوظ .

وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

وأما المنجيات : فالعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، وخشية اللَّه - تعالى - في السر والعلانية .

وأما المهلكات : فشح مطاع وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه »[(١)] .

* * *

(١) قال الهيثمي في « المجمع » (٩٦/١) : رواه البزار والطبراني في « الأوسط » ببعضه ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به .
قلت : زياد النميري ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .
وزائدة قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وضعفه الذهبي وانظر « الميزان » (٦٥،٩٠/٢) .
وقد أخرجه العقيلي في « ضعفائه » من وجه آخر عن أنس وقال : وقد رُوي عن أنس من غير هذا الوجه ، وعن غير أنس بأسانيد فيها لين . انظر « الضعفاء الكبير » (٤٤٧/٣) ، و « السلسلة الصحيحة » (١٨٠٢) .

مجلس يوم الجمعة السادس
من جمادى سنة تسع وعشرين

١٣٨٤- [ق٢٩٤/أ] أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو البركات بن الوكيل، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا محمد بن يحيى بن أبي مَسَرَّة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة «أن رجلًا قال:

يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال:

من طال عُمره، وحَسُنَ عَمَلُه.

قال: يا رسول الله، أي الناس شر؟ قال:

من طال عُمرهُ، وساء عملُه».

١٣٨٥- أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أبنا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جندب بن عبد الله البجلي يقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

«أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي يدعى: المحرم».

١٣٨٦- أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى ابن يحيى، أبنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: **«أربع لا يُصَبْنَ إلا بَعَجَب: (الصمت)[1] وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله - عز وجل - وقلة الشيء»[2].**

---

(١) كذا في سائر الأصول، وعند الطبراني «الكبير» (١/٢٥٦): الصبر.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣١١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤/٢٥٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٣٥).

=

١٣٨٧- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أبنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد[1] ، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« حسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دينه ودنياه إلا من عصم الله - عز وجل » .

١٣٨٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي في « التلخيص » وقال : قال ابن حبان في العوام يروي الموضوعات .
وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .
وقال ابن عدي : هذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس .
وانظر أيضًا « السلسلة الضعيفة » للألباني (٧٨١) .

(١) اضطربت أقوال العلماء في اسمه فبعضهم يقول : سعد بن سنان ، وآخرون يقولون : سنان بن سعد .
قال أحمد : تركت حديثه ؛ لأن حديثه مضطرب غير محفوظ .
وقال مرة : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد ؛ لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان ، وبعضهم : سنان بن سعد .
وقال ابن حبان : حدث عنه المصريون وهم مختلفون فيه ، وأرجو أن يكون الصحيح : سنان بن سعد ، وقد اعتبرت حديثه ، فرأيت ما روي عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات ، وما روي عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان .
وتعقب ابن عدي الإمام أحمد في تركه لسعد لهذا الاضطراب فقال : وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها ، يحمل بعضها بعضًا وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلًا كما ذكره ابن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد ؛ لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطرابًا منها في هذه الأسانيد ، ولم يتركه أحدٌ أصلًا ؛ بل أدخلوه في مسانيدهم وتصانيفهم .
وقد رجح البخاري كما في « العلل الكبير » (ص١٠٦) أنه سنان بن سعد .
قال الترمذي : سألت محمدًا عن سعد بن سنان فقال : الصحيح عندي سنان بن سعد ، وهو صالح مقارب الحديث .
قلت : قد ضعفه النسائي وغيره .
وناهيك عن قول أحمد : روى خمسة عشر حديثًا منكرة كلها ما أعرف منها واحدًا .
فأين موافقته لأصحاب أنس الأثبات فيه كثابت وعبد العزيز بن صهيب وغيرهما .
وانظر « الكامل » (٣/٣٥٥) ، و« الميزان » (٢/١٢١) ، و« تهذيب الكمال » (١٠/٢٦٥) .

عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ومحمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : [ق٢٩٤/ب] قال رسول اللَّه ﷺ :

« لتؤدنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يُقتصَّ للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها » .

وقال ابن جعفر في حديثه : « **يقاد للشاة الجلحاء** » .

١٣٨٩- وأخبرنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - يبلغ به النبي ﷺ - :

« اليمين الكاذبة مَنْفَقَةٌ للسِلْعَة ، مَمْحَقَةٌ للكسب » .

١٣٩٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا عيسى بن عبد اللَّه زغَاب ، ثنا أبو نعيم : الفضل بن دكين ، ثنا ابن أبي غَنيَّة ، عن أبي الخطاب الهَجَري ، عن مَخْدُوج الذُّهَليِّ ، عن جَسْرة قالت : حدثتني أم سلمة قالت :

« خرج رسول اللَّه ﷺ إلى صرحة هذا المسجد ، فنادى بأعلى صوته :

ألا إنَّ هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا لرسول اللَّه وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد ، ألا هل بيَّنت لكم الأسماء أن تضلوا »[1] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١-٢١٢/٦٤٥) .
قال في « الزوائد » : إسناده ضعيف ؛ مخدوج لم يوثق ، وأبو الخطاب مجهول .
والحديث ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (٩٩/١) وقال : قال أبو زرعة : يقولون عن جسرة ، عن أم سلمة ، والصحيح : عن عائشة .
قال أبو محمد : قد روى أفلت بن خليفة عن جسرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ هذا الحديث غير أنه لم يذكر فيه : « إلا للنبي ولأزواجه » ، وإنما يدل لا يصلح لجنب ولا لحائض فقط . وانظر « نصب الراية » (١٩٤/١) .

١٣٩١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد : أبو يحيى الزعْفَراني الرازي ، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر ، حدثني أبي ، عن محمد بن عُيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم قال :

« أتيت رسول اللَّه ﷺ فقال :

أوما علمت يا عدي بن حاتم أن المغضوب عليهم : اليهود ، وأنَّ الضالين هم النصارى » .

١٣٩٢- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا أبو منصور ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي المطوس ، عن أبيه [ق٢٩٥/أ] عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من أفطر يومًا من رمضان من غير مرض ولا عُذْر ، لم يَـجز عنه صيام الدهر ولو صامَهُ »[(١)] .

١٣٩٣- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، أبنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد اللَّه بن صالح ، ثنا ليث بن سَعْد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف قال :

كنا عند شَفيّ الأصبحي فقال : سمعت عبد اللَّه بن عمرو يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

---

(١) علقه البخاري في « صحيحه » (١٩٠/٤) باب إذا جامع في رمضان تمريضًا ، ووصله أبو داود (٢-٢٣٩٦/٣٢٦) ، والترمذي (٣-٧٢٣/٩٢) ، وابن ماجه (١-١٦٧٢/٥٣٥) ، وأحمد (٢/ ٤٧٠،٤٥٨،٤٤٢،٣٨٦) وغيرهم من طرق عن أبي المطوس ، عن أبيه .

قال البخاري : أبو المطوس اسمه : يزيد بن المطوس ، تفرد بهذا الحديث ، ولا أعرف له غير هذا ، ولا أدري أسمع أبوه من أبي هريرة أم لا؟ انظر « العلل الكبير » للترمذي (ص١١٦) .

قال الحافظ في « الفتح » (١٩١/٤) : اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت كثيرًا ؛ فحصلت فيه ثلاث علل : الاضطراب ، والجهل بحال أبي المطوس ، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة .

وانظر لزامًا « العلل » للدارقطني ؛ فقد فَصَّل الخلاف على حبيب بن أبي ثابت وأطال فيه ، وذكر بإسناده عدة طرق للحديث . « العلل » (٨-١٥٦٢/٢٦٦) .

وانظر أيضًا « علل الحديث » لابن أبي حاتم (٢٣١/١) .

« يكون خلفي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر لا يلبث خليفة إلا قليلاً ، وصاحب دارة العرب يعيش حميدًا ويموت شهيدًا .

قالوا : ومن هو ؟ قال :

عمر بن الخطاب . قال : ثم التفت إلى عثمان فقال :

يا عثمان إن كساك الله قميصًا فأرادك الناس على خلعه ، فلا تخلعه[1] ، **والذي نفسي بيده إن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط »**[2] .

١٣٩٤- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« **لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها** . نهى البائع والمشتري ، ونهى رسول الله ﷺ عن المزابنة : أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلاً بتمر كيلًا ، وإن كان كرمًا أن يبيعه بزبيب كَيْلًا ، أو كان زرعًا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كُلِّهِ » .

١٣٩٥- أخبرنا الآجري ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إذا تبايع الرجلان ، فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعًا أو يخير أحدهما الآخر [ق٢٩٥/ ب] **فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع ، وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع »** .

١٣٩٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا صالح ابن محمد بن موسى ، ثنا يحيى بن يحيى - نيسابوري - ثنا خارجة بن مصعب ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٠٨/٤) بهذا الإسناد إلى هذا الموضع .

(٢) أخرجه أيضًا ابن حبان في « المجروحين » (٤٢/٢) ، وهذا الحديث من أنكر ما رواه عبد الله بن صالح . قال الذهبي في « الميزان » (٤٤٣/٢) : وأنكر ما روى أبو صالح - وذكر الحديث .

عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« لا يقل أحدكم : عبدي وأمتي ، كلكم عبيد اللَّه وكل نسائكم إماء اللَّه ، ولكن ليقل : غلامي وجاريتي ، فتاي وفتاتي » .

١٣٩٧- أخبرنا أبو الحسن بن نيخاب ، ثنا صالح ، ثنا يحيى ، ثنا خارجة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْـجَنةِ في كلِ يومِ اثنين وخميس » .

١٣٩٨- حدثنا أبو محمد : محمد بن علي بن عطية المكي الزاهد شيخنا ، ثنا الحسن بن يحيى في المسجد الحرام خلف المقام ، ثنا أبو النضر النسائي ، عن يزيد ابن هارون ، ثنا هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن عبد الحميد بن محمود المعولي قال :

« كنت جالسًا عند ابن عباس ، فأتاه قوم فقالوا :

إنا خرجنا حاجين ومعنا صاحب لنا ، فمرض حتى أتينا ذا الصفاح[1] فمات ؛ فهيأناه ثم انطلقنا فحفرنا له قبرًا ولحدًا ليلحد ، فلما فرغنا منه إذا الملحد بأسود قد ملأ اللحد ، فتركناه وأتيناك .

فقال ابن عباس : ذاك عملُه الذي يغل به ، انطلقوا فادفنوه في بعضها ، فوالذي نفسي بيده لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتموه فيه .

فانطلقنا فدفناه في بعضها ، فلما رجعنا أتينا امرأته بمُصَبح كأن له معنا فقلنا لامرأته : ما كان عمل زوجك ؟ قالت : كان يبيع [ق٢٩٦/أ] الطعام فيأخذ منه كل يوم قوت أهله ثم يقرض من القصب [......][2] فيلقيه فيه » .

---

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش انظر « معجم البلدان » (٣/٤٦٧) .

(٢) ما بين المعكوفتين كلمة غير واضحة .

مجلس يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة تسع وعشرين

١٣٩٩- أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي ، ثنا عمر بن المبارك الحُرفي ، ثنا أبو القاسم ابن بشران ، ثنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث الدهقان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المدائني ، ثنا ابن المبارك[1] ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم « أن رسول اللَّه ﷺ قال في الكلب يصيد قال :

إذا أكل فلا تأكل » .

١٤٠٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو الربيع : الحسين بن الهيثم الرازي ، ثنا عباس بن الوليد الخلال ، ثنا وهب بن سعيد بن عطية ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أعطوا الأجير حَقَّه قبل أن يجف عرقه »[2] .

١٤٠١- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع القاضي ، ثنا أحمد بن محمد ابن يزيد الجرجاني ، ثنا عتيق بن يعقوب ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، ثنا منصور بن صفية ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ :

« طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا »[3] .

---

(١) في « الأصل » غير واضحة ، والمثبت من « تحفة الأشراف » (٢٧٧/٧) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢-٨١٧/٢٤٤٣) عن العباس بن الوليد به . قال في « الزوائد » : أصله في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أبي هريرة لكن إسناد المصنف ضعيف ، وهب بن سعيد ، وعبد الرحمن ابن زيد ضعيفان وقال الزيلعي في « نصب الراية » (١٢٩/٤) : معلول بعبد الرحمن بن زيد . وانظر « الإرواء » (١٤٩٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٩٥/١٠) ، والخطيب في « تاريخه » (١١١،١١٠/٩) عن سفيان الثوري ، عن منصور به . =

١٤٠٢- أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبادة ابن زياد ، ثنا أبو مريم ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، ثنا عَبيدة قال : قال عبد الله[1] :

« خرج النبي ﷺ لحاجته فلقيته بماء ، فقال :

من أمرك بهذا ؟ ! .

قلت : ما أمرني به أحد . قال :

أبشر بالجنة »[2] .

١٤٠٣- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا يحيى بن حماد بن السكن ، ثنا الواقدي ، ثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يتقدمن [ق٢٩٦/ ب] **أحد منكم الشهر بيوم أو يومين ، إلا أن يكون صومًا كان يصومه » .**

قال أبو عبد الله - يعني : الواقدي - : اجتمع قول أهل المدينة مالك وابن أبي ذئب ، وقال الثوري ويحيى بقوله : صوم الناس رمضان يوم يصوم الإمام والناس والفطر والأضحى وعرفة كذلك .

= وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٤٤/١) عن سفيان ، عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة موقوفًا .
قال البيهقي : هذا هو الصحيح موقوفًا ، وروى النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعًا ، وروي من حديث داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا .
وانظر « كشف الخفاء » للعجلوني (٤٩/٢) .

(١) هو ابن مسعود ، وأبو مريم هو عبد الغفار بن القاسم يضع الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٦٦/١٠، ١٠٣٤١) عن أبي مريم به .
قال الهيثمي في « المجمع » (٢٩٢/٩) : رواه الطبراني في « الأوسط » و« الكبير » وفيه عبد الغفار بن القاسم وكان يضع الحديث .

١٤٠٤- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثناجرير ، عن الأعمش ، عن سهل أبي أسَد ، عن بكير الجزري ، عن أنس بن مالك قال : « أتانا رسول اللَّه ﷺ ونحن في دار رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب فقال :

ألا إن الأئمة من قريش ، لهم عليكم حق ولكم عليهم حق مثله ما قاموا : إذا حكموا عدلوا ، وإذا استرحموا رحموا ، وإذا عاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين »[١] .

١٤٠٥- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى الحمَّاني ، ثنا عبد اللَّه بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد - قال : موسى ويكنى أبو شجاع - عن عياش ابن عباس ، عن شِيَيْم بن بَيْتان ، عن جُنَادَة بن أبي أُميَّة قال :

« كنت عند بسر بن أبي أرطأة فأُتي بِمُصَدِّر قد سرق بختية فقال :

لولا أني سمعت رسول اللَّه ﷺ ينهى عن القطع في الغزو لقطعتك .

ثم جلده ، وخلى سبيله »[٢] .

---

(١) أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (١/١٠٢) : عن شعبة ، عن علي أبي الأسد عنه به . وقال : هكذا يقول شعبة « علي أبو الأسد » وروى عنه الأعمش فقال : « عن سهل أبي الأسد » .

(٢) في الهامش عزاه إلى (د ، ت ، ن) قلت : وهو عندهم لكن بلفظ : « لا تقطع الأيدي في السفر » . أبو داود (٤-١٤٠/٤٤٠٨) ، والترمذي (٤-٥٣/١٤٥٠) بلفظ : « الغزو » بدل « السفر » وقال : غريب . والنسائي (٨/٩١) .

قال الزيلعي في « نصب الراية » (٣/٣٤٤) : بسر بن أرطأة ، ويقال : ابن أبي أرطأة اختلف في صحبته . قال البيهقي في « المعرفة » : أهل المدينة ينكرون سماع بسر بن أرطأة من النبي ﷺ فكان يحيى بن معين يقول : بسر بن أبي أرطأة رجل سوء . قال البيهقي : وذلك لما اشتهر من سوء فعله في قتال أهل الحرة .

وقال ابن سعد في « الطبقات » : قال الواقدي : بسر بن أبي أرطأة أدرك النبي ﷺ صغيرًا ولم يسمع منه شيئًا . وقال غيره : إنه سمع منه . اهـ .

١٤٠٦- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا موسى بن سهل ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا موسى بن يَسَار ، عن مكحول ، أن جنادة بن أبي أمية قال :

« نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح فبلغ حبيب بن مسلمة أن بَنَّة صاحب قبرس[1] خرج يريد بطريقًا ومعه زبرجد وياقوت ولؤلؤ [ق٢٩٧/أ] وديباج ، فخرج في خيل حتى قتله في الدرب وجاء بما كان معه إلى أبي عبيدة فسأل أبا عبيدة أن يخمِسَّهُ ؟ فقال حبيب بن مسلمة :

لا تحرمني رزقًا رزقنيه اللَّه - عز وجل - فإن رسول اللَّه ﷺ جعل السلب للقاتل .

فقال (رجل)[2] معنا : يا حبيب ، إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه »[3] .

١٤٠٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : « قال اللَّه - عز وجل - :

يا بن آدم ، أنفق أنفق عليك ، وقال : يمين اللَّه ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار » .

١٤٠٨- أخبرنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ وقال مرة : قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يقتسم ورثتي دينارًا ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة » .

---

(١) في « الأصل » : رودس . والتصويب من « معجم الطبراني الكبير » (٢٠/٤، ٣٥٣٣) .

(٢) في « المعجم » : معاذ .

(٣) قال الهيثمي في « المجمع » (٥/٣٣٤) : فيه عمرو بن واقد وهو متروك .

١٤٠٩- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا خَلَّاد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قالت :

« كنتُ أغتسلُ أَنَا وَهُوَ وَنَحْنُ جُنُبَانِ مِنْ إناءٍ وَاحِدٍ » .

١٤١٠- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا الحسن ابن علي بن زياد ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، ثنا أبو حازم قال : « كان سهل بن سعد يقدم فتيانًا من فتيان قومه فقلت له :

رحمك اللَّه ، لك من السن والصحبة وتقدم الفتيان ! فقال : إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

الإمام ضامن [ق٢٩٧/ ب] **إن أحسن فله ، وإن أساء فعليه ولا عليهم »**[(١)] .

١٤١١- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا عبد اللَّه بن زيدان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا سفيان بن عقبة - أخو قبيصة - ثنا حمزة الزيات ، عن الأعمش ، عن عمران ، عن الحسن - قال : أظنه عن سعد - قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إني لا أعلم شيئًا يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أخبرتكم به ، ولا أعلم شيئًا يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، ألا وإن الروح الأمين نفث في رَوْعي أنها لن تموت نفسٌ حتى تستكملَ أقصى رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا اللَّه - عز وجل - وأجملوا في الطلب ولا يَحْمِلَنَّكُم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية اللَّه - عز وجل - فإن اللَّه - عز وجل - لا يدرك ما عنده إلا بطاعته » .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١-٤/٣١٤/٩٨١) مع اختلاف يسير.
وقال في « الزوائد » : في إسناده عبد الحميد ، اتفقوا على ضعفه.

١٤١٢- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن سالم ابن أبي حَفْصَة[1] ، عن أبي يعلى ، قال :

« ذكروا عليًّا عند ابن الحنفية فقال : يقولون دابة الأرض ، وهل دابة الأرض خير الدواب ؟ وهل دابة الأرض شر الدواب ؟ فإن كان دابة الأرض خير الدواب فما علي بخير الناس ، وإن كانت دابة الأرض شر الدواب فما عليّ بِشرِّ الناس ، أنا لحدت له ، وأنا سويت عليه » .

١٤١٣- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا عمر بن مدرك بن حفص ، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ، ثنا عبد السلام بن حبيب الملائي ، عن هشام بن [ق٢٩٨/أ] حسان ، عن الحسن قال :

« لما أصاب آدم الخطيئة خرج هاربًا من الجنة ، فتعلق غصن من أغصان الجنة بشعره فناداه اللَّه - تبارك وتعالى - :

إلى أين يا آدم ، أفرارًا مني ؟ .

قال : لا يارب ، ولكن خائف منك » .

آخر الجزء والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وإخوانه من النبيين والمرسلين وأصحابه الأبرار أجمعين .

* * *

---

(١) مفرط في التشيع . انظر « تهذيب الكمال » (١٠/١٣٣) .

الجزء السادس والعشرون
من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بِشْرَان الواعظ المُعَدَّل رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السِّلَفي الأصبهاني

عن القاضي أبي الفوارس عمر بن المبارك بن الحُرْفي
وأبي البركات محمد بن عبد اللّه بن الوكيل عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر

مجلس يوم الجمعة العشرين من رجب سنة تسع وعشرين

١٤١٤- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي بالإسكندرية ، أبنا أبو الفوارس : عمر بن المبارك بن عمر ابن عثمان الحرفي ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المُعدِّل إملاءً ، ثنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد قال : قرئَ على ابن أبي العوَّام وأنا أسمع ، ثنا أبو الجوَّاب ، ثنا سفيان الثوري ، عن جَرير بن حازم ، عن أبي نضرة ، عن عِمْرَان بن حُصَين قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا سمعتم بالدجال ففروا منه ؛ فإن الرجل يأتيه ليرد عليه فيتبعه مما يرى معه من الشُبُهات » .

١٤١٥- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا يعقوب ابن يوسف القَزْويني ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمر بن أبي قيس ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة أنه قال :

« سألت أم سلمة عن صيام النبي ﷺ فقالت :

ما رأيته يصوم شهرًا إلا شعبان ؛ فإنه كان يصله برمضان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم » .

١٤١٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري ، ثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا سعيد بن عبد الكريم الواسطي ، عن أبي نُعْمَان السَعْدي ، عن أبي رجاء العُطَارديّ ، عن أنس بن مالك قال :

« بعثني النبي ﷺ إلى عائشة ، فقلت لها : أسرعي ؛ فإني تركت رسول الله ﷺ يحدثهم بحديث ليلة النصف من شعبان فقالت :

يا أنيس ، اجلس حتى أحدثك [ق٣٠٠/أ] عن ليلة النصف من شعبان .

قالت : كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي . قالت :

فجاء النبي ﷺ حتى دخل معي في لحاف . قالت :

فانتبهت من الليل فلم أجده . قالت :

فطفت في حجرات نسائه فلم أجده . قالت :

قلت : ذهب إلى جاريته مارية القبطية . قالت :

فخرجت فمررت في المسجد فوقعت رجلي عليه وهو ساجد وهو يقول :

سجد لك خيالي وسوادي ، وآمن بك فؤادي ، وهذه يدي التي جنيت بها على نفسي ، فياعظيم ، هل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم؟ اغفر لي الذنب العظيم .

قالت : ثم رفع رأسه فقال :

اللهم هب لي قلبًا تقيًا نقيًا من الفقر ، بريًا لا كافرًا ولا شقيًا .

قالت : ثم عاد فسجد فقال :

أقول كما قال أخي داود : أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه .

قالت : ثم رفع رأسه فقلت : بأبي أنت وأمي ، أنت في وادٍ وأنا في وادٍ ! قالت :

فسمع حس قدمي فدخل الحجرة وقال :

يا حميراء ، أما تدرين ما هذه الليلة ؟ هذه ليلة النصف من شعبان إن لله – عز وجل – في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب » .

قالت : قلت : يا نبي اللَّه ، وما بال غنم كلب ؟! قال :

ليس اليوم في العرب قوم أكثر غنمًا منهم ، لا أقول فيهم ستة نفر مدمن خمر ، ولا عاق والديه ، ولا مصر على ربا - أو زنا - ولا مصارم ولا مصور ، ولا قتات »[1] .

١٤١٧- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن [ق٣٠٠/ب] عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت :

« إن أزواج النبي ﷺ حين توفي أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر الصديق فيسأله ميراثهن من النبي ﷺ فقالت لهن عائشة : أليس قد قال النبي ﷺ :

لا نورث ، ما تركنا فهو صدقة » .

١٤١٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا المنجاب ، أبنا ابن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما من نفس تقتل ظلمًا ، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها ، وذلك بأنه أسنَّ القتل » .

١٤١٩- أخبرنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) أخرجه ابن الجوزي عن دعلج به كما في « العلل المتناهية » (٦٨/٢) .
وقال : هذا الطريق لا يصح ، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ : سعيد بن عبد الكريم متروك .

«إن في الجمعة لَسَاعَة - وجعل ابن عون يومئ بكفه اليمنى فقلنا: (يزهدها)[1] - لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل اللَّه - جل وعز - خيرًا إلا أعطاه إياه».

١٤٢٠- أخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد اللَّه، حدثني أبي، ثنا يزيد، أبنا مِسْعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«تُجَوِّز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به».**

١٤٢١- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا علي بن الجعد [ق١٠٣/أ]، أبنا شعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

١٤٢٢- أخبرنا الآجري، ثنا أحمد، ثنا فيض بن وثيق، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان، عن أسامة بن يزيد وسعيد بن زيد أنهما حدثاه عن رسول اللَّه ﷺ قال:

«ما تركت في الناس بعدي فتنةً أضر على الرجال من النساء».

١٤٢٣- أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أبنا محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، حدثني مالك، عن نافع، عن عبد اللَّه بن عمر:

«أن رجالًا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر.

---

(١) كررت في «الأصل».

وقال رسول اللَّه ﷺ : **إني أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر ؛ فمن كان متحريها فليتحراها في السبع الأواخر »** .

١٤٢٤- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أبو عبد اللَّه : محمد بن أيوب بن يحيى الرازي بالري ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عُثْمَان النَهْدي ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« قُمْتُ على بابِ الجنةِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها المساكين ، ورأيتُ أصحابَ الجدِ محبوسين إلا أصحاب النار ؛ فإنه أُمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساء » .

١٤٢٥ - أخبرنا أبو بكر : أحمد بن [ق١٠٣/ ب] جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن ابن أبي كثير - يعني : كثيرًا - عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » .

١٤٢٦- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي ، ثنا محمد بن عبيد المحاربي النحاس ، ثنا موسى - يعني : ابن عمير - عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **« أيما مسلم استرسل إلى مسلم فغَبَنهُ ، كان غُبْنُه ذلك ربا »**[1] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٨٧/٥) بلفظ : « أيما مؤمن ... » عن الحارث بن عبد اللَّه ، عن محمد ابن عبيد به .

ثم قال : هذا لفظ الحارث ، وقال أبو توبة : « غبن المسترسل حرام » .

قلت : وباللفظ الثاني أخرجه الطبراني في « الكبير » (٨-١٢٦، ١٢٧/ ٧٥٧٦) . =

١٤٢٧- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا زيد بن سعيد الواسطي ، ثنا محمد بن بُلبل العبسي ، ثنا محمد بن مروان ، عن أبان ، عن أنس قال :

قال رسول اللَّه ﷺ : « ﴿وكان تحته كنز لهما﴾[(١)] قال :

لوح من ذهب ؛ لأن الذهب لا ينقص ولا يصدأ ، فيه مكتوب :

بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، عجبًا لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن ؟

عجبًا لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟

عجبًا لمن ينظر إلى الدنيا وتقلبها وزوالها كيف يطمئن إليها ؟

محمد رسول »[(٢)] .

١٤٢٨- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي ، ثنا عباد بن يعقوب ، أبنا أبو معاوية

= وأخرجه البيهقي في « الكبير » (٣٤٨/٥، ٣٤٩) بلفظ : « من استرسل إلى مؤمن ... » .

قال البيهقي : موسى بن عمير القرشي هذا تكلموا فيه . قال أبو سعد الماليني : قال أبو أحمد بن عدي الحافظ : موسى بن عمير عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٧٩/٤) : رواه الطبراني في « الكبير » وفيه موسى بن عمير الأعمى وهو ضعيف جدًّا .

وقال العجلوني في « كشف الخفاء » (٣٤٢/١) : وللطبراني في « الكبير » بسند ضعيف جدًّا عن أبي أمامة سمعت النبي ﷺ يقول : « غبن المسترسل حرام » ورواه أحمد بلفظ : « ما زاد التاجر على المسترسل فهو ربا » وحاكُوا بتشديد الكاف .

ورواه في « اللآلئ » حاكَكوا - بفك الإدغام - وقال : لا أصل له .

وانظر تعليق الشيخ الألباني - حفظه اللَّه - في « السلسلة الضعيفة » (٦٦٧، ٦٦٨) .

(١) الكهف : ٨٢ .

(٢) إسناده واهٍ ، وآفته أبان وهو ابن أبي عياش بيِّن الضعف ، يروي عن أنس ما لا يتابع عليه .

قال ابن عدي في « الكامل » (٣٨٧/١) : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وهو بيِّن الأمر في الضعف .

وقد روي الأثر من طرق أخرى عن كثير من الصحابة ، وانظر « الدر المنثور » (٤٢٠/٥) .

وابن فضيل ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش قال : قال علي ابن أبي طالب : «[ق٣٠٢/أ] ثلاثة لا يقبل معهن عمل ، الشرك والكُفْر والرأي .

قالوا : يا أمير المؤمنين ، وما الرأي ؟! قال :

يَدَعُ كتابَ اللَّهِ وسنةَ رسولِهِ ، ويعملُ بالرأي » .

١٤٢٩- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا علي بن حرب ، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ح .

وأبنا أبو العباس ، ثنا محمد ، ثنا العباس بن عبد اللَّه الترقفي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قالا : ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن أشعث بن أبي الشَّعْثَاء ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاذ بن جبل قال :

« ابتلينا بفتنة الضراء فصبرنا ، وابتلينا بفتنة السراء فلم نصبر ؛ فإن أكثر ما أخاف عليكم من ذلك قِبَلَ النساء إذا تَسَوَّرن الذهب ولبسن الحرير ، وعَصْبَ اليمن ، فأتعبن الغني ، وكَلفنَ الفقير ما لا يجد » .

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر
من صفر سنة تسع وعشرين

١٤٣٠- أخبرنا أبو طاهر السّلفي ، أبنا أبو الفوارس : عمر بن المبارك الحرُفي ، ثنا أبو القاسم : ابن بشران ، ثنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاءً يوم الجمعة لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ثنا الحسن بن مكرم البزار ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا يحيى بن سعيد ، عن نافع ، أن عمرو بن ثابت العِتْوَاريّ حدث ابن عمر أنه سمع أبا سعيد الخُدْري يحدث عن النبي ﷺ قال :

« الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما .

فمشى عبد اللَّه ومعه نافع حتى دخل على أبي سعيد الخدري فسأله [ق٣٠٢/ ب] فقال : بصر عينيّ وسمع أذنيّ رسول اللَّه ﷺ يقول :

الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم وزنًا بوزن لا فضل بينهما ، ولا يباع عاجل بآجل » .

١٤٣١- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا أبو إسماعيل ، أبنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عمرو بن الحارث ، حدثني عبد اللَّه بن سالم ، حدثني الزُبيدي ، ثنا سُلَيم بن عامر أن المقدام حدثهم :

أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« ما من أحد يموت سِقْطًا ولا هَرَمًا ، وإنما الناس فيما بين ذلك إلا بُعِثَ ابن ثلاثين سنة ؛ فإن كان من أهل الجنة ، كان بمسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ، ومن كان من أهل النار عَظُمُوا وفَخُمُوا كالجبال »[1] .

(١) قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤-٣٦٨/٥٤٠٣) : رواه البيهقي بإسناد حسن .

١٤٣٢- حدثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرة ، ثنا العلاء بن يزيد ، عن عُلَيّ بن رباح ، عن جُنَادة بن أبي أُميّة ، عن عبادة بن الصامت قال : « كنت جالسًا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال : أي العمل أفضل ؟ قال :

إيمان بالله وتصديق به ، وجهاد في سبيله وحج مبرور .

فلما ولى قال :

هل لك في الرُخْصَة ؟ إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والسماحة ، وحسن الخلق .

فلما ولى قال :

هل لك في الرُخْصَة : أن لا تتهم الله - عز وجل - في شيء قضاه عليك » .

١٤٣٣- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا ابن عَسْكر[1] ، ثنا أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت : سمعت النبي ﷺ [ق٣٠٣/أ] يقول :

« مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضأ »[2] .

---

(١) هو : محمد بن سهل .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١-١٦٢/٤٨١) ، والبيهقي (١/١٣٠) من طريق مكحول عن عنبسة عنها به .
والإسناد فيه مقال ، مكحول مدلس وقد عنعنه .
قال الترمذي في « العلل الكبير » (ص٤٩) :
سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : مكحول لم يسمع من عنبسة ، روى عن رجل عن عنبسة ، عن أم حبيبة : « من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة » .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٣٩١١) قلت لأبي : وحديث أم حبيبة عن النبي ﷺ « فيمن مس ذكره فليتوضأ » .
قال : روى ابن لهيعة في هذا الحديث مما يوهن الحديث . أي تدل روايته أن مكحولًا قد دخل بينه وبين عنبسة رجلًا .
=

١٤٣٤- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أحمد بن أبي عمران الخياط ، ثنا محمد بن جامع العطار ، ثنا العلاء بن ميمون ، ثنا الحجاج الأسود ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ « في قوله - عز وجل - :

﴿ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم﴾[١] قال :

هو جزاؤه إن جازاه »[٢] .

١٤٣٥- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا محمد بن عثمان الأموي بالكوفة ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد ، عن أبي سليمان الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :

« مثل المؤمن ومثل الإيمان : كمثل فرس فر من أخيته يجول ثم يرجع إلى أخيته ، وإنَّ المؤمنَ يسهو ثم يرجع إلى الإيمان ، وأطعموا[٣] طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين »[٤] .

= وقال الزيلعي في « نصب الراية » (٥٧/١) :

وأسند الطحاوي في « شرح الآثار » عن أبي مسهر أنه قال : لم يسمع مكحول من عنبسة شيئًا .

قال : وهم يحتجون بقول أبي مسهر ، فرجع الحديث إلى الانقطاع ، وهم لا يحتجون بالمنقطع .

وانظر « تلخيص الحبير » (١٣٣/١) ، و« إرواء الغليل » (١١٧) .

(١) النساء : ٩٣ .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٣-١٠٣٨/٥٨١٩) ، والعقيلي في « ضعفائه » (٣٤٦/٣) كلاهما من طريق محمد بن جامع العطار عن العلاء بن ميمون به .

قال العقيلي : العلاء بن ميمون عن الحجاج الأسود ، لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » (٦٢٧/٢) : أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو القاسم بن بشران في أماليه بسند ضعيف عن أبي هريرة ....

(٣) في « المسند » (٥٥/٣) : فأطعموا .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٧٩/٨) عن عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب به . =

١٤٣٦- أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار، أنه سمع رجلًا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «أنه قال في هذه الآية:

﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾[1] قال:

هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة - أو كلهم في الجنة».

١٤٣٧- أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد اللَّه بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد، أبنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي [ق٣٠٣/ب] هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«يا بني عبد المطلب، اشتروا أنفسكم من اللَّه - عز وجل - يا صفية عمة رسول اللَّه، ويا فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، اشتريا أنفسكما من اللَّه، لا أغني عنكما من اللَّه شيئًا، سلاني من مالي ما شئتما».

١٤٣٨- أخبرنا أبو علي: ابن الصواف، ثنا عبد اللَّه، حدثني أبي، ثنا يزيد، أبنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«والذي نفسُ محمدٍ بيده، ليأتِيَنَّ على أحدِكم يوم لأن يراني ثم لأن يراني، أحب إليه من أن يكون له مثل أهلِهِ ومالِهِ».

= وقال: هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد. وأبو سليمان الليثي قيل: إن اسمه عمران ابن عمران.

قلت: ترجم البخاري في «تاريخه الكبير» لأبي سليمان الليثي (٣٧/٨) وذكر الحديث مختصرًا. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) فاطر: ٣٢.

١٤٣٩- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الباغَنْدي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **اللاعب بالنردشير فكأنما غمسَ يدَه في لحمِ الخنزير ودَمِهِ** » .

١٤٤٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا محمد بن سعد ، حدثني أبي ، عن الحسين بن الحسن بن عطية ، عن أبيه ، عن عطية العوفي ، عن ابن عباس « في قول اللَّه - عز وجل - :

﴿ **فخانتاهما** ﴾[(١)] قال :

كانت خيانتاهما أنهما كانتا على غير دينهما ، فكانت امرأة نوح تطلع على سِر نوح ؛ فإذا آمن أحد مع نوح أخبرت الجبابرة [من قوم نوح به][(٢)] فكان ذلك من أمرها . وأما امرأة لوط فكانت إذا [ضاف لوطا][(٢)] أحد أخبرت به أهل المدينة ممن يعمل السوء ﴿ **فلم يغنيا عنهما من اللَّه شيئًا** ﴾[(١)] » .

١٤٤١- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي [ق٣٠٤/أ] ثنا أبو عبد اللَّه : أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني بزنجان ، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا الوليد ، أخبرني مالك بن أنس ، عن عبد اللَّه بن دينار ، عن سعد الخازن مولى عمر بن الخطاب قال :

« دخل عمر بن الخطاب يومًا على ابنة علي بن أبي طالب - وكانت تحته - وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟! قالت :

يا أمير المؤمنين ، هذا اليهودي - لكعب - يزعم أنك باب من أبواب جهنم ! فقال عمر : ما شاء اللَّه ، أرجو أن يكون ربي خلقني سعيدًا .

---

(١) التحريم : ١٠ .

(٢) ما بين المعكوفتين طمس في « الأصل » والمثبت من « تفسير الطبري » (١٧٠/١٤) .

فأرسل إلى كعب فدعاه، فجاء فقال كعب:

لا تعجل عليَّ، فوالله لا يفلح ذو الحجة حتى تدخل الجنة. فقال عمر:

أي شيء [..........][1] في الجنة ومَرّة في النار فقال:

والذي نفسي بيده إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها؛ فإذا متّ لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة».

* * *

(١) في «الأصل» طمس.

مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين
من صفر سنة تسع وعشرين

١٤٤٢- أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي ، أبنا الحرفي ، ثنا أبو القاسم : ابن بشران ، ثنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج الشِّجْري ، ثنا موسى بن هارون وعبد اللَّه بن شيرويه - واللفظ له - قال : ثنا إسحاق ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حيّان بن عبد اللَّه العَدوي - قال : وكان رجلًا صدوقًا - قال : « سألت أبا مِجْلَز عن الصرف يدًا بيد ، فقال :

ابن عباس لا يرى به بأسًا ما كان منه يدًا بيد زمانًا ، فأتاه أبو سعيد فقال له :

ألا تتقِ اللَّه - عز وجل ؟! حتى متي تؤكل الناس الربا ، أو ما بلغك أن رسول اللَّه ﷺ كان ذات يوم وهو عند زوجته [ق٣٠٤/ ب] أم سلمة فقال :

إني لأشتهي تمر عجوة قال :

فبعثت بصاعين وأتى بصاع عجوة ، فرفع تمرة فأمسكها وقال :

« **من أين لكم هذا ؟**

وأعجبه ، فأخبرته فألقى التمرة وقال :

ردوه . قال ﷺ :

التمر بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والذهب بالذهب ، والفضة بالفضة يدًا بيد عينًا بعين مثلًا بمثل ؛ فما زاد فهو ربا ، قال : ثم قال : وكذلك ما يكال ويوزن .

- انتهى إلى ابن شيرويه - فقال ابن عباس لأبي سعيد :

جزاك اللَّه الجنة ، ذكرتَ أمرًا كنتُ قد نسيتُه ، فأنا أستغفر اللَّه - عز وجل - وأتوب إليه . قال : وكان ينهى عنه بعد ذلك »[1] .

---

(١) أخرجه البيهقي في « السنن الكبير » (٢٨٦/٥) وقال : قال أبو أحمد : هذا الحديث من حديث أبي مجلز تفرد به حيان . قلت - البيهقي - : حيان تكلموا فيه .

١٤٤٣- أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد اللَّه بن وهب، ثنا حيوة بن شريح، عن سالم بن غَيْلَان، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول اللَّه ﷺ قال:

« إذا رضي اللَّه – عز وجل – عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعملها، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعملها »[1].

١٤٤٤- أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى، أبنا ابن لهيعة، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

« لو أنَّ دلوًا من غَسَّاق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الأرض ».

١٤٤٥- أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا أبو طلق محمد بن المنتجع وجعفر الفريابي قالا ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن رسول اللَّه ﷺ قال:

« الجنة مائة درجة، ولو أنَّ العالمين [ق٣٠٥/أ] اجتمعوا فيها، في إحداهُنَّ لوسعتهم ».

١٤٤٦- أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة:

« كان النبي ﷺ إذا خرج إلى العيدين، رجع في غير الطريق الذي يخرج منه[2].

---

(١) أخرجه أحمد في « مسنده » (٣/٤٠) عن سالم بن غيلان، عن دراج به.
وهذا إسناد ضعيف منكر مشهور بالضعف.
قال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف. وانظر « الكامل » (٣/١١٢).

(٢) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٢-٥٤٧/٩٨٦) عن فليح، عن سعيد بن الحارث، عن جابر به ثم قال: تابعه يونس بن محمد عن فليح، وحديث جابر أصح.
قلت: وهذه مخالفة في ذكر الصحابي، فهو قد تابعه في شيخه وخالفه من وجه آخر. =

١٤٤٧- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا فليح ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إن اللَّه - عز وجل - يقول : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي » .

١٤٤٨- أخبرنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن محمد - يعني : ابن عجلان - عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« لا يجتمعان في النار اجتماعًا يضُر أحدهما : مسلم قتل كافرًا ثم سَدَّدَ المسلمُ وقَاربَ ، ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل اللَّه ودخان جهنم ، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح » .

١٤٤٩- أخبرنا أبو علي : ابن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن يزيد - يعني : ابن الهاد - عن عمرو ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« إن اللَّه - عز وجل - يقول : إنَّ عبدي المؤمن بمنزلة [كل خير][(١)] يحمدني ، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه » .

١٤٥٠- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب ، عبد اللَّه بن الحسن الحراني ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،

= قال الحافظ : ويبقى الإشكال في قوله « تابعه » فإنه لم يتابعه ؛ بل خالفه ، وقد أزال هذا الإشكال أبو نعيم في « المستخرج » فقال : أخرجه البخاري عن محمد ، عن أبي تميلة وقال : تابعه يونس بن محمد عن فليح ، وقال محمد بن الصلت : عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة ، وحديث جابر أصح . اهـ.
وقد فصل الحافظ الخلاف في الحديث ؛ فانظره في « الفتح » (٥٤٩/٢) .

(١) في « الأصل » طمس ، والتصويب من « المسند » (٣٤١/٢) .

ثنا أبو عاصم [ق٣٠٥/ب] وهو عبيد الله بن عبد الله[1] العبَّاداني، ثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور، فرفعوا رءوسهم فإذا الرب - عز وجل - قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال:

السلام عليكم يأهل الجنة. وذلك قول الله: ﴿سلامٌ قولًا من رب رحيم﴾[2]»[3].

١٤٥١- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أن رجلًا سأل النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله إن أبي توفي وترك مالًا ولم يوص، فهل يكفي إن تصدقتُ عنه؟ قال:

نعـم»

١٤٥٢- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مصعب بن عبد الله، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن صالح بن سويد، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا بالأصل والأشهر في تسميته (عبد الله بن عبيد الله) وانظر «الأنساب» (١٢٣/٤).

(٢) يس: ٥٨.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١-٦٥/١٨٤)، وابن عدي (١٣/٦)، والعقيلي (٢٧٤/٢)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٩٨).

كلهم عن عبد الله بن عبيد الله عن الفضل الرقاشي به.

وهذا إسناده واهٍ.

قال العقيلي: عبد الله بن عبيد الله عن الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث وكان فضل يرى القدر، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

ثم ذكر الحديث وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠١/٧): رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف.

« مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى حملت ، حتى إذا دنى نفاسُها أسقطت ، فلا حامل ولا ذات ولد ، ومثل المصلي كمثل التاجر الذي لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله ، وكذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة »[١] .

١٤٥٣- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن مهدي ، ثنا واصل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول :

لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن [ق٣٠٦/أ] **بربه - عز وجل »** .

١٤٥٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو بكر : عبد اللَّه بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، ثنا هارون بن عبد اللَّه ، ثنا سَيَّار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا حجاج بن الأسود القسملي ، قال : سمعت قتادة يقول : « يا بن آدم ، إن كنت تريد أن لا تأتي الخير إلا عن نشاط ، فإنَّ نفسك إلى السآمة والفتور والملل أقرب ، ولكن المؤمن هو العجاج[٢] ، والمؤمن هو المتوقي ، والمؤمن هو المتشدد . وإنَّ المؤمنين هم العجاجون إلى اللَّه - عز وجل - بالليل والنهار .

واللَّه ما زال المؤمنون يقولون : ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم » .

١٤٥٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أبو بكر : عبد اللَّه بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا هارون بن عبد اللَّه ، ثنا سيَّار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا مالك بن دينار ، حدثني شيخ أدرك الصدر :

(١) أخرجه البيهقي في « السنن الكبير » (٣٨٧/٢) وقال : موسى بن عبيدة لا يحتج به ، وقد اختلف عليه في إسناده .

(٢) العج هو رفع الصوت بالتلبية . انظر « النهاية » (١٨٤/٣) وقال في « اللسان » مادة عجج : عَجَّ يَعِجُّ ، ويَعَجُّ عَجًّا وعجيجًا : رفع صوته وصاح ، وقيَّده في « التهذيب » فقال : بالدعاء والاستغاثة .

« أن نبي اللَّه ﷺ كان يعظ أصحابه يقول :

أرأيتم نفسًا إن نَّعَمَها صاحبُها وفنَّقَها وقاربها ؛ ذمته غدًا قدام اللَّه - عز وجل - وإن خلا بها وأنصبها وأتعبها ؛ مدحته غدًا قدام اللَّه - عز وجل - تيكم أنفسكم التي بين أجنبكم »[1] .

١٤٥٦- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا أبو غالب : محمد بن أحمد بن النصر الأزدي ، ثنا أبو الربيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن المُطَّلِب بن حَنْطَب ، عن عُبَادة بن الصَّامِت أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« اضمنوا لي [ستًّا][2] من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا ائتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم »[3] .

* * *

---

(١) أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٢/٢) عن وهب بن محمد البناني عن جعفر بن سليمان ، عن مالك قال : قال رجل من أصحاب النبي - عليه السلام - : (أرأيتم نفسًا إن أنا ....) فذكره هكذا موقوفًا .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والمثبت من « مسند أحمد » (٣٢٣/٥) ، و « صحيح ابن حبان » (١-٢٧١/٥٠٦) .

(٣) أخرجه الحاكم (٣٥٩/٤) وصححه ، وتعقبه الذهبي فقال : فيه إرسال .

قلت : وقال البخاري : لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعًا إلا قول : حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ .

وانظر « جامع التحصيل » (ص٢٨١) .

مجلس يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين

١٤٥٧- [ق٣٠٦/ب] أخبرنا أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي ، أبنا الحرفي ، ثنا أبو القاسم بن بشران ، ثنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاءً ، ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ، ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عبد ربه بن سعيد ، عن سلمة بن كهيل ، عن شقيق بن سلمة ، عن جرير بن عبد اللَّه البجلي قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ إذا بايع بايع على شهادة أن لا إله إلا اللَّه ، وأنَّ محمدًا رسول اللَّه ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والسمع والطاعة للَّه ولرسوله ، والنصح لكل مُسْلم ، وكان إذا بعث سرية قال :

بسم اللَّه ، وفي سبيل اللَّه ، وعلى ملة رسول اللَّه ، لا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدة » .

١٤٥٨- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث ، ثنا أبو محمد : داود بن سليمان الساجي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ألا أدلكم على عمل يمحو اللَّه به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟ .

قالوا : بلى . قال :

إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

قال رسول اللَّه ﷺ : **فذلك الرباط - ثلاثًا » .**

١٤٥٩- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عباد ابن كثير وطارق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« أنزل اللَّه - عز وجل - المعونة مع المؤنة ، وأنزل الصبر عند البلاء »(١) .

١٤٦٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل [ق٣٠٧/أ] بن العباس بن خزيمة ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد الدورقي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« تخرج الدابة معها عصا موسى وخاتم سليمان ، فتجلوا وجه المؤمن بالعصا ، وتختم أنف الكافر بالخاتم ، حتى أنَّ الأخوين(٢) ليجتمعان فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر »(٣) .

---

(١) أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧-١٩٠/٩٩٥٤) عن أبي الحسين بن بشران وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار قالا : ثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي به .
وقال : تفرد به طارق بن عمار وعباد ، وقد قيل : عن عباد عن طارق ، والأصح - كذا بالأصل - وطارق يعرف بهذا الحديث .
وأخرجه العقيلي (٢/٢٢٧) عن عباد بن كثير ، عن طارق ، عن أبي الزناد به وقال : طارق بن عمار عن أبي الزناد لا يتابع عليه .
وانظر « الكامل » (٥/٤٧) ، و « كشف الخفاء » (١/٢٥٤) .

(٢) كذا لفظه بالأصل وعند أحمد « ... حتى أن أهل الخوان ليجتمعون » وكذا لفظ الترمذي وعند ابن ماجه « ... حتى أن أهل الحواء ليجتمعون » .

(٣) أخرجه أحمد (٢/٢٩٥،٤٩١) ، والترمذي (٥-٣٤٠/٣١٨٧) ، وابن ماجه (٢-٣٥١/٤٠٦٦) .
من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .
قلت : إسناده ضعيف منكر ، وآفته علي بن زيد وشيخه أوس .
وأوس ذكره البخاري في « ضعفائه » وقال : لا يروي عنه إلا علي بن زيد ، وعليٌّ فيه بعض النظر .
وقال ابن القطان : له عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث منكرة ، وليس له كبير شيء .
انظر « الميزان » (١/٢٧٧) ، و « السلسلة الضعيفة » للألباني - حفظه اللَّه - (١١٠٨) .

١٤٦١- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا ابن أبي السَّريِّ ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« ما ضرب رسولُ اللَّه ﷺ خادمًا له قط ، ولا امرأة له قط ، ولا ضرب بيده شيئًا قط ، إلا أن يجاهد في سبيل اللَّه ، ولا خُيِّر بين أمرين إلا كان أحبهما إليه أيسرهما حتى يكون إثمًا ؛ فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس من الإثم ، ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتي إليه حتى تنتهك من حرمات اللَّه – عز وجل – فيكون هو ينتقم للَّه – عز وجل »[1] .

١٤٦٢- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد – يعني : ابن أبي أيوب – أخبرني سليمان بن أبي زينب ، عن يزيد بن محمد القرشي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال :

« لا يصيب المؤمن همٌ ولا حَزَنٌ ولا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ ولا أَذَى إلا كُفِّر عنه » .

١٤٦٣- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أحمد بن نجدة الهروي ، ثنا الحسين بن الربيع ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن علي – يعني : ابن علي – عن أبي متوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ إذا قام من الليل هلل ثلاثًا :

لا إله إلا اللَّه ، واللَّه أكبر [ق٣٠٧/ب] **كبيرًا . ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمُك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك ، أعوذ باللَّه السميع العليم من الشَيْطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه »** .

---

(١) « المصنف » لعبد الرزاق (٩-٤٤٢/١٧٩٤٢) .

قال جعفر : قال مطر الوراق : كان يقال : همزه : الموتة التي تأخذ بني آدم ، ونفخه : الشعر ، ونفثه : الكبر[١] .

١٤٦٤- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إنَّ في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل اللَّه – عز وجل – فيها خيرًا إلا آتاه إياه ، وذلك كل ليلة » .

١٤٦٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إنما بُعِثْتُ لأتمِّمَ صالحَ الأَخْلاقِ » .

١٤٦٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا إسحاق ، ثنا الحجاج ، ثنا بشر ، عن الزبير ، عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« لأن أطعم أخًا لي في اللَّه لقمة ، أحب إليَّ من أن أتصدق بدرهمين ،
ولدرهمان أعطيهما إياه أحبُّ إليَّ من أنَّ أتصدق بعشرين درهمًا ،
ولعشرون درهمًا أعطيهما إياه أحب إلي من أن أعتق رقبة »[٢] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢-٩/٢٤٢) وقال : حديث أبي سعيد أشهر حديث في الباب ، وقد تُكُلِّم في إسناد حديث أبي سعيد ، كان يحيى بن سعيد يتكلم في عليِّ بن علي الرفاعي .
وقال أحمد : لا يصح هذا الحديث .

(٢) إسناده واهٍ ، وسبق الكلام عليه .

١٤٦٧- أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا نصر بن داود، حدثني محمد بن كليب، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يزيد بن أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائي، قال: «سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: للشيطان فخوخًا ومَصَّالي وإنَّ من مصالي الشيطان [ق٣٠٨/أ] وفخوخه البطر بأنعم اللَّه، والفخر بإعطاء اللَّه - عز وجل - والكبرياء على عباد اللَّه، والهوى في غير ذات اللَّه - عز وجل».

* * *

مجلس يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين

١٤٦٨- أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي ، ثنا الحُرْفي ، ثنا أبو بكر : أحمد بن سلمان ابن الحسن النجاد إملاءً ، ثنا الحسن بن مُكْرم ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا يحيى بن سعيد ، ح .

وثنا أبو بكر قال : قرأت على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع : ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد - واللفظ ليزيد بن هارون - حدثني عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج أنَّ عبد اللَّه ابن بُحينة أخبره :

« أن رسول اللَّه ﷺ قام من اثنتين من الصلاة ولم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلم بعد ذلك » .

١٤٦٩- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث ، ثنا محمد ابن مندة الأصبهاني ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« تجدون الناس معادن الذهب والفضة ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » .

١٤٧٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن موسى الوراق ، ثنا عبد اللَّه بن عمر ، ثنا عَبيدة بن الأسود ، عن مجالد ، عن عامر ، عن سلمة بن مليكة الجعفي(١) قال : « أتيت أنا وأخي رسول اللَّه ﷺ فقلنا :

---

(١) كذا نسبه في « الأصل » ، ولم أقف على تسمية أبيه مليكة في الأصول المتداولة تحت يدي وانظر « الإصابة » (٣/١٥٦) ، و « أسد الغابة » (٢/٣٠٢) .

يا رسول اللَّه ، إنَّ أُمَّنَا كانت وأدتْ في الجاهلية ، فهل ينفعها نعمل عنها ونعتق عنها ؟ فقال النبي ﷺ :

الوائدة والموءودة في النار .

فلما رأى مشقة ذلك عليهما قال :

وأمي مع أمكما »(١) .

١٤٧١- [ق٣٠٨/ب] حدثنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة ، ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب ، ثنا كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد اللَّه بن عَمرو قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا سمعتم المؤذن يؤذن ، فقولوا كما يقول وصلوا عليَّ ؛ فإنه ليس أحد يصلي علي صلاة إلا صلى اللَّه عليه عشرًا ، وسلوا لي الوسيلة ؛ فإنَّ الوسيلة منزل في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد اللَّه وأرجو أن أكون هو ، ومن سألها لي حلت له شفاعتي يوم القيامة » .

١٤٧٢- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا يعقوب ابن يوسف القزويني ، ثنا القاسم بن الحكم العُرني ، ثنا مسعر ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ كان إذا رأى ريحًا أو غَيْمًا يفزع ؛ فإذا مطرت قال :

---

(١) وأخرجه أحمد (٤٧٨/٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٦-١١٦٤٩/٥٠٧) ، والطبراني في « الكبير » (٧-٣٩، ٦٣١٩/٤٠، ٦٣٢٠) .
من طرق عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس ، عن سلمة بن يزيد الجعفي به ، قال الهيثمي في « المجمع » (١٢٤/١) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبراني في « الكبير » بنحوه .
قلت : وإسناد المصنف ضعيف ، مجالد بن سعيد ضعيف الحديث . وانظر « الميزان » (٤٣٨/٣) وقد خولف في إسناده .

« اللهم سَيْبًا[١] نافعًا » .

١٤٧٣- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أبنا ابن فضيل ، ثنا أبو سفيان - واسمه : طريف بن شهاب - عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم ، وفي كل ركعتين تسليمة ، ولا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وسورة في كل ركعة ، فريضة أو غيرها » .

١٤٧٤- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، أبنا سعيد بن يزيد أبو شجاع ، عن أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ؛ عن رسول الله ﷺ [ق٣٠٩/أ] « في قوله :

﴿ وهم فيها كالحون ﴾[٢] قال :

تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته »[٣] .

١٤٧٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« الإيمانُ يَمان ، والكفر من قِبَل المشرق ، وإنَّ السكينة في أهل الغنم ، وإنَّ الرياءَ والفخرَ في أهلِ الفدادين أهل الوبر ، وأهل الخيل .

---

(١) أي : عطاءً ، ويجوز أن يريد مطرًا سائبًا : أي جاريًا . « النهاية » (٢/٤٣٢) .

(٢) المؤمنون : ١٠٤ .

(٣) إسناده منكر . وأبو السمح هو دراج ، وقد مر الكلام على هذا السند .

ويأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة ، حتى إذا جاء دُبُرَ أُحُد تلقته الملائكة فضربت وجهه قبل الشام . هنالك يهلك ، هنالك يهلك » .

١٤٧٦- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، ثنا محمد بن سنان العَوَقي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيدِ بن عمير بن المثنى ، عن أبي معاوية ، عن ابن عبد السابق الخثعمي ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ قال :

« ما اغْبَرتْ قدما رجل في سبيل الله - عز وجل - إلا حرَّم الله - عز وجل - عليه النار .

قال : فما رأيت ماشيًا أكثر من يومئذ ، قال : ونحن من وراء الدَّرْب »[١] .

١٤٧٧- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا أسلم بن سهل : بَحْشَل[٢] بواسط ، ثنا رَوح بن مُسَافر ، عن الأعمش ، عن الشعبي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين يوم القيامة : رجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن أدبها ، ثم أعتقها فتزوجها فله أجره مرتين ، ورجل آمن بنبيه ثم أدرك النبي فآمن به واتبعه فله أجره مرتين [ق٣٠٩/ب] .

وعبد مملوك يؤدي حق الله وحق سَيِّده فله أجره مرتين » .

١٤٧٨- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ، أبنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المُحَبِّقْ :

---

(١) عزاه البوصيري كما في « إتحاف الخيرة المهرة » (٦-٣١١/٥٩٦٤) إلى أبي يعلى وسكت عنه .
وقال الهيثمي في « المجمع » (٥/٢٨٩) : رواه أبو يعلى في « الكبير » ، والبزار ، وفيه محمد بن عبد الله ابن عمير وهو متروك .

(٢) هو صاحب التاريخ المعروف بـ « تاريخ واسط » .

«أن رسول اللَّه ﷺ دعا بماء يوم خيبر من قربة، فقيل:

يا رسول اللَّه، إنها جلد ميتة! فقال:

دباغها ذكاتها»[1].

١٤٧٩- أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا الحكم بن عمرو، ثنا علي بن عباس الحمصي، ثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاث قاصمات الظهر: فقر لا يجد الرجل متلددًا، وزوجة يأمنها وتخونه، وإمام يسخط اللَّه ويرضي الناس»[2].

* * *

(١) أخرجه أحمد (٣/٤٧٦)، وأبو داود (٤-٦٥/٤١٢٥)، والنسائي (٧/١٧٣)، والبيهقي (١/١٧).
من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن الجون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق به.
قال البيهقي: هكذا رواه شعبة بن الحجاج، وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة - في أصح الروايتين - عنه عن قتادة موصولًا.
قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/١١٨): قال في (الإمام): وأعله الأثرم بجون، وحكي عن أحمد أنه قال: لا أدري من هو الجون بن قتادة.
ورواه الترمذي في «علله الكبير» وقال: لا أعرف لجون بن قتادة غير هذا الحديث، ولا أدري من هو. اهـ. وانظر «تلخيص الحبير» (١/٦١).

(٢) انظر «المطالب العالية» (١٥٧٢) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٤-٤٥٨/٤١٧٧).

مجلس يوم الجمعة وكان غيرُ مؤرّخ

١٤٨٠- أخبرنا أبو طاهر السِّلفي ، أبنا أبو البركات : محمد بن عبد اللَّه بن يحيى بن الوكيل ، ثنا أبو القاسم بن بشران ، أبنا أبو علي بن الصوَّاف ، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه » .

١٤٨١- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا أبو شعيب الحَرَّاني ، ثنا أبو سعد الصاغاني[1] : محمد بن مُيسَّر بن سنان الجُعْفِيُّ ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أُبِّي بن كعب :

« أن المشركين [ق ٣١٠/أ] قالوا للنبي ﷺ : انسب إلينا ربك ، فأنزل اللَّه - عز وجل - :

﴿ قل هو اللَّه أحد اللَّه الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ﴾[2]

قال :

فالصمد الذي لم يلد ولم يولد ؛ لأن الذي يولد يموت ويورث ، وإنَّ اللَّه - عز وجل - لا يموت ولا يورث ﴿ ولم يكن له كفوًا أحد ﴾ ولم يكن له شبه ولأنه ﴿ ليس كمثله شيء ﴾[3] » .

١٤٨٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن عبد اللَّه بن عَمرو ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) تحرف اسمه عند ابن جرير في « تفسيره » (١٥/٣٤٢) إلى : أبو سعيد الصنعاني .

(٢) سورة الإخلاص. (٣) الشورى : ١١ .

« تحفة المؤمن الموت »[١] .

١٤٨٣- أخبرنا أبو بكر الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبيد بن جناد الحلبي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة « **أن رسول الله ﷺ نهى أن يتقدَّم الشهرَ بصيامِ يومٍ أو يومين ، إلا أن يكون رجل كان له صيام فأتى عليه** » .

١٤٨٤- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أبو جعفر : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يخلون رجل بامرأة ؛ فإن الشيطان ثالثهما ، ومن سَّرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » .

١٤٨٥- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، ثنا أبو الحسين : علي بن عبد العزيز بمكة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن حبيب ، عن القاسم بن الحارث (عن)[٢] [ق٣١٠/ب] عبيد الله بن عتبة ، عن أبي مسعود قال : « قال رسول الله ﷺ لقريش :

لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تُحدثوا ؛ فإذا فعلتم سلط الله – عز وجل – عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى[٣] القَضِيب » .

---

(١) أخرجه الحاكم (٣١٩/٤) وصححه .
وتعقبه الذهبي فقال : ابن زياد هو الأفريقي ضعيف .

(٢) في « الأصل » : ابن . والتصويب من « معجم الطبراني الكبير » (٢٦٢/١٧ - ٧٢٠) .

(٣) قال ابن الأثير بعد ذكر الحديث : يقال : لحوت الشجرة ، ولحيتها والتحيتُها إذا أخذت لحاءها وهو قشرها » . انظر « النهاية » (٢٤٣/٤) .

١٤٨٦- أخبرنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا أبو بكر : إبراهيم بن محمد بن جعفر بن عمار البُرْجُمي ، ثنا عمرو بن عبد اللَّه بن حَنَش الأودي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إني أبرأ إلى كل خليل من خله ، ولو كنت متخذًا أحدًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ، وصاحبكم خليل اللَّه - عز وجل - يعني : نفسه » .

١٤٨٧- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا أبو بكر النَّيسابوري ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أبنا ابن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن نافع قال : « بينما نحن عند ابن عمر إذا جاءه إنسان فقال :

إن فلانًا يقرأ عليك السلام - لرجل من أهل الشام - فقال ابن عمر :

إنه قد بلغني أنه قد حدث حدثًا ؛ فإن كان كذلك فلا تقرأ عليه مني السلام سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

سيكون في أمتي مسخ وخسف - يعني : في الزنديقية والقدرية »[1] .

١٤٨٨- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا داود ابن يزيد الأودي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول [ق٣١١/أ] سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لأصحابه :

« أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ .

قالوا : اللَّه ورسوله أعلم . قال :

الأجوفان : الفرج ، والفم » .

---

(١) أخرجه ابن عدي (٢/٢٦٩) بلفظ : الزنادقة .

من مجلس آخر قد مر من أوله شيء مع التاريخ

١٤٨٩- أخبرنا أبو طاهر السِّلفي، أبنا ابن الوكيل، ثنا ابن بشران، أبنا أبو علي: ابن الصواف، ثنا عبد اللَّه بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال محمد بن حبيب، عن عمارة، عن أبي المطوس، فلقيت ابن المطوس فحدثني عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

« من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة اللَّه لم يقضه عنه صيام الدهر وإن صامه ».

١٤٩٠- أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد اللَّه بن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

« للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك ».

١٤٩١- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة، ثنا أبو عبد اللَّه: أحمد بن محمد بن شاهين، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن سنان أبي ربيعة، عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ قال:

« إذا ابتلى اللَّهُ - عز وجل - العبدَ ببلاء في جسده، قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غسَّلَه وطهَّره، وإن قبضه غفر له ورحمَهُ »[1].

---

(١) وأخرجه أحمد (١٤٨/٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٤١/٥) عن سنان بن ربيعة به.
وسنان فيه لين، وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث. وانظر « تهذيب الكمال » (١٤٧/١٢).
قلت: ومما يدل على اضطرابه أن الحديث أخرجه العقيلي في « ضعفائه » (١٧٠/٢) بإسناده عن سنان، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير، عن أنس بن مالك ... فذكره.
فأدخل بينه وبين أنس رجلين.
ثم قال أبو جعفر العقيلي: وفي هذا الباب أحاديث من غير هذا الطريق بأسانيد جياد.

١٤٩٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا مالك بن سليمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير - يعني ابن سعد - عن خالد ابن معدان [ق٣١١/ب] عن كثير بن مرة ، عن عمرو بن عبسة أنه حدثهم أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« من بنى مسجدًا يذكر اللَّه - عز وجل - فيه بنى اللَّه - عز وجل - له بيتًا في الجنة ، ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم ، ومن شاب شيبة في سبيل اللَّه - عز وجل - كانت له نورًا يوم القيامة » .

١٤٩٣- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا الحسن ابن علي ، ثنا سعيد بن سُلَيمان ، ثنا أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج البيت وزعم أنه مؤمن : إذا حدث كذب ، وإذ ائتمن خان ، وإذا وعد أخلف » .

١٤٩٤- حدثنا أبو الحسن : محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا القاسم بن جعفر ، ثنا عباد بن أحمد ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد اللَّه قال :

« كنا بالحرة حين أقبل عمر بن الخطاب حتى سلم على رسول اللَّه ﷺ وعليه قميص أبيض ، فقال له رسول اللَّه ﷺ :

هنيئًا عمر ، أجديد قميصك هذا ؟

فقال عمر : لا ؛ بل غسيل يا رسول اللَّه ، ولكن غُسِل غسلًا نقيًا ، فقال رسول اللَّه ﷺ :

البس جديدًا، وعش حميدًا، ومت شهيدًا فقيدًا يعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة»[1].

١٤٩٥- أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا أبو محمد: يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا هارون بن موسى الفروي، ثنا ابن ضمرة، عن [ق٣١٢/أ] أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»[2].

١٤٩٦- أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا علي بن حرب، ثنا حماد بن عمارة، ثنا الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

قال الخرائطي: وحدثنا أبو بكر الرمادي، ثنا أبو الجوَّاب: الأحوص بن جَوَّاب، ثنا عمَّار بن رُزَيق، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال:

«لما نزل في الفضة ما نزل قالوا: يا رسول الله، فأي المال نتخذ؟ قال: **لسانا ذاكرًا، وقلبًا شاكرًا، وزوجة مؤمنة»**[3].

---

(١) قال الهيثمي في «المجمع» (٩/٧٧): رواه البزار، وفيه جابر بن زيد - كذا بالأصل! وصوابه: ابن يزيد - الجعفي وهو ضعيف.

قلت: وعباد بن أحمد الظاهر أنه العرزمي، ترجم له الذهبي في «الميزان» (٢/٣٦٥) وقال: قال الدارقطني: متروك.

ولم أعرف عمه ولا أبيه.

(٢) انظر «السلسلة الصحيحة» للألباني - حفظه الله - رقم (٢٤٣٩).

(٣) وأخرجه الترمذي (٥-٢٧٧/٣٠٩٤)، وابن ماجه (١-٥٩٦/١٨٥٦) عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان به.

=

آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل[1].

* * *

= قال الترمذي: هذا حديث حسن. سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

وقال ابن كثير في «تفسيره» - معقبًا على قول الترمذي -: ولهذا رواه بعضهم عنه مرسلًا.

قلت: وقد أخرجه أحمد (٣٦٦/٥).

عن شعبة، عن سالم قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، قال: حدثني صاحب لي «أن رسول الله ﷺ .... » فذكره.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٨٨/٦) عن سالم مرسلًا.

(١) في آخر الجزء سماعات كما في الأجزاء السابقة.

الجزء السابع والعشرون

فيه

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد

ابن عبد الله بن بشران المعدل

وأبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي

وأبي الحسن : علي بن عمر بن محمد القزويني الزاهد

رحمهم اللهَّ

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني

رضي اللهَّ عنه

عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الواحد

الشيرازي المعروف بابن الفقيرة عنهم

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي

ابن سرور المقدسي

نفعه اللهَّ الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١٤٩٧- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - بثغر الإسكندرية سنة سبعين وخمسمائة ، ثنا أبو بكر : محمد بن أحمد بن عبد الواحد الشيرازي المعروف بابن الفقيرة ، قرأت عليه ببغداد في الجانب الغربي في مسجده بالنصيرية من سنة أربع وتسعين وأربعمائة حدثكم(1) أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران إملاءً ، ثنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ، ثنا [......](2) ثنا أبو حفص الصفار [ثنا](3) محمد بن سواء ، عن هشام بن حسان ، عن [أبي](3) الجارود عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من كسا مسلمًا على عري ؛ كساه اللَّه - عز وجل - من خُضر الجنة ، ومن سقاه على ظمأ ؛ سقاه اللَّه - عز وجل - من الرحيق المختوم ، ومن أطعمه على جوع ؛ أطعمه اللَّه - عز وجل - من ثمار الجنة »(4) .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين قدر كلمة لم تتضح لي .

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » والتصويب من « قضاء الحوائج » لابن أبي الدنيا (٣١) .

(٤) وأخرجه ابن ابي الدنيا في « قضاء الحوائج » رقم (٣١) بإسناده عن أبي حفص الصفار ، عن محمد بن سواء به .

وهذا إسناد واهٍ .

أبو الجارود وهو زياد بن المنذر كذبه ابن معين ، وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها عامتها غير محفوظة . وانظر « الكامل » (١٨٩/٣) ، و« الميزان » (٩٣/٢) .

وعطية العوفي روايته عن أبي سعيد متكلم فيها وانظر في ذلك « شرح علل الترمذي » لابن رجب (٢/ ٦٩٠) .

=

١٤٩٨- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد وأبو عبد الرحمن قالا : ثنا المسعودي ، عن محمَّد مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طَلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يلج النارَ أحدٌ بكى من خشية اللَّه - تعالى - حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل اللَّه ولا دخان جهنم في مَنْخِري امرئ أبدًا »(١) .

١٤٩٩- أخبرنا أبو علي : ابن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أبنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو مال ، فليتحلَّله اليوم قبل أن يؤخذ منه حين لا يكون دينار ولا درهم ، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له أُخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه » .

١٥٠٠- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن [ق٣١٤/أ] أحمد بن دعلج ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا سهل بن زنجلة الرازي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من سأل الناس وعنده ما يغنيه ، فإنما يستكثر من جمر جهنم .

= والحديث أخرجه الترمذي في « جامعه » (٤-٦٣٣/٢٤٤٩) .
بإسناده عن أبي الجارود الأعمى به .
وقال : هذا حديث غريب . وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفًا . وهو أصح عندنا وأشبه .

(١) وأخرجه أحمد (٢/٥٠٥) وزاد : (وقال أبو عبد الرحمن المقرئ في منخري مسلم أبدًا) .
والحديث أخرجه الترمذي (٤-١٧١،٥٥٥/١٦٣٣، ٢٣١١) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة ، وهو مدني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري والنسائي (٦/١٢) ، والحاكم (٤/٢٦٠) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قالوا : يا رسول اللَّه ، ما يغنيه ؟ قال :

يغديه ويعشيه »[١] .

قال موسى : وكذلك روى علي بن المديني ، عن الوليد وهو إسناد صحيح .

١٥٠١- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أبنا عيسى[٢] ابن يونس ، ثنا كثير بن عبد اللَّه بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر ، وتمنعُ ميتة السوء ، ويذهب اللَّه - عز وجل - بها الفخر والكِبْر »[٣] .

١٥٠٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ويوسف بن موسى القطان قالا : ثنا وكيع بن الجراح ، عن خلَّاد[٤] الصفَّار ، عن عبيد اللَّه بن زَحْر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

---

(١) وأخرجه أحمد (١٨١/٤) ، وأبو داود (٢- ١٢٠/١٦٢٩) ، وابن حبان في « صحيحه » (٨ - ١٨٧/ ٣٣٩٤) ، والطبراني في « الكبير» (٦-٩٦/٥٦٢٠) من طرق عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي به .
وانظر « الترغيب والترهيب » للمنذري ، وصححه الألباني هناك (٧٩٩) .

(٢) تحرف اسمه عند الطبراني في « الكبير » إلى : علي .

(٣) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٧-٢٢/٣١) بإسناده عن كثير بن عبد اللَّه به .
قال الهيثمي في « المجمع » (١١٣/٣) : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كثير بن عبد اللَّه المزني وهو ضعيف .
قلت : بل كثير ضعيف جدًّا ، وبعضهم رماه بالكذب .
وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب وانظر « تهذيب الكمال » (١٣٦/٢٤) .
وقال البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » (٣٦٠/٣) : رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف ؛ لضعف كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم وابن خزيمة .

(٤) تحرف اسمه عند أحمد وكذا عند البيهقي إلى : خالد .

« لا يحل بيع المغنيات ، ولا شراؤهن ، ولا التجارة فيهن ، وأكل أثمانِهنَّ حرام وفيهن أنزل اللَّه : ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل اللَّه ﴾[(١)] »[(٢)] .

١٥٠٣- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا أبو شُعَيب : عبد اللَّه بن الحسن بن أبي شعيب الحراني إملاءً في شهر رجب من سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ثنا أحمد ابن عبد الملك بن داود الحراني ، ثنا زهير - يعني : ابن معاوية - ثنا يحيى بن سعيد ، عن الحارث بن يزيد : « أن أبا ذَر سأل رسول اللَّه ﷺ الإمارة ، فقال :

إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة ، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها »[(٣)] .

١٥٠٤- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نَيْخاب الطيبي ، ثنا أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم الزنجاني بهمذان ، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة

---

(١) لقمان : ٦ .

(٢) وأخرجه أحمد (٥/٢٥٢) ، والطبراني في « الكبير » (٨-٧٨٦٢/٢١٤) ، والبيهقي في « سننه » (٦/ ١٤) عن خلاد الصفار عن عبيد اللَّه بن زحر ، عن علي بن يزيد به .
وهذا إسناد ضعيف جدًّا .
عبيد اللَّه بن زحر غمزه جمهور النقاد .
وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًّا يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات . وانظر « تهذيب الكمال » (١٩/٣٦) .
وكذا شيخه علي بن يزيد قريب منه في الضعف .
قال البخاري : منكر الحديث .
وقال الدارقطني : متروك . وقال النسائي : ليس بثقة . وانظر « الميزان » (٣/١٦١) .

(٣) وأخرجه مسلم (٣-١٨٢٥/١٤٥٧) وقال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي : شعيب بن الليث ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حجيرة الأكبر ، عن أبي ذر به .
قلت : الحارث بن يزيد لم يسمع من أبي ذر وحديثه عنه مرسل والمحفوظ عنه بإثبات الواسطة بينهما كما عند مسلم ، وانظر « علل الدارقطني » (٦/٢٣٧) .

ابن مسلم الأصبهاني [ق٣١٤/ب] سنة ثمان وخمسين ومائتين، ثنا بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني، عن الزبير بن عدي، عن أنس قال:

قالت عائشة - رضي اللَّه عنها -: «كنت إذا ما غضبت أخذ رسول اللَّه ﷺ بطرف أنفي قال:

يا عُوَيش، قولي: اللهم ربَّ محمد النبي الأمي، أذهب غيظ قلبي، وأجرني من مُضِلَّاتِ الفتن»[1].

١٥٠٥- أخبرنا أبو الحسن بن نيخاب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا بشر بن الحسين، عن الزبير، عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال:

«**قرض مرتين في عفاف خير من صدقة مرة**»[2].

١٥٠٦- أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، عن مجالد[3]، عن عامر، عن جابر بن عبد اللَّه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد اللَّه:

«ما لي أراك قد شعثت واغبررت منذ توفي رسول اللَّه ﷺ لعلك إنما بك[4] يا طلحة إمارة ابن عمك؟! قال:

معاذ اللَّه، إني لأحذركم أن لا أفعل ذلك، إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول:

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا.
قال ابن عدي في «الكامل» (١١/٢):
وليس للزبير بن عدي سوى نسخة حجاج بن يوسف الذي حدثناه ابن عفير من الحديث غير ما ذكره إلا مقدار عشرة أو نحوها وحدث عنه الثوري وغيره، وأحاديثه سوى هذه النسخة التي ذكرتها مستقيمة، وإنما أتي ذلك من قبل بشر بن الحسين لأنه يبطل في روايته عن الزبير ما لا يتابعه أحد عليه والزبير ثقة، وبشر ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا كسابقه.

(٣) تحرف عند أحمد في «المسند» (٢٨/١) إلى: مجاهد.

(٤) كذا بالأصل.

إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت إلا وجد لها رَوْحًا حين تخرج روحه من جَسَده ، وكانت له نورًا يوم القيامة .

فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ، ولم يخبرني بها فذلك الذي دخلني ،

قال عمر : فأنا أعلمها . قال :

فللَّه الحمد ، فما هي ؟ قال :

هي التي قالها لعمه : لا إله إلا اللَّه .

فقال طلحة : صدقت »[١] .

آخر المجلس من مجالس ابن بشران[٢] .

---

(١) وأخرجه أحمد (٢٨/١) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » من « السنن الكبرى » (٦-٢٦٩،٢٧٠/ ١٠٩٣٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١-٢٧٨/٦٣٦) .
وقال الهيثمي في « المجمع » (٢-٣٢٧) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) ويتلوه مجلس من مجالس أبي القاسم : عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي ، ومما يحسن به في هذا المقام أن نذكر طرفًا من ترجمة صاحب المجلس .
قال السمعاني في « الأنساب » (١١٩/١) : بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد ، قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة وكان منها جماعة كثيرة من العلماء والزهاد والصالحين وكلهم إلا ما شاء اللَّه على مذهب أحمد بن حنبل - رحمه اللَّه - وكتبت عن جماعة كثيرة منهم ، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر ابن بكران الأزجي الخياط من أهل باب الأزج ، كان ثقة صدوقًا مكثرًا صاحب كتاب .
وقال الذهبي في « السير » (١٨/١٨) : الشيخ الإمام ، المحدث المفيد .
وقال الخطيب في « تاريخه » (٤٦٨/١٠) : كتبنا عنه وكان صدوقًا كثير الكتاب .
روى عن :
علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، وعبد اللَّه بن إبراهيم الزبيبي ، وأبي عبد اللَّه بن العسكري ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وأبي سعيد الحُرفي ، وأبي حفص بن الزيات ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وعبيد اللَّه بن محمد بن فهرويه المخرمي ، وأبي الحسين بن لؤلؤ ، وعبد اللَّه بن موسى الهاشمي ، وأبي بكر المفيد الجرجرائي ، ومحمد بن المظفر ، وأبي القاسم الداركي ، وأبي بكر الأبهري ، ومحمد بن نصر بن مكرم ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطني وخلق سواهم .
روى عنه :
الخطيب ، والقاضي أبو يعلى ، وعبد اللَّه بن سبعون القيرواني ، والحسين بن علي الكاشْغَري ، وحَمْد =

١٥٠٧- حدثنا أبو القاسم : عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي إملاءً ، ثنا أبو الحسن : علي بن محمد بن كَيسَان النَحْوي ، ثنا القاضي : يوسُف بن يعقوب ، ثنا سليمان من حرب ، ثنا شعبة ، عن العباس الجُرَيري [ق٣١٥/أ] عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال :

« أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت : الوتر قبل أن أنام ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ومن الضُحَى ركعتين » .

١٥٠٨- حدثنا أبو سعيد : الحسين بن جعفر بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو بكر وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا هُشَيْم بن بَشِير ، أبنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث ، وكان رسول الله ﷺ عندها ليلتها ، فقام يصلي من الليل فقمت أصلي بصلاته فقمت عن يَساره فأخذ بذوائبي حتى أقامني عن يمينه » .

١٥٠٩- حدثنا أبو بكر : محمد بن أحمد بن المفيد الجَرْجَرَائي بقراءتي عليه ، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم القاضي ، ثنا عمرو ابن مرزوق الباهلي ، ثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يوضع في الميزان شيء أفضل من حسن الخلق »[1] .

= ابن إسماعيل الهمذاني والمبارك بن الطيوري وخلق مولده ووفاته .

وقال الخطيب : سألته عن مولده فقال : ولدت يوم الثلاثاء لأحد عشر بقين من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة . ومات في ليلة الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الإثنين في مقبرة باب حرب ، وحضرت الصلاة عليه .

(١) قال الهيثمي في « المجمع » (٨/٢٥) : رواه البزار ورجاله ثقات .

قلت : وقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٧٠) ، وأبو داود (٤-٢٥٣/٤٧٩٩) ، والترمذي (٤-٣٦٣/٢٠٠٣) . =

١٥١٠- حدثنا أبو بكر : محمد بن إسماعيل الوراق ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن عبد العزيز ، ثنا عُبَيْد اللَّه بن عمر القواريري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس قال : « كان رسول اللَّه ﷺ إذا دخل رجب قال :

اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا رمضان »[1] .

١٥١١- حدثنا أبو الفَضْل الزُهْري ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس ، ثنا مالك بن مِغْوَل ، عن الشعبي قال :

« آخى رسول اللَّه ﷺ بين أبي بكر وعمر - رضي اللَّه عنهما - فأقبل أحدهما فأخذ بيد صاحبه فقال النبي ﷺ :

من سَرَّهُ أن يَنْظُر إلى سيِّدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين خلا النبيين والمرسلين ؛ فلينظرإلى هذين المُقْبِلَين »[2] .

١٥١٢- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن عبد العزيز بن يحيى الصريفيني - بقراءتي عليه بصريفين - ثنا عمر بن إسماعيل [ق٣١٥/ب] بن أبي غَيْلان ، ثنا الترجماني : إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحسين ، ثنا مُبَارك بن فضالة ، عن الحسن قال :

« دخل معاوية على النبي ﷺ وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان إلى جنب النبي ﷺ فكأنه استحيا فرجع ، فقال له النبي ﷺ :

= من طرق عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به مع اختلاف في بعض ألفاظه . وانظر السلسلة الصحيحة (٨٧٦) .

(١) وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٣-٣٨١٥/٣٧٥) وقال : تفرد به زياد النميري ، وعنه زائدة بن أبي الرقاد . قال البخاري : زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري منكر الحديث . اهـ.
الحديث ضعفه أيضًا الذهبي في « الميزان » (٦٥/٢) ، والنووي في « الأذكار » (٤٩٠) .

(٢) وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١٣٠/٣) .
وإسناده مرسل .
الشعبي لم يدرك النبي ﷺ .

ارجع ، ارجع .

قال : فرجع معاوية فقعد معهم ، فقال له النبي ﷺ :

إني لأرجو أن أكون أنا وأنت وهذه في الجنة سواء ندير الكأس بيننا »[١] .

١٥١٣- أخبرنا أبو الحسن : علي بن عبد العزيز بن مردَك البرذعي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري قال : سمعت عبد الله بن الحسين بن موسى يقول : « رأيت رجلًا من أهل الحديث توفي ، فرأيته فيما يرى النائم ، فقلت له :

بالله عليك ، ما فعل الله بك ؟ قال : غفر الله لي . فقلتُ : بماذا غفر الله لك ؟ قال : بحبي لأحمد بن حنبل - رضي الله عنه - فقلت : فأنت في راحة ؟ فقال : أنا في راحة وفي فَرَح » .

١٥١٤- أخبرنا أبو الحسين : عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزَّبيبي ، ثنا علي بن طيفور النَّسَوي ، ثنا قُتَيْبَة بن سَعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال :

« من نسي صلاة ؛ فليصلها إذا ذكرها » .

١٥١٥- أخبرنا علي بن محمد بن كيسان ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عمرو ابن مرزوق ، ثنا زهَير ، ثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عُميلة ، عن سَمُرة بن جندب ، عن النبي ﷺ قال :

« أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أربع : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله لا يضرك بأيهن بدأت » .

---

(١) قال إسحاق بن راهويه : لا يصح عن النبي ﷺ في فضل معاوية شيء.
وانظر « سير أعلام النبلاء » (١٣٢/٣) .
قلت : وإسناد الحديث مرسل ، ومبارك مدلس وقد عنعن .

١٥١٦- حدثنا محمد بن أحمد بن المفيد ، ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه البصري ، ثنا أبو القاسم الوشاء(١) ، ثنا إبراهيم بن محمد النحوي ، عن محمد بن زياد القرشي ، عن عطاء المخزومي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « لما كانت الليلة التي قتل فيها عثمان رأيت النبي ﷺ [......](٢) على برذون يلبس في رجله نعلان من ذهب شراكهما اللؤلؤ المرصع [ق٣١٦/أ] بيده قضيب وهو يهرول ، فقلت : يا رسول اللَّه ، إلى أين تذهب؟ قال :

إن عثمان بن عفان صَبح عندنا في الجنة مَلِكًا عرُوسًا ، فدعانا إلى عُرسه فأجبناه » .

١٥١٧- أخبرنا أبو الطيب : محمد بن عبد الصمد المقرئ ، ثنا أبو عبد اللَّه : الحُسَين بن محمد بن محمد بن عُفَير الأنصاري ، ثنا محمد بن الحسين الجوهري [......](٢) ثنا أبو صالح : عبد اللَّه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهْم ، عن العرباض بن سارية قال :

« دعاني النبي ﷺ إلى السَحور ، فقال :

هلم إلي الغداء المبارك . قال :

وسمعته يدعو لمعاوية :

اللهم اجعله هاديًا مهدّيًا ، وارضه وارض عنه »(٣) .

---

(١) كذا بالأصل ولم أعرفه وفي طبقته أبو القاسم بن أبي الزناد ، واللَّه أعلم بالصواب .

(٢) ما بين المعكوفتين قدر كلمة لم تتضح لي .

(٣) أخرجه أحمد (١٢٦/٤) ، وأبو داود (٢-٣١٣/٢٣٤٤) ، والنسائي (١٤٥/٤) ، وابن خزيمة (٣-٢١٤/١٩٣٨) ، وابن حبان في «صحيحيهما» (٨-٢٤٤/٣٤٦٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٨-٢٥١/٦٢٨) ، والبيهقي في «سننه» (٢٣٦/٤) .
=

١٥١٨- أخبرنا أبو بكر: محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا عمر بن إسماعيل أبو جعفر وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز قالا: ثنا علي بن الجعد، أبنا شعبة وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ذكوان - يعني: أبا صالح - عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

« لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحَدَكم أنفق مثل أحدٍ ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفه ».

١٥١٩- أخبرنا أبو الحسن: علي بن عبد العزيز البرذعي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري، ثنا العباس بن الوليد البيروتي، ثنا الحارث بن العباس قال: « قلت لأبي مسهر: هل تعرف أحدًا يحفظ على هذه الأمة أمر دينها؟ قال:

لا أعلم إلا شابًا في ناحية المشرق يعني: أحمد بن حنبل ».

١٥٢٠- حدثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن المفيد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو بكر: عبيد الله بن محمد العيشي، وعمرو بن محمد الناقد قالا: ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر:

= كلهم من طرق عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم، عن العرباض ابن سارية بالشطر الأول وزاد الثاني (الطبراني وابن خزيمة).

قال الهيثمي في « المجمع » (٩/٣٥٩): فيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس ابن سيف، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

قلت: الحارث بن زياد جهله الذهبي في « الميزان » (١/٤٣٣).

ولينه الحافظ في « التقريب » (١/١٤٠).

وقال الذهبي في « السير » (٣/١٢٤): وهذا في جزء ابن عرفة معضل سقط منه العرباض بن سارية وأبو رُهم وللحديث شاهد قوي.

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٢/١٤١): رووه كلهم عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض والحارث لم يرو عنه غير يونس بن سيف، وقال أبو عمر النميري: مجهول يروي عن أبي رهم حديثه منكر.

«أن عثمان - رضي اللَّه عنه - أصبح يحدث الناس فقال: رأيتُ النبيَّ ﷺ فقال:

يا عثمان، أفطر عندنا. فأصبح صائمًا، ثم قتل من يومه - رضوان اللَّه عليه»(١).

١٥٢١- فوافاني أبي(٢) حفص: عمر بن محمد بن علي الزيات قلت له: حدثكم أبو عبد اللَّه: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار [ق٣١٦/ب] ثنا أبو الربيع الزهراني سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ثنا محمد بن خازم، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: «قال رسول اللَّه ﷺ لعلي - رضي اللَّه عنه -:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»(٣).

١٥٢٢- أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، ثنا أحمد بن مسعود الزنبري بمصر، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا إسحاق بن كعب، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«اللهم عَلِّمْ معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب»(٤).

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/١٠٢-١٠٣) وصححه.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) إسناده ضعيف.
وآفته عطية العَوْفي ضعيف الحديث متهم بالتشيع.
وكان يدلس عن الكلبي وهو متهم فيكنيه بأبي سعيد. فحديثه عن أبي سعيد أشد نكارة من غيره، وانظر «تهذيب الكمال» (٢٠/١٤٥).

(٤) أخرجه ابن عدي في «كامله» (٥/١٦٢) في مناكير عثمان بن عبد الرحمن الجمحي.
وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عامتها لا يوافقه عليها الثقات وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير إما إسنادًا وإما متنًا.
قال الذهبي في «الميزان» (٣/٤٤): ذكر ابن عدي في ترجمة الجمحي جملة أحاديث سطرها إنما هي للوقاصي لا الجمحي بدليل أن بعضها حدثنا عطاء وحدثنا نافع، والجمحي لم يدركهما.
قلت: على التسليم بهذا، فلن يضر فهما في الضعف سواء.

١٥٢٣- أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مُردَك ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا أبو بكر : القاسم بن عطية الرازي الحافظ ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن شبويه ، قال : سمعت قتيبة بن سعيد يقول : « لو أدرك أحمد بن حنبل - رضي اللَّه عنه - عصر الثوري ، ومالك ، والأوزاعي ، والليث بن سعد لكان هو المقدم .

قلت لقتيبة : تضم أحمد بن حنبل إلى التابعين؟ قال :

إلى كبار التابعين » .

١٥٢٤- حدثنا أبو الحسين : ابن سمعون الواعظ إملاءً ، ثنا أبو بكر : محمد ابن جعفر ، ثنا أبو العيناء : محمد بن القاسم ، ثنا ابن خُبَيق[1] ، ثنا يوسف بن أسباط قال : قال سفيان : وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام .

إلى هنا من أمالي الأزجي : أبي القاسم - رحمه اللَّه .

١٥٢٥- حدثنا أبو الحسن : علي بن عمر بن محمد القزويني ، ثنا أبو الحسين : محمد بن المظفر : محمد بن موسى الحافظ[2] ، ثنا أبو عروبة : الحسين بن محمد ابن مودود وأخوه أبو معشر : الفضل بن محمد جميعًا بحران قالا : ثنا عمرو بن أبي عَمرو ، ثنا أبو يوسف القاضي ، ثنا أبو حنيفة ومطرف بن طريف ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة أنها قالت :

« ربما قضى رسول اللَّه ﷺ الحاجة مني ثم يضع رأسه ، ثم يبيت فيفيض عليه الماء » .

١٥٢٦- أخبرنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو القاسم [ق٣١٧/أ] عبد اللَّه بن محمد بن جعفر القاضي بمصر ، ثنا محمد بن عَليٍّ ، ثنا السندي بن عبدويه :

---

(١) هو عبد اللَّه بن خُبَيق .

(٢) كذا جاء بالأصل ، وترجم له الخطيب في « تاريخه » (٣/٢٦٢) واسمه : محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد ... أبو الحسين البزاز .

أبو الهيثم ، ثنا عمر بن أبي قيس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال :

إن لأبي مالًا ولي مالًا ، وهو يريد أن يأخذ مالي فيضيفه إلى ماله ؟ فقال :

أنت ومالك لأبيك »[١] .

١٥٢٧- أخبرنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو العباس : أحمد بن زنجويه بن موسى القطان المخرمي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد قال : قرأت على عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« أبردوا بالظهر في الحر » .

١٥٢٨- أخبرنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو الحسن : محمد بن الفيض بن محمد ابن الفياض بدمشق ، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسَّاني[٢] ، ثنا أبي ، عن جده يحيى بن يحيى ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر قال : « قال لي رسول الله ﷺ :

يا أبا ذر ، لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حَسَب كحُسن الخلق » .

١٥٢٩- أخبرنا محمد بن المظفر ، ثنا عثمان بن سهل بن مخلد ، ثنا الحسن ابن محمد بن الصَبَّاح ، ثنا بهلول بن عبيد ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) انظر « الإرواء » (٨٣٨) .

(٢) عند الطبراني في « الكبير » (٢-١٥٧/١٦٥١) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّاني .
وترجم له الذهبي في « الميزان » (٧٢/١) وذكره هناك كما هو مثبت بالأصل وقال : هو صاحب حديث أبي ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه عن جده .
وإبراهيم هذا كذبه أبو حاتم وأبو زرعة . كما في « الميزان » .

« الفُطرةُ على كل مُسْلمٍ »[1].

١٥٣٠- قرأت على يوسف بن عمر بن مسروق القواس ، قلت : حدثكم أبو عثمان : سعيد بن محمد أخو زُبَير الحافظ إملاءً ، سَمِعتُ من لفظه ، ثنا حُمَيد ابن زنجويه : أبو أحمد ، ثنا عبد اللَّه بن صالح ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد اللَّه بن عمرو أنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات ، وغزوة لمن حج خير من عشر حجج ، وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ، ومن جاز البحر كأنما جاز الأودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه »[2].

١٥٣١- قرأت على يوسف بن عمر ، قلت : حدثكم [ق٣١٧/ ب] عبد اللَّه ابن أحمد بن ثابت البزاز إملاءً من لفظه ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا مسلم ، ثنا محمد بن مروان العقيلي ، عن هشام :

« أن الحسن كان يكره ذكر الموت عند الطعام » .

١٥٣٢- قرأت على يوسف ، حدثكم محمد بن يزيد الزعفراني أبو الحسن إملاءً ، ثنا أبو أمية - يعني : الطَرسُوسي - ثنا وَحشيّ بن إسحاق بن وحشي بن

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٢٩٤/١١) بإسناده عن عثمان بن سهل بن مخلد به .
قال المناوي في « فيض القدير » (٤٦٣/٤) : فيه إبراهيم بن راشد الآدمي ، قال الذهبي في الضعفاء وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي . وبهلول بن عبيد الكندي قال الذهبي : ضعفوه .

(٢) أخرجه البيهقي في « سننه » (٣٣٤/٤-٣٣٥) عن أبي الحسين بن بشران عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ، عن محمد بن عمرو بن خالد ، عن عبد اللَّه بن صالح به .
قال البيهقي : كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد عنه ، ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد اللَّه بن عمرو قال : « غزوة في البحر ... » هكذا موقوفًا .
قلت : وهو أشبه .

حرب بن وحشي ، ثنا أبي ، عن وحشي ، عن أبيه ، عن جده قال : « أردف النبي ﷺ معاوية فقال :

ما يليني منك ؟ قال :

بطني . قال :

ملأها اللَّه – تبارك وتعالى – علمًا وحلمًا »[١] .

١٥٣٣- قرأت على يوسف ، قلت : حدثكم أبو الطيب المنادي إملاءً من لفظه قال : سمعت جعفرًا – يعني : الطيالسي – يقول سمعت يحيى بن معين يقول[٢] : عبيد اللَّه بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة – رضوان اللَّه عليها – :

« الذهب المسك بالدُرّ » .

١٥٣٤- قرأت على يوسف ، حدثكم أبو الطيب المنادي – وكان من أصحاب الحديث النقاد – إملاءً قال : سمعت عباسًا الدوري يقول : « ذاكرت أحمد بن حنبل – رضي اللَّه عنه – بحديث من حديث شعبة ، فقال لي : من حدثك بهذا ؟ قلت : شبابة بن سَوَّار ، قال :

لكن حدثني من لم تر عيناك مثله : وكيع بن الجراح » .

١٥٣٥- قرأت على يوسف : حدثكم أحمد بن علي بن العلاء الجَرجَاني إملاءً ، ثنا أبو علي : زكريا بن يحيى المدائني ، ثنا محمد بن عبد اللَّه البينوني ، ثنا عبد الوهاب الثقفي قال :

« حج أيوب ، فإذا هو بامرأة ذات ليلة عند الملتزم وهي تقول : يا كريم الصحبة ، يا حسن المعونة ، أتيتك من شقة بعيدة لتلبي معروفًا من معروفك ، استغني به عن معروف من سواك ، يا معروفًا بالمعروف .

---

(١) ذكره الذهبي في « السير » (٣/١٢٧) وقال : قال صالح جزرة : لا يشتغل بوحشي ولا بأبيه .

(٢) كذا بالأصل .

قال أيوب : فبت ليلة حتى أصبحت قال : فذكرت هذا الدعاء لأصحابنا ، فقالوا : أما تعرف هذه ؟! هذه رابعة . قال : فقلت : أخطبُها تعينني على الدعاء والعبادة . قال : فأتيناها ، فذكر لها بعض أصحابنا ذلك [ق٣١٨/أ] فقالت :

لو كان أيوب السختياني ما أردته . قال : فقلنا : فإنه أيوب ! فقالت : يا أيوب لست كما وُصِفْت ، لو كنت كما وُصفت لشغلك ذِكرُ النار عن ذكر النساء »[١] .

١٥٣٦- قرأت على يوسف ، ثنا محمد بن مخلد إملاءً قال : سمعت صالح ابن أحمد بن حنبل يقول : « كنا نشتري النقاع[٢] ونشربه ، فيرانا أبي فلا ينهانا ، وسألته عنه فقال :

هو بني يفسد » .

١٥٣٧- قرأت على يوسف ، قلت : حدثكم محمد بن مخلد إملاءً قال : سمعت صالح يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت محمد بن عجلان يقول :

« إذا أغفل العالم لا أدري ؛ فقد أصيبت مقاتله » .

١٥٣٨- قرأت على يوسف : حدثكم أبو الطيب بن المنادي أحمد بن محمد ابن إسماعيل - وكان يحفظ الحديث - إملاء من حفظه قال : سمعت جعفرًا الطيالسي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول :

هذه الأحاديث التي في الرؤية والعظمة تمر كما جاءت وتؤخذ بالقبول لا يقال : لِمَ ؟ ولا كَيْفَ ؟

(١) ليس في ذلك منقصة لأيوب السختياني - رحمه الله - فسيد البشر ﷺ كان يتزوج النساء وينهى عن التبتل ويقول : « فمن رغب عن سنتي فليس مني » وأكمل الهدي هدي محمد ﷺ .

(٢) قال ابن الأثير : النقيع : شراب يُتخذ من زبيب أو غيره ، ينقع في الماء من غير طبخ « نهاية » (١٠٩/٥) .

١٥٣٩- قرأت على يوسف: حدثكم أبو الطيب المنادي إملاءً، ثنا علي بن حرب، ثنا عَثَّام بن علي الوَحيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم قال:

إني لأسمع الحديث لحنا فأود سمعنا له [.......][1].

١٥٤٠- قرأت على يوسف قلت: قرئ على أبي عبد اللَّه محمد بن مخلد وأنت تسمع، قال لي: حدثكم أحمد بن عبد الرحمن المروزي: أبا بكر قال: سمعت بشر بن الحارث وقيل له: «فلان قد تزوج أو يريد يتزوج قال:

نعوذ باللَّه من البلاء، ونسأل اللَّه العافية.

قال: حسن بالرجل أن يكون فقد حرفي كمه ولا سيما إذا كان قليل الطُعْمِ».

١٥٤١- قرأت على يوسف قلت: قرئ على محمد بن مخلد وأنت تسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر: أحمد بن عبد الرحمن، قال سمعت بشرًا يقول:

«إن الجوع يصفي الفؤاد، ويميت الهوى، ويورث العلم الدقيق».

١٥٤٢- قرأت على يوسف قرئ على محمد بن مخلد وأنت تسمع، قيل له سمعت أبا بكر: أحمد بن عبد الرحمن يقول: «كان بشر لا يسمي بغداد: بغدادًا [ق٣١٨/ب] إنما يقول: هذه القرية، ولا يقول: دار فلان، إنما يقول: زُقاق فلان، ولا يقول: باب خرب، وإنما يقول: باب المقابر».

١٥٤٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القرشي، ثنا علي بن عَبْد اللَّه المديني، ثنا أمية بن خالد الأزدي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عَبد الله قال:

---

(١) ما بين المعكوفتين كلمة غير واضحة.

« قلت : يا رسول اللَّه ، قد قتل اللَّه - تبارك وتعالى - أبا جهل ! قال :

الحمد للَّه الذي نصر عبده وأعزَّ دينه »[١] .

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو بكر الباغَنْدي ، ثنا شيبان بن فروخ الأُبُلي ، ثنا أبو هلال الراسبي ، ثنا حنظلة - يعني : السدوسي - عن أنس بن مالك :

« أنهم قالوا : يا رسول اللَّه ، أينحني بعضنا لبعض إذا التقينا ؟ قال :

لا . قالوا :

فيسجد بعضنا لبعض إذا التقينا ؟ قال :

لا ، ولكن تصافحوا »[٢] .

١٥٤٥ - قرأت على يوسف قلت : حدثكم محمد بن مخلد ، ثنا أبو الفضل : صالح بن أحمد بن حنبل سنة ستين ومائتين ، ثنا عبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن الحسن [في][٣] قوله عز وجل : ﴿ **وتلك الأيام نداولها بين الناس** ﴾[٤] قال : يعني الأمراء » .

---

(١) وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٨/٢٦٥) بإسناده عن أمية بن خالد عن شعبة به .
ثم قال : قال البرقاني : قال لنا الدارقطني : هذا حديث غريب معروف من رواية أمية بن خالد ، وتابعه عمرو بن حكام عن شعبة .
قلت : وإسناده منقطع .
أبو عبيدة : عامر ، لم يسمع من أبيه - عبد اللَّه بن مسعود - شيئًا ، وانظر « جامع التحصيل » (ص٢٠٤) .

(٢) وأخرجه الترمذي (٥-٧٥/٢٧٢٨) ، وابن ماجه (٢-١٢٢٠/٣٧٠٢) وقال الترمذي : حديث حسن .
قلت : حنظلة السدوسي ضعيف منكر الحديث .
قال أحمد : ضعيف الحديث يروي عن أنس أحاديث مناكير . « قلنا : أينحني بعضنا لبعض » .
وقال في رواية الأثرم : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، حدث عن أنس : « قيل : يا رسول اللَّه ، أينحني بعضنا لبعض .... » . وانظر « تهذيب الكمال » (٧/٤٤٧) .

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » .

(٤) آل عمران : ١٤٠ .

قال أبي : هذا قول غريب ما سمعته[١] .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليمًا[٢] .

* * *

(١) وقاله أيضًا ابن سيرين : وقال الحسن في رواية أخرى : جعل الله الأيام دولًا : مرة لهؤلاء ، ومرة لهؤلاء . أدال الكفار يوم أحد من أصحاب النبي ﷺ . انظر « الدر المنثور » (٢/٣٣٢) .

(٢) في آخر الجزء سماعات كما في الأجزاء السابقة .

الجزء الثامن والعشرون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المُعَدَّل
رحمه اللّه

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني
عن شيخه كما بين فيه عنه

سماع
لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي
نفعه اللّه الكريم وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

١٥٤٦- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني في ثغر الإسكندرية سنة سبع وتسعين ، أبنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن فتجان الشهرزوري ببغداد في شعبان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران المُعَدَّل إملاءً في جمادي الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ثنا أبو بكر : أحمد ابن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد ، ثنا جعفر بن محمد قال : قال سُفيان بن زياد ، ثنا عبد اللَّه بن ضرار ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة ، إذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من أمتي رجلًا من أهل الأديان ؛ فكان فداءه من النار »(١) .

١٥٤٧- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار ، ثنا عبد اللَّه بن عُمَر ، ثنا المحاربي ، ثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « يقول اللَّه - تعالى - :

(١) إسناده هالك .
عبد اللَّه بن ضرار ضعفه بيِّن .
قال ابن معين : ليس بشيء . ولا نكتب حديثه وانظر « الكامل » (٤/٢٤٠) ، وأبوه ضرار بن عمرو مثله .
قال يحيى بن معين : لا شيء . وقال الدولابي : فيه نظر . وانظر « الميزان » (٢/٣٢٨) .
وللحديث إسناد آخر عن أبي موسى الأشعري . وانظر « السلسلة الصحيحة » (٩٥٩) ، وأيضًا « العلل المتناهية » (٢/٤٤٥) .

« الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني واحدًا منهما ألقيته في جهنم »[١] .

١٠٤٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا ابن كثير ، أبنا سفيان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس « في هذه الآية : ﴿ **ثلة من الأولين وثلة من الآخرين** ﴾[٢] .

قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **هما جميعًا من أمتي** »[٣] .

١٠٤٩ - أخبرنا دعلج ، ثنا محمد بن أيوب ، أبنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن ابن أبي جعفر ، أبنا أبو الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« مثل أهل بيتي مثل [ق٣٢٠/أ] **سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق »**[٤] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢-١٣٩٨/٤١٧٥) بإسناده عن المحاربي ، عن عطاء بن السائب به .
قال في « الزوائد » : رجاله ثقات ، إلا أن عطاء بن السائب اختلط ، والمحاربي هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ؟
قلت : المحاربي سمع من عطاء حال اختلاطه ، وليس هو من القدماء عنه .
قال يحيى بن معين : جميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان .
وقد استثنى غير واحد من الأئمة مع شعبة وسفيان حماد بن زيد . وانظر تفصيل ذلك في « نهاية الاغتباط » (ص٢٤١) .

(٢) الواقعة : ٣٩ ، ٤٠ .

(٣) إسناده منكر .
أبان بن أبي عياش متفق على ضعفه .
قال شعبة : داري وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث .
وانظر « الميزان » (١/١٠) .

(٤) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣-٤٦/٢٦٣٨) ، (١٢-٣٤/١٢٣٨٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/٣٠٦) .
عن الحسن بن أبي جعفر به .
قال الهيثمي في « المجمع » (٩/١٧١) : رواه البزار والطبراني ، وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك .

١٥٥٠- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : « واصل رسول اللَّه ﷺ فبلغ ذلك الناس فواصلوا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فنهاهم وقال :

إني لست مثلكم ، إني أظل عند ربي فيُطعِمني ويسقِيني » .

١٥٥١- أخبرنا أبو علي : ابن الصواف ، ثنا عبد اللَّه ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا سُليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من قتل نفسه بحديدة ، فحديدته بيده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا » .

١٥٥٢- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزُهْري قال : أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أُسَامة بن زيد يقول : « أشرف رسول اللَّه ﷺ على أُطُم[1] من آطام المدينة فقال :

هل ترون ما أرى؟ إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر » .

١٥٥٣- أخبرنا أبو سهل : ابن زياد ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« ما سَبَّح رسول اللَّه ﷺ سبحة الضحى قط ، وإني لأسبحها .

---

(١) الأُطُم : بناء مرتفع وجمعه آطام . « نهاية » (١/٥٤) .

وإن كان رسول اللَّه ﷺ يدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به فيفرض عليهم » .

١٥٥٤- [ق٣٢٠/ب] أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الباغَندي ، ثنا خلاد ، ثنا سُفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول - أو قال : أخبرني من سمع أنسًا يقول : - قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما من أحد يوم القيامة غنيًا ولا فقيرًا إلا وَدَّ أنه أوتي في الدنيا قوتًا . قال :

وجاءه رجل فقال : كيف يحشرهم على وجوههم ؟! قال :

الذي يحشرهم على أرجلهم لقادر على أن يحشرهم على وجوههم » .

١٥٥٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد اللَّه الآجري بمكة ، أبنا أبو جعفر : محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن المسعودي ، عن عمرو بن مُرَة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال :

« اضطجع النبي ﷺ على حَصِير ، فأثر بجلده ، فلما استيقظ جعلت أمسحه عنه وأقول : يا رسول اللَّه ، ألا آذنتنا فوضعنا على هذا الحصير شيئًا يقيك منه ؟! قال ﷺ :

ما لي وللدنيا ، وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » .

١٥٥٦- أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة ، ثنا أبو محمد : يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنبور المكي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عَمْرو بن أبي عَمْرو ، عن المطلب بن عبد اللَّه ، عن أبي موسى الأشعري أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يبقى على ما يفنى »(١) .

١٥٥٧- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب [ق٣٢١/أ] الطيبي ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي ، ثنا مالك بن الفُدَيك : أبو الهذيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن إبراهيم ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد اللَّه بن عُمَر [قال](٢) : « حدثنا رسول اللَّه ﷺ عن وصية نوح ابنَهُ قال :

يا بني ، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين : عن الشرك والكفر ؛ فإن اللَّه - عز وجل - يحتجب منهما ، وآمرك أن تقول : سبحان اللَّه وبحمده ؛ فإنهما عبادة الخلق وبهما تقطع أرزاقهم ، وآمرك بشهادة أن لا إله إلا اللَّه ؛ فإنها لو كانت في كفة وكانت السموات والأرض في كفة وزنتاهما ولو كانت حلقة قصمتاهما حتى تخلصا إلى اللَّه - عز وجل »(٣) .

١٥٥٨- أخبرنا أبو العباس : أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا زكريا بن يزيد البلدي ، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن واصل ، ثنا أبو مَسْعُود المؤدَّب ، عن أبي عمرو الشيباني قال :

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٤١٢) ، والحاكم (٤/٣٠٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢-٤٨٦/٧٠٩) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/٣٧٠) .
كلهم عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب ، عن أبي موسى به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : فيه انقطاع .
قلت : في سماع المطلب بن عبد اللَّه من أبي موسى نظر .
قال البخاري : لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعًا إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ .
وانظر جامع التحصيل (ص٢٨١) ، و« تهذيب الكمال مع الحاشية » (٢٨/٨١) .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة سقطت من « الأصل » .

(٣) أخرجه أحمد في « الزهد » من وجه آخر عن عطاء بن يسار مرسلًا (ص٦٧) .

«لقي عالم من العلماء راهبًا من الرهبان فقال له : كيف ترى الدهر؟ فقال : يشق الأبدان، ويجدِّد الآمال، ويُبعد الأمنية، ويقرب المنية.

قال له : فأي الأصحاب أبر؟ قال : العمل الصالح.

قال : فأي شيء أضر؟ قال : النفس والهوى.

قيل : وقال هشام بن عبد الملك : ويقال : إنه لم يقله غيره :

إذا أنت لم تعص الهوى فادك[1] الهوى

إن بعض ما فيه عليك [........][2]

[ق٣٢١/ب] عنه مجلس[3]

١٥٥٩- أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، ثنا أبو سعد : محمد بن عبد الملك الأسْدي إجازة، ثنا عبد الملك بن محمد بن بشران إملاءً، ثنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا سيف بن مسكين، ثنا معمر ابن يزيد السُلَمي، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - قال : «أبصر النبي ﷺ في أصبع رجل خاتمَ ذهب، قال : فقال :

ألم أنه عن هذا ؟! لعن اللَّه لابسه».

١٥٦٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نَيْخاب الطيبي، ثنا إبراهيم بن الحسين ابن علي الكسائي بهمذان المعروف بابن ديزيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا محمد بن إسماعيل بن دينار بن أبي فديك، عن محمد بن عبد الرحمن العامري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - :

(١) كذا بالأصل.

(٢) ما بين المعكوفتين غير واضحة.

(٣) كذا جاء بالأصل من غير تأريخ.

«أن رسول اللَّه ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب :

فيكم النبوة والمملكة»[١] .

١٥٦١- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا محمد بن أيوب ، أبنا أحمد بن عيسى المِصْري ، ثنا عبد اللَّه بن وهب ، حدثني ابن سَمْعَان ، أن محمد بن المنكدر حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

«**سألت ربي - عز وجل - اللاهين أن لا يعذبهم فأعطانيهم .**

فقيل : وما اللاهون يا رسول اللَّه ؟! قال :

ذرية البشر»[٢] .

١٥٦٢- أخبرنا أبو سَهْل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا أحمد بن علي الخزَّاز ، ثنا داود بن مهران الدبَّاغ ، ثنا حماد بن شعيب ، عن حبيب ابن [ق٣٢٢/أ] أبي ثابت ، عن عبد خير قال : سمعت عليًّا رضي اللَّه عنه يقول :

«ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ ؟

قالوا : بلى . قال :

أبو بكر . ثم قال : ألا أخبركم بالثاني ؟

قالوا : بلى . قال :

عمر - رضي اللَّه عنهما» .

١٥٦٣- أخبرنا أبو سهل ، ثنا محمد بن حماد بن ماهان الدبَّاغ ، ثنا عيسى بن

---

(١) وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥١٧/٦) عن إبراهيم بن الحسين ، عن إسماعيل بن أبي أويس به . ثم قال : تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري عن سُهيل وليس بالقوى .
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٥/٥،١٩٦) : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف .

(٢) انظر «السلسلة الصحيحة» (١٨٨١) .

إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبان بن أبي عياش وحميد ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله - تعالى - في الليل والنهار عتقاء من النار ، ولكل مسلم ومسلمة في كل يوم وليلة دعوة مستجابة »(١) .

١٥٦٤- أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جابر بن مرزوق ، عن عبد الله بن عبد العزيز العُمَري ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من عبد يذنب ذنبًا فيعلم أن الله - عز وجل - إن شاء أن يغفر له غفر له وإن شاء أن يعذبه عليه عذبه ، إلا كان حقًّا على الله - عز وجل - أن يغفر له » .

١٥٦٥- أخبرنا دعلج ، ثنا جعفر بن أحمد الجرجرائي ، ثنا علي بن حُجْر ، ثنا الوليد بن محمد الموقَّري ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل المريض إذا برئ وصح كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها »(٢) .

---

(١) أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦-٢٧٥/٦٤٠١) عن زهير ، عن محمد بن جحادة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الصديق الناجي به .
قال الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٥٢) . رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .
قلت : قد تابعه حميد كما أخرجه المصنف ، لكنها متابعة لا يفرح بها ففي إسناده محمد بن حماد بن ماهان .
قال الدارقطني : ليس بالقوي . انظر « الميزان » (٣/٥٢٨) .

(٢) قال ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٠١) : قال أبو حاتم بن حبان : هذا حديث باطل ، إنما هو من قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري ، وهو يروي عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط ، ولا يجوز الاحتجاج به بحال .
وقال يحيى : الوليد ليس بشيء .
وقال النسائي : متروك الحديث . اهـ .

١٥٦٦- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي [ق٣٢٢/ب] ثنا أحمد ابن زكريا الجوهري ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا سعيد بن زرْبي ، عن ثابت ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قال : قال رسول اللَّه ﷺ [(١)] :

« من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم زارني في بيت من بيوتي فإياي زار وحق على المزْوْر أن يكرم زائره »[(٢)] .

١٥٦٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي بهمذان ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مُرَةَ ، عن سعيد بن المسيب قال : « قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة يخطب على المنبر ، فأخرج كبة من شعر ، قال :

ما كنت أرى أحدًا يفعل هذا غير اليهود ، وإن رسول اللَّه ﷺ سماه الزُور » .

١٥٦٨- أخبرنا محمد بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، ثنا عفان ، ثنا سلام بن مسكين ، ثنا أبو بحر : ميمون بن سياه ، عن الحسن : « في هذه الآية : ﴿ **كل يعمل على شاكلته** ﴾[(١)] قال :

على نيته » .

١٥٦٩- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا أبو مسلم الكَجْي ، ثنا الأَنْصَاري ، ثنا إسماعيل بن مُسَلم ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) الظاهر أنه وقع سقط وهو [قال اللَّه عز وجل] فسياقة الحديث تدل على أنه حديث قدسي . واللَّه أعلم .

(٢) إسناده منكر .

وآفته سعيد بن زربي ، ضعفه غير واحد من النقاد .

قال البخاري : عنده عجائب .

وقال ابن معين : ليس بشيء . وانظر « تهذيب الكمال » (١٠/٤٣٠) ، و« الكامل » (٣/٣٦٥) .

(٢) الإسراء : ٨٤ .

« من كان ذا لسانين في الدنيا ؛ جعل اللَّه له يوم القيامة لسانين من النار »[١] .

١٥٧٠- أخبرنا دعلج ، ثنا ابن خزيمة ، ثنا محمد بن خالد بن خِرَاش ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مَرْيم ، عن أنس عن رسول اللَّه ﷺ قال :

« الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَد » .

١٥٧١- حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة ، ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن أصرم البجلي ، ثنا يحيى بن حَسَّان بن سهيل ، ثنا وكيع ، ثنا أبو العميس ، عن أبي طلحة [ق٣٢٣/أ] الأسدي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا ! » .

١٥٧٢- حدثنا محمد بن حماد ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا أبو سَبترة بن محمد ابن عبد الرحمن المدني ، حدثني مطرف بن عبد اللَّه ، عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد اللَّه ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ سُئِل عن البِتْع[٢] ، فقال :

كل شراب أسكر حرام » .

١٥٧٣- أخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا أبو مسّلم الكَجّيّ ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى التَغْلبي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) قال البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » (١٠-٤٤٩/١٠١٩٢) .
رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأبو يعلى ومدار إسناديهما على إسماعيل بن مسلم الكجي وهو ضعيف .

(٢) البِتْع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . « نهاية » (٩٤/١) .

« أقلوا الحديث عني إلا ما علمتم ، من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ، ومن قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » .

١٥٧٤- أخبرنا ابن نيخاب ، ثنا محمد بن أيوب ، أبنا عبد الرحمن بن المنهال ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم الأحول ، حدثني زياد بن الحصين ، عن أبي العالية قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلسه قال :

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك »[١] .

آخره والحمد لله[٢] .

١٥٧٥- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا أبو بكر [.......][٣] المروزي ، أبنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا محمد بن النضر الحارثي قال :

---

(١) أخرجه النسائي في « الكبرى » (٦-١١٣/١٠٢٦١،١٠٢٦٢) عن منصور وفضيل بن عمرو عن زياد ابن الحصين به مرسلًا .
وقد اختلف على أبي العالية اختلافًا كبيرًا ورجح الدارقطني في « العلل » (٦/٣١٠) المرسل فقال :
اختلف فيه على أبي العالية ، فرواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم الرماني عن أبي العالية عن أبي برزة .
وخالفه مقاتل بن حيان فرواه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج ، حدث به مصعب ابن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان .
ورواه زياد بن الحصين عن أبي العالية مرسلًا .
وكذلك رواه فضيل بن عمرو ، حدث به منصور بن المعتمر وغيره عن فضيل بن عمرو مرسلًا أيضًا والمرسل أصح .
وكذا رجح أبو حاتم وأبو زرعة في « العلل » (٢/١٨٨) المرسل .
قال أبو حاتم : حديث منصور أشبه ؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم ، وحجاج ليس بالقوي .
وقال أبو زرعة : حديث منصور أشبه لأن الثوري رواه ، وهو أحفظهم .
(٢) في آخر الجزء سماعات كما في الأجزاء السابقة .
(٣) ما بين المعكوفتين قدر كلمة لم تتضح لي .

« قيل : ما أول العلم ؟ قال : الاستماع له . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم الحفظ له . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم العمل به . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم نَشْرُه » .

١٥٧٦- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب ، ثنا الحسن بن علي السري ، ثنا سعيد بن سليم الواسطي ، ثنا صالح المُري ، ثنا يونس بن عبيد . قال :

« تذاكرنا التواضع أنا وأيوب السختياني عند الحسن ، فقال لنا الشيخ وسألنا عن التواضع ؟ قلنا : وما هو ؟ قال :

أن تخرج من بابك فلا يلقاك مسلم ، إلا رأيت له عليك فضلًا » .

تم المجلس والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا المصطفى محمد النبي وسلم تسليمًا ، وحسبنا الله نعم الوكيل(*) .

* * *

(*) جاء هذا الجزء منفصلًا عن الجزء السابق بعد عدة ورقات مليئة بالسماعات . وفي آخره سماعات أيضًا .

الجزء التاسع والعشرون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المُعَدَّل
رحمه اللَّه

رواية الشيخ الإمام الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني
رضي الله عنه

عن الحاجب أبي الحسن : علي بن محمد
ابن علي بن العلاف المقرئ عنه

سماع
لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي
نفعه اللَّه الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة
الثامن من المحرم سنة ست عشرة

١٥٧٧- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني بالإسكندرية ، ثنا الحاجب : أبو الحسن : علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ ببغداد ، ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بِشْرَان المُعَدَّل إملاءً ، أبنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن خزيمة ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ، ثنا زائدة بن قُدَامة ، ثنا إبراهيم الهَجَري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ - وأبو بكر جالس عنده - :

« ما من مُسْلم ينفق نفقة في سبيل اللَّه - عز وجل - إلا [جاءت][1] الملائكة يوم القيامة معهم الريحان يحلحق[2] على أبواب الجنة يقولون : يا عبد اللَّه ، يا مسلم ، هلم .

قال : فقال أبوبكر : يا رسول اللَّه : إن ذلك لرجل ما على ماله توى[3] قال : فقال رسول اللَّه ﷺ :

إني لأرجو أن تكون منهم » .

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس : هذا حديث عال من حديث زائدة بن قدامة وقع إلينا عاليًا[4] .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقطة من « الأصل » والمثبت من « المطالب العالية » (١/٢٥٨) .

(٢) كذا بالأصل ، ولعلها : يحلق وأقحمت الحاء الثانية .

(٣) قال ابن الأثير في « النهاية » (١/٢٠١) : أي لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التَّوى : الهلاك .

(٤) قال البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » (٥/١٣٠) : هذا إسناد مداره على إبراهيم الهجري وهو ضعيف .

١٥٧٨- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا عبد اللَّه بن الوليد ، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« إن المساجد بيوت اللَّه في الأرض تضيء كما تضيء نجوم السماء لأهلها » .

١٥٧٩- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، ثنا محمد بن عبد اللَّه ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا مختار - يعني : ابن غسان - ثنا حفص بن عمران الأزرق ، عن جابر ، عن عكرمة [ق٣٢٨/أ] عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من أَذَّنَ سبع سنين مُحْتَسِبًا ؛ كتب اللَّه له براءة من النار »[١] .

١٥٨٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا أبو إسماعيل : محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ :

« كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر بصيامه » .

١٥٨١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أبو شعيب : عبد اللَّه بن الحسن الحراني ، ثنا علي بن الجعد ، أبنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ قال :

« صوم يوم عاشوراء كفارة سنة ، وصوم يوم عرفة كفارة سنتين » .

١٥٨٢- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن ابن عُمير مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) انظر « السلسلة الضعيفة » (٨٥٠) .

« لئن بقيت إلى قابل ، لأصومن اليوم التاسع » .

١٥٨٣- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا قبيصة ، ثنا سُفيان ، عن جابر الجعفي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال :

« كان علي بن أبي طالب يأمرنا بصوم عاشوراء » .

١٥٨٤- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أبنا عبد اللَّه بن نافع ، ثنا أيوب بن سليمان بن مفلح[١] أنه حدثه الثقة[٢] ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول اللَّه ﷺ [ق٣٢٨/ ب] قال :

« من وَسَّع على أهله يوم عاشوراء ؛ وَسَّع اللَّه عليه السنة كلها »[٣] .

١٥٨٥- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا خلاد ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أبي بُرْدَة ، عن عائشة قالت :

« أغمي على النبي ﷺ وهو في حجري فجعلت أمسح وجهه وأدعو له بالشفاء فقال :

لا ، بل أسأل اللَّه الرفيق الأعلى الأسْعَد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل » .

---

(١) كذا جاء في « الأصل » تسميته ولم أقف على هذه التسمية في شيء من ترجمته ، وفي « التاريخ الكبير » (٤١٧/١) قال : أيوب بن سليمان بن ميناء ، روى عنه عبد اللَّه بن نافع الصائغ ، مرسل ، وانظر « الثقات » لابن حبان (٦١/٦) .

(٢) في « شعب الإيمان » للبيهقي (٣٧٩٣) (٣٧٩٤) عمن حدثه ، ومرة : عن رجل .

(٣) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٣٠٢) من وجه آخر .
وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه وإبهام الواسطة .
وقد قال ابن حبان في « الثقات » في ترجمة أيوب بن سليمان (٦١/٦) : يروي المقاطيع .

١٥٨٦- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن الحُسين البزّاز المروزي ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« النادم ينتظر الرحمة ، والمصر ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته ، وملاك الأعمال بخواتيمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبهما بلاغًا إلى الآخرة ، وإياك والتسويف بالتوبة ، وإياك والغِرة بحلم اللَّه عنك ، واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره »(١) .

١٥٨٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا أبو يحيى الزعْفَراني ، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أبنا ابن أبي زائدة ، أخبرني إدريس ، عن عطية ، عن ابن عباس : « ﴿ **فإذا نقر في الناقور** ﴾(٢) .

قال رسول اللَّه ﷺ :

كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن يستمع متى يؤمر فينفخ ؟! .

---

(١) إسناده هالك .
وآفته إسحاق بن بشر . تركوه ، وكذبه علي بن المديني .
وقال الذهبي : يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري . وانظر « الميزان » (١/١٨٤) .
وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٥-٤٥٣/٧٢٠٤) بإسناده عن مطرف بن مازن عن سفيان الثوري عن أبيه ، وعكرمة - كذا بالأصل وصوابه : عن عكرمة - ، عن ابن عباس مرفوعًا : « النادم ينتظر الرحمة ، والعجب ينتظر المقت » .
قال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٢٠٢) : رواه الطبراني في « الصغير » وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف .
وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/٤٣٠) عن ميسرة بن عبد ربه ، عن سفيان به .
ثم قال : وهذا بهذا الإسناد منكر .

(٢) المدثر : ٨١ .

فقال أصحاب رسول اللَّه [ق٣٢٩/أ] ﷺ : فكيف نقول ؟ قال :

قولوا : حسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، على اللَّه توكلنا »[١] .

١٥٨٨- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أحمد ابن محمد بن مهدي ، ثنا محمد بن عبيد بن عامر السَمْرقَنْدي ، أبنا عصام بن يوسف ، ثنا جَرِير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« ما في الجنة ورقة إلا وعليها مكتوب : لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين »[٢] .

١٥٨٩- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيُوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب النَسائي ، أبنا قتيبة بن سَعيد ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - عز وجل - وهو أعلم بهم ، فكيف تركتم عبادي؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون » .

---

(١) انظر « السلسلة الصحيحة » (١٠٧٩) .

(٢) إسناده ضعيف .
ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث .
وعصام بن يوسف ، قال ابن معين فيه : روى أحاديث لا يتابع عليها . وانظر « الميزان » (٦٧/٣) .
والحديث أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١١٦/٢) ، والخطيب في « تاريخه » (٤/٥) عن علي بن جميل ، عن جرير ، عن ليث به .
قال ابن حبان : هذان خبران باطلان موضوعان لا شك فيه وله - أي علي بن جميل - مثل هذا أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها .

١٥٩٠- أخبرنا أبو محمد : جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي المؤدب ، أبنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ، ثنا أبي ، ثنا أبو معاوية الضرير ، ثنا الأعمش ، عن شَمَر ابن عطية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« إن الذي يعلم الناس الخير ، ليستغفر له كل دابة حتى الحوت في البحر » .

١٥٩١- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق الطيبي ، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي ، ثنا أبو العباس : أحمد بن محمد الهروي ، ثنا أبو حفص : عمرو ابن علي بن بَحْرٍ ، قال : سمعت أبا عاصم قال : سمعت سفيان الثوري يقول :

« ﴿ **وسلام على عباده الذين اصطفى** ﴾[1] قال :

أصحاب محمد ﷺ ورضى عنهم أجمعين » .

١٥٩٢- [ق٣٢٩/ب] أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشَكْليّ ، حدثني محمد بن العلاء البلخي قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول :

« يا ابن آدم ، طلبت الدنيا طلب من لابد له فيها ، وطلبت الآخرة طلب من لا حاجة له إليها ، والدنيا قد كفيتها وإن لم تطلبها ، والآخرة بالطلب منك تنالُهَا . فاعقل شأنك » .

* * *

(١) النمل : ٥٩ .

مجلس يوم الجمعة
الخامس عشر من المحرم من السنة

١٥٩٣- أخبرنا أبو سَهْل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد، ثنا أبو يحيى: عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، أخبرني شُعيْب ابن أبي حمزة، عن الزُهْري، أخبرني علي بن حُسَين، أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: «أن رسول اللَّه ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ ليلة، فقال:

ألا تصليان ؟!.

فقلت: يا رسول اللَّه، إنما أنفسنا بيد اللَّه - عز وجل - فإذا شاء أن يبعثها بعثها، فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إليّ شيئًا، ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذه ويقول:

﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا﴾[1]».

قال أبو الفتح: هذاحديث صحيح من حديث الزهري، عن علي بن حُسَين أخرجه البخاري[2] عن أبي اليمان.

١٥٩٤- أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، ثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عبيد اللَّه، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«أقعدني رسول اللَّه ﷺ في حجره ودعا لي بالحكمة».

١٥٩٥- أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو قبيصة: محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع، ثنا سعيد بن محمد

---

(١) الكهف: ٥٤.
(٢) (١١٢٧).

الجَرْميّ ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن نوفل ، عن أبيه ، عن ابن عباس [ق٣٣٠/أ] قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ، ويبقى منبري لا أجلس عليه أو فقال : لا أقعُد عليه - قائم بين يدي ربي - عز وجل - منتصب لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ، ويبقى أمتي من بعدي ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ! فيقول اللَّه - عز وجل - : يا محمد ، ما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فأقول : يا رب ، عجل حسابهم ، فيدعى بهم فيحاسبون ، فمنهم : من يدخل الجنة برحمة اللَّه ، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي ، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكًا برجال بعث بهم إلى النار ، وحتى أن مالكًا خازن النار يقول : يا محمد ، ما تركت للنار ولغضب ربك في أمتك من نقمة ! »[1] .

١٥٩٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا ابن يزيد الصائغ ، ثنا سعيد ، ثنا عبد اللَّه بن وهب ، أخبرني ابو هانئ الخولاني ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« يا أبا سعيد ، مَنْ رضي باللَّه ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًّا ؛ وجبت له الجنة .

فعجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدها علي يا رسول اللَّه ففعل ، ثم قال :

وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

---

(١) أخرجه الحكاكم (٦٥/١) وصححه .
وتعقبه الذهبي فقال : الحديث منكر .
قلت : محمد بن ثابت البناني ضعيف جدًّا .
قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس بشيء . وانظر « الميزان » (٤٩٥/٣) .

قال : وما هي يا رسول اللَّه؟ قال :

الجهاد في سبيل اللَّه » .

١٥٩٧- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا أبو جابر[1] ، ثنا هشام بن الغاز ، ثنا حَيَّان أبو النضر الأسدي ، عن واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبي ﷺ يحدث عن ربه - تبارك وتعالى - :

« أنا عند ظن عبدي ، فليظن بي ما شاء » .

١٥٩٨- حدثنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد ، ثنا محمد ابن [ق٣٣٠/ب] الجهم السِّمَّري ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه اللؤلؤ المجوف ، قلت : يا جبريل ما هذا ؟! قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، فأضرب بيدي فإذا طينه المِسْك » .

١٥٩٩- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محرز بن عون ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن أبي الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا تسبوا أصحابي ، فلو أنفق أحدكم مثل أحدٍ ذهبًا ، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » .

١٦٠٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد ابن أبي العَوَّام ، ثنا موسى بن داود ، ثنا أبو مسعود الجرار ، عن علي بن الأقمر قال :

---

(١) هو : محمد بن عبد الملك المكي . انظر « تهذيب الكمال » (٣٠/٢٥٩) .

« كان مسروق إذا حَدَّث عن عائشة قال : حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب اللَّه ، المبرأة من فوق سبع سموات ؛ فلم أكذبها » .

١٦٠١- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« لو أن لابن آدم واديين من مال ، لابتغى واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب اللَّه على من تاب »(١) .

١٦٠٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه الشافعي ، ثنا محمد بن خلف الأعور المرْوزي ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ؛ فإن كان لابد فاعلًا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي » .

١٦٠٣- أخبرنا أبو الحسين : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا الحسن ابن علي بن زياد السَّري ، ثنا محمد بن يوسف ، أبنا أبو قرة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد اللَّه أنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« أيها الناس ، إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ؛ فلا تستبطئوا الرزق ، فاتقوا اللَّه وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حل ، ودعوا ما حَرُم » .

١٦٠٤- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، أبنا الفريابي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذاء ، عن عبد الأعلى بن عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل قال :

---

(١) إسناده منكر .
وعبد الحكم هو القسملي يروي عن أنس ما لا يتابع عليه وسبق بيان ذلك . وانظر « الكامل » (٥/٣٣٣) .

« خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية ، والجاثَليق[١] ماثل بين يديه والترجمان يترجم ، فقال عمر – رضي اللَّه عنه – : من يهده اللَّه فلا مضل له ، ومن يضلل اللَّه فلا هادي له ، فقال الجاثليق : إن اللَّه – عز وجل – لا يضل أحدًا . فقال عمر : ما يقول ؟ فقال الترجمان : لا شيء ، ثم عاد في خطبته ، فلما بلغ من يهده اللَّه فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . قال الجاثليق : إن اللَّه – عز وجل – لا يضل أحدًا .

فقال عمر : ما يقول ؟ فأخبره ، فقال : كذبت يا عدو اللَّه ولولا عهدك ضربت عنقك ؛ بل اللَّه خلقك واللَّه – عز وجل – أحياك ، ثم يميتك ، ثم يدخلك النار إن شاء اللَّه . ثم قال : إن اللَّه – عز وجل – لما خلق آدم نثر ذريته فكتب أهل الجنة وما هم عاملون ، وأهل النار وما هم عاملون ، ثم قال : هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه . وقد كان الناس تذاكروا القدر ، فافترق الناس وما يذكره أحد » .

١٦٠٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف [ق٣٣١/ ب] ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده : حدثني مهدي بن جعفر ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الحكم بن مُصْعَب ، عن محمد بن علي بن عبد اللَّه بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عبد اللَّه بن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من أكثر من الاستغفار جعل اللَّه – عز وجل – له من كل هم فرجًا ، ومن كل ضيق مخرجًا ، ورزقه من حيث لا يحتسب »[٢] .

---

(١) وهو رأس النصارى آن ذاك ، وانظر « مختصر تاريخ دمشق » لابن منظور (١٢/٩٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٤/٢٦٢) وصححه .

وتعقبه الذهبي فقال : الحكم فيه جهالة .

والحديث ضعفه الألباني – حفظه اللَّه – في « السلسلة الضعيفة » (٧٠٥) .

١٦٠٦- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا هارون بن عيسى الهاشمي ، ثنا عبيد اللَّه بن محمد العيشي ، ثنا عبد اللَّه بن المبارك ، عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، حدثني أبو الأشهب ، حدثني أوس بن أوس قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، وبكر وابتكر ، ومشي ولم يركب ، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ ؛ كان له بكل خطوة أجر سنة قيامها وصيامها » .

١٦٠٧- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي ، ثنا أحمد ابن شعيب ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن عبد اللَّه بن عباس :

« أن رسول اللَّه ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، قولوا :

اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ[1] بك من عذاب القبر ، وأعوذ[1] بك من فتنة المسيح ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

١٦٠٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي ، ثنا أبو عبد اللَّه : محمد بن محمويه الأرْزَنبور ، ثنا عُبيد اللَّه بن محمد بن يزيد بن خُنيس المكي قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الوهاب قال : « بلغنا أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابنه قال : يا بني ، احذر الصرعة على الغفلة حين [........][2] [ق٣٣٢/أ] إلى الرجعة ، ولا تغترنَّ بطول العافية ؛ فإنه أجل ليس دونه فناء ولا تعد أن تستكمله » .

---

(١) كذا بالأصل . ولعلها : نعوذ .

(٢) طمس بالأصل قدر ثلاث كلمات .

١٦٠٩- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسن الآجري ، ثنا أبو بكر : محمد بن أحمد العسكري ، حدثني إبراهيم بن عبد اللَّه بن الجنيد ، ثنا محمد بن بدر بن كثير العجلي ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن بعض أصحابه قال :

« علامة حب اللَّه - عز وجل - كثرة ذكره ؛ فإنك لن تحب شيئًا إلا أكثرت ذكره ، وعلامة الدين الإخلاص للَّه - عز وجل - وعلامة العلم خشية اللَّه - عز وجل - وعلامة الشكر الرضا بقضاء اللَّه - عز وجل - والتسليم لقَدَره » .

* * *

مجلس يوم الجمعة التاسع والعشرين
من المحرم سنة ست عشرة وأربعمائة

١٦١٠- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا ابن زيد الصائغ ، ثنا أحمد بن شبيب ، أبنا أبي ، عن يونس قال : قال ابن شهاب : « أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول اللَّه ﷺ المدينة قال : فكان أمهاتي يعاطينني[1] على خدمة رسول اللَّه ، فخدمته عشر سنين حياته بالمدينة حتى مات رسول اللَّه ﷺ وأنا ابن عشرين سنة ، فكنت أعلم شأن الحجاب حين أنزل ،لقد كان أُبّي بن كعب يسألني عنه ، فكان أول ما أنزل فيما ابتني[2] رسول اللَّه ﷺ بزينب بنت جحش ، أصبح رسول اللَّه ﷺ عروسًا ، فدعا القوم فأصابوا من الطعام ، ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول اللَّه ﷺ فأطالوا المكث فقام رسول اللَّه ﷺ [ق٣٣٢/ ب] فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا ، فمشى رسول اللَّه ﷺ ومشيت معه حتى جاء عَتبة حجرة عائشة زوج النبي ﷺ فظن رسول اللَّه ﷺ أنهم قد خرجوا ، فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب ؛ فإذا هم جلوس لم يقوموا ، فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا ، فضرب بيني وبينه سترًا ، فأنزل الحجاب » .

قال أبو الفتح : هذا حديث صحيح من حديث الزهري أخرجه البخاري[3] عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري .

١٦١١- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، ثنا جعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالسة ، ثنا داود بن شبيب ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن

---

(١) في « تحفة الأشراف » (٣٩٩/١) : « وكن أمهاتي يواظبنني ... » وعزاه إلى البخاري في الاستئذان ، لكني لم أقف على هذا اللفظ عند البخاري تحت الرقم الذي أشار إليه . وانظر « صحيح البخاري » (٦٢٣٨) .

(٢) لفظ البخاري : مبتني .

(٣) (٦٢٣٨) .

أنس، عن أبي موسى الأشعري أن رسول اللَّه ﷺ قال:

« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجّة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها [مر][١] ولا ريح لها ».

١٦١٢- أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس الدوري، ثنا علي بن إسحاق، أبنا ابن المبارك، أبنا يحيى بن عبيد اللَّه قال: سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ:

« لا يحل لمسلم [أن][٢] يروع مسلمًا »[٣].

١٦١٣- أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيمة، ثنا محمد ابن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

« إن في الجنة بابًا يقال له: الريان.

قال أبو بكر الصديق: يا رسول اللَّه، فهل أحد يدعى من ذلك الباب؟ قال:

نعم، وإني لأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ».

١٦١٤- أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد، ثنا أبو يحيى: عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب - يعني: ابن

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة ليست في الأصل والتصويب من « صحيح مسلم » (٧٩٧).

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة ليست في الأصل والمثبت من « الزهد » لابن المبارك (٦٨٧).

(٣) وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٦٨٧)، وابن عدي في « الكامل » (٦/٢٠٤) عن يحيى بن عبيد اللَّه عن أبيه به.

وإسناده ضعيف جدًا يحيى وأبوه ضعيفان.

قال أحمد: أحاديثه مناكير، ولا يعرف هو ولا أبوه.

وانظر « الكامل » (٧/٢٠٢)، و« تهذيب الكمال » (٣١/٤٤٩) وللحديث طرق أخرى انظرها في « غاية المرام » (٤٤٧).

أبي حمزة - عن الزُهْريّ ، أخبرني عبد اللَّه بن أبي بكر ، أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

« جائتني امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئًا غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها فأخذتها فَقَسَمَتْها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها شيئًا ، ثم قامت فخرجت وابنتاها ، ودخل علي رسول اللَّه ﷺ فحدثته حديثها فقال رسول اللَّه ﷺ :

من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن سترًا له من النار » .

١٦١٥- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا المقرئ ، ثنا موسى بن عُلَي بن رباح ، قال : سمعت أبي يقول : « سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول :

ما أبعَدَ هدْيكم من هدي نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا ، وأنتم أرغب الناس فيها » .

١٦١٦- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا أحمد بن نَجْدَة الهروي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن علي - يعني : ابن علي - عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

« كان رسول اللَّه ﷺ إذا قام من الليل هلل ثلاثًا :

لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر - ثلاثًا . ثم قال :

سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه » .

قال جعفر : قال مطر الوراق : [ق٣٣٣/ ب]كان يقال : همزه : الموتة التي تأخذ بني آدم ، ونفخه : الشعر ، ونفثه : الكبر .

١٦١٧- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللّٰه الشافعي ، ثنا إبراهيم بن محمد ابن إسماعيل المسمعي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أبنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنية ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى اللّٰه ورسوله ، فهجرته إلى اللّٰه ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

١٦١٨- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا القاسم بن أمية الحذاء البصري ، ثنا حفص ، ثنا برد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول اللّٰه ﷺ :

« لا تظهر الشماتة بأخيك ، فيعافيه اللّٰه ويبتليك »(١) .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤-٦٦٢/٢٥٠٦) .
عن عمر بن إسماعيل بن مجالد وأمية بن القاسم الحذاء كليهما عن حفص بن غياث عن بُرد بن سنان عن مكحول عن واثلة به .
وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٢-٥٣،٥٤/١٢٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/٢١٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/١٨٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٤-١١٠/٣٧٣٩) .
كلهم عن القاسم بن أمية عن حفص بن غياث به .
وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩-٩٥،٩٦) ، والبيهقي في « الشعب » (٥-٣١٥/٦٧٧٧) عن عمر ابن إسماعيل بن مجالد عن حفص به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي هند الداري ويقال : إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة .
قلت : وقع وهم عند الترمذي في ذكر القاسم بن أمية فقلب اسمه كما ذُكر .
قال المزي في « الأطراف » في « تحفة الأشراف » « مسند واثلة » (٩/٨٠) .
هكذا وقع عنده في جميع الروايات : أمية بن القاسم ، وهوخطأ ، والصواب : القاسم بن أمية الحذاء العبدي .
وقد ترجم ابن حبان للقاسم في « المجروحين » وقال : شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . ثم ذكر هذا الحديث وقال : وهذا لا أصل له من كلام رسول اللّٰه ﷺ

١٦١٩- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عمير بن مِرْداس الدُّونقي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سَهْل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :

« إن لهذا الخير خزائن ، ويجعل له مفاتيح ، ومفتاحه الوجل ، وطوبى لرجل جعله الله – عز وجل – مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر ، وويل لعبد جعله الله مغلاقًا للخير مفتاحًا للشر »(١) .

١٦٢٠- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن عيسى ، حدثني إسماعيل بن عياش [ق٣٣٤/أ] عن أبي بكر : ابن عبد الله بن أبي مريم ، عن أبي سَلّام الأعرج ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« جاهدوا في سبيل الله – عز وجل – فإن الجهاد في سبيل الله – عز وجل – باب من أبواب الجنة ، ينجي الله به من الهم والغم »(٢) .

= وتعقبه الحافظ في « التهذيب » (٥١٣/٤) فقال : شهادة أبي زرعة وأبي حاتم له أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان له .

وتُعقب الحافظ أيضًا . قال المُعلمي اليماني في تعليقه على « الفوائد المجموعة » (ص٢٦٥) : بل الصواب تتبع أحاديثه ، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجح قوله وبان أن هذا الرجل تغيرت حاله بعد أن لقيه الرازيين ، وإلا فكونه صدوقًا لا يدفع عنه الوهم ، وقد تفرد بهذا .

قلت : أما متابعة عمر بن إسماعيل فإنها تالفة ، وعمر متهم .

وقال الشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص٢٦٥) : قال في « الذيل » : لا يصح .

وقال الصغاني : موضوع . وقال في « الوجيز » : هو من حديث واثلة بن الأسقع ، وفيه عمر بن إسماعيل كذاب .

(١) إسناده ضعيف جدًّا .

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه جمهور النقاد ، وانظر « الميزان » (٥٦٤/٢) .

(٢) أخرجه أحمد (٣١٤/٥) .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٧٥/٥) : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » أطول من هذا . أحد أسانيد أحمد وغيره ثقات .

١٦٢١- أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين الآجري بمكة ، ثنا أبو عبد اللّه : أحمد بن محمد بن شاهين ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سِنَان أبي ربيعة ، عن أنس بن مالك أن رسول اللّه ﷺ قال :

« إذا ابتلى اللّه العبد ببلاء في جسده ، قال للملك : اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل ؛ فإن شفاه غسَله وَطهَّره ، وإن قبضه غفر له ورحمه »[1] .

١٦٢٢- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو نُعَيم ، ثنا أبو قُدَامة ، عن أبي عمران ، عن أبي بكر : ابن عبد اللّه بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« إن للعبد المؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤ ، طولها ثلاثون ميلًا ، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضًا » .

١٦٢٣- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب النَّسَوي[2] ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال :

« لكل نبي دعوة يدعو بها ، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة » .

---

(١) وأخرجه أحمد (١٤٨/٣) عن حماد بن سلمة عن سنان به .
قال الهيثمي في « المجمع » (٣٠٧/٢) : رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات .
قلت : سنان بن ربيعة لا يرتقي لدرجة صدوق فضلًا عن ثقة ، وقد ضعفه غير واحد .
قال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ليس بالقوى . وانظر « الميزان » (٢٣٥/٢) .

(٢) كذا نسب المصنفُ الإمامَ النسائي (بالنسوي) وهي نسبة غير مشتهرة واستعملها بعضهم .
قال السمعاني في « الأنساب » (٤٨٧/٥) : النَّسَوي : بفتح النون والسين المهملة والواو ، هذه نسبة إلى نسا ، وقد ذكرنا النسبة إليها النسائي .
ومنهم من قال بالواو ، وجعل النسبة إليها النَّسوي .

١٦٢٤- [ق٣٣٤/ب] أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا محمد بن أيوب، أبنا سهل بن عثمان، عن عبيدة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن أبي مليكة قال: «ثلاثة حق عليك أن توقرهم: ذو سلطان مقتصد، وحامل كتاب اللَّه، وذو الشيبة المسلم».

١٦٢٥- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري، ثنا العباس بن يوسف الشَكْلي، حدثني محمد بن الحسن بن العلاء البلخي، قال: قال يحيى بن معاذ الرازي:

«يا ابن آدم، حُفْت الجنة بالمكاره وأنت تكرهها، وحفت النار بالشهوات وأنت تطلبها، فما أنت إلا كالمريض الشديد الداء، إن صبرت نفسه على مضض الدواء اكتسب بالصبرِ عاقبة الشفاء، وإن جزعت نفسُه على ما يلقى من ألم الدواء طالت به علته».

* * *

مجلس في صفر من السنة المذكورة

١٦٢٦- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو إسماعيل : محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن علي بن نفيل ، ثنا أبو الدهماء البصري ، عن ثابت البناني ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا كان يوم القيامة جمع اللَّه - عز وجل - الخلائق في صعيد واحد ، ثم رفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون فيتبعونهم ، فيردون بهم النار ويبقى الموحدون ، فيقال لهم : ما تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا الذي كنا نعبده بالغيب ، فيقال لهم : أو تعرفونه ؟ فيقولون : إن شاء عرفنا نفسَه [ق٣٣٥/أ] **فيتجلى لهم ربهم - عز وجلَّ - فيخرون له سُجدًا ، فيقال لهم : ارفعوا رءوسكم يا أهل التوحيد ، فقد أوجب اللَّه - عز وجل - لكم الجنة ، وجعل مكان كل رجل منكم يهوديًّا أو نصرانيًّا في النار »**(١) .

١٦٢٧- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، ثنا الحسن بن مكرم بن حسَّان ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح ، عن مُجَاهِد ، عن أبي شِجرة - وهو يزيد بن شِجرة - عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفِرْدَوس أعلى الجنَّة ؛ فإذا سألتم اللَّه - عز وجل - الجنَّة فاسألوه الفردوس »(٢) .

---

(١) إسناده ضعيف . وعلته أبو الدهماء.
قال ابن حبان في « المجروحين » (١٤٩/٣) : كان ممن يروي المقلوبات ويأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ؛ فبطل الاحتجاج به إذا انفرد .
وقد أخرجه أحمد (٤٠٧/٤،٤٠٨،٤٠٩) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٣٠) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمارة القرشي ، عن أبي بردة به .
وإسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد .

(٢) إسناده ضعيف جدًّا ؛ لضعف الواقدي ، وهو متروك . انظر « الميزان » (٦٦٢) .

١٦٢٨- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو زكريا السَّيْلَحيني ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج[1] ، عن أبي فاطمة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« يا أبا فاطمة ، أكثر من السجود ؛ فإنه ليس من عبد يسجد للَّه سجدة إلا رفعه اللَّه بها درجة » .

١٦٢٩- أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق - يعني : ابن راهويه - أبنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي ، أخبرني أبي عن قتادة ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخُدْريّ ، عن رسول اللَّه ﷺ قال :

---

(١) اختلف في نسب كثير هذا فبعضهم يقول : كثير بن قليب بن مَوْهب الصَّدَفي ، وبعضهم يقول : كثير بن مرة الحضرمي .
قال المزيّ في « تهذيب الكمال » (١٤٨/٢٤) : وقد اختلف في نسب كثير هذا فزعم أبو سعيد بن يونس أنه كثير بن قَليب بن مَوْهَب الصدفي الأعرج .
وروى له هذا الحديث في ترجمته من رواية سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، ونسبه ابن أبي مريم في روايته كما نسبه الحسن بن موسى سواء .
وذكره أبو نصر بن ماكولا في باب « قليب » بالقاف والباء ، وقال فيه نحو ما قال ابن يونس .
ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن كثير بن مرة .
وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب « تأريخ الحمصيين » : كثير بن مرة الحَضْرمي قال : وهو الصدفي وهو الأعرج .
وذكره أبو سعد بن يونس في كتاب « الغرباء الذين قدموا مصر » وذكر أن جماعة من أهل مصر رووا عنه كما يأتي في ترجمته ، والحديث محفوظ من رواية كثير بن مُرَّة عن أبي فاطمة ، رواه عنه مكحول ، وسليمان بن موسى وغيرهما .
وقد أخرجه النسائي وابن ماجه من رواية كثير بن مرة .
وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر : ذكر أبو سعيد بن يونس في « تأريخ المصريين » أن كثيرًا الأعرج هو ابن قليب بن موهب ، وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب « تأريخ الحمصيين » أن كثير بن مرة الحضرمي صدفي أعرج .
فعلى قوله أنهما واحد ، وابن لهيعة لم يَنْسِب كثيرًا الأعرج ، فيحتمل أن ابن يونس أخطأ في تسمية أبيه قليب بن موهب .

« إذا خَلَص المؤمنون حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار يتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا بقوا وهُذِّبوا أذن لهم بدخول الجنة ، والذي نفس محمد بيده لأحدهم أدل بمسكنه من الجنة من أحدكم بمنزله في الدنيا » .

١٦٣٠- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس [ق٣٣٥/ب] بن خزيمة ، ثنا محمد بن الهيثم ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر :

« هذان سَيِّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين »[(١)] .

١٦٣١- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا أبو يحيى : عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب ، عن الزهري ، حدثني عطاء بن يزيد أنه حدثه أبو سعيد الخدري أنه « قيل : يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟ فقال رسول الله ﷺ :

مؤمن يُجَاهِد في سبيل الله بنفسه وماله .

فقال : ثم من ؟ **قال :**

مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله – عز وجل – ويدع الناس من شره » .

---

(١) أخرجه الترمذي (٥-٦١٠/٣٦٦٤) عن محمد بن كثير العبدي ، عن الأوزاعي به .
وقال : حسن غريب من هذا الوجه .
قلت : وقع تحريف في نسب محمد بن كثير في النسخة المطبوعة من « السنن » وصوابه : المصيصي وليس العبدي . وانظر « تحفة الأشراف » (٣٤٠/١) .
والمصيصيّ ضعيف ، وأنكر حديثه غير واحد من الأئمة .
قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٣٩٠/٢) : ذكرت لأبي فقلت : سمعت يونس بن حبيب ؟ قال : ذكرت لعلي بالمديني حديثًا حدثنا به محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال : « نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر وعمر ، فقال : هذان سيدا كهول أهل الجنة » فقال علي : كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ ؛ فالآن لا أحب أن أراه . فقال أبي : صدق ؛ فإن قتادة عن أنس لا يجيء هذا المتن .

١٦٣٢- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي ، ثنا حسن بن الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي جميلة ، عن جرير « قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ أبايعه ، فقلت : ابسط يدك واشترط فأنت أعلم بالشرط . قال :

أبايعك على أن لا تشرك باللَّه شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتفارق المشرك ، وتنصح للمسلم » .

١٦٣٣- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ، ثنا يحيى بن أبي زكريا ، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خُثَيْم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « كنت في الجيش الذين مع خالد بن الوليد الذين أمدَّ بهم أبا عُبَيْدة بن الجراح وهو مُحَاصِر دمشق ، فلما قدمنا عليهم قال لخالد : تقدم فصل فأنت أحق بالإمامة ؛ لأنك جئت تمدني . فقال خالد : ما كنت لأتقدم رجلًا سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

لكل [ق٣٣٦/أ] **أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح** » .

١٦٣٤- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« **لن ينجي أحدًا منكم عمله .**

قال رجل من القوم : ولا إياك يا رسول اللَّه ؟! قال :

ولا إياي إلا أن يتغمدني اللَّه برحمة منه وفضل . وأشار إلى رَأْسِهِ » .

١٦٣٥- أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا علي بن مُبَارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبادة بن الصامت قال :

« سألت رسول اللَّه ﷺ عن قوله تعالى : ﴿ **لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة** ﴾[1] **قال :**

هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له » .

١٦٣٦- أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا ابن بُكَير ، ثنا القاسم بن عبد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : « جاء عثمان بن مظعون إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ، غلبني حديث النفس فلم أحب أن أحدث شيئًا حتى أذكره لك . فقال رسول اللَّه ﷺ :

وما تحدثك نفسك به يا عثمان ؟ قال :

تحدثني نفسي أن أختصي ، فقال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن خصاء أمتي الصيام قال :

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني بأن أترهب في رءوس الجبال . قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن ترهب أمتي الجلوس في المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . قال :

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني أن أسيح في الأرض ، قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن سياحة أمتي الغزو في [ق٣٣٦/ ب] **سبيل اللَّه ، والحج والعمرة** قال :

---

(١) يونس : ٦٤ .

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني بأن أُخْرِجَ مالي كُله . قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن صدقتك يومًا بيوم وَتكْفِ نفسك وعيالك وترحم المسكين واليتيم وتطعمه أفضل من ذلك . قال :

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني بأن أطلق خولة امراتي قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن هجرة أمتي من هجر ما حَرَّم اللَّه عليه وهاجر إليَّ في حياتي أو زار قبري بعد موتي[1] أو مات وله امرأتان أو ثلاث أو أربع . قال :

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني بأن لا أغشاها . قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن الرجل المسلم إذا غشي أهله فإن لم يكن من وقعته تلك ولد كان له وصيف في الجنة ، وإن كان له من وقعته تلك ولد فمات قبله كان له فرطًا وشفيعًا يوم القيامة ، وإن مات بعده كان له نورًا يوم القيامة . قال :

---

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية تحت حديث : « من زار قبري ؛ فقد وجبت له شفاعتي » : وأمثال هذا الحديث مما روي في زيارة قبره ﷺ فليس منها شيء صحيح ، ولم يرو أحد من أهل الكتب المعتمدة منها شيئًا : لا أصحاب « الصحيح » كالبخاري ومسلم ولا أصحاب « السنن » كأبي داود والنسائي ، ولا الأئمة من أهل المسانيد كالإمام أحمد وأمثاله ، ولا اعتمد على ذلك أحد من أئمة الفقه كمالك والشافعي وأحمد وإسحاق بن راهويه ، وأبي حنيفة والثوري والأوزاعي والليث بن سعد وأمثالهم ، بل عامة هذه الأحاديث مما يعلم أنها كذب موضوعة كقوله : « من زارني وزار أبي في عام واحد ضمنت له على اللَّه الجنة » ، وقوله : « من حج ولم يزرني فقد جفاني » فإن هذه الأحاديث ونحوها كذب . اهـ انظر « مجموع الفتاوى » (٢٩/٢٧) .

قلت : وقد فند أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ الإمام ابن عبد الهادي في كتابه « الصارم المنكي في الرد على السبكي » وبين عللها وضعف أسانيدها بطريقة علمية دالة على تبحره في ذلك العلم .

وهذا الحديث المذكور ضعيف أيضًا وإسناده تالف بمرة .

القاسم بن عبد اللَّه . متهم بالكذب .

سئل أحمد عنه فقال : أف أف ليس بشيء . وقال مرة : هو عندي يكذب .

وقال البخاري : سكتوا عنه . وتركه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي ، وانظر « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٣٧٥) ، و« الميزان » (٣/٣٧١) .

وعلي بن زيد بن جدعان ضعفه جماهير النقاد كما في « تهذيب الكمال » (٢٠/٤٣٤) .

وأيضًا فإن سعيد بن المسيب لم يدرك عثمان بن مظعون فهو مرسل . لكن مراسيل سعيد قوية إن صح السند إليه .

يا رسول اللَّه ، فإن نفسي تحدثني أن لا آكل اللحم . قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإني أحب اللحم وآكله إذا وجدته ، ولو سألت ربي – عز وجل – أن يطعمنيه في كل يوم لأطعمنيه . قال :

يا رسول اللَّه ﷺ فإن نفسي تحدثني أن لا أمس الطيب . قال :

مهلًا يا عثمان ؛ فإن جبريل – عليه السلام – أمرني بالطيب غبًّا ويوم الجمعة لا مترك له ، يا عثمان لا ترغب عن سنتي ؛ فمن رغب عن سنتي ثم مات قبل أن يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي »(١) .

١٦٣٧- أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا يحيى بن الصامت المدائني ، ثنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن [ق٣٣٧/أ] علي قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من سَرَّه أن يُمَدَّ له في عمره ويُوسَّع في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ؛ فليتق اللَّه وليصل رحمه »(٢) .

١٦٣٨- أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد اللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شُعَيْب النسائي ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال :

« من شر الناس ذو الوجهين ، يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه » .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في « تلبيس إبليس » (ص٢١١) من طريقين عن محمد بن بكير الحضرمي به .
وإسناده واهي كما بينا سابقًا .

(٢) إسناده منكر .
وآفته عاصم بن ضمرة يروي عن علي ما لا يتابع عليه .
قال ابن عدي في « الكامل » (٥/٢٢٥) : وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثًا ؛ لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه ، والذي يرويه عن عصام قوم ثقات ، البلية من عاصم ليس ممن يروى عنه .

١٦٣٩- أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا أبو الفضل الشَكْلي، حدثني الحسين بن محمد قال: قال بشر بن الحارث:

برمت الناس وأخلاقهم فصرت استأنس بالوحدة

قال أبو الفضل: فزدت أنا هذا فقلت:

هذا لعمري فعل أهل التقى وفعل من يطلب ما عنده
من عرف اللَّه فذاك الذي آنسَهُ اللَّه به وحده»

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر
من صفر من السَنَة المذكورة

١٦٤٠- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا موسى بن عبد الملك بن عُمير ، عن أبيه ، عن جابر بن سَمُرة ، عن نافع بن عتبة قال : « قال جابر لنافع :

أسمعت النبي ﷺ يذكر الدجال بشيء؟ قال :

نعم ، جاء قوم من العرب إلى رسول اللَّه ﷺ ليسلموا ، عليهم الصوف ، فقلت : واللَّه لأحولنَّ بين هؤلاء وبين رسول اللَّه ﷺ قال : ثم قلت في نفسي : هو نجى بالقوم ، وأبت نفسي إلا أن أقوم ، قال : فسمعته يقول :

[ق٣٣٧/ب] **يغزون جزيرة العرب فيفتحها اللَّه ، ويغزون فارس فيفتحها اللَّه ، ثم يغزون الدجال فيفتحه اللَّه - عز وجل** »[(١)] .

١٦٤١- أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان بالكوفة ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عمر بن موسى - أراه عن قتادة - عن عكرمة ، عن ابن عباس « **أن رسول اللَّه ﷺ : كان يخرج إذا خرج للصيف ليلة الجمعة ، وإذا دخل للشتاء دخل ليلة الجمعة** »[(٢)] .

---

(١) أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٤٣٠/٣) .
وقال الذهبي : فيه موسى بن عبد الملك ، وهو واه .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٠٨/٢) بإسنادين : الأول عن عثمان الطرائفي ، عن عمر بن موسى به .
ثم قال : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الأول ففيه عمر بن موسى ، قال النسائي والدارقطني : عمر متروك .
وقال ابن عدي : عمر في عداد من يضع الحديث . قال : ولا يجوز الاحتجاج بعثمان .

١٦٤٢- أخبرنا أبو أحمد : حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا أحمد بن إسحاق وعَفَّان بن مسلم قالا : ثنا عبد الواحد ، ثنا عمارة ابن القعقاع ، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، ثنا أبو هريرة « أن رجلًا قال :

يا رسول اللَّه ، أي الصدقة أعظم أجرًا ؟ قال :

أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخاف الفقر وتأمل البقاء ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان » .

وهذا لفظ الحضرمي .

١٦٤٣- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا محمد ابن سليمان الواسطي ، ثناعامر بن أبي الحسين الدباغ ، ثنا إسماعيل بن زكرياء أبو زياد الكوفي ، عن عثمان بن حكيم الأنصاري ، ثنا خارجة بن زيد بن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : « خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ إلى البقيع ؛ فإذا هو بقبر جديد ، قال :

ما هذا ؟ قالوا :

هذا قبر فلانة السَّوْداء ، ماتت وأنت صائم قائل فكرهنا أن نوقظك ، قال :

فلا يموتن بينكم أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني ؛ فإن صلاتي عليه رحمة . ثم قام فصف الناس خلفه وكبر على القبر أربع تكبيرات » .

١٦٤٤- [ق٣٣٨/أ] أخبرنا أبو محمد : دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبنا ابن زيد الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« **يقول اللَّه – عز وجل – يوم القيامة : يا آدم ، قم فابعث بعث النار من ذريتك ، فيقول : أي رب ، وما بعث النار ؟! فيقول : من كل ألف تسعمائة**

وتسعة وتسعون ويبقى واحد ، فعند ذلك يشيب الصغير ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب اللَّه شديد .

فشق على الناس لما سمعوا النبي ﷺ فقالوا :

يا رسول اللَّه ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون ويبقى الواحد ، فأينا ذلك الواحد ؟!

قال : فدخل المخرج ثم خرج إليهم ، قال :

إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة .

فكبروا وحمدوا اللَّه ، ثم قال :

إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة .

فكبروا وحمدوا اللَّه ، فقال :

من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد ، وهل أنتم في الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض - أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود » .

١٦٤٥- أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد ابن غالب ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن النعمان بن بشير سمع النبي ﷺ يقول:

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ، كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى كله بالسهر والحمى » .

١٦٤٦- أخبرنا أبو محمد : عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى : عبد اللَّه بن أحمد بن أبي مَسَرَّة ، ثنا صالح بن [ق٣٣٨/ ب] عبد اللَّه الترمذي ، ثنا سفيان بن عَامِر ، حدثني ابن طاوس ، عن أبيه قال : أشهد على جابر ابن عبد اللَّه أنه قال : «أشهد على رسول اللَّه ﷺ أنه قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا اللّه ؛ فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على اللّه - تعالى » .

١٦٤٧- أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوزاي ، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء الأهوازي ، ثنا سليم بن أخضر ، عن سُعَير بن الخِمْس ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي ﷺ :

« **من غَسّل ميتًا فستره ؛ ستره اللّه من الذنوب ، ومن كفَّن مسلمًا ؛ كساه اللّه من السندس** »(١) .

١٦٤٨- أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا محمد بن الأصبهاني ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن سماك ، قال : « قلت لجابر بن سمرة : أكنت تُجالس النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وكان طويل الصمت قليل الضحك » .

١٦٤٩- أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن زياد ، ثنا علي بن الحسن بن بيان ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا قيس بن الربيع ، عن خالد بن طهمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« **من لم تفته الركعة الأولى أربعين صباحًا ؛ كتب اللّه - عز وجل - له براءتين . براءة من النار ، وبراءة من النفاق** »(٢) .

---

(١) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٨-٢٨١/٨٠٧٧) عن أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، عن عبد الملك بن مروان به .
والحديث خرجه الألباني - حفظه اللّه - في « الصحيحة » (٢٣٥٣) لكن تحرف عنده اسم : أحمد بن سهل إلى : أحمد بن شهاب ، ثم صوب الشيخ - حفظه اللّه - الخطأ بعد رجوعه إلى الطبراني .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٧٥/١١) عن أحمد بن محمد بن زياد القطان به .
وإسناده ضعيف .
خالد بن طهمان ضعفه ابن معين ، وقال ابن حبان : يخطئ ويهم . وانظر الميزان (٦٣٢/١) ، و « تهذيب الكمال » (٩٤/٨) .
=

هكذا قال حبيب بن أبي ثابت ، وإنما هو حبيب الإسكاف .

١٦٥٠ - أخبرنا أبو محمد : جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي ، أبنا إبراهيم ابن أحمد الوكيعي[١] .

* * *

= وقيس بن الربيع سيئ الحفظ . وانظر « الميزان » (٣/٣٩٣) .
وأبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني كما في « الميزان » (٤/٥٠٧) .

(١) كذا في « الأصل » مقطوعًا وهو آخر كلمة في الورقة (أ) وفي المقابل لها رقم (ب) جاءت بيضاء ، وفي الورقة التالية عدة سماعات بدأها بقوله : سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي - أيده الله - من لفظه الفقيه الإمام العالم أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن محمد وأخوه الفقيه الإمام العالم موفق الدين أو محمد : عبد الله بن أحمد بن محمد ، والفقيه أو محمد : طرخان بن أبي الحسن وأبو عبد الله عمر بن أبي بكر ابن عبد الله بن سعد وولده محمد بن رستم ...

[ق٣٣٩/أ] الجزء الثلاثون

من أمالي أبي القاسم : عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل

رواية الشيخ الإمام الحافظ
أبي طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم السلفي الأصبهاني
عن أبي الحسن علي بن محمد
ابن العلاف المقرئ عنه

سماع
لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي
نفعه اللَّه الكريم وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مجلس يوم الجمعة

الحادي والعشرين من صفر من السَنَةِ

١٦٥١- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي الأصبهاني، أبنا الحاجب أبو الحسن: علي بن محمد ابن العلاف المقرئ، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بِشْرَان المُعَدَّل، ثنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد، ثنا زكريا بن يحيى: أبو يحيى الناقد، ثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد اللَّه بن السائب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«لا يخرج رجل شيئًا من الصدقة حتى يفك عنه لحيي سبعين شيطانًا»[(١)].

١٦٥٢- أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا عبد المجيد بن سعيد بن عبيد اللَّه، ثنا طلحة بن عبد الرحمن السلمي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

«من صور صورة، كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها، وليس بنافخ».

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣-٢٥٧/٣٤٧٤) بإسناده عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة عن أبيه به، وأسقط عبد اللَّه بن السائب.

قال الهيثمي في «المجمع» (١١٢/٣): رواه أحمد، والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

قلت: وقد أُعل بالانقطاع؛ فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه - قال أبو معاوية: ولا أراه سمعه منه.

١٦٥٣- أخبرنا أبو علي : أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن العرباض بن سارية صاحب رسول اللَّه ﷺ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول :

« إني عَبْدُ اللَّه وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم عن ذلك ؛ أنا دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين ترين . وإن أم رسول اللَّه ﷺ رأت حين وضعته نورًا أضاءت له قصور [الشام][1] » .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين زيادة ليست في « الأصل » والمثبت من « مسند أحمد » (٤/١٢٧)، و« معجم الطبراني الكبير » (١٨-٢٥٢/٦٢٩) .

الفهـــارس

■ فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

■ فهرس الأحاديث والآثار .

■ فهـــرس الأشعـــار .

■ فهـــرس الموضـــوعات .

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿لا علم لنا إلا ما علمتنا﴾	٣٧	١٣٦٨
﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾	٣٧	١٣٥٣
﴿إن الصفا والمروة من شعائر اللَّه﴾	١٥٨	١٠٨٤
﴿آمن الرسول بما أنزل إليه﴾	٢٨٥	١١٨٧
سورة آل عمران		
﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾	٩٢	١١٢٣
﴿وتلك الأيام نداولها بين الناس﴾	١٤٠	١٥٤٥
سورة النساء		
﴿ومن قتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم﴾	٩٣	١٤٣٤
سورة المائدة		
﴿إنه من يشرك باللَّه فقد حرم اللَّه عليه الجنة﴾	٧٢	١١٠٨
سورة الأنعام		
﴿أولئك لهم الأمن﴾	٩٢	٩٩٤
سورة الأعراف		
﴿الحمد للَّه الذي هدانا لهذا﴾	٤٣	١٣٦٨

سورة الأنفال

﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ ١٧ ١٣١٥

سورة التوبة

﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا﴾ ٣١ ١٢٨٢

﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ ٩٢ ١٣٧٠

﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ ١٠٨ ١٣٧١

﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن﴾ ١١٣ ٩٨٠

سورة يونس

﴿والله يدعو إلى دار السلام﴾ ٢٥ ١٠٣٩

﴿لهم البشرى في الحياة الدينا﴾ ٦٤ ١٦٣٥

سورة هود

﴿لو أن لي بكم قوة﴾ ٨٠ ١٣٦٨

سورة إبراهيم

﴿فمن تبعني فإنه مني﴾ ٣٦ ١٣٧٣

سورة الحجر

﴿رب بما أغويتني﴾ ٣٩ ١٣٦٨

﴿ولقد آتيناك سبعًا من المثاني﴾ ٨٧ ١٢١٠

سورة الإسراء

﴿كل يعمل على شاكلته﴾ ٨٤ ١٥٦٨

سورة الكهف

﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا﴾ ٥٤ ١٥٩٣

سورة طه

﴿أقم الصلاة لذكري﴾ ١٤ ١٢١٥

سورة المؤمنون

﴿قد أفلح المؤمنون﴾ ١ ١٠٦٥

﴿وهم فيها كالحون﴾ ١٠٤ ١٤٧٤

﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾ ١٠٦ ١٣٦٨

سورة الفرقان

﴿والذين لا يدعون مع اللَّه إلهًا آخر﴾ ٦٨ ١٢١٢

سورة لقمان

﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ ٦ ١١٩٥، ١٥٠٢

سورة السجدة

﴿أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا﴾ ١٨ ١٣٠٧

سورة فاطر

﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا﴾ ٣٢ ١٤٣٦

سورة الزمر

﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾ ٥٣ ١٢١١

سورة الزخرف

﴿فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون﴾ ٤١-٤٢ ١٢١٣

سورة القمر

﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ ١ ١٠٢٦

﴿يوم يسحبون في النار على وجوههم﴾ ٤٨ ١٠٢٢

سورة الواقعة

﴿إذا وقعت الواقعة﴾	١	١١٢٨
﴿وظل ممدود﴾	٣١	١٢٨٤
﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾	٣٩-٤٠	١٥٤٨

سورة التحريم

﴿فخانتاهما﴾	١٠	١٤٤٠

سورة نوح

﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا﴾	٢٦	١٣٧٣

سورة المدثر

﴿فإذا نقر في الناقور﴾	٨	١٥٨٧
﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾	٥٦	١٠٣١

سورة الليل

﴿والليل إذا يغشى﴾	١	١٠٣٩

سورة الزلزلة

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره﴾	٧	١٠٧٠

سورة النصر

﴿إذا جاء نصر اللَّه والفتح﴾	١	١٠٧٩

سورة الإخلاص

﴿قل هو اللَّه أحد﴾	١	١٤٨١

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

الطرف	الراوي	رقم الحديث
ائتوني بكتف ودواة	ابن عباس	١٢٠١
أبايعك على ألا تشرك بالله شيئًا	جرير	١٦٣٢
ابتلينا بفتنة الضراء فصبرنا	معاذ بن جبل	١٤٢٩
ابدءوا بما بدأ الله	جابر	١٠٨٤
أبردوا	عائشة	١٥٢٧
ابركه	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
أبشر بالجنة	عبد الله	١٤٠٢
أبصر النبي ﷺ في أصبع رجل خاتم	أبو هريرة	١٥٥٩
أبكرًا أم ثيبًا	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
ابن عباس لا يرى به بأسًا	أبو مجلز	١٤٤٢
ابنوا لي منبرًا	أنس	١٢٣٥
أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار	ابن عباس	١٣٦٦
أبوك الذي تدعى إليه	أبو فراس	١٢٦٧
أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق	سعيد بن سمعان	١٢٩٥
أتانا رسول الله ﷺ ونحن في دار رجل	أنس بن مالك	١٤٠٤
أتحب أن أريك آية	ابن عباس	١١٦٠
أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار	أبو هريرة	١٤٨٨
أتدرون ما صنع	مسلم التيمي	١٠٠٩
اتزن وأرجح	أبو هريرة	١١٧٨

أتستغفر لأبويك وهما مشركان	علي	٩٨٠
أتى رسول الله ﷺ رجل من بني عامر	ابن عباس	١١٦٠
أتى رسول الله ﷺ رجل يريد السفر	أبو هريرة	١١٣٥
أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدحين	أبو هريرة	١٠٠١
أتي عمر بامرأة مجنونة زنت	أبو ظبيان	١١٩٩
أتيت أنا وأخي رسول الله ﷺ	سلمة بن مليكة الجعفي	١٤٧٠
أتيت رسول الله ﷺ	جرير بن عبد الله	١٦٣٢،١١٦١
أتيت رسول الله ﷺ	عدي بن حاتم	١٣٩١
أتيت رسول الله ﷺ فقال لي	قبيصة بن المخارق	١١٣٣
أتيت رسول الله ﷺ فقلت	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
أتيت رسول الله ﷺ وفي عنقي صليب	عدي بن حاتم	١٢٨٢
أجل أتاني جبريل آنفًا فقال	سهل بن سعد	١١٩٢
الأجوفان : الفرج والفم	أبو هريرة	١٤٨٨
أجيعوا أنفسكم الجوع	ابن عباس	١٢٠٧
أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أربع	سمرة بن جندب	١٥١٥
احتاج إبراهيم حاجة شديدة	الحسن	١٢٩٤
أحد هذا الجبل يحبنا ونحبه	أبو هريرة	١٢٥٧
أحدنا يصلي ولا يدري كم صلى	عياض	١٣٦٣
احفروا وأعمقوا وأوسعوا	جابر	١٢٦٨
احفظ الله يحفظك	ابن عباس	١٣٣٢
أخبروهم أني بريء منهم	ابن عمر	١١٥٧
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر	ابن شهاب	١٦١٠
اختصم عند رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص	عائشة	١١١٦
اختلف ناس في الحديث فقالوا	عمر بن شيبة	١٠٦٠

الإخلاص	أبو فراس	١٢٦٧
أخوف ما أتخوف عليكم ما يخرج لكم	أبو سعيد الخدري	١١٧٦
أخوف ما أخاف عليكم	أبو برزة الأسلمي	١٣٥٤
ادع لي ذلك العذق	ابن عباس	١١٥٩
إذا ابتلى اللَّه – عز وجل – العبد ببلاء	أنس بن مالك	١٤٩١، ١٦٢١
إذا أردت أن تنام وأخذت مضجعك	زيد بن ثابت	١٠٠٢
إذا سقطت اللقمة من يد أحدكم	جابر	١٣٤٣
إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة ومس طيبًا	أبو سعيد الخدري	١١٠٥
إذا أغفل العالم لا أدري	محمد بن عجلان	١٥٣٧
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	١٢٤٥
إذا أكل فلا تأكل	عدي بن حاتم	١٣٩٩
إذا باتت المرأة هاجرة فراش	أبو هريرة	١٣٧٥
إذا تبايع الرجلان فكل واحد	ابن عمر	١٣٩٥
إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة	أنس بن مالك	٩٧٩
إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع	أبو هريرة	١٢٥٣
إذا توضأ العبد المسلم	أبو هريرة	١٢٥٠
إذا حاك في نفسك شيء فدعه	أبو أمامة	١٠١٦
إذا خلص المؤمنون حبسوا بقنطرة	أبو سعيد	١٦٢٩
إذا دخل أهل الجنة الجنة	عبد الرحمن بن عوف	١٠٣٦
إذا دخل النور القلب انشرح الصدر	رجل من بني هاشم	١٣٥٢
إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	١٣١٣
إذا رضي اللَّه – عز وجل – عن العبد	أبو سعيد	١٤٤٣
إذا سرتك حسنتك	أبو أمامة	١٠١٦
إذا سمعتم بالدجال ففروا منه	عمران بن حصين	١٤١٤

إذا سمعتم المؤذن يؤذن	عبد الله بن عمرو	١٤٧١
إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف	أبو هريرة	١٢٧١
إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى	أبو سعيد الخدري	١٣٦٣
إذا صلى أحدكم وبين يديه ما يستره	أبو سعيد الخدري	١٢٩٢
إذا صليت صلاة الغداة فقل	مسلم التيمي	١٠٠٩
إذا ضرب أحدكم	أبو هريرة	١٣٤٨
إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة	علي	١٢٤٨
إذا كان المغنم دولا	علي	١٢٤٨
إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق	أبو موسى	١٦٢٦
إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ	عبد الله بن مسعود	١٢٠٥
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان	ابن عمر	١١٠٧
إذا ما رأيت الكهل يعتاده الصبي	سفيان	٩٨٧
إذا مضى شطر الليل	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	أبو هريرة	١١٧٢
إذا هم أحدكم بالأمر	جابر	١٢٧٣
إذا وضعت الجنازة فحملها الرجال	أبو سعيد الخدري	١١٥٣
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم	أبو هريرة	١٣٣٦
اذهب إلى معاوية فادعه	ابن عباس	١١٥٦
اذهبوا بهذا إلى بيت فلانة	أنس بن مالك	١٢٥٩
أرأيتم نفسًا إن نعمها صاحبها	شيخ أدرك الصدر	١٤٥٥
أراد ابن هبيرة أن يستعمل منصور بن المعتمر على القضاء	سفيان الثوري	١٢٠٥
أربع بيني وبين عبدي	أنس بن مالك	١٣٣٥
أربع لا يصبن إلا بعجب	أنس	١٣٨٦

أربع من أمر الجاهلية	أبو مالك الأشعري	١٢٩٠
ارجع إليهما فأضحكهما	عبد اللّه بن عمرو	١٣٦٢
أردف النبي ﷺ معاوية	وحشي	١٥٣٢
الأرواح جنود مجندة	عائشة	١٣١٢
إزرة المسلم إلى أنصاف الساقين	أبو سعيد الخدري	١٣٠٦
إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين	أبو سعيد الخدري	١٣٠٦
إزرة المؤمن إلى نصف الساق	أبو سعيد الخدري	١١٢٦
أسألك العفو والعافية	أبو هريرة	١١٢٨
إسباغ الوضوء على المكاره	أبو هريرة	٩٩٣
أسرعي فإن تركت رسول اللّه ﷺ يحدثهم	أنس بن مالك	١٤١٦
اسكت فإنما أنت فاسق	علي	١٣٠٧
أسمعت النبي ﷺ يذكر الرجال	جابر	١٦٤٠
أشرف رسول اللّه ﷺ على أطم	أسامة بن زيد	١٥٥٢
أشهد أن اللّه هو الحق المبين	معاذ	١١٣٧
أشهد على رسول اللّه ﷺ أنه قال	جابر بن عبد اللّه	١٦٤٦
أشهد عند اللّه	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
اشهدوا	أنس	١٠٢٦
أصابتها المسكر	عبد اللّه بن مغفل المزني	١٣٧٠
أصاب علي - رضي اللّه عنه - بنت حمزة من المشركين	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١١١٩
أصابنا عطش بالحديبية فجهشنا	جابر بن عبد اللّه	١١٧٩
أصحاب محمد ﷺ	سفيان الثوري	١٥٩١
إضافته ثلاث ليال	أبو هريرة	١٠٠٤
اضطجع النبي ﷺ على حصير	عبد اللّه بن مسعود	١٥٥٥

اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم	عبادة بن الصامت	١٤٥٦
أطفال المسلمين في جبل في الجنة	أبو هريرة	١٢٥١
اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم	عائشة	١٣٧٨
أعطه من العبيد عشرين	جابر بن عبد اللَّه	١٣٠٤
أعطوا الأجير حقه قبل	ابن عمر	١٤٠٠
أعوذ بكلمات اللَّه التامات من شر	أم حكيم	١٠٩٣
أعيذكما بكلمات اللَّه التامة	ابن عباس	١١٦٦
اغسلوا هذا الثوب	أبو بكر	١١١٤
أغمي على النبي ﷺ وهو في حجري	عائشة	١٥٨٥
أفضل الأعمال عند اللَّه إيمان	أبو هريرة	١٣٧٤
أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة	جندب بن عبد اللَّه البجلي	١٣٨٥
اقتادوا	أبو هريرة	١٢١٥
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	أبو هريرة	١٢٢٧
أقعدني رسول اللَّه ﷺ في حجره	ابن عباس	١٥٩٤
أقلوا الحديث عني إلا ما علمتم	ابن عباس	١٥٧٣
أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	١١٣٢
أقول كما قال أخي داود	عائشة	١٤١٦
اكتبوا لأبي شاة	أبو هريرة	١٠٨٨
أكرم اللَّه - عز وجل - نبيه	أنس بن مالك	١٢١٣
ألا أخبركم بخبر هذه الأمة بعد نبيها	علي	١٥٦٢
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة	أبو هريرة	١٠٥٤
ألا أدلكم على عمل يمحو اللَّه به	أبو هريرة	١٤٥٨
ألا أدلكم على ما يمحو اللَّه به الخطايا	أبو هريرة	٩٩٣
إلا الإذخر	أبو هريرة	١٠٨٨

ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة	أبو هريرة	١٠٥٤
ألا إن الأئمة من قريش	أنس بن مالك	١٤٠٤
ألا إن دمها هدر	ابن عباس	١٢٢١
ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب	أم سلمة	١٣٩٠
ألا إنكم ولاة هذا الأمر	راشد بن سعد	١٠٥٦
ألا تتق اللَّه - عز وجل - حتى متى	أبو سعيد	١٤٤٢
ألا تسألوني من أي شيء ضحكت	أنس بن مالك	١٢٨٠
ألا تصليان	علي بن أبي طالب	١٥٩٣
ألا تعلم أنه رفع القلم عن ثلاثة	علي	١١٩٩
ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي	سعد	١٤١١
ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة	أبو البجير	١٢٤٦
ألا وإن عمل النار سهلة بشهوة	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب شهوة ساعة أورثت حزنًا	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب متخوض متنعم	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب مكرم لنفسه	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب مهين لنفسه	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب نفس جائعة عارية	أبو البجير	١٢٤٦
ألا يا رب نفس طاعمة ناعمة	أبو البجير	١٢٤٦
الإمام ضامن إن أحسن فله	سهل بن سعد	١٤١٠
البس جديدًا	جابر بن عبد اللَّه	١٤٩٤
الذي يحشرهم على أرجلهم	أنس	١٥٥٤
اللَّه أعلم بما كانوا عاملين	أبو هريرة	١٣٣٥
اللهم أجرني من النار	مسلم التيمي	١٠٠٩
اللهم اجعل خير عمري آخره	أبو بكر	١٠٤٣

اللهم اجعله هاديًا مهديًّا	العرباض بن سارية	١٥١٧
اللهم احرز لي خيرًا	ابن وهب	١٠٤١
اللهم اصحبنا في سفرنا	عبد اللَّه بن سرجس	١٢٧٨
اللهم اطو له الأرض	أبو هريرة	١١٣٥
اللهم إن شئت جعلته عليًّا	جابر	١٣٤١
اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم	عبد اللَّه بن عباس	١٦٠٧
اللهم أنت الصاحب في السفر	عبد اللَّه بن سرجس	١٢٧٨
اللهم إني أستخيرك بعلمك	جابر	١٢٧٣
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار	أبو هريرة	١٠٣٠
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر	عبد اللَّه بن سرجس	١٢٧٨
اللهم اهدني فيمن هديت	الحسن بن علي	١٠٠٥
اللهم بارك لأمتي في بكورها	أنس	١٢٤٩
اللهم بارك لنا في رجب	أنس	١٥١٠
اللهم باعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	١١٣٢
اللهم سيبًا نافعًا	عائشة	١٤٧٢
اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك	أبو سعيد	١٠٤٩، ١٢٥٦
اللهم علم معاوية الكتاب	ابن عباس	١٥٢٢
اللهم لا تخزني يوم القيامة	عبادة بن الصامت	١٢٨١
اللهم لا تمتني حتى تريني عليًّا	أم عطية	١١٤٦
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	أنس بن مالك	١٤٢١
اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا على	عبد اللَّه بن عمرو	١٣٤٥
اللهم منزل السحاب سريع الحساب	ابن أبي أوفي	١١٣٤
اللهم هب لي قلبًا تقيًّا نقيًّا	عائشة	١٤١٦
ألم أنه عن هذا؟	أبو هريرة	١٥٥٩

ألم أنهك أن تخبئ شيئًا لغد	أنس بن مالك	١١٨٠
أليس قد قال النبي ﷺ	عائشة	١٤١٧
أليس كانوا يحلون لكم الحرام	عدي بن حاتم	١٢٨٢
أما أنت يا علي فإنك مني	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١١١٩
أما هو فقد والله جاءه اليقين	أم العلاء	١٣٣٨
أمتي أمة مرحومة	ابن عباس	١٥٤٦
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	جابر بن عبد الله	١٦٤٦
أن أبا بكر - رضي الله عنه - لما حضر قال	أبو بكر	١١١٤
أن أبا ذر سأل رسول الله ﷺ	الحارث بن يزيد	١٥٠٣
أن أبا طلحة أتى النبي ﷺ وهو على المنبر	أنس	١١٢٣
إن ابني هذا سيد	أبو بكرة	١٢٤١
إن أحدكم إذا مات عرض على مقعده	ابن عمر	٩٨٣
إن أدنى أهل الجنة منزلة	أبو هريرة	١١٩٧
إن أزواج النبي ﷺ حين توفي أردن	عائشة	١٤١٧
إن الإسلام بدأ غريبًا	عبد الله	١٢٢٨
إن الذي يستأذنك في نفسي	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
إن الذي يعلم الناس الخير	ابن عباس	١٥٩٠
إن الله اختارني واختار لي أصحابًا	عبد الله بن عويم بن ساعدة	١١٣٦
إن الله - عز وجل - أحاط حائط	أبو سعيد الخدري	١٠٦٥
إن الله أمر يحيى بن زكريا	الحارث الأشعري	١٠٨٢
إن الله حبس عن أهل الفيل	أبو هريرة	١٠٨٨
إن الله خير عبدًا بين الدنيا	أبو سعيد الخدري	١١٤٨
إن الله تجاوز لأمتي	أبو هريرة	١١٠٩
إن الله - عز وجل - لما خلق آدم	عمر	١٦٠٤

إن اللَّه - عز وجل - ليس بتاركٍ يوم الجمعة أحدًا من المسلمين	أنس بن مالك	١٣٦٧
إن اللَّه - عز وجل - يقول إن عبدي	أبو هريرة	١٤٤٩
إن اللَّه - عز وجل - يقول أين المتحابون	أبو هريرة	١٤٤٧
أن أم ولد لرجل شتمت النبي ﷺ	ابن عباس	١٢٢١
أن امرأة مولاة لرسول اللَّه ﷺ كانت تقوم الليل	عبد الرحمن بن أبي عمرة	١٢٧٠
إن أملك الأعمال خواتيمها	أبو فراس	١٢٦٧
إن أهل الدرجات العلى لينظر	ابن عمر	١١٠٤
إن بين يدي الساعة فتنة	أبو موسى الأشعري	١٣٣٠
إن بين الساعة لفتنًا	أبو موسى الأشعري	١٣٣٠
أن تخرج من بابك فلا يلقاك مسلم	يونس بن عبيد	١٥٨٦
أن تخشى اللَّه كأنك تراه	ابن عمر	١١٥٧
أن تصدق وأنت صحيح	أبو هريرة	١٦٤٢
أن الجوع يصفي الفؤاد	بشر	١٥٤١
أن الحسن كان يكره ذكر الموت	هشام	١٥٣١
إن ذلك ليس شفاء	طارق بن سويد الحضرمي	١١١٠
أن رجالًا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أروا ليلة القدر	عبد اللَّه بن عمر	١٤٢٣
أن رجلًا أجنب في شتاء	ابن عباس	١٣٣٣
أن رجلًا أعتق ستة مملوكين	عمران بن حصين	١١٣١
أن رجلًا سأل رسول اللَّه ﷺ ما الإيمان	أبو أمامة	١٠١٦
أن رجلًا سأل النبي ﷺ	أبو هريرة	١٤٥١
أن رجلًا قال: يا رسول اللَّه أي الصدقة أعظم	أبو هريرة	١٦٤٢

أن رجلًا قال يا رسول اللَّه أي الناس خير	أبو بكرة	١٣٨٤
أن رجلًا قام إلى النبي ﷺ فسأله	أبو هريرة	١١٢٧
أن الرجلين الذين لقيا	عروة بن الزبير	١٣٧١
أن رسول اللَّه ﷺ بعث عليًا في سرية	أم عطية	١١٤٦
أن رسول اللَّه ﷺ خطب الناس فقال	أبو سعيد الخدري	١١٤٨
أن رسول اللَّه ﷺ دعا بماء يوم خيبر	سلمة بن المحبق	١٤٧٨
أن رسول اللَّه ﷺ رأى حبلًا	أنس	١٠٩٧
أن رسول اللَّه ﷺ طرقه وفاطمة	علي بن أبي طالب	١٥٩٣
أن رسول اللَّه ﷺ قال في الكلب يصيد	عدي بن حاتم	١٣٩٩
أن رسول اللَّه ﷺ قال للعباس	أبو هريرة	١٥٦٠
أن رسول اللَّه ﷺ قام من	عبد اللَّه ابن بحينة	١٤٦٨
أن رسول اللَّه ﷺ كان استيقظ من الليل	عائشة	٩٩١
أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا حزبه أمر	عبد اللَّه بن عباس	١٣٢٠
أن رسول اللَّه ﷺ كان في نفر من المهاجرين	عائشة	١٣٧٨
أن رسول اللَّه ﷺ كان نائمًا على	أنس	١٣٢٢
أن رسول اللَّه ﷺ كان يتعوذ من غلبة	عائشة	٩٨١
أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي جالسًا	عائشة	١١٥٣
أن رسول اللَّه ﷺ كان يعلمه هذا الدعاء	عبد اللَّه بن عباس	١٦٠٧
أن رسول اللَّه ﷺ كان يكثر أن يقول	عائشة	١١١٧
أن رسول اللَّه ﷺ مر برجل يبيع طعامًا	أبو هريرة	١٣٥٨
أن رسول اللَّه ﷺ نهى عن بيع	جابر وابن عمر وابن عباس	١٢٨٦
أن رفاعة بن سموأل طلق تميمة بنت وهب	الزبير	١٣٨٠
إن السيئ لا يكفر السيئ	عبد اللَّه	٩٧٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات اللَّه	عائشة	١١٩١

إن شهداء أمتي إذًا لقليل	ابن عباس	١١٠٣
إن الشيطان قد أيس أن يعبده	جابر	١١٨١
إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر	عوف	١٥٠١
إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته	مرثد بن عبد اللَّه اليزني	١١٤٩
إن عثمان بن عفان صبح عندنا	ابن عباس	١٥١٦
أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى	أم العلاء	١٣٣٨
إن عذاب القبر لحق	عائشة	١١٠٢
إن عضك الدهر فانتظر	أبو محمد القاسم بن إسماعيل	١٠٤٢
إن العفو لا يزيد العبد إلا عزًّا	أنس	١٠٠٦
إن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول اللَّه ﷺ في وجعه	عبد اللَّه بن عباس	١٣٥٠
إن عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك	عبد اللَّه بن عمر	١٢٠٢
أن عمر كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر	أسلم	١٢٦٩
إن الغضب والوحدة لا يكونان إلا	أنس بن مالك	١٢٦٠
إن فلانًا يقرأ عليك السلام	نافع	١٤٨٧
إن في الجمعة لساعة	أبو هريرة	١٤١٩
إن في الجنة بابًا يقال له : الريان	أبو هريرة	١٦١٣
إن في الجنة لسوقًا فيها كثبان من مسك	أنس	١٣٦٤
إن في الليل لساعة	جابر	١٤٦٤
إن قلوب بني آدم كلها	عبد اللَّه بن عمرو	١٣٤٥
إن للشهيد في سبيل اللَّه - عز وجل -	معاذ بن جبل	١٠٥٧
إن للعبد المؤمن في الجنة خيمة	عبد اللَّه بن قيس	١٠٢٣
إن للعبد المؤمن في الجنة لخيمة	عبد اللَّه بن قيس	١٦٢٢
إن للَّه - تعالى - في الليل والنهار عتقاء	أبو سعيد الخدري	١٥٦٣

إن لهذا الخير خزائن	سهل بن سعد	١٦١٩
إن المساجد بيوت الله في الأرض	ابن عباس	١٥٧٨
أن المشركين قالوا للنبي ﷺ	أبي بن كعب	١٤٨١
إن معلم الناس الخير	ابن عباس	١٠١٣
إن من البيان لسحرًا	ابن عباس	١٠٥٠
إن الناس يصعقون يوم القيامة	أبو سعيد	١٣٧٧
أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا	ابن عباس	١٢١١
أن النبي ﷺ أتى مسجد بني عبد الأشهل	كعب بن عجرة	١٢٧٢
أن النبي ﷺ أصابه ذات يوم جوع	أبو البجير	١٢٤٦
أن النبي ﷺ أهدي له ثلاثة طوائر	أنس بن مالك	١١٨٠
أن النبي ﷺ دعا الحلاق فحلق رأسه	أنس	١٠٧٤
أن النبي ﷺ سئل عن البتع	عائشة	١٥٧٢
أن النبي ﷺ صلى على النجاشي	ابن عمر	١٢٨٥
أن النبي ﷺ قرأ النجم فسجد	ابن مسعود	٩٧٦
أن النبي ﷺ كان إذا رأى	عائشة	١٤٧٢
أن النبي ﷺ نهى أن تتبع جنازة معها رانة	ابن عمر	١٢٠٠
أن النبي ﷺ نهى عن الوصال	أنس	١١٥١
إن هذا الوجع رجز	خزيمة بن ثابت ، أسامة بن زيد	١١٥٩
إن هذه الصلاة إنما تصلى في البيوت	كعب بن عجرة	١٢٧٢
أن الوليد بن عقبة قال لعلي	ابن عباس	١٣٠٧
أن اليهود سألوا النبي ﷺ عن الرعد	ابن عباس	١٣٤٧
أن يهودية دخلت على عائشة تسألها	مسروق	١١٠٢
إنا خرجنا حاجين ومعنا صاحب لنا	الحميد بن محمود المعولي	١٣٩٨
أنا عند ظن عبدي	واثلة بن الأسقع	١٥٩٧

أنا لحدت له وأنا سويت عليه	ابن الحنفية	١٤١٢
إنا نقتدي ولا نبتدئ	ابن مسعود	١٠٣٨
أنت من الصديقين والشهداء	عمرو بن مرة الجهني	١٠٢٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى	أبو سعيد الخدري	١٥٢١
أنت ومالك لأبيك	جابر بن عبد اللَّه	١٥٢٦
أنت يا رسول اللَّه أكرم الناس على اللَّه	عمر	١٣٢٢
أنزل اللَّه - عز وجل - المعونة مع المؤنة	أبو هريرة	١٤٥٩
أنزلت علي آنفًا سورة	أنس	١٠٦٣
انشق القمر على عهد رسول اللَّه ﷺ	أنس	١٠٢٦
انطلقت حاجًا فمررت بقوم يصلون	طارق بن عبد الرحمن	١٢٣٣
إنك ضعيف وإنها أمانة	الحارث بن يزيد	١٥٠٣
إنما الأعمال بالنيات	عمر	١٦١٧
إنما أنا بشر	جابر بن عبد اللَّه	١٠٩٠
إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق	أبو هريرة	١٤٦٥
إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه	جنادة بن أبي أمية	١٤٠٦
إنما الماء من الماء	أبو سعيد الخدري	١٠٨٧
أنه اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث	القاسم بن محمد	١٠٧٢
أنه استسقى فأتاه مجوسي بقدح	حذيفة	١٣٠٣
إنه جبريل سأل لكم عن عرى الدين	أبو فراس	١٢٦٧
أنه دعا بماء في إناء	علي	١٣١٤
أنه سأل عائشة - رضي اللَّه عنها - كيف كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ	أبو سلمة	١٢١٧
أنه سأل النبي ﷺ عن الضوال	أبو المنذر	١١٥٢

أنه سمع رجلًا يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾	أبو سعيد الخدري	١٢٨٩
إنه سيكون بعدي أمراء	كعب بن عجرة	١٢٩٨
إنه قد بلغني أنه قد حدث	نافع	١٤٨٧
أنه كان يتعوذ من عذاب القبر	أبو هريرة	١٠٥٣
أنهما كانتا على غير دينها	ابن عباس	١٤٤٠
إنه لا ينبغي لامرئ مسلم يشهد مقامًا	ابن عباس	١٥٦٢
إنه ليس من أهلي أحد أحب إليّ غنى منك	أبو بكر	١١١٤
أنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	١٣٨١
أنهم قالوا: يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض	أنس بن مالك	١٥٤٤
إني أبرأ إلى كل خليل من خله	عبد الله	١٤٨٦
إني أبيت وربي يطعمني ويسقيني	أنس	١١٥١
إني أحبك يا رسول الله	صفوان بن قدامة	١٢٦١
إني أرى رؤياكم قد تواطأت	عبد الله بن عمر	١٤٢٣
إني أسبر الصحف	المعتمر	١٢٠٨
إني تارك فيكم الثقلين	علي بن ربيعة الأزدي	١٠٧١
إني سأخاصمك إلى نفسك	عمر	١٠٢٨
إني سمعت رسول الله ﷺ يقول	جنادة بن أبي أمية	١٤٠٦
إني سمعت رسول الله ﷺ يقول	سهل بن سعد	١٤١٠
إني عبد الله وخاتم النبيين	العرباض بن سارية	١٦٥٣
إني لأرجو أن أكون أنا وأنت وهذه في الجنة	الحسن	١٥١٢
إني لأرجو أن تكون منهم	أبو هريرة	١٥٧٧
إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	١٦٤٤
إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	١٦٤٤
إني لأرجو من ربي - عز وجل - فيما بيني وبين الليل	أبو بكر	١١١٤

إني لأسمع الحديث لحنًا	إبراهيم	١٥٣٩
إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل	طلحة بن عبيد اللَّه	١٥٠٦
إني لا أعلم شيئًا يقربكم	سعد	١٤١١
إني لأشتهي تمر عجوة	أبو سعيد	١٤٤٢
إني لست مثلكم	أبو هريرة	١٥٥٠
إني من أحد الرهط الذين ذكر اللَّه	عبد اللَّه بن مغفل المزني	١٣٧٠
أهدي إلى رسول اللَّه ﷺ ثوب إبريسم	البراء بن عازب	١١٤٧
أهل القبور يعرضون على منازلهم	ابن عمر	١٣٨٢
أوصاني رسول اللَّه ﷺ بسبع	أبو ذر	١٠٣٢
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث	أبو هريرة	١٥٠٧
أوصيك بتقوى اللَّه	أبو هريرة	١١٣٥
أوقد وجدتم ذلك	ابن شهاب	١٣٣٧
أو كلكم يجد ثوبين	أبو هريرة	١٢٦٦،١٠٦٩
أوما بلغك أن رسول اللَّه ﷺ	أبو سعيد	١٤٤٢
أوما علمت يا عدي بن حاتم	عدي بن حاتم	١٣٩١
أول ما يقال للعبد يوم القيامة	أبو هريرة	٩٩٧
﴿أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾	عبد اللَّه بن سخبرة	٩٩٤
أي العمل أفضل	عبادة بن الصامت	١٤٣٢
أي يوم مات رسول اللَّه ﷺ	أبو بكر	١١١٤
إياكم والبدع	أبو فراس	١٢٦٧
إياكم ومشارة الناس	ابن عباس	١٣٣٤
إيما رجل مسلم كسب من حلال	أبو سعيد	١٠٤٩
إيما مسلم استرسل إلى مسلم فغبنه	أبو أمامة	١٤٢٦

الإيمان إقرار باللسان	علي	١٠٦١
إيمان بالله	أبو هريرة	١٠٧٨
الإيمان بالله وإقام الصلاة	أبو فراس	١٢٦٧
إيمان بالله وتصديق به	عبادة بن الصامت	١٤٣٢
الإيمان بضع وسبعون شعبة	أبو هريرة	٩٩٢
الإيمان بضع وستون شعبة	أبو هريرة	٩٩٢
الإيمان يمان والكفر من قبل المشرق	أبو هريرة	١٤٧٥
أيها الناس إن أحدكم لن يموت	جابر بن عبد الله	١٦٠٣
بت في بيت خالتي ميمونة	ابن عباس	١٥٠٨
بريحاء خير رابح	أنس	١١٢٣
برمت الناس وأخلاقهم	بشر بن الحارث	١٦٣٩
بشر أخاك بالجنة	أنس	١٢٣٨
بعثنا رسول الله ﷺ في سرية	مسلم التيمي	١٠٠٩
بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث	معبد الجهني	١١٧٥
بعثني النبي ﷺ إلى عائشة	أنس	١٤١٦
بَعْد مه بَعْد مه	ابن عباس	١٢٠١
بعني ناضحك يا جابر	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
بلغني أن أناسًا شكوا إلى رسول الله	ابن شهاب	١٣٣٧
بينا أنا أسير في الجنة إذا عرض لي	أنس بن مالك	١٥٩٨
بينا أهل الجنة في نعيمهم	جابر بن عبد الله	١٤٥٠
بينما أنا ردف رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٣٣٢
بينما راعي يرعى أخذ الذئب شاة	أبو سعيد الخدري	٩٧٥
بينما رجل يمشي بطريق	أبو هريرة	١٣١٨
بينما رسول الله ﷺ ذات يوم	أنس	١٠٦٣

بينما رسول الله ﷺ يخطبنا	أبو بكرة	١٢٤١
بينما نحن عند ابن عمر	نافع	١٤٨٧
تجدون الناس معادن الذهب والفضة	أبو هريرة	١٤٦٩
تجوز لأمتي ما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	١٤٢٠
تحفة المؤمن الموت	عبد الله بن عمرو	١٤٨٢
تخرج الدابة معها عصا موسى	أبو هريرة	١٤٦٠
تذاكرنا التواضع أنا وأيوب السختياني	يونس بن عبيد	١٥٧٦
تزوجت بعد أبوك	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
التسبيح للرجال	أبو هريرة	١٢٠٤
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي	أبو هريرة	١٣١١
تشويه النار فتقلص شفته العليا	أبو سعيد	١٤٧٤
تصدقوا تصدقوا	حارثة بن وهب الخزاعي	١٢٣٦
التصديق بالقيامة	أبو فراس	١٢٦٧
تضمن الله لمن يخرج في سبيله	أبو هريرة	١٢٣٩
تعبد الله لا تشرك به شيئًا	ابن عمر	١١٥٧
تعرف إلى الله في الرخاء	أبو هريرة	١٣٦٥
تعلموا العلم	معاذ بن جبل	٩٩٩
تفتح أبواب الجنة في كل يوم	أبو هريرة	١٣٩٧
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة	١٣٥٩
تقتلون اليهود	ابن عمر	١٠٥١
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة	أبو سعيد	١٤٤٢
تنادي النار يوم القيامة	بلال بن سعد	١١٨٢
توضع للأنبياء منابر من ذهب	ابن عباس	٩٩٠
تؤمن بالله وملائكته	ابن عمر	١١٥٧

ثلاث ساعات كان رسول اللّه ﷺ ينهانا	عقبة بن عامر	١١١٣
ثلاث قاصمات الظهر	ابن عمر	١٤٧٩
ثلاث كان رسول اللّه ﷺ يعمل بهن	أبو هريرة	١٢٩٥
ثلاث كفارات وثلاث درجات	أنس بن مالك	١٣٨٣
ثلاث من عمل النبوة	عائشة	١٣٣٩
ثلاث من كن فيه فهو منافق	أنس ، أبو هريرة	١٤٩٣،١١٢٤
ثلاثة حق عليك أن توقرهم	ابن أبي مليكة	١٦٢٤
ثلاثة لا يقبل معهن عمل	علي بن أبي طالب	١٤٢٨
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	أبو موسى	١٤٧٧
ثم مؤمن في شعب من الشعاب	بعض الصحابة	١١٥٨
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتكلم	ابن عباس	١٠٥٠
جاء رجل إلى النبي ﷺ	جابر بن عبد اللّه	١٥٢٦
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال	عمرو بن مرة الجهني	١٠٢٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال جئت	عبد اللّه بن عمرو	١٣٦٢
جاء رجل ونحن في الصف خلف رسول اللّه	عبد اللّه بن أبي أوفى	١١٢٠
جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	١٠٢٢
جاءت امرأة ومعها ابنتان لها	عائشة	١٦١٤
جائزته	أبو هريرة	١٠٠٤
جاهدوا في سبيل اللّه - عز وجل	عبادة بن الصامت	١٦٢٠
جزاك اللّه الجنة	ابن عباس	١٤٤٢
جلس عثمان على المقاعد فجاء المؤذن	حمران مولى عثمان	١٢٢٠
الجنة مائة درجة	أبو سعيد ،	١٤٤٥،
	أبو عبيدة بن الجراح	١٦٢٧
الجهاد في سبيل اللّه	أبو سعيد الخدري	١٥٩٦

جوف الليل الآخر	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
حج أيوب	عبد الوهاب الثقفي	١٥٣٥
حج مبرور يكفر	أبو هريرة	١٣٧٤
حجة لمن لم يحج خير	عبد الله بن عمرو	١٥٣٠
حدثنا رسول الله ﷺ عن وصية نوح عليه السلام	عبد الله بن عمرو	١٥٥٧،١٢٩٣
حدثتني الصديقة بنت الصديق	مسروق	١٦٠٠
حر وعبد	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
الحرص داء قد أضر	أبو سهل الرازي	١٠٠٠
حسب امرئ من الشر أن يشار إليه	أنس بن مالك	١٣٨٧
حسبنا الله ونعم الوكيل	ابن عباس	١٥٨٧
حلوه	أنس	١٠٩٧
الحمد لله الذي أذهب عنا	ابن عمر	١٣٦١
الحمد لله الذي أيدني بكما	أبو أروي الدوسي	١٠١٨
الحمد الله الذي نصر عبده	عبد الله	١٥٤٣
خذوا بسم الله	جابر بن عبد الله	١١٧٩
خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة المسجد	أم سلمة	١٣٩٠
خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بأبي طلحة	سهل بن سعد	١١٩٢
خرج رسول الله ﷺ وهو في سفر	المغيرة بن شعبة	١٢٩١
خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة	كعب بن عجرة	١٢٩٨
خرج النبي ﷺ لحاجته	عبد الله	١٤٠٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع	يزيد بن ثابت	١٦٤٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر	جابر	١٣٠٥
خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ	عائشة	١١٩١
خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية	عبد الله بن الحارث بن نوفل	١٦٠٤

خلق الله كل صانع وصنعته	حذيفة	١٢٤٣
خلق حسن	عمرو بن عبسة ،	١٠٣٥،
	أسامة بن شريك	١٣١٧
خير الصدقة جهد مقل	جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير	١١٢١
خير صفوف الرجال المقدم	جابر	١٣٤٢
خير يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة	أبو هريرة	١٠٤٠
خيركم من أطعم الطعام	صهيب	١٢٢٢
الخيل لرجل أجر	أبو هريرة	١٠٧٠
دباغها ذكاتها	سلمة بن المحبق	١٤٧٨
دخل علي عمر بن الخطاب	الشفاء بنت عبد الله	١١٠٦
دخل عمر بن الخطاب يومًا	سعد الخازن	١٤٤١
دخل معاوية على النبي ﷺ	الحسن	١٥١٢
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة	جابر	١١٠١
دخلت مع رسول الله ﷺ السوق	أبو هريرة	١١٧٨
دخلت على رسول الله ﷺ والحسن	جابر	١٠٨٩
دعا رسول الله ﷺ فقال	ابن أبي أوفي	١١٣٤
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	أنس	١٥٧٠
دعاني رسول الله ﷺ وأنا على ناضح	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
الدواوين عند الله ثلاثة	عائشة	١١٠٨
الدينار بالدينار	أبو هريرة	٩٨٤
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم	أبو سعيد الخدري	١٤٣٠
ذاك عمله الذي يغل به	ابن عباس	١٣٩٨
ذاكرت أحمد بن حنبل	عباس الدوري	١٥٣٤
ذرية البشر	أنس	١٥٦١

ذكروا عليًّا عند ابن الحنفية فقال	أبو يعلى	١٤١٢
ذلك صريح الإيمان	ابن شهاب	١٣٣٧
ذلك عمله	أم العلاء	١٣٣٨
الذهب المسك بالدر	عائشة	١٥٣٣
رأى إبراهيم بن أدهم رجلًا	أبو معاوية وعلي بن بكار	١١١٢
رأى رسول اللَّه ﷺ حمارًا موسومًا	جابر	١١٧٣
رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارًا	أبو حازم	١٠٠٧
رأيت رجلًا من أهل الحديث	عبد اللَّه بن الحسين بن موسى	١٥١٣
رأيت رسول اللَّه ﷺ يفعل كما فعلت	علي	١٣١٤
رأيت عثمان بن عفان رأى جنازة	أبان بن عثمان	١١٥٠
ربما قضى رسول اللَّه ﷺ الحاجة	عائشة	١٥٢٥
رحم اللَّه رجلًا قام من الليل فصلى	أبو هريرة	٩٩٥
ردوه	أبو سعيد	١٤٤٢
ركبنا البحر مع إبراهيم بن أدهم	إبراهيم بن يسار	١١٢٢
الرؤيا من اللَّه	أبو قتادة	١١٤٥، ١١٩٠
زجره بالسحاب إذا زجره	ابن عباس	١٣٤٧
سافروا تصحوا وتغنموا	ابن عمر	١٢٤٠
سأل رجل النبي ﷺ أيصلي	أبو هريرة	١٢٦٦
سألت أبا مجلز عن الصرف	حيان بن عبد اللَّه العدوي	١٤٤٢
سألت أم سلمة عن صيام النبي ﷺ	أبو سلمة	١٤١٥
سألت البلاء فاسأله العافية	معاذ بن جبل	١٣٥١
سألت ربي - عز وجل - اللاهين أن لا يعذبهم	أنس	١٥٦١
سألت رسول اللَّه ﷺ عن قوله: ﴿لهم البشرى﴾	عبادة بن الصامت	١٦٣٥
سئل الحسن عن قتال أهل الفترة	موسى بن ميمون المرئي	١٠٤٥

سئل رسول اللّه ﷺ : أي الأعمال	أبو هريرة	١٠٧٨
سبحان اللّه العظيم وبحمده	قبيصة بن المخارق	١١٣٣
سبحانك اللهم وبحمدك	أبو سعيد الخدري ،	١٤٦٣،
	أبو العالية	١٥٧٤،١٦١٦
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد	أبو برزة الأسلمي	١٠٧٧
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١٠٧٩
سجد لك خيالي وسوادي	عائشة	١٤١٦
السخاء شجرة من أشجار الجنة	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده	١٢٤٢
سرعة المشي تذهب بهاء الوجه	أنس بن مالك	١٢٥٨
سلوني عما شئتم	أبو فراس	١٢٦٧
سمع ابن عمر رجلًا يقول : لا والكعبة	نافع	١٢٩٧
سمعت ابن إدريس وأبا بكر بن عياش	نوح بن حبيب	١٢١٩
سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح	حميد بن أبي سويد	١١٢٨
سمعت رجلًا يستغفر لأبويه	علي	٩٨٠
سمعت رسول اللّه ﷺ ذكر الشفاعة	عبد الرحمن بن عوف	١٠٣٦
سمعت رسول اللّه ﷺ قرأ	أنس	١٠٣١
سمعت صوت حصيات وقعن من السماء	عائشة	١٣١٥
سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر	علي بن رباح	١٦١٥،١٠١٤
سمعت النبي ﷺ يحدث عن ربه	واثلة بن الأسقع	١٥٩٧
سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح	عمرو بن حريث	١١٧٣
سمعت النعمان بن بشير	الهيثم بن مالك	١٤٦٧
سووا صفوفكم	أنس	١٢٧٧
سيكون في أمتي مسخ وخسف	نافع	١٤٨٧
شكوت إلى رسول اللّه ﷺ أرقًا	زيد بن ثابت	١٠٠٢

شكونا إلى رسول الله ﷺ العزوبة	عبد الله بن مسعود	١٢٧٩
شهدت النبي ﷺ وأتاه الأعراب	أسامة بن شريك	١٣١٧
الشهيد لا يجد ألم القتل	أبو هريرة	١٠١٢
صاحب الشيء أحق بحمله	أبو هريرة	١١٧٨
الصبر والسماحة	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
صدرنا مع رسول الله ﷺ	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
صدق الراعي	أبو سعيد الخدري	٩٧٥
الصدقة برهان	كعب بن عجرة	١٢٦٤
صف لنا رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٠٢٠
صلى بنا إمام فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم	يزيد بن عبد الله بن مغفل	١٢٣٨
صوم الناس رمضان يوم	الثوري ويحيى	١٤٠٣
صوم يوم عاشوراء كفارة سنة	أبو قتادة	١٥٨١
ضالة المسلم حرق النار	أبو المنذر	١١٥٢
ضحك رسول الله ﷺ يومًا	أنس بن مالك	١٢٨٠
طوبى لمن وجد في صحيفته	عائشة	١٤٠١
طول القنوت	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
طيب الكلام	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
عاتب أعرابي أخاه على الحرص	عمران بن موسى	١٢٣٢
عباد الله، وضع الله الحرج عن رجل	أسامة بن شريك	١٣١٧
عجبًا لمن يعلم أن الموت حق	أنس	١٤٢٧
عجبًا لمن ينظر إلى الدنيا وتقلبها	أنس	١٤٢٧
عجبًا لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن	أنس	١٤٢٧
عجبت من منازلة العبد ربه	أنس	١٢٨٠
العرب	أبو فراس	١٢٦٧

علامة حب اللَّه - عز وجل - كثرة ذكره	بعض أصحاب الربيع بن أنس	١٦٠٩
علمني أبي رسول اللَّه ﷺ أن أقول	الحسن بن علي	١٠٠٥
علمني جدي رسول اللَّه ﷺ أن أقول	الحسن بن علي	١٠٠٥
على نيته	الحسن	١٥٦٨
على اليد ما أخذت حتى تؤديه	سمرة	١٢٦٢
عليكم بالباءة فمن لم يجد فليصم	عبد اللَّه بن مسعود	١٢٧٩
عليكم بالحزن	ابن عباس	١٢٠٧
العمرة إلى العمرة كفارة	أبو هريرة	١٣٢٣
عَوَّذَ رسول اللَّه ﷺ الحسن والحسين	ابن عباس	١١٢٦
فالصمد الذي لم يلد ولم يولد	أبي بن كعب	١٤٨١
فإن أكثر ما أخاف عليكم من ذلك	معاذ بن جبل	١٤٢٩
فإن اللَّه - عز وجل - لا يدرك ما عنده إلا بطاعته	سعد	١٤١١
فإن الرجل يأتيه ليرد عليه فيتبعه	عمران بن حصين	١٤١٤
فإن رسول اللَّه ﷺ جعل السلب للقاتل	حبيب بن مسلمة	١٤٠٦
فإن كان من أهل الجنة كان بمسحة آدم	المقدام	١٤٣١
فإن نهر وعدنيه ربي	أنس	١٠٦٣
فتلك عبادتهم	عدي بن حاتم	١٢٨٢
فذخرها اللَّه - عز وجل - لكم	ابن عباس	١٢١٠
فضل صلاة أحدكم في جماعة	ابن عمر	١٠١٧
الفطرة على كل مسلم	ابن مسعود	١٥٢٩
فلا يموتن بينكم أحد ما دمت بين أظهركم	يزيد بن ثابت	١٦٤٣
فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة اللَّه	أنس بن مالك	١٤٠٤
فهلا بكرًا تضاحكها	جابر بن عبد اللَّه	١٣٠٤
في الجنة	أبو فراس	١٢٦٧

في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها	أنس بن مالك	١٢٨٤
في قوله عز وجل: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾	ابن عباس	١٣٥٣
في كل كبد رطبة أجر	أبو هريرة	١٣١٨
في هذه الآية: ﴿كل يعمل على شاكلته﴾	الحسن	١٠٦٨
فيكم النبوة والمملكة	أبو هريرة	١٠٦٠
فيمن كفنتم رسول الله ﷺ	أبو بكر	١١١٤
قال ذات يوم لأصحابه: ما تعدون الشهيد	ابن عباس	١١٠٣
قال ربكم - عز وجل - أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله	أبو هريرة	١٠٣١
قال رجل لرسول الله ﷺ	انس	١٢٣٨
قال رجل: يا رسول الله، أيصلي الرجل في الثوب الواحد	أبو هريرة	١٠٦٩
قال رجل: يا رسول الله، ما يحل للرجل	أبو هريرة	١١٦٣
قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر	ابن عباس	١٣٧٣
قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: هذان سيدا	أنس	١٦٣٠
قال رسول الله ﷺ: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾	أنس	١٤٢٧
قال رسول الله ﷺ يومًا وعنده نفر من قريش	راشد بن سعد	١٠٥٦
قال عمار لسعد بن أبي وقاص	عامر بن سعد بن عمارة	١٠٤٤
قال عمر بن الخطاب لسعد وعبد الرحمن والزبير	مالك بن أنس بن الحدثان	١٢٢٣
قال لقمان الحكيم لابنه يابني إن الدنيا بحر	مطرف أبو بكر	١٣١٩
قال لي رسول الله ﷺ	أبو ذر	١٥٢٨
قال موسى - عليه السلام - حين كلم ربه: أي رب	ابن عباس	١١٢٩

كتب على ابن آدم حظه من الزنا	أبو هريرة	١٣٢١
كثروا على عبد اللَّه ذات يوم فقال	عبد الرحمن بن يزيد	١١١١
الكذب يسود الوجه	أبو برزة	١١٨٥
كذبت يا عدو اللَّه	عمر بن الخطاب	١٦٠٤
كل شراب أسكر حرام	عائشة	١٥٧٢
كل يمين يحلف دون اللَّه - عز وجل - فهو شرك	ابن عمر	١٢٩٧
كنا بالحرة حين أقبل عمر بن الخطاب	جابر بن عبد اللَّه	١٤٩٤
كنا عند شفي الأصبحي فقال	عبد اللَّه بن عمرو	١٣٩٣
كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الدجال	حذيفة	١١٦٩
كنا مع رسول اللَّه ﷺ عند امرأة من الأنصار	جابر	١٣٤١
كنا مع عبد اللَّه بن مسعود بجمع	عبد الرحمن بن يزيد	١٠٦٦
كنا نشتري النقاع	صالح بن أحمد بن حنبل	١٥٣٦
كنت أغتسل أنا وهو ونحن جنبان	عائشة	١٤٠٩
كنت جالسًا عند ابن عباس فأتاه قوم	عبد الحميد بن محمود المعولي	١٣٩٨
كنت جالسًا عند النبي ﷺ فأتاه رجل	عبادة بن الصامت	١٤٣٢
كنت عند بسر بن أبي أرطاة فأتي بمُصَدِّر	جنادة بن أبي أمية	١٤٠٥
كنت غلامًا أسعى مع الغلمان	ابن عباس	١١٥٦
كنت في الجيش الذي مع خالد	جابر	١٦٣٣
كنت مع رسول اللَّه ﷺ جالسًا	أبو أروى الدوسي	١٠١٨
كيف أنتم وصاحب الصور قدر التقم القرن بفيه	أبو سعيد الخدري	١٠٤٨
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن بفيه	أبو سعيد الخدري	١٠٤٨
كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم	ابن عباس	١٥٨٧
لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إليَّ	عمر	١١٠٦
لأن أطعم أخًا لي في اللَّه لقمة	أنس	١٤٦٦

لأن أمشي مع أخ لي في حاجة	ابن عمر	٩٨٩
لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع	ابن عباس	١٥٨٢
لا أفلح من لم يكن استعد لهذا اليوم	إبراهيم بن أدهم	١١٢٢
لا إله إلا اللَّه سبحانك	عائشة	٩٩١
لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر كبيرًا	أبو سعيد	١٤٦٣
لا إله إلا اللَّه وحده	أبو عياش	١٣٢٩
لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له	أبو أيوب الأنصاري	١٠٢٩
لا بأس بالغنى لمن اتقى	عم عبد اللَّه بن خبيب	١٠٢٥
لا بل أسأل اللَّه الرفيق الأعلى	عائشة	١٥٨٥
لا تبك أبا بكر	أبو سعيد الخدري	١١٤٨
لا تبيعوا الثمر حين يبدو	ابن عمر	١٣٩٤
لا تجالسوا أهل الأهواء	أبو قلابة	١٢٧٥
لا تحرمني رزقًا رزقنيه اللَّه	حبيب بن مسلمة	١٤٠٦
لا تحصل لك حتى تذوق العسيلة	الزبير	١٣٨٠
لا تسبوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	١٥٩٩،١٥١٨
لا تشربوا في آنية الذهب	حذيفة	١٣٠٣
لا تشرك باللَّه شيئًا	جرير بن عبد اللَّه	١٠٨٠
لا تصوموا يوم الجمعة إلا	أبو هريرة	١١٦٧
لا تظهر الشماتة بأخيك	واثلة بن الأسقع	١٦١٨
لا تعجل عليَّ فواللَّه لا يفلح ذو الحجة	أبي بن كعب	١٤٤١
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	عبد اللَّه بن مسعود	١٣٧٦
لا ، الحي أحق بالجديد	أبو بكر	١١١٤
لا عدوى ولا طيرة	أبو هريرة	١١٨٩
لا نورث ما تركنا فهو صدقة	عائشة	١٤١٧

لا نورث - يعني نفسه	عمر بن الخطاب	١٢٢٣
لا ، ولكن تصافحوا	أنس بن مالك	١٥٤٤
لا يأتي الخير بالشر	أبو سعيد الخدري	١١٧٦
لا يتطهر الرجل في بيته	كعب	١٣٠٨
لا يتقدمن أحد منكم الشهر بيوم	أبو هريرة	١٤٠٣
لا يتمنين أحدكم الموت	أنس	٩٨٨، ١٦٠٢
لا يجتمعان في النار	أبو هريرة	١٤٤٨
لا يجتمع غبار في سبيل اللّه ولا دخان جهنم	أبو هريرة	١٤٩٨
لا يجزي ولد والده	أبو هريرة	١٤٨٠
لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن	أبو أمامة	١٥٠٢
لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا	أبو هريرة	١٦١٢
لا يخرج رجل شيئًا من الصدقة حتى يفك	بريدة	١٦٥١
لا يخلون رجل بامرأة	عمر	١٤٨٤
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	١٢٣٤
لا يزال هذا الأمر فيكم	أبو مسعود	١٤٨٥
لا يزني الزاني وهو مؤمن	أبو هريرة	١٤٢٥
لا يزني المؤمن حين يزني	أبو سعيد الخدري	١٠٤٦
لا يشرب الخمر رجل ممسيًا إلا أصبح مشركًا	عبد اللّه بن عمر	١٣٢٦
لا يشرب الخمر وهو مؤمن	أبو سعيد الخدري	١٠٤٧
لا يصيب المؤمن من نصب	أبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة	١١٤٣
لا يصيب المؤمن هم ولا حزن	أبو سعيد	١٤٦٢
لا يقتسم ورثتي دينارًا	أبو هريرة	١٤٠٨
لا يقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب	جابر	١٢٤٧
لا يقل أحدكم عبدي وأمتي	أبو هريرة	١٣٩٦

لا يلج النار أحد بكى من خشية اللَّه تعالى	أبو هريرة	١٤٩٨
لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن	جابر	١٤٥٣
لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا	ابن عمر	١١٩٨
لا ينكح المُحْرِمُ	عثمان بن عفان	١٠٨١
لا يوضع في الميزان شيء أفضل من حسن الخلق	أبو الدرداء	١٥٠٩
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	أنس	١٢٧٤
لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر	جد عمرو بن شعيب	١٤٩٥
اللاعب بالنردشير فكأنما غمس يده	بريدة	١٤٣٩
لبيك	ابن عمر	١١٥٧
لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة	أبو هريرة	١٣٨٨
لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا	ثوبان	١٤٩٦
للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله	عبد اللَّه بن مسعود	١٤٩٠
للشيطان فخوخًا ومصالي	النعمان بن بشير	١٤٦٧
لعن اللَّه القدرية وقد فعل	ابن عباس	١٣٦٨
لعن اللَّه من فعل هذا	جابر	١١٧٣
لعن اللَّه اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها	عمر بن الخطاب	١١٩٣
لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال	حذيفة	١١٦٩
لقد دعي نبي اللَّه ﷺ ذات يوم	أنس	١٠٧٣
لقد ذكرنا علي - رضي اللَّه عنه - صلاة كنا نصليها	أبو موسى	١٢١٢
لقد رأيت النبي ﷺ يلتوي	عمر	١٠١١،١٢٩٦
لقد هممت أن أنهي عن الغيلة	جدامة بنت وهب	١١٨٤
لقي عالم من العلماء راهبًا	أبو عمرو الشيباني	١٥٥٨
لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار	علي بن ربيعة	١٠٧١
لكل أمة أمين	خالد بن الوليد	١٦٣٣

لكل نبي دعوة مستجابة	أبو هريرة	١٠٧٢
لكل نبي دعوة يدعو بها	أبو هريرة	١٦٢٣
لكن حدثني من لم تر عيناك مثله	أحمد بن حنبل	١٥٣٤
لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	١٢٧٠
للأنبياء منابر من ذهب	ابن عباس	١٥٩٥
لم ينزل فيها إلا الآية الجامعة الفاذة	أبو هريرة	١٠٧٠
لما أصاب آدم الخطيئة	الحسن	١٤١٣
لما أقبل رسول اللَّه ﷺ من خيبر	أبو هريرة	١٢١٥
لما أمر النبي ﷺ أبا بكر يصلي بالناس	عائشة	١٠٨٣
لما أنزل ﴿إذا جاء نصر اللَّه والفتح﴾	عائشة	١٠٧٩
لما حضرت معاذ الوفاة	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١١٣٧
لما فتحت مكة قتلت خزاعة رجلًا	أبو هريرة	١٠٨٨
لما كان يوم الخميس	ابن عباس	١٢٠١
لما كانت الليلة التي قتل فيها عثمان	ابن عباس	١٥١٦
لما نزل في الفضة ما نزل	ثوبان	١٤٩٦
لما نزلت ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه﴾	ابن عباس	١١٨٧
لن ينجي أحدًا منكم عمله	أبو هريرة	١١٥٥،١٦٣٤
لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري	قتيبة بن سعيد	١٥٢٣
لو أن دلوًا من غساق	أبو سعيد	١٤٤٤
لو أن لابن آدم واديين من مال	أنس	١٦٠١
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا	أنس	١٥٧١
لو كانت الدنيا تعدل عند اللَّه شيئًا	أبو هريرة	١١٨٦
لوح من ذهب	أنس	١٤٢٧
لولا أني احتضنته لحن	أنس	١٠٧٥،١١٤٢

لولا أني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القطع	بسر بن أبي أرطاة	١٤٠٥
ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي	أنس	١٢٢٤
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	ابن عمر	١٣٦١
ليس من عمل إلا وهو يختم عليه	عقبة بن عامر	١٠٩٦
ليس من المسلمين رجلان تواجها بسيفيهما	علي	١٠٤٥
ليس منا من غش	أبو هريرة	١٣٥٨
ليس منا من لم يرحم صغيرنا	أنس	١١٤٠
ليس اليوم في العرب قوم أكثر غنمًا منهم	عائشة	١٤١٦
ليصل أحدكم	أنس	١٠٩٧
ما أبعد هديكم من هدي نبيكم	عمرو بن العاص	١٠١٤،١٦١٥
ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه	أنس	١٠١٥
ما أذن الله - عز وجل - لشيء ما أذن لنبي	أبو هريرة	١١٩٦
ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله	عثمان بن عفان	١٤٧٦
ما أكرم شاب شيخًا إلا	أنس بن مالك	١٢١٦
ما أكرم شباب شيخًا لسنه	أنس بن مالك	١٠٠٣
ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل	عبد الله بن عمرو	١٠١٠
ما بال شق الشجرة	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
ما بين قبري ومنبري روضة	أبو سعيد الخدري	١١١٥
ما تركت بعد نفقة نسائي	أبو هريرة	١٤٠٨
ما تركت في الناس بعدي فتنة أضر	سعيد بن زيد، أسامة بن يزيد	١٤٢٢
ما تعدون الشهيد فيكم	ابن عباس	١١٠٣
ماذئبان جائعان في حظيرة	ابن عمر	١٠٧٦
ما رأيته يصوم شهرًا	أم سلمة	١٤١٥
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عائشة	١٠٩٤

ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى	عائشة	١٥٥٣
ما سمعت ابن عمر لعن إنسانًا قط	سالم بن عبد الله	١١٩٨
ما شاء الله أرجو أن يكون ربي	عمر بن الخطاب	١٤٤١
ما شأن هذين؟	عمر	١١٠٦
ما صليت ولو مت على هذا	حذيفة	١٠٥٥
ما صليتها	عمر بن الخطاب	١٢٦٣
ما ضرب رسول الله ﷺ خادمًا	عائشة	١٤٦١
ما عليك يا أمير المؤمنين	حفصة بنت عمر	١٠٢٨
ما في الجنة ورقة إلا وعليها مكتوب	ابن عباس	١٥٨٨
ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصًا	أبو هريرة	١١٢٥
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في شهر رمضان	عائشة	١٢١٧
ما كنت أرى أحدًا يفعل هذا غير اليهود	سعيد بن المسيب	١٥٦٧
ما لك لا تخرج مع علي	عمار	١٠٤٤
ما لهم قتلوه	ابن عباس	١٣٣٣
ما لي أراك قد شعثت واغبررت	عمر	١٥٠٦
ما لي وللدنيا	عبد الله بن مسعود	١٥٥٥
ما المسئول عنها بأعلم من السائل	أبو فراس	١٢٦٧
ما من أحد يصلي هذه الصلوات	حنظلة الكاتب	١٢٣١
ما من أحد يموت سقطًا	المقدام	١٤٣١
ما من أحد يوم القيامة غنيًا ولا فقيرًا	أنس	١٥٥٤
ما من امرئ مسلم يشاور من هو دونه	الأوزاعي	١١٠٢
ما من عبد يذنب ذنبًا فيعلم أن الله - عز وجل -	أنس	١٥٦٤

ما من غازية تغزو في سبيل اللّه	عبد اللّه بن عمرو	١٣٠٠
ما من مسلم يشاك شوكة	عائشة	١٥٨٣
ما من مسلم ينفق نفقة في سبيل اللّه	أبو هريرة	١٥٧٧
ما من مولود يولد إلا على هذه الملة	أبو هريرة	١٣٣٥
ما من نفس تقتل ظلمًا	عبد اللّه	١٤١٨
ما من يوم طلعت شمسه إلا	أبو الدرداء	١٠٣٩
ما نزلت سورة من القرآن إلا وأنا أعلم	عبد اللّه	١١٣٩
ما ها هنا منهم واحد	ابن عباس	١٣٣١
ما هذا؟	أنس	١٠٩٧
ما يبكيك؟ قالت : يا أمير المؤمنين	سعد الخازن	١٤٤١
ما يليني منك	وحشي	١٥٣٢
ما يمنعني أن أحدث عن رسول اللّه ﷺ	عثمان بن عفان	١١٦٤
ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام	أبو هريرة	١٣١٦
مثل الذي لا يتم صلاته	علي بن أبي طالب	١٤٥٢
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٩٨٦
مثل أمتي مثل المطر	عبد اللّه بن عمرو	٩٨٢
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح	ابن عباس	١٥٤٩
مثل المريض إذا برئ وصح	أنس	١٥٦٥
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن	أبو موسى الأشعري	١٦١٠
مثل المؤمن ومثل الإيمان	أبو سعيد الخدري	١٤٣٥
مثل المؤمنين في توادهم	النعمان بن بشير	١٦٤٥
المدينة من صبر على شدتها	أبو هريرة	١٢٨٧

مر عمر بن الخطاب - رضي اللَّه عنه - على مزبلة	الحسن	١٢١٨
مر النبي ﷺ برجل يقول : اللهم	معاذ بن جبل	١٣٥١
المرء بأصغريه بقلبه ولسانه	ضمرة بن صخر	١١٩٥
المرء مع من أحب	صفوان بن قدامة	١٢٦١
مره فليرجع	ابن عباس	١١٦٠
المستبان ما قالا	أبو هريرة	١٣٥٧
المستشار مؤتمن	عمر ، أبو هريرة	١٠٢١، ١٢٠٦
مفتاح الصلاة الطهور	أبو سعيد	١٤٧٣
مكانك	عائشة	١٠٨٣
ملأها اللَّه - تبارك وتعالى - علمًا	وحشي	١٥٣٢
ملك من ملائكة اللَّه موكل بالسحاب	ابن عباس	١٣٤٧
من ابتلي فصبر	عبد اللَّه بن سخبرة	٩٩٤
من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن	عائشة	١٦١٤
من أبطأ به عمله لم يسرع	أبو هريرة	١٣٤٩
من أحب دنياه أضر بآخرته	أبو موسى الأشعري	١٥٥٦
من أحيا أرضًا ميتة	جابر بن عبد اللَّه	١٣٧٩
من أذن سبع سنين محتسبًا	ابن عباس	١٥٧٩
من استعمل عاملًا على قوم	ابن عباس	١١٦٢
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا	عدي بن عميرة الكندي	١٠٢٧
من استعملناه على عمل فليجئ	عدي بن عميرة	١٠٢٧
من أشار في صلاته إشارة	أبو هريرة	٩٨٥
من اشترى جارية لا يشتريها إلا	مكحول	١١٩٤

من أصبح وهمه غير اللّٰه - عز وجل - فليس من اللّٰه في شيء	ابن مسعود	١٠٣٤
من أعتق نفسًا مسلمة	عمرو بن عبسة	١٤٩٢
من أفطر يومًا من رمضان	أبو هريرة	١٣٩٢،١٤٨٩
من أقال مسلمًا عثرته	أبو هريرة	٩٩٨
من أكثر من الاستغفار جعل اللّٰه	عبد اللّٰه بن عباس	١٦٠٥
من أمرك بهذا	عبد اللّٰه	١٤٠٢
من أهريق دمه	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
من أين لكم هذا	أبو سعيد	١٤٤٢
من بنى مسجدًا يذكر اللّٰه - عز وجل - فيه	عمرو بن عبسة	١٤٩٢
من تمام النعمة بعد من النار	معاذ بن جبل	١٣٥١
من توضأ في بيته فأحسن الوضوء	سلمان	١٥٦٦،١١٨٨
من حدثك بهذا	أحمد بن حنبل	١٥٣٤
من حلف بغير اللّٰه فقد أشرك	ابن عمر	١٢٢٦
من خرج من بيته يطلب بابًا من العلم	ابن مسعود	١٠٩٢
من داين الناس بدين يعلم اللّٰه منه أنه حريص	عائشة	١٠٩١
من سأل الناس وعنده ما يغنيه	سهل بن الحنظلية	١٥٠٠
من سئل عن علم تعلمه فكتمه	أبو هريرة	١١١٨
من ستر مسلمًا ستره اللّٰه	أبو هريرة	١٣٤٩
من سرّه أن يمد له في عمره	علي	١٦٣٧
من سرّه أن ينظر إلى سيدي كهول	الشعبي	١٥١١
من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا	أبو هريرة	١٣٤٩

من سلم المسلمون من لسانه ويده	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
من سمع رجلًا ينشد ضالة في المسجد	أبو هريرة	١٢٠٩
من شاب شيبة في سبيل اللّٰه - عز وجل	عمرو بن عبسة	١٤٩٢
من شاق شق اللّٰه عليه	أبو فراس	١٢٦٧
من شر الناس ذو الوجهين	أبو هريرة	١٦٣٨
من شهد أن لا إله إلا اللّٰه	عبادة بن الصامت	١٢٥٤
من صلى صلاة ثم جلس	عبد اللّٰه	١٣٢٥
من صور صورة	ابن عباس	١٦٥٢،١٣٤٠
من طال عمره وحسن عمله	أبو بكرة	١٣٨٤
من طال عمره وساء عمله	أبو بكره	١٣٨٤
من ظن منكم أن لا يستيقظ فليوتر	جابر	١٠٩٨
من غشنا فليس منا	ابن مسعود	١١٦٨
من غسل ميتًا فستره ستره اللّٰه	أبو أمامة	١٦٤٧
من غسل يوم الجمعة واغتسل	أوس بن أوس	١٦٠٦
من قتل عبده قتلناه	سمرة	١٣٦٠
من قال : أشهد أن اللّٰه هو الحق المبين	معاذ	١١٣٧
من قتل نفسه بحديدة فحديدته	أبو هريرة	١٥٥١
من قدم ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث	أبو سعيد الخدري	١٠٦٠
من قال حين يصبح لا إله إلا اللّٰه	أبو عياش	١٣٢٩
من قال : سبحان اللّٰه كتب اللّٰه له عشرًا	ابن عمر	١٠٣٣
من قال علي ما لم أقل	عثمان بن عفان	١١٦٤
من قال : لا إله إلا اللّٰه وحده	أبو أيوب الأنصاري	١٠٢٩

من قرأ في كل ليلة: ﴿إذا وقعت الواقعة﴾	ابن مسعود	١١٢٨
من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مائتي مرة	أنس بن مالك	١٢٢٩
من كان ذا لسانين في الدنيا	أنس	١٥٦٩
من كان منكم مصليًا يوم الجمعة فليصل بعدها	أبو هريرة	١٠٨٥
من كان ملتمسًا ليلة القدر فليلتمسها	علي	١٠١٩
من كان يؤمن بالله فلا يؤذ جاره	أبو هريرة	١٠٠٤
من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض	أبو هريرة	١٤٩٩
من كذب علي متعمدًا ليحل حرامًا	جابر	١٠٩٩
من كسا مسلمًا على عري كساه الله	أبو سعيد الخدري	١٤٩٧
من كظم غيظًا	معاذ	١٣٠٢
من لا يسأل الله - عز وجل - يغضب عليه	أبو هريرة	١٢٠٣
من لم تفته الركعة الأولى أربعين صباحًا	أنس بن مالك	١٦٤٩
من لم يوتر فليس منا	أبو هريرة	١٣٢٤
من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة	أبو سعيد الخدري	١٢٣٠
من مات مدمن خمر	ابن عباس	١٣٤٦
من مس فرجه فليتوضأ	أم حبيبة	١٤٣٣
من نزل منزلًا فقال: أعوذ بكلمات الله	أم حكيم	١٠٩٣
من نسي صلاة فليصلها	أنس بن مالك	١٥١٤،١١٨٣
من نفس عن مؤمن	أبو هريرة	١٣٤٩
من هذا العالي الصوت	عبد الله بن أبي أوفى	١١٢٠
من وسع على أهله يوم عاشوراء	أبو سعيد الخدري	١٥٨٤
من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد	أبو سعيد الخدري	١٦٤٤

من يهده اللّٰه فلا مضل له	عمر بن الخطاب	١٦٠٤
منذ كم صليت هذه الصلاة	حذيفة	١٠٥٥
مه إنما يفعل هذا الأعاجم	أبو هريرة	١١٧٨
مهلًا يا عثمان	سعيد بن المسيب	١٦٣٦
المؤذن يغفر له مدى صوته	أبو هريرة	٩٧٤
المؤمن غر كريم	أبو هريرة	١٠٩٥
مؤمن في شعب من الشعاب	أبو سعيد الخدري	١٦٣١
مؤمن يجاهد بماله ونفسه	بعض الصحابة	١١٥٨
مؤمن يجاهد في سبيل اللّٰه	أبو سعيد الخدري	١٦٣١
موت الغريب شهادة	أبو هريرة	١٠٥٩
النادم ينتظر الرحمة	ابن عباس	١٥٨٦،٩٩٦
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة	عبد اللّٰه	١١٦٥
النزاع من القبائل	عبد اللّٰه	١٢٢٨
نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح	جنادة بن أبي أمية	١٤٠٦
نظر النبي ﷺ إلى رجل لا يتم ركوعه	حذيفة	١٠٥٥
نعم	ابن عمر	١١٥٧
نعم بالليل والنهار	أبو هريرة	١١٧٨
نعم تداووا	أسامة بن شريك	١٣١٧
نعم جاء قوم من العرب إلى رسول اللّٰه ﷺ ليسلموا	نافع	١٦٤٠
نعم الجمل جملكما	جابر	١٠٨٩
نعم وإني لأرجو أن تكون منهم	أبو هريرة	١٦١٣

نهى أن يتقدم الشهر بصيام	أبو هريرة	١٤٨٣
هاجر أبي إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	١٢٦١
هجرة ما يكره ربك	عمرو بن عبسة	١٠٣٥
هدأت العيون وغارت النجوم	زيد بن ثابت	١٠٠٢
هذا كفارة ما يكون في المجلس	أبو برزة الأسلمي	١٠٧٧
هذان سيدا كهول أهل الجنة	أنس	١٦٣٠
هذان سيدا كهول أهل الجنة	علي	١٢١٤
هذه دنياكم التي تحرصون عليها	عمر بن الخطاب	١٢١٨
هذه ليلة النصف من شعبان	عائشة	١٤١٦
هل تدرون ما الكوثر	أنس	١٠٦٣
هل ترون ما أرى؟	أسامة بن زيد	١٥٥٢
هل تعرف أحدًا يحفظ على هذه الأمة	الحارث بن العباس	١٥١٩
هل لك في الرخصة؟ إطعام الطعام	عبادة بن الصامت	١٤٣٢
هلم إلى الغداء المبارك	العرباض بن سارية	١٥١٧
هما جميعًا من أمتي	ابن عباس	١٥٤٨
هنيئًا عمر	جابر	١٤٩٤
هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة	أبو سعيد الخدري	١٤٣٦
هو لك يا ابن زمعة	عائشة	١١١٦
هي أم القرآن	سعيد بن جبير	١٢١٠
هي الرؤيا الصالحة	عبادة بن الصامت	١٦٣٥
الوائدة والموءودة في النار	سلمة بن مليكة الجعفي	١٤٧٠
وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة	أبو سعيد الخدري	١٥٩٦

وإذا الإماء ولدت أربابًا	أبو فراس	١٢٦٧
واصل رسول الله ﷺ فبلغ ذلك الناس	أبو هريرة	١٥٥٠
وأطعموا طعامكم الأتقياء	أبو سعيد الخدري	١٤٣٥
وأفضل الصيام بعد شهر رمضان	جندب بن عبد الله البجلي	١٣٨٥
والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام	أبو هريرة	١٠٠٧
والذي نفس محمد بيده لا يتدع رجل	أبو فراس	١٢٦٧
والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم	أبو هريرة	١٤٣٨
والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع	أنس	١٠٧٣
والذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد	رفاعة بن عرابة	١٣١٠
والذي نفسي بيده إن خلعته	عبد الله بن عمرو	١٣٩٣
والذي نفسي بيده إنا لنجدك في كتاب الله	أبي بن كعب	١٤٤١
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	١٢٨٩
والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة	البراء بن عازب	١١٤٧
والذي نفسي بيده ليوشك أن ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	١٣٢٧
والله لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء إلا غفر	عثمان	١٢٢٠
والله لقد رأيت كلامك يصعد في السماء	عبد الله بن أبي أوفى	١١٢٠
والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن	حذيفة بن اليمان	١٢٢٥
والله مازالت تحن وأنا في المسجد قاعد	أنس	١٢٣٥

وأمي مع أمكما	سلمة بن مليكة الجعفي	١٤٧٠
وإن صام وإن صلى	الحارث الأشعري	١٠٨٢
وإن المؤمن يسهو ثم يرجع	أبو سعيد الخدري	١٤٣٥
وأنا آمركم بخمس	الحارث الأشعري	١٠٨٢
وأنا أقول الآن : من استعملناه	عدي بن عميرة	١٠٢٧
والبخل شجرة من أشجار النار	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده	١٢٤٢
وجدت في بعض كتب الحكماء	محمد بن جعفر السامري	١٢٩٩
وجدنا أصل كل عداوة	سفيان	١٥٢٤
وذكر له قوم يتكلمون في القدر	ابن عباس	١٣٣١
﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾	سفيان الثوري	١٥٩١
وصاحب دارة العرب يعيش	عبد اللَّه بن عمرو	١٣٩٣
وصوم يوم عرفة كفارة سنتين	أبو قتادة	١٥٨١
وقع بين علي وعثمان - رضي اللَّه عنهما - كلام	ابن المسيب	١٠٥٢
﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا﴾	علي بن أبي طالب	١٥٩٣
﴿وكان تحته كنز لهما﴾	أنس	١٤٢٧
وكل اللَّه به سبعين ألف ملك	أبو هريرة	١١٣٠
ولا أنا إلا أن يتغمدني اللَّه منه برحمة	أبو هريرة	١١٥٥،١١٤٤
ولا إياي إلا أن يتغمدي اللَّه برحمة	أبو هريرة	١٦٣٤
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	أبو هريرة	١٤٢٥
ولا يشرب الخمر حين يشربها	أبو هريرة	١٤٢٥
الولد للفراش	عائشة	١١١٦
﴿ولقد آتيناك سبعًا من المثاني﴾	سعيد بن جبير	١٢١٠

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت اللّٰه إلا	أبو هريرة	١٣٤٩
وما تحدثك نفسك به	سعيد بن المسيب	١٦٣٦
وما لك	عدي بن عميرة	١٠٢٧
وما يدريك أن اللّٰه أكرمه	أم العلاء	١٣٣٨
وما يؤمّني وإنما قلوب العباد بين أصبعي الرحمن	عائشة	١١١٧
ويل للمالك من المملوك	أنس	١٣٧٢
يأتي هذا الحجر يوم القيامة	ابن عباس	١٣٥٦
يأكل حتى يشبع	أبو هريرة	١١٦٣
يا أبا ذر لا عقل كالتدبير	أبو ذر	١٥٢٨
يا أبا سعيد من رضي باللّٰه ربًّا	أبو سعيد الخدري	١٥٩٦
يا أبا فاطمة ، أكثر من السجود	أبو فاطمة	١٦٢٨
يا ابن آدم إن كنت تريد أن لا تأتي	قتادة	١٤٥٤
يا ابن آدم أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	١٤٠٧
يا ابن آدم حفت الجنة بالمكاره	يحيى بن معاذ	١٠٥٨، ١٦٢٥
يا ابن آدم ، طلبت الدنيا	يحيى بن معاذ الرازي	١٠٥٨، ١٥٩٢
يا ابن حاتم : ألق هذا الوثن من عنقك	عدي بن حاتم	١٢٨٢
يا أمة محمد ما من أحد أغير من اللّٰه	عائشة	١١٩١
يا أمير المؤمنين هذا اليهودي	سعد الخازن	١٤٤١
يا أنيس اجلس حتى أحدثك	عائشة	١٤١٦
يا بلال اكلأ لنا الليل	أبو هريرة	١٢١٥
يا بني احذر الصرعة على الغفلة	عمر بن عبد العزيز	١٦٠٨
يا بني أرى أمير المؤمنين يدنيك	العباس بن عبد المطلب	١٣٤٤

يا بني أوصيك باثنتين	عبد اللّٰه بن عمر	١٥٥٧
يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم	أبو هريرة	١٤٣٧
ياحميراء أما تدرين ما هذه الليلة	عائشة	١٤١٦
يا رب ، اعدل حسابهم	ابن عباس	٩٩٠
يا رب ، أمتي	ابن عباس	٩٩٠
يا رسول اللّٰه ، أخي وابن أمة أبي	عبد بن زمعة	١١١٦
يا رسول اللّٰه ، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا اللّٰه	عمرو بن مرة الجهني	١٠٢٤
يا رسول اللّٰه ، إن أخي عتبة أوصاني	سعد	١١١٦
يا رسول اللّٰه ، إن أمنا كانت وأدت	سلمة بن مليكة الجعفي	١٤٧٠
يا رسول اللّٰه ، إن بأرضنا أعنابًا	طارق بن سويد الحضرمي	١١١٠
يا رسول اللّٰه ، إنها جلد ميتة	سلمة بن المحبق	١٤٧٨
يا رسول اللّٰه ، أي الصدقة أعظم	رجل	١٦٤٢
يا رسول اللّٰه ، أي الناس أفضل	أبو سعيد الخدري ،	١٦٣١،
	بعض الصحابة	١١٥٨
يا رسول اللّٰه ، أي الناس خير	أبو بكرة	١٣٨٤
يا رسول اللّٰه ، غلبني حديث النفس	عثمان بن مظعون	١٦٣٦
يا رسول اللّٰه ، قد قتل اللّٰه - تبارك وتعالى - أبا جهل	عبد اللّٰه	١٥٤٣
يا رسول اللّٰه ، ما كدت أن أصلي العصر	عمر بن الخطاب	١٢٦٣
يا صفية عمة رسول اللّٰه ، ويا فاطمة بنت رسول اللّٰه ﷺ	أبو هريرة	١٤٣٧

يا عائشة ، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي	عائشة	١٢١٧
يا عبد الرحمن بن سمرة ، لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمرة	١١٧٤
يا عثمان ، أفطر عندنا	ابن عمر	١٥٢٠
يا عثمان ، إن كساك اللَّه قميصًا	عبد اللَّه بن عمرو	١٣٩٣
يا عمر ، أما ترضى أن تكون لهم الدنيا	أنس	١٣٢٢
يا عويش ، قولي اللهم رب محمد	عائشة	١٥٠٤
يا عيسى ، ابك على تقصيرك في الفلوات	كعب الحبر	١١٣٨
يا قبيصة ، ما جاء بك	قبيصة بن المخارق	١١٣٣
يا قبيصة ، ما مررت بحجر ولا مدر إلا استغفر	قبيصة بن المخارق	١١٣٣
يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على طاعتك	عائشة	١١١٧
يبعث اللَّه - عز وجل - مناديًا يوم القيامة	أسماء بنت يزيد	١٣٦٩
يتبع الميت إلى قبره ثلاثة	أنس بن مالك	١٠٣٧
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل	أبو هريرة	١٥٨٩
يحشر الناس يوم القيامة فأكون	كعب بن مالك	١٢٥٢
يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين	سعد بن أبي وقاص	١٠٤٤
يدخل عليكم رجل	جابر	١٣٤١
يدع كتاب اللَّه وسنة رسوله ويعمل بالرأي	علي بن أبي طالب	١٤٢٨
يغديه ويعشيه	سهل بن الحنظلية	١٥٠٠
يغزون جزيرة العرب فيفتحها اللَّه	نافع	١٦٤٠
يغفر له كل خطيئة أصابها	معاذ بن جبل	١٠٥٧
يقبض اللَّه - عز وجل - السموات والأرض	ابن عمر	١٠٦٧
يقول اللَّه - تعالى - الكبرياء ردائي والعظمة إزاري	ابن عباس	١٥٤٧

يقول اللّٰه – عز وجل – يوم القيامة : يا آدم | أبو سعيد الخدري | ١٦٤٤
يكون خلفي اثنا عشر خليفة | عبد اللّٰه بن عمرو | ١٣٩٣
يكون خير المال فيه شاة | أبو سعيد الخدري | ١٠٠٨
يمين اللّٰه ملآى سحاء لا يغيضها شيء | أبو هريرة | ١٤٠٧
اليمين في البيع منفقة للسلعة | أبو هريرة | ١١٧١
اليمين الكاذبة منفقة للسلعة | أبو هريرة | ١٣٨٩
ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله | سفيان الثوري | ١٢٥٥
يؤتى بالوالي الذي كان يطاع | أسامة بن زيد | ١١٧٠
يوم الجمعة سيد الأيام | أبو لبابة بن عبد المنذر | ١٣٢٨

* * *

فهرس الأشعار

قافية الدال	الشاعر	الرقم
مسخر .... * .... أحد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
لقد .... * .... أحد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
لا .... * .... حدد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
ولا .... * .... البرد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
لا .... * .... والولد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
سبحانه .... * .... والحمد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١
سبحانه .... * .... صمد .	ابن أبي الزبير	١٣٠١

قافية الراء	الشاعر	الرقم
إنما .... * .... اخضرار .	صالح بن صباح	١٢٦٥
إذا .... * .... النهار .	صالح بن صباح	١٢٦٥
عسى .... * .... أمر .	أبو محجن الثقفي	١٢٤٤
عسى .... * .... الدهر .	أبو محجن الثقفي	١٢٤٤

قافية الضاد	الشاعر	الرقم
أصبحت .... * .... قرضا .	ابن إدريس وأبو بكر بن عياش	١٢١٩

قافية العين	الشاعر	الرقم
إني .... * .... طمع .	محمد بن يزيد المبرد	١٣٠٩

قافية اللام	الشاعر	الرقم
الحرص .... * .... ذليلًا .	أبو سهل الرازي النحوي	١٠٠٠

قافية الميم	الشاعر	الرقم
لسان .... * .... والدم .	أبو الفضل الرياشي	١١٩٥
وكأن .... * .... التكلم .	أبو الفضل الرياشي	١١٩٥

قافية الهاء	الشاعر	الرقم
من .... * .... وحده .	أبو الفضل	١٦٣٩
برمت .... * .... بالوحدة .	بشر بن الحارث	١٦٣٩
هذا .... * .... عنده .	أبو الفضل	١٦٣٩
أومسك .... * .... أثره .	أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب	١٠٤٣
وسالم .... * .... سحره .	أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب	١٠٤٣
من .... * .... كدره .	أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب	١٠٤٣
إن .... * .... بمنتظره	أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب	١٠٤٣
إذا .... * .... يتبعه .	أبو محجن الثقفي	١٢٤٤
لعمرك .... * .... ينفعه .	محمد بن عيسى	١٢٧٦
رب .... * .... سهره .	أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب	١٠٤٣
إذا .... * .... الدعة .	محمد بن عيسى	١٢٧٦

	الشاعر	الرقم
وإن .... * .... سعة .	محمد بن عيسى	١٢٧٦
وقد .... * .... عواذله .	سفيان	٩٨٧
إذا .... * .... تواكله .	سفيان	٩٨٧
ولا .... * .... كامله .	سفيان	٩٨٧

قافية الواو	الشاعر	الرقم
لم .... * .... خلدوا .	ابن أبي الزبير	١٣٠١

قافية الياء	الشاعر	الرقم
نموت .... * .... تنسى .	صالح بن صالح	١٢٦٥
ألا .... * .... أعمى .	صالح بن صالح	١٢٦٥
من .... * .... راضيا .	صفوان بن قدامة	١٢٦٢
ياليتني .... * .... قاضيا .	نصر بن قدامة	١٢٦١
بأبنائه .... * .... داعيا .	نصر بن قدامة	١٢٦١
طلاب .... * .... باقيا .	نصر بن قدامة	١٢٦١
تحمل .... * .... الموالي .	نصر بن قدامة	١٢٦١
فأصبحت .... * .... ثاويا .	نصر بن قدامة	١٢٦١

* * *

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥
الجزء الثامن عشر ٩
مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين ١٧
مجلس يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين ٢٣
مجلس يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان من السنة ٢٩
الجزء الأول من التاسع عشر ٣٥
الجزء الثاني من التاسع عشر ٤٧
مجلس من أماليه أملاه في شوال سنة تسع وعشرين ٥٦
الجزء العشرون ٦٣
مجلس يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول من السنة ٧٢
مجليس يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة ٧٨
مجلس يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة ٨٣
مجلس يوم الجمعة العاشر من المحرم من السنة ٩٠
الجزء الحادي والعشرون ٩٧
مجلس يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ٩٩
مجلس يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة ١٠٤
مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة من السنة ١٠٩
الجزء الثاني والعشرون ١١٥
مجلس يوم الجمعة الثامن من المحرم من السنة المذكورة ١٢٣
مجلس يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم من السنة ١٢٨

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من صفر من السنة ١٣٤
مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر من السنة ١٣٩
الجزء الثالث والعشرون ١٤٥
مجلس يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول من السنة ١٥٢
مجلس يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة ١٥٧
مجلس يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الأول من السنة ١٦٢
مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة ١٦٨
الجزء الرابع والعشرين ١٧٣
مجلس يوم الجمعة العاشر من شهر ربيع الآخر من السنة ١٨٠
مجلس يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الآخر من السنة ١٨٥
مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة ١٩٠
الجزء الخامس والعشرين ١٩٥
مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ٢٠٣
مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين ٢٠٨
مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ٢١٥
مجلس يوم الجمعة السادس من جمادى سنة تسع وعشرين ٢٢٢
مجلس يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة تسع وعشرين ٢٢٨
الجزء السادس والعشرون ٢٣٥
مجلس يوم الجمعة العشرين من رجب سنة تسع وعشرين ٢٣٧
مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة تسع وعشرين ٢٤٤
مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين ٢٥٠
مجلس يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ٢٥٦
مجلس يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ٢٦١

مجلس يوم الجمعة وكان غير مؤرخ ٢٦٦
من مجلس آخر قد مر من أوله شيء من التاريخ ٢٦٩
الجزء السابع والعشرون ٢٧٣
الجزء الثامن والعشرون ٢٩٥
عنه مجلس ٣٠٢
الجزء التاسع والعشرون ٣٠٩
مجلس يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة ست عشرة ٣١١
مجلس يوم الجمعة الخامس عشر من المحرم من السنة ٣١٧
مجلس يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست عشرة وأربعمائة ٣٢٤
مجلس في صفر من السنة المذكورة ٣٣١
مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من صفر من السنة المذكورة ٣٣٩
الجزء الثلاثون ٣٤٥
مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر من السنة ٣٤٧

* * *

توزيع
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان
الرياض ١١٤٣١ – ص.ب : ١٤٠٥
الرياض : ٤٠٢٢٥٦٤ فاكس : ٤٠٢٣٠٧٦ – جدة : ٦٥٤٩٣٢١
الدمام : ٨٤١٦٠٦٤ – القصيم : ٣٦٤٤٣٦٦ – المدينة : ٨٤٠١٦٩٣